

١٠٤٠

مقامات الحویری







مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	حقائق الحركة
اسم المؤلف	أبو محمد محمد بن علي بن محمد الكيرسي
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	١٥٨ م
ملاحظات	القياس ٢٤x٢٢
	٨١٤
	٤٠٢







فحق

فانما هو من عقله على اناس فاد  
فانما هو من عقله على اناس فاد



المقام الذي يحار فيه الفهم ويفرط الوهم ويسر غور العقل ويأني فيه قمة المرء

ويضطر صاحبه الى ان يكون كحاطب ليل او جالب رجل وخلص وقلماسه مكثر

او اقل له عثار فلما يسعف بالاقاله واللفظ من المقالة لبيت دعوته تلبية

المطيع وبذلت في مطاوعته جهده المستطوع وانشأت على ما اعانيه من قريحة

جامدة وفطنة خامدة ورقية ناضبة وهوم ناضبة خمسين مقامة تحتوي على

جد القول وفهرله ورقق اللقط وجزله وغرر البيان ودرره وملح الأدب و

نواره الى ما وشتهابه من الآيات ومحاسن الكفايات ورصعته فيها من الأمثال

العربية واللطائف الأدبية والأحاجي الخفية والفتاوي اللغوية والرسائل

المتكررة والخطب المحيرة والمواعظ المبكية والاضاحك الملهية مما املت جميعه

عن لسان ابي زيد السروجي وأسندت روايته الى الحرث بن همام البصري وما

قصته بالاحاض فيه الا تشيط قاريه وتكثر سوا وطالبه ولما ودعه من

الأشعار الأجنبية الأبتني فدين استست عليهما بنية الحلوانية وآخرني

توأمين ضفتها المعامة الكرجية وما عدا ذلك فخاطري ابو عذره ومقتضب

هو الوعد فلازم الى الذي

حلو ومرة هذا مع اعترافي بان البديعي رحمه الله سباق غايات وصاحب

آيات وان المتصدي بعده لانشاء مقامة ولو اوتي بلغة قدامة لا يغتفر الا

من فضائه ولا يسر ذلك المسر الا بدلالة والله در القائل حيث قال

ولو قبل مبكها بكت صباية بسعدي شفيت النفس قبل التذمر

ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بكها مكان الفضل للمقدم

وارحون لا اكون في هذا الهندس الذي اوردته والمورد الذي توردته كالباحث

عن حقه بصفه والجارد ما رن انفه بكفه فالحق بالاحسين اعمال الذين

نظسهم في الحق الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا على اني وان اغضض

لي الفطن المتقاني ونضج عن المحب المجاني لا اكا دا خلص عن غم جاهل اودي غم

متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندبانه من مناهي الشرع ومن نقد الاشياء

بعين العقول ونعم النظر في مباحي الاصول نظر هذه المقامات في سلك

الافادات وسلوكها مسلك الموضوعات عن العجائات والحجادات ولم يسمع

بني بتاسمعه عن تلك الحكايات او اشروا تنافي وقت من الاوقات

المنسبة الى الام

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لما كانت النفس لا تظهر الا عند الغاية جعلت الغاية في طريق المبدأ

دلالة على الطريق بذكر

وهذا السبق بعدني

فقال

بها مكان الفضل للمقدم

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر

لغز اللغز كالباحث من اللغز اصله ان جلد اصابعه ولم يكن عنده ما يبيح ٢٠ بحث باطلا فذا الصيد حتى بدت شغره قد جده بها وكثر



منه  
ميتروايات

ثم اذا كانت الاعمال بالنيات وبها انعقاد العقود الدينية فاي حرج  
على من انشا ملحا للتبنيه لا للتقوية ونحي بها مني التهذيب لا الاكاذيب  
وهل هو في ذلك الا بمنزلة من انتدب للتعليم او هدي الى صراط مستقيم  
على انني راض بان اجل الهوى واخلص منه لا على ولا ليا وبالله اعتضد  
فيما اعتقد واعتصم مما يصم واسترشد الى ما يرشد فما المقنع الا اليه  
ولا الاستعانة الا به ولا التوفيق الا منه ولا المولى الا عليه توكلت  
واليه انيب **المقامة الاولى تصرف بالصناعية** حدث الحرفي بن همام

قال لما اقعدت غارب الاغتراب وانا في المرتبة عن الاتراب طوحت بي  
طوايح الزمن الى ضعاء المعنى فدخلتها خاوي الوفاض باري الانفاض لا املك  
بلعه ولا اجد في جراب مضغة فطفقت اجوب طرقاتها مثل الهائير واجول  
في حواماتها جولا ان الحائر وارود في مسارح المقاتي ومسيح غدواقي ودحاني  
كريما اخلق له ديباجتي وابوح له بها جتي او اديبا تفرج رؤيته غمتي  
وتروي روايته غلتي حتى ادتني خاتمة المطاف وهدتني فاتحة الالطاف الى

ناد

هذا الموضع  
التي تسمى

التي تسمى

ناد رجب محتق على زحام ونحيب فوجت غابة الجمع لا سبر مجلبة الدمع  
فرايت في بهرة الخلقه شخصا شئت الخلقه عليه اهبة السياحة وله  
رفعة النياحة وهو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه ويقوع الاسماع بزواجر  
وعظه وقد احاطت به اخلاط الزمر احاطة الهالة بالقلم والاحكام  
بالشم فدلقت اليه لا قبس من فوائده والنقط بعض فرائده فسمعه يقول  
حين خبت في مجاله وهدرت شقا شق ارتجاله ايها السادر في غلوائيه  
السادل ثوب خياليه ابحاج في جبالاته ابحاج الى عذلاته الامم  
تسمي على غيبك وتسمي مدعي بغيك وحمام تنياهي في زهوك ولا تنهي  
عن لهوك تبارك بعصيتك مالك ناصيتك وبجارتك بفتح سيرتك على  
علام سيرتك وتواري عن قريبك وانت بمراي رقيبك وتستخفي مني  
مملوك ولا تخفي خافية على مملوك اظن ان سيفك حالك اذا ان  
ارتحالك او ينقذك مالك حين توبك اعمالك او يغني عنك ندمك  
اذا نزلت قدمك او يعطف عليك معشرك يوم يفكك محشرك





هلا انتم تحت محبة اهتدائكم ومجلى معالجة دايك وفلت شاة اعدائكم  
 وقد تمت نفسك في اكبر اعدائك اما الحمام ميعادك فما اعدوك وبالمشيب  
 انذارك فما اعدارك القبر ميقالك فما قيلك والى الله مصيرك فمن نصيرك  
 لما لا يقطك الدهر فتاعست وجذبك الوعظ فتعاسيت وتجلت لك  
 العين فتعاسيت وحصل لك الحق فما ريت وذكر كالموت فتعاسيت وامكنك  
 ان تواسى فما واسيت توشر فلسا توقعيه على ذكر تعيه وتحدار قصر اعطيه على  
 بر قوليه وترغب عن هاد تشهده الى زاد تشهده وتغلب حب ثوب تشهده  
 على ثواب تشهده يواقيت الصلوة اعلق بقلبك من مواقيت الصلوة ومغالات  
 الصدقات اشر عندك من مولات الصدقات وصحاف الالوان اشهى اليك من  
 صحايف الاديان ودعاية الاقران انس لك من تلاوة القرآن تأمر بالعرف  
 وتمنك حماه وتحى عن المنكر ولا تتحماه وترخر عن الظلم ثم تعساه وتحشى  
 الناس والله احق ان تحشاه ثم انشد ثابا الطالب ونيثا اليها انصبابه  
 ما يستفيق عرا ما بها وفرط صباه ولودري لكفاء مما يرم صباه ثم انه  
 لبد

لبد عجايبه ونغيض محاجته واعتضد شكوته وتابط هاروته فلما ريت  
 الجماعة الى تحقروا رأت تاهبه لمز ايلت مركزه ادخل كل منهم يده في  
 جيبه فافعل له سحار ومن سبه وقال اصرف هذا في نفقتك او فرقه على  
 رفقتك فقبله منهم مفضيا وانثى عنهم مشيا وجعل يودع من شيعه ليخفى  
 عليهم مبعه ويسترب من تبعه لكي يجهل مبعه قال الحرف بن همام فاقبعه  
 مواريا عنه عيانا وقفوت اثره من حيث لا يراى حتى انتهى الى مغارة فا  
 نساب فيها على غلقة غرارة فامهله رتبا خلع فعليه وغسل برجله ثم هجت  
 عليه فوجدته محاذيا للبيد على خبز سميد وجدى خند وقبالمها خابية  
 نبيذ فقلت له يا هذا ايكون هذا خبزك وهذا خمرك فزفر فرقة القيطو  
 كما يتميز من القيط ولم يزل يحلق الى حتى خفت ان يسطو على ظماني خبث  
 ناز وتواري اواره نشد لبست الخبيصة ابغى الخبيصة وانثت شصى في  
 كل شصى وصيرت وعطى اجالة ارفع القيص به والقيصه واجاني  
 دهرى حتى ولجت بلطف احيا الى على الليث غصه على اننى لما هب  
 لبد







وملتقى القاطنين منهم والمتقربين فدخل ذرعية كثة وهبيته رثة فسلم على  
الجالوس وجلس في اخريات الناس ثم اخذ يدي ماني وطابه ويحيى الحاضرين  
بفصل خطابه فقال لمن يليه ما الكتاب الذي تنظر فيه فقال ديوان ابي عبادة  
المشهود له بالاجادة فقال هل عثرت له فيما لمحه على يدع استملحه قال  
نعم قوله **لأما يسم عن لؤلؤ مضند او برد او اقاج** فانه ابداع في التشبيه  
المودع فيه فقال يا للعجب ولصنعة الادب لقد استسخت ذورم ونفخت في  
غير ضم اين انت من البيت **النداء** اجماع مشبهات التفر وانشد يقول  
**نفسى الفدا لشراقي مسمعه وزانه شنب ناهيك من شنب** يفتر عن لؤلؤ وطب  
وعنى بردي وعنى اقاج وعنى طلع وعنى جيب فاستجاره من حضرو واستكلاره فاستعاد  
منه واستكلاره وسئل من هذا البيت وهل هي قائله ام ميت فقال ايم الله للحق  
احق ان يتبع وللصدق حقيق بان يسمع انه يا قوم لنجسكم منذ اليوم وكان  
الجماعة ارباب بعزوته وابت تصديق دعوته فتوجس ما تجس في افكارهم  
وفطن ما بطرو من استنكارهم وحاذر ان يفوط اليه ذم فقراء ان بعض الطن

اشم ثم قال يا رواة القريض واسات القول المريفى ان خلاصة الجواهر تظهر  
بالسبك ويد الحق تصدع رداء الشك وقد قيل فيما غير من الرمان عند  
الامتحان يكرم الرجل اويهان وهما انا قد عرضت خبيثي للاختبار عرضت  
حقيقتي على الاعتبار فابتدر احد من حضرو وقال اعرف بيتا لم ينسج على  
منواله ولا سمحت قريحة بمثاله فان ارتدت اختلاب القلوب فانظم على هذا الا  
سلوب وانشد **فامطرت لؤلؤ مني نرجس وقت ورد او غصت على الغناب بالبرود**  
فلم يكن الا كلج البصا وهو اقرب حتى انشد فاعرب **سلمات حيني نزارق نضو**  
**برقعها القاني وايداع سمعي اطيب الخبر** فخرجت شققا غشي سنا قصر عن النور الوجود  
وساقطت لؤلؤ مني خاتم عطرا فخار الحاضرون لبدايته واعترفوا بتراهته  
فلما انس استيناسهم بكلامه وانصباهم الى شعب اكرامه اطلق كطرفة  
العين ثم قال ودونكم بيتين آخرين وانشد **واقبلت يوم جد البي في حلي**  
**سود يقض بنان النادم الحصر** فلاح ليل على صبح افلامها غصن وضوت  
البؤس بالذرر فحينئذ استسنى القوم قيمته واستغزروا ديمته واجلوا



عشرته وحملو قسرتة قال الخبير عند الحكاية فلما رأيت تلهب جذوته وتالق  
جلاوته اذعنت في توسمه وسرحت الطرف في ميسمه فاذا هو شئنا السروجي  
وقد اقم لي له الدجوجي فهناك نفسي بمورده وابندرت استلام يده وقلت  
له ما الذي احال صفتك حتى جعلت معرقك واي شئ شيب لحيتك حتى  
انكوت حليتك فانشد وقع الشوايب شيب **والدهر بالناس خلب قلب ان دان**  
يوما الشخص ففي غد تغلب ولا تشق بوم مريض من برقه فهو خلب واصبر اذا  
هو اضري بك الخطوب واليب فما على البر عار في المارحين يقلب ثم هض  
مفارقا موضعه ومستطجبا للقلوب معه **المقامة الثالثة وتعرف بالدينارية**  
روي الحارث بن همام قال نظني واخذنا الى نا والخبب فيه ضار ولا بكا قدح زياد  
ولا ذك نار غناد فيبا نحن بتجاذب اطراف الاناشيد وتوارد طرق الاسانيد  
اذ وقف بنا شخص عليه سهل وفي مشية قزل فقال يا اخيار الذخائر وشيار  
العشائر عواصبا حاوا انغوا اصطبها حاوا نظروا الى من كان ذا يدي وندي  
وجدة وجددي وعقار وقرى ومقار وقرى فما زال به قطوب الخطوب وحروب  
الكروب

الكروب وشتر شتر الحبوب وانياب النوب السود حتى صفرق الراحة وقرعت ترح الملح خلاص النعم  
الساحة وغار المنبع وينا المربع واقيوي المجمع واقض المضجع واستحالت  
الحال واعول العيال وخلت المرباط ورحم الغامط واودى الناطق  
والصامت ورنى لنا الحاسد والشامت والنا للدهر الموقع والفقر المدفع  
الى ان احتذينا الوجي واغذينا الصبي الشجي واستبطنا الجوي وطوبنا الاخشأ  
على الهوي اليوم المتاح فهل من حراسي اوسح مواسي فواللهي استخرجني من قبله  
لقد امسيت اخا عليه لا املك بيت ليلة قال الحارث بن همام فاويت لمفاقر ولويت  
الى استنباط فقره دينار اوقلت له اختيارا ان مدحه نظما فهو لك حتما فابني  
ينشد في الحال من غير انحال الكرم به اصفر راق صفرة جواب افاق متا اي بناعدت  
مت سفرته ما قورة سمعته وشهرة قد اودعت سر الغنى وقارنت لي المسا  
عي خطرته وجيت الى الانام غرته كائنا من الطوبى نقرته يتحول من حوته  
صبرته وان تقانت او توانت عقرته يا جندا نضاره ونضرتة وجندا غفارة  
ونضرتة كرامه به استنقت امرته ومترق لولاه دامت حسرتة وحش  
الكروب

عشرته وحملو قسرتة قال الخبير عند الحكاية فلما رأيت تلهب جذوته وتالق  
جلاوته اذعنت في توسمه وسرحت الطرف في ميسمه فاذا هو شئنا السروجي  
وقد اقم لي له الدجوجي فهناك نفسي بمورده وابندرت استلام يده وقلت  
له ما الذي احال صفتك حتى جعلت معرقك واي شئ شيب لحيتك حتى  
انكوت حليتك فانشد وقع الشوايب شيب **والدهر بالناس خلب قلب ان دان**  
يوما الشخص ففي غد تغلب ولا تشق بوم مريض من برقه فهو خلب واصبر اذا  
هو اضري بك الخطوب واليب فما على البر عار في المارحين يقلب ثم هض  
مفارقا موضعه ومستطجبا للقلوب معه **المقامة الثالثة وتعرف بالدينارية**  
روي الحارث بن همام قال نظني واخذنا الى نا والخبب فيه ضار ولا بكا قدح زياد  
ولا ذك نار غناد فيبا نحن بتجاذب اطراف الاناشيد وتوارد طرق الاسانيد  
اذ وقف بنا شخص عليه سهل وفي مشية قزل فقال يا اخيار الذخائر وشيار  
العشائر عواصبا حاوا انغوا اصطبها حاوا نظروا الى من كان ذا يدي وندي  
وجدة وجددي وعقار وقرى ومقار وقرى فما زال به قطوب الخطوب وحروب  
الكروب



هو هرقته كرتة <sup>وغيره</sup> وبدرته <sup>انزلته</sup> بدرة <sup>مستشظ</sup> تستلطي جسمته <sup>استشفق</sup>  
 استنجواه فلانت شرة <sup>وكم اسير اسلمته</sup> استرة <sup>انقله</sup> حتى صفت  
 مسرة <sup>وحق حولى</sup> ابدعته فطرته <sup>لولا التقا</sup> لقلت جلته قدرته <sup>ثم بسط</sup>  
 يده بعد ما انشد وقال انجز حراما وعد <sup>وسخ خال اذ وعد</sup> فبذت الدينار <sup>عمرى للعرب</sup>  
 اليه وقلت خذ غير ما سوف عليه فوضعه في فيه وقال بارك اللهم فيه  
 ثم انه شمل <sup>للاشياء</sup> بعد توفية <sup>الاشياء</sup> ففسا <sup>الى من</sup> فكا هته نسوة غرام سملت  
 على استيف <sup>واغرام</sup> فخرت دينارا آخر وقلت له هل لك في ان تدقه <sup>او تقطعه</sup>  
 فانشد <sup>مرجلا</sup> وشدا <sup>عجلا</sup> ثبالة <sup>من خادع</sup> مما زق <sup>اصفر ذي وجهين</sup> كالمنافق  
 يبدو بوصفي <sup>لعين</sup> الرامق <sup>وحبة</sup> عند ذوي <sup>الحقايق</sup> يدعو الى ارتكاب  
 سخط الخالق <sup>لولا</sup> ط تقطع <sup>بيني</sup> السارق <sup>ولا بدق</sup> مظلمة <sup>من فاسق</sup>  
 ولا اشماز <sup>باخل</sup> من طارق <sup>ولا شكى</sup> البطول <sup>مطل</sup> العايق <sup>ولا استعيد</sup> من  
 حود <sup>راشق</sup> وشتر <sup>ما فيه</sup> من الخالوق <sup>ان ليس</sup> يعني <sup>عندك</sup> في المضايق  
 الا اذا فر <sup>فرا</sup> لا ببق <sup>واها</sup> لمن <sup>يقذفه</sup> من حالق <sup>ومنى</sup> اذا <sup>اجاه</sup> نجوى  
<sup>عمر الجبل للرنة</sup>

زينة معشوق ولون  
 عاشق

الواق

الواق قال له قول الحق الصادق لا ياري في وصالك لي ففارق فقلت  
 له ما اعترض وبلك فقال والشرط املك ففتحه <sup>بالدينار الثاني</sup> وقلت له  
 عودهما بالثاني فالتقاء في فمه وقرية بيومه فانكفا <sup>مجد مغداه</sup> ويمدح  
 الناري ونداه قال الحارث بن همام فاجاني قلبي بانه ابو زيد <sup>الشروحي</sup>  
 وان تعارجه كيد واستعدته وقلت له قد عرفت بوشك <sup>فاستقم</sup> في مشيك  
 فقال ان كنت ابن همام فحييت <sup>باكرام</sup> وحييت <sup>بيني</sup> كرام فقلت انا الحارث فكيف  
 حالك والحوادث قال انقلب في الحالين بؤس ورخاء وانقلب مع <sup>الريحين</sup> في  
 زرع ورخاء فقلت كيف ادعيت <sup>الفضل</sup> وما شاك <sup>من هذا</sup> فاستمع <sup>بشره</sup> الذي  
 كان <sup>خفي</sup> تجلى <sup>ثم</sup> انشد <sup>لولى</sup> تعارجت <sup>لا سغبة</sup> في العج <sup>ولكنى</sup> لا قرع <sup>باب</sup>  
 الفرج <sup>والقح</sup> جلى على غاربى <sup>واسلك</sup> مسلك <sup>من قد مر</sup> وان لا منى <sup>القوم</sup>  
 قلت اعذروا <sup>فليس</sup> على <sup>عج</sup> من حج <sup>المعاملة</sup> الرابعة <sup>وتقر</sup> بالديا  
 طية <sup>اجبى</sup> الحارث <sup>ابن</sup> همام <sup>قال</sup> طلعت <sup>الى</sup> دمياط <sup>عام</sup> هياط <sup>ومياط</sup> وانا  
 يومئذ <sup>مرموق</sup> الرجا <sup>موموق</sup> الاخاء <sup>اسحب</sup> مطارق <sup>الشر</sup> السراء <sup>واجلى</sup>

حيث

مع طوق بالهم وهو يمدح  
 اعلان والكسر في حارث



فراقك صجبا قد شقوا عصا الشقاق وارتضوا افانيق الوفاق حتى لاحوا  
كاسنان المشط في الاستواء وكالنفس الواحدة في التيام الالهواء وكنا مع  
ذلك نسير النجاء ولا نزل الا كل هو جاء واذا نزلنا منزلا او وردنا منزلا  
اخلسنا اللث ولم نفل الملك ففقدنا اعمال الركابي في ليلة قتية الشباب  
غدا فيه الاله اب فاسيرنا الى ان نفى الليل شبابه وسلب الصبح خضابه  
فحين مللنا السري وملنا الى الكري صادفنا ارضا مخضلة الربا مقلدة الصبا  
فتخيرنا هاما خا للعيس ومحا للعريس فلما حلها الخليط وهدا بها الا طيظ  
والعطيط سمعت صيها من الرجال يقول لسميره في الرجال كيف حكم سيرتك  
مع حيلك وحيرتك فقال ارعى الحار ولو جار وابذل الوصال لمن صال  
واحل الخليط ولو ابدى الخليط واود الحيم ولو جرعني الحيم وافضل الشفق  
على الشفق واوفى العشير وان لم يكافى بالعشير واستقل الخيل للريل واغمر  
الريل في الخيل وانزل في منزلة اميري واحل انيسي محل رئيسي  
واودع عمار في عوارفي واويلي مرافقي واليني مقالي للقالى وايدم تسالى عن

السالى

المنشأ من شعره  
المنشأ من شعره  
المنشأ من شعره

السالى وارضى من الوفا بالفا واقبع الجرا باقل الاجزاء ولا انظم حين انظم  
ولا انقم ولو لدغني الارقم فقال له صاحبه ويك يا بني انما ينطق بالطين  
وهنا ينطق بالثمين لكن انما لا الى غير المواتى ولا اسم العاقى مرعلى ولا اصافى  
من يابى انصافى ولا او اخى من يلقى الا واخى ولا ادمالى من ينجب ادمالى ولا ابالى  
لمن صهرم جبالى ولا ادا اري من مهمل مقداري ولا اعطى زماني لمن يخفر زماني  
ولا ابذل وداى لا ضد ادي ولا ادع ابعادى للمعاوي ولا اغرس الا ياري  
في ارض الاعادي ولا اسمح بوا ساقى لمن يفرج بياضى ولا ارى النفاى الى من  
يشتت بوفائى ولا اخص بجباى الا اجباى ولا استطب لداى غير اوداى  
ولا املك خلقتى من لا يستد خلقتى ولا اصفى نيتى لمن يتحنى منى ولا اخلص  
دعائى لمن لا يفهم وعائى ولا افرغ ثنائى على من يفرغ وعائى ومن حكم بان  
ابذل ويحزن والينى ويحسنى واذا وب ويحمد واذا كوا ويحمد لا واسه بل تنو ارن  
في المطال وزنق المتقال ونتم ادي في الفعال حذو النقال حتى ناضى العابى من العافى  
وكفى المضاعف والافلم اعلك وتعلمنى واقلك وتعلمنى واجتج لك ويحترقنى

من المنطق

من المنطق  
من المنطق  
من المنطق



واسرح اليك وتسرحني وكيف تحلب انصاف بظلم <sup>وأي تشق شمس مع غيم ومشي</sup>  
اصحب <sup>أي انقاد</sup> ودي بعسف واتي حري في خطه خسف والله أبوك اذ يقول  
خزيت مني اعلق في وده <sup>جزاء مني يدي على اسبه</sup> وكلت لكل كما كان لي  
على وفاء الكيل او نجسه <sup>ولم اخسره وشرا الويرى</sup> مني يومه اخسر من احسه  
وكل من يطرب عندي جنى <sup>فما له الا جنى غرسه</sup> لا ابغى الغبن ولا استنى  
بصفتة المغبون في حسه <sup>ولست بالموجب حقاً لمن</sup> لا يوجب الحق على نفسه  
ورب مذاق الهوى جالني <sup>اصدقه الود على لبسه</sup> وما درى من حملاه اني  
اقضى غري الذي من جنسه <sup>فاهج من استغناك في القلا</sup> وفيه كالمحود في مرسه  
والبس لمن في ومله لبسه <sup>لباس من يرغب عن انسه</sup> ولا ترجى الود ممن يرى  
انك محتاج الى فلسه <sup>قال الحارث بن همام فلما وعيت ما دار بينهما تفت الى ان</sup>  
اعرف عنهما فلما لاح <sup>بن ذكوان والجف الجوا الضيا غدوق قبل استقلال الر</sup>  
كاب ولا لا اعتداء الغراب <sup>وجعلت استقرى صوب الصوق الليلي</sup> واليوم بالنظر  
الجلي الى ان لمحت ابا يزيد وابنه يتجادلان <sup>وعليهما باردان رشان فطمت انهما</sup>

نجما

نجما اليك وصاحبا روايتي فقصدتهما قد قصدكف بدما شهما ان لثهما  
واجتهدا الخول الى رحلي والتحكم في كثرتي <sup>وقلني وطفقت اسير بين السيار في القاطر</sup>  
فضلهما واهنا الاعواد المشعة <sup>لها حتى غمر بالخيال ان واتخذ مني الخالون وكنا</sup>  
بقرين نبيين منه ببيان القرى <sup>وتنوير نيران القرى فلما رأى ابو نريد امتار</sup>  
كيسه وانجاد بوسة قال ان بدني قد اسبح <sup>ودرني قد رشح افادني في</sup>  
قصد قرية لاسح <sup>واقضى هذا المهم فقلت اذا سئت فالسرعه والرجعة</sup>  
الرجعة فقال سجد مطلي عليك اسرع من ارتداد طرفك اليك ثم استنى  
الجواد في المضمار وقال لابنه <sup>بذار بذار</sup> ولما نخل انه غر وطلب المفر  
فلما نرقيه رقة اهله <sup>الا عياد ونستطلع بالطلايع والرواد الى ان</sup>  
هزم النهار وكاد جرف اليوم نهار فلما <sup>آمد الانتظار ولاحت الشمس في</sup>  
الاطمار قلت لاصحابي قد ناهينا في المهلة <sup>وتما دينا في الرحلة الى ان اطعنا</sup>  
الزمان وبان لنا ان الرجل قد مان فناهوا <sup>للطنى ولا يميلوا على خفاء الذي</sup>  
وهضت لاجدح <sup>ما حلتى واتحل لرحلتى فوجدت ابا يزيد قد كيت على القتب</sup> هو رجل صغير علقه بالسنام

السرعه  
الرجعة  
او سئت اذا سئت



يا من غذى ساعدا ومساعدًا دون البشر لا تحسبني اني نائيتك عن ملالي واشهر  
 لكنني مذم ازل من اذا طعم انتشر <sup>الذي لا يغيره طعمه ولا يغيره الحزن المستطاع الكذب</sup> قال فاقراي جماعة القتب ليعدروني  
 كان عتب فاجبو انحرافه وتعودوا من آفته ثم ظننا ولم نذر انما ضاعنا  
**المقامة الخامسة** حدث الحارث بن همام قال سمعت بالكوفة في ليلة ادمها ذو  
 لوزين وقمرها كقويد من بجي مع رفقة غدا ولبان الببان وسجوا على سحبان  
 ذيل النسيان ما فيهم الا مني يحفظ عنه ولا يحفظ منه ويميل الرفيق اليه ولا  
 يميل عنه فاستهوانا السهم الى ان غاب القمر وغلب السهر فلما روق الليل الهم  
 ولم يبق الا الهموم سمعنا من الباني بناء مستنج ثم تلتها صكة مستفتح فقلنا  
 من المسلم في الليل المدلهم فقال يا اهل المعنى وقيم شر لا لقيم ما بقيتم  
 ضرا قد دفع الليل الذي اكفرتنا الى ذراكم شعنا مغبرا <sup>اي عيسى</sup> اخا سفار طارا واسبطا  
 حتى انتهي محقوقا مصفرا <sup>صوت النسيان ما حققت البلاء اذا اخرج</sup> مثل هلال الافق حين افترى وقد عرفناكم معترى  
 واكم دون الانام طرا <sup>سوي جيبا</sup> يعني قري منكم ومستقرا فدوكم ضيفا قنوعا حرا  
 يرضى بما احلولى وذا امرا وينشئ عنكم نيت البرا قال الحارث بن همام فلما

في ليلة طارها الشرا  
 في ليلة طارها الشرا

خلينا

يا من غذى ساعدا ومساعدًا دون البشر

خلينا بعدوبة نقطه وعلما ما وراء برقيه ابتدرنا بفتح الباب وتلقيناه  
 بالترحاب وقلنا للعلوم هيا هيا وهلم ما تمينا فقال الضيف والذي احلنى  
 ذراكم لا تلمط بقراكم او تفضوا الى الا تتحدوني فلا ولا تجشوا الا جلي  
 اكلنا قربا اكلة هاضت الاكل وحرمتها ما كل وشرا الا ضيف من سامر <sup>فانظر عظم الكس</sup>  
 التكليف واذا الضيف وخصوصا اذا يتعلق بالاجسام ويقضي الى الانقام  
 وما قيل للمثل الذي سار سائر خير العشاسوا فز الا لجعل العشى ويتجنب اكل  
 الليل الذي يعشى اللهم الا ان تعدنا راجوع وتحول دون المبعوج قال فكانه  
 اطعم على ارا دنا فرمى عن قوس عقيدتنا لاجرم انا انفساه بالتزام الشرط  
 وانشا على خلقه السبط ولما احضر العلام ما راج واذكى بيننا السراج تأملته  
 فاذا هو ابو زيد فقلت لصحبي ليهنيكم الضيف الوارد بل المغام البارد فان  
 يكن اقل قمر الشعرى فقد طلع قمر الشرا واستدبر النشرة فقد تلج بدر  
 النشرة فسرت حيا المسرة فيهم فطارق السنة عن ما فيهم ورفضوا الدعة  
 الدعة التي كانوا فوها وثابوا الى نشر الفاكهة بعد ما طووها وابو زيد

من الملة المعانة اردتها هاهنا طليا



مكب على اعمال يديه حتى اذا استرخى حالديه قلنا له اطرفنا بغريبة من  
غرائب اسمارك او عجيبه من عجائب اسفارك فقال لقد بلوت من العجائب  
ما لم ير الزاؤون ولا رياه الراون وان من اعجبها ما عاينته الليلة قيل انياكم  
ومصيري الى بابكم فاستخرجناه عن طرفه مرأه في مسرح مسراه فقال ان مرامي  
الغربة لقطني الى هذه التربة وانا ذو جماعة وبؤسى وجرب كفو ادم  
موسى فنهضت حينى سجي الدجى على ما بى من الوجال راى مضيفا واقاد  
رغيفا فساقتني حاري السغب والقصا الملكنى ابا العجب الى ان وقفت على  
باب دار فقلت **حييتكم يا اهل هذا المنزل** وعشتم في خفض عيش خصل  
ما عندكم لا بى سبل حرم **نضوسرى** خابط ليل اليل جوى الحشا على الطوى مشمل  
ما ذاق مذيو مان طعم المأكول **ولاله** في ارضكم من مؤيل وقد دجا جحج الظلام  
المسبل وهو من الحيرة في تامل **فهل** هذا الربع عذب المنهل يقول الى القا  
عصان وادخل **وابشر ببشر** وقرى مجل **قال** فبى الى جوذره عليه شوذره  
الشيخ الذي **فقال** وحرمة سن القرى **واسن** الحجج في ام القرى **ما عندنا** الطارق اذا عيا

**سوى** الحديث والمناخ في الذرى **وكيف** يقرى من نفاعنه الكرى **طوى** برى  
اعظمه لما انبرى **فما** ترى فيما ذكرت ما ترى **فقلت** ما اصنع بمنزل قفرو  
منزل حلف فقير ولكنى يا فتى ما اسمك **فقد** قستى فهمك **فقال** اسمى ابو  
نريد ومنشئ فيد ووردت الى هذه المدره اسم مع اخوا الى من بنى عيسى فقلت  
له نردنى ايضا حاشيت ونفشت **فقال** اخبرتنى احمى برة وهى لاسم باره انها  
نكت عام الفارة بما وان رجلا من سرات سروج وغسان فلما انس منها الاثقال  
ولان باقعه على ما يقال طعن عنها سارا وهلم جرا فما يعرف احمى هو فتوقع امر  
اودع في اللحد البلقع **قال** ابو نريد فعلت بصحت العلامات انه ولدى وحد  
فنى عن التعريف اليه صفريدي ففصلت عنه بكبد مرصوفة ودموع مفضوذه  
فهل سمعتم يا اولى الالباب باعجب من هذا العجائب **قلنا** لا ومن عنده علم  
الكاتب **فقال** اثبتوها في عجائب الاتفاق وخذوها بطون الاوراق فما  
سائر مثلها في الاتفاق فاحظروا الدوايق واسودوها ورقشنا الحلايه على  
ماسر دهاثم استنبطناه عن مرتاه في استضام قناه **فقال** اذا ثقل ردى خف



عليّ ان اكفل ابني فقلنا ان كان يكفيك نصاب من المال القناه لك في الحال  
فقال وكيف لا يقنعني نصاب وهل يحقر قدره الا نصاب قال الراوي فالتزم  
منه كل مناقسطا وكتب له به قطعا فشكل عند ذلك الصنع واستنقذ في  
الشا الوسع حتى اننا استطلنا القول واستطلنا الطول ثم انه نشر مني  
وشي السمر ما انزري بالخبر الى ان اظل التنوير وجسر الصبح المنيّر فقطبها  
ليلة غابت شوايبها الى ان شابت ذوايبها وكل سعورها الى ان انفط عودها  
ولما ذرق قرن الغزالة طرطور الغزالة وقال انهض بنا التقبض الطلوت ونستقي  
الاحوال لا فقد استطارت صدور كبدي من الخين الى ولدي فوصلت خباهه  
حتى سنيت نجاحه فخي اجزر العين في صرته برقت اسار مسرته وقال لي  
جزيت خيرا عن خطي قد ميك واسه خليفتي عليك فقلت اريد ان اتبعك لا شا  
هد ولدك النجيب وانا فته كي يجيب فطر الى نظرة الخادع الى المخدوع و  
ضحك حتى تفرغت عيناه بالدموع وانشد يا من يظن السراب ماء لما رويت  
الذي رويت ما خلت ان يستسر مكري وان يحيل الذي عنيت واسه مابرة

برسي ولا لي ابي به اكنيت وانا لي فنون سمي ابتدعت بها وما اقتديت  
لم يحكها الا صمعي فيما حكي ولا حكاها الكيت اتخذتها وصلة الى ما  
تجنه كفي فتى اشتيت ولو تعافيتها لالت حالي ولما حو ما حويت  
فمهد العذر وسامح ان كنت اجرمت او جيت ثم انه ودعني ومضى وا  
ودع قلبي حيا الغضا **المقامة السادسة وتعريف بالخفاء** روي الحنظلي  
هأم قال حضرت ديوان النظر بالمراغة وقد جري به ذكر البلاغة فاجع  
من حضر من فرسان اليراعة وارباب البراعة على انه لم يبق من ينق الا  
نساء ويتصرف فيه كيف يشاء ولا خلف بعد السلف من يتبدع طريقة بقة  
غرا او يقتنع رسالة عذراء وان المطلق من كتاب هذا الا وان المتمكن من  
انزعة البيان كالعيال على الاوائل ولولمك فصاحة سيجان وائل وكان  
بالمجلس كهل جالس في الحاشية وعند مواقف الحاشية فكان كلما شط القوم  
في شوطهم ونثروا العجوة والنجوة من نوطهم نبي تمارز طرفه وتسامخ انفه  
انه من ينق لينباع ومجر من سميح الباع ونايف يري النبال وربضي يغي



النضال فلما نلت الكائنات وفاتت السكائن وركدت الزعازع وكف المنازع  
اقبل على الجماعة وقال لقد جئتم شيئا ادا وجرتم عن القصد جدا وعظمت  
الطام الرفات وافتمت في الميل الى دنى فات وعصمت جيلكم الذي فيهم لكم الذنات  
ومعهم انعدت المواد انسيتم يا جها نده النقد ومودات الحل والربط <sup>لقد</sup>  
ما برزته طوارف القرائح وبرز فيه الجذع على القارح من العبادات المهدبة  
والاستعارات المستعذبة والرسائل الموشحة والاسابيع المستلحة وهل  
للقدماء اذا انعم النور غير المعاني المطروقة الموارد المعقولة الشوارد المأ  
ثورة عنهم لتقدم المواد لتقدم الصادر على الوارد وانى لا عرف الا ان منى اذا  
انشى وشئى واذا عبر حير واذا اسهب اذهب واذا اوخر اعجز وان بد شد  
ومتى اخترع خرع فقال له ناظورة الديوان وغير اوليك الاعيان من  
قارح هذه الصفات وقرع الصفات قال انه قرن مجالك وقرن جدالك  
واذا شئت فرضي نجيبا وادع مجيبا فقال له يا هذا ان البغاث بارضنا لا  
يستنسرو والتمير عندنا بين الفطة والقطة متيسر وقل منى استهدف للنضال

قلو

مخلص من الداء العضال واستشارتفع الامتحان فلم يقب بالامتحان فلا تعرض  
عنضك للمفاضل ولا تعرض عن نصيحة الناصح فقال كل امرئ اعرف بوسعه  
قدحه وسيفري ايل عن صحبه فتاجت الجماعة فيما يسير به قلبه ويعد  
فيه قلبه فقال احد لهم ذروه في حصتي لارميه بحجر قصي فانها عضلة  
العقد ومحك المنقذ فقلده في هذا الامر الزعامة تقليد الخواج ابو نعله  
فاقبل على الكهل وقال اعلم انى اوالى هذا الوالى وارح حالى بالبيان الحالى  
وكنت استعين على تقويم اودي في بلدي بسعة ذات يدي مع قلة عددي  
فلما حاذي ونقد رذ اذى ائمه من ارجاي برجاي ودعوته الاعداء روائى  
واروائى فخشى للوفادة وداع وغدا بالافادة فلما استأذنته في المراح الى السراج  
على كاهل المراح قال قد ازمنت ان لا ازودك تباتا ولا اجمع لك شتاتا او  
تنشئ امام ارتحالك رسالة تودعها شرح حالك حروف احدى كلمتها بقها  
النقط وحروف الاخرى لم يعجز قط وقد استأنيت بيانى حولا فيما اثار  
قولا وتنهيت فكري سنة فما ازداد الا سنة واستعنت بقاطبة الكتاب



فكل منهم قطب وثاب فان كنت صدعت عن وصفك باليقين فأت به ان كنت من  
 الصادقين فقال له لقد استسعتا يعجبنا واستسقت اسكوبا واعطيت القوس  
 باربعها وانزلت الدار بانيتها فكريتها استقم قريتها واستدركتها وقال له  
 القوداك وخداد آياك واكتب الكرم ثبت الله جيشك سعودك يرين واللوم  
 غصن الدهر جفنك حسودك يشين والاروع يثيب والمعور يخيب والحال يضيف  
 والمحال يخيف والسبح يغذي والمحاك يغذي والعطائني والمطال يشي والدعاء  
 يقى والمدح ينقى والحر يجرى والاطاط يخزي والطراج ذى الحرمة نجي ومحمدة بنى  
 الادال بغي وماضن الاغبين ولاغبين الا ضنين ولا خزن الا شقى ولا قبض  
 لراحة تقى ومافى وعدك بغي وارؤك تشفى وهلاك يفضي وحلمك يفضي  
 والآول تغني واعداؤك تشنى وسودك يدين وحسامك يفتنى ومواسك  
 يحبى ومادحك يفتنى وسماك يفتى وسماك يفتى ووردك يفيض ودرك  
 يفيض ومؤمك شيخ حكاه فيى ولم يبق له شئ املك بطن حرصه شب ومد  
 حك بنجب مهورها تجب ومرامه يخف واواصره تشف واطراءه يجذب وملازمه

يجتب ووراءه ضفف مسهم شطف وحصم جنف وعمهم قشف وهوى دمع  
 يحب وولاه يذيب وهم تضيف وكمد نيف لما نول خيب واهمال شيب  
 وعدو نيب وهدي تقيب ولم ينغ وده فيغضب ولا خبث عوده فيغضب  
 ولا نقت صدره فينفض ولا نشر وصله فينفض وما يقضى كرمك بنذرهم  
 فليض امله بتخفيف اليه يشهد له بين عالمه يقيت لاماطة شجب واعطاء  
 نسب ومداد شجن ومراعات يقى مسر وانخفض وسرور غنى ما غنى معهد  
 غنى او خشى وهم غبي والسلام فلما فرغ من املا رسالته وجلا في هيجاء  
 بلوغه عن رسالته ارضته الجماعة قولا وفعلا وقولا واوسعه حفاوة  
 وطولا ثم سئل من اى الشعوب نجارة وفى اى الشعب وجاره فقال غسان  
 اسرى الصهبة وسروح تراثى القديمة فالبيت مثل الشقى اشرا ومنزلة  
 جسيمة والربع كالفر دوس مطيبة وندوة وقيمة واهال العيش لانى فيها  
 ولذات عيمة ايام اسحب مطر في روضها ماضى العزيمة اخبال في برد  
 الثياب واجتلى النعم الوسيمة لا اتقى نوب الزمان ولا حوادثه الملية



فلوان كرمها صنف لتلفت من كرم القيمة او يفيد عيش مضمون لفدية  
 مهجتي الكريمة فالوقت خير للفتى من عيشه عيش الهممة تقاده برة الصغار  
 الى العظيمة والهضبة ويرى السباع تنوشها ايدي الضباع المستضيئة و  
 الذئب لا يام لولا شومها لم تنب شيمة ولو استقامت كانت الاحوال فيها  
 مستقيمة ثم ان خبره في الى الوالي فملا فاه بالاولي وسامه ان ينفي الى  
 احشائه ويولي ديوان انشائه فاحسبه احبا وطلفه عن الولاية الآباء  
 قال الراوي وكنت عرفت عود شجرة نقته قبل انباغ ثمرته وكنت ابنه على قدر  
 قبل استناده بده فاومي الى بايماض جفنه الا اجرد غضبه من جفنه  
 فلما خرج بطين الحنج وفصل فايرا بالفلج شيعته قاضيا حق الرعاية ولا يحا  
 له على رفض الولاية فاعرض متبسم وانشد مني ما لجوب البلاد مع المترية  
 احب الي من المترية لان الولاية لهيوة ومعتبة يالها معتبة وما فيهم  
 من رجب الصنع ولا من يشد مارتبة فلا يخذل عنك لموع السراب ولا تات امرا  
 اذا ما اشبه فكم حليم سره حلمه وادركه الروح لما انبته **المقامة السا**

**بسم وتعرف بالبرقعية** اخبر الحريش بن همام قال انفتحت الشخوص من  
 برقعيد وقد شحت برق عيد فكرهت الرحلة من تلك المدينة واشهد بها  
 يوم الزينة فلما اكمل بفرضه ونقله واجلب بخيله ورجله اتبعت السنة في  
 لبس الجديد وبرزت مع من برز للتعديد وحين التأم جمع المصلين وانتظم  
 واخذ الرخام بالكظم طلع شيخ ملتحف في شملتين محجوب المقلتين وقد  
 اعتقد شبهه المحارة واستقاد لجوز السعارة فوق وقف وقفة متمها فت  
 وحياتية خافت ولما فرغ من دعائه فابرن رقا عاقد كبتن بالوان الاصباغ  
 في اوان الفراغ فاولهن عجوزة الحيزبون وامرها ان تقسم الزبون فمن انت  
 يديه القت ورقة فمن اليه قال فاتاج لي القدر المعقوب رقة فيها  
 مكتوبه لقد اصبحت موقودا باوجاع واوجال ومنوا بئحال ومحال ومقال  
 وخوان من الاخوان قال لي لا قال لي واعمال من العمال في تضليع اعمال  
 فكم اصلي بادخال وامحال وترحالي وكما اخطي في بال ولا اخطي في بالي  
 فليت الدهر لما جار اطفالي اطفالي فلو لان اشبالى اغلالى واعلالى

اجال خمسة في و



لما جهزت آمالي إلى آل ولأول ولا جهرت أذيا لي على سب ادلالي فحزابي  
أحري بي واسمالي اسمالي فهل حريي تخفيف اتقالي بشقالي ويطفي  
حر بلالي بسبالي وسروالي قال الحزبي همام فلما استعصمت حلة الآ  
بيات تفت إلى معرفة ملحمها وراقم علمها فاجاني الهلي بان الوصلة إليه  
العجز واقفاني بان حلوان المعروف يجوز فصدتها وهي تستقرى الصفوف  
صفا صفا وتستوكف الأكف كفا كفا وما ان ينج لها عناء ولا يشرح على  
يذها النار فلما اكيد استعظافها وكدها مطافها عادت بالاسترجاع وملت  
الى ارتجاع الرقاع وانسها الشيطان ذكر رقعتي فلم تبع الى بقعتي ولبت الى  
الشيخ باكية للحرمان شاكية تحامل الزمان فقال انا لله وافوض امري  
الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا يبق صاف ولا مصاف ولا معين  
ولا معين وفي المساوي بدا التساوي ولا امين ولا ثمين ثم قال لها ماني  
النفس وعديها واجعي الرقاع وعديها فقالت لقد عدتها لما استعدتها  
فوجدت الضباع قد غالت احدي الرقاع فقال تعسا لك يا الماء الحمر

ويحك القنص والمبالاة والقبس والذباله انها الضعفت على ابالة فان  
صاغت تقصص مدرجها وتنشد مدرجها فلما دانتي قرنت بالرقعة ودرها  
وقطعة وقلت لها ان رغبت في المشوف المعام واشترت الى الدرهم فبوجي  
بالسر لمبهم وان ابنت ان تشري فحذي القطعة واسري فمالت الى  
استخلاص البدر التت والاباح الهو وقالت دع جدالك وسئل عما بدا  
لك فاستطلعتها طلع الشيخ وبلدته والشعر وناسج برده فقالت ان  
الشيخ من اهل سروج وهو الذي وشى الشعر المنسوج ثم خطفت الدرهم  
خطفة الباشق ومرت سروق السهم الراشق فخالج قلبي بان ابانريد  
هو المشار اليه وتاخر كربي لمصابه بناطربه وآثرت ان افاجيه وانا  
جيه لا عجم عود فراستى فيه وما كنت لا صل اليه الا بتخطي قباب  
اجمع المنهى عنه في الشرع وعفت ان يتاذي بي قوم او يسري الى لوم  
فسدكت بملائي وجعلت شخصه قيد عياني الى ان انقضت الخطبة  
وحقت الوثبة تحققت اليه وتوسمته على التمام جفنيه فاذا المعيتي



المعية بن عباس وفراستى فراسة اياس فعفته حينئذ شخصى وأثرته  
باحد قصصى واهبت به الى قرصى فمشت لعارفتى وعرفلى ولبي دعوة رغفانى  
واطلق ويدي زمامه وظلى امامه والعجز الثالثة الاثاني والرقب الذي  
لا يخفى عليه خافى فلما استجلس وكنتى واحضرته بحالة مكنتى قال يا حارق  
امعنا ثالث فقلت ليس الا العجز فقال ما دونها سراً مجوزاً شرفه كرميه  
ودأراً بتواضعه فاذا اسراج وجهه يقدان كأنهما الفرقدان فابتسجت  
بسلامة بصره وعجبت من غرائب سيره ولم يلقنى قرار ولا طار وعنى اصطبار  
حتى سأله ما دعاك الى التعامى مع سيئتك في المعامى وجوبك للموامى  
وايفالك في المرامى فظاهر بالنكته وتشاغل باللهمة حتى اذا قضى وطره  
اشار نطو وانشد **ولما تعامى الدهر وهو ابو الوري** عن الرشيد في انجائه  
وتعاصده **تعاميت حتى قيل انى اخو عي** ولا غرو ان يحذو الفتى حذوه  
والله **ثم قال** انفض الى المذبح فانتى بفصول يروق الطرف وينقى الكف  
وينعم البشرة ويعطر الكهبة ويشد الله ويقوى المعدة وليكنى نظيف

الطرف اريح العرف فتى الدق ناعم السحق يحسبه الالاس ذروراً ونخاله  
الناشق كافرراً وقرن به خلاله نقيّة الاصل محبوبه الوصل نقيّة  
الشكل مدعاة الى الالكل لها نخافة الصب وصقال العصب وآله الحرب  
ولدونة الفطن الرطب قال فتماضت فيما أمر لا درا عنه الغمر ولم اقم  
الى انه قصدان يمدح باو خالى المذبح ولا تظنيت انه سخر من الرسول  
في استدعاء الخلالة والغسول فلما بالملتقى في اقرب من رجوع النفس  
وجدت الجوق قد خلا والشيخ والشيخة قد اجفلا فاستنشطت من ملو غصبا  
واوغلت في اثره طلبا وكان كمن قفس في الماء وعرج به الى السماء  
**المقامة الثامنة وتعرف بالمعروية** اخبر الحارث بن همام قال رأيت من  
اعاجيب الزمان ان تقدم خصمان الى القاضي معرة النعمان احدهما قد  
ذهب منه الاطيبان والاخر كائنة قضيب البان فقال الشيخ ايده  
القاضي كما ايده المتقاضى انه كانت لي مملوكة رشيقة القداسيلة  
الحذصورة على الكد تحب احيانا كالفهد وقد اطوارا في المهد



وتجد في **تمن** من البر ذاق عقل وعنان وحدي وسنان وكف بيان  
وفج بلا سنان تلذغ بلسان فضاض وترفل في ذيل فضاض وتجلي في  
سواد وبياض وتسقى ولكن من غير حياض ناصية خدعة خباة طلحة  
مطبوعة على المنفعة ومطوعة في الضيق والسعة اذا قطعت وصلت  
ومتى فصلت هاهنا انفصلت ولما خدعتك فجلت ربها جنت عليك  
فالت وملمت وان هذا الفتى استخدى منها الغرض فاخدمته اياها بلا  
عوض علي ان يجتني نفعها ولا يكلفها الا وسعها فابح فيها مائة و  
طال بها استماعة ثم اعادها الي وقد افضاها وبذل عنها قيمة لا  
ارضاهها فقال احدث اما الشيخ فاصدق من القطا واما الاقصا فقول  
عن خطا وقد رهنه على ارش ما او هنته معلولا في متناسب الطرفين  
منسبا الي القين نقيما من الدرن والسين يقارن محله سواد العين يقسى  
الاحسان ونقيض الاستحسان ويفغى الانسان ويتجاني اللسان  
ان سود جاد او رسم اجاد واذا ازرو وذهب الزاد وهما استريد نراد

لا يستقر

لا يستقر بغيره وقل ما ينكح **الاشقي** يسخو بموجده يسموا عند جوده وينقاد  
مع قرينه وان لم تكن من طينه ويستمتع بزينته وان لم يطعم في لينته  
فقال لهما القاضي اما ان تبينا والا فبينا فابتدر الغلام وانشد وقال  
**اعارني ابرة لا رفو اطارا عفاها البلاء وسودها** فاحترقت في يدي على خطا  
ماني لما جذبت مقودها فلم ير الشيخ ان يسامحني بارشها اذ نوي تاودها  
بل قال لها ابرة تمالها لقيمة بعد ان تجودها واعناق ميلي رهنا ليه  
وناهيك بها سبة تزودها فالعين مرهني لرهنه ويدي تقصر عن ان  
تفك مروعها فاسبر بذا الشرح غور مسكنتي وارث لمن لم يكن تقودها  
فاقبل القاضي علي الشيخ ايه بغير تمويه فقال **اقسمت بالمسعر الحرام**  
ومني ضم من الناسكين خيف منا لو ساعفتني الايام لم ترني مرتها  
ميله الذي رهنا ولا تصديت ابقي بدلا من ابرة عالمها ولا ثمتنا  
ولكن قوس الخطوب ترشقني بمصيات من هاهنا وهنا وخبر حالي  
كخبر حالته ضرا وبؤسا وغربة وضنا قد عدل الدهر بيننا فانظر



في الشقا وهو انا لا هو يستطيع فك مروده لما غدا في يدي مرتقنا  
ولا بما لي لضيق ذات يدي فيه اتساع للعفو حين جئنا فلهذه قصتي  
وقصته فانظر الينا وبيننا ولنا فلما وعي القاضي قصصهما وتبين خصما  
صتهما وتخصصهما ابرز لهما دينارا من تحت مصلاه وقال اقطعابه الحطام  
وافصله فلقه الشيخ دون الحدث واستخلصه على وجه الجد لا العيش  
وقال للحدث نصفه لي بسهم مبرتي وسهمك لي ارش ابرتي ولست عن  
الحق اميل فقم وخذ الميل فعرا الحدث لما حدث اكتاب وجم له قلب  
القاضي وفتح اسفه على الدينار الماضي الا انه جبر بالفتى ولباله بدرا  
يهمات رضح بها له وقال لهما اجتنبا المعاملات وادراء المحاصمات ولا  
تخضرا في المحامات فما عندي كيس الغرامات فهضما من عنده فحين  
برقه فطعنني بجده والقاضي ما يحبو ضربه مذنبى حجر ولا ينصل كده  
مذنبى جلد حتى اذا افاق من غشيته اقبل على غاشيته وقال قد  
اشرب خاني حسبي ونبا في حديثي انهما صاحباه لاهضا ادعاء

فكيف السبل الى سبرهما واستنباط سرهما فقال له نحر من مرة وشرارة  
جمرة انه لم يتم استخراج خبئهما الا بهما فقفاها عونا يجمعهما اليه  
فلما مشاوا بين يديه قال لهما اصدقا بسرائركما ولكما الايمان من تبعه ملك  
لما فجم الحدث واستقال واقدم الشيخ وقال انا السرويحي وهذا ولدي  
والسبل في المنجس مثل الاسدي وما تعدت يده ولا يدي في ابرة يوما ولا في  
مروء وانما الدهر السبي المعتدي مال بنا حتى غدونا نجددي كل يدي السراة  
عذب الموردي وكل جعد الكف مغلول اليدي بكل فن وبكل مقصدي بالجدان  
ايدي والابالود انجلب الرشح الى الخط الصد وتنقد العمر بعيش انكدي  
والموت من بعد لنا بالمرصد ان لم يفاحي اليوم فاجي في غد فقال له القاضي  
لله ورك فها عذب نفقات فيك وواها لك لولا خداع فيك واني لك من  
المنذرين وعليك من المحذرين فالانما كوجدها الحاكمي واتق سطوة المتكلمين  
فما كل مسطر يقيل ولا كل آوان يسمع القيل فعاهده الشيخ على اتباع مشورته  
والارتداع عن بليدي صورته وفصل عن جهته والخير يلمع من جبهته قال



الحرب بن همام فلم اراجب منها في تصارييف الاسفار ولا قرأت مثلها في تصا  
نيف الاسفار **المقامة التاسعة وتعرف بالاسكندرية** قال الحارث بن همام  
طحايا مرج الشباب وهي الاكساب الى ان جبت ما بين فرغانة وغلانة اخو  
الغار لا يجني الثمار واقتم الاخطار لكي ادر ان الاوطار وكنت لقف من  
افواه العلماء وثقت من وصايا الحكماء انه يلزم الاريب اذا دخل البلد الغريب  
الاستئصال قاضيه ويستخلص مراضيه ليشدد ظهره عند الخصام ويأمن في الغربة  
جور الحكام فاتخذت هذا الادب اماما وجعلته لمصالح من هذا ما فادخلت  
مدينة ولا ولجت عرينة الا وامتزجت بحكمها امتزاج الماء بالراح وتقويت  
بغاية تقوي الاجساد بالارواح فيما انا عند حاكم الاسكندرية  
عشية عربية وقد احضر مال الصدقات ليفضه على ذي الفاقات اذ دخل  
شيخ عفرية تعقله امرأة مصيبة فقالت ايده الله القاضي وادام به  
الراضى الى امرأة من اكرم جرثومة واطهر ارومة واشرف خوولة  
وعومة يدعى الصون وشيمتى الهون وخلقى نعم العون وبيني وبينى جارتي

يون ولان ابى اذ اخطبني بناء المجد وارباب المجد سكتهم وبكتهم وعلمهم  
وصلتهم واحجج بانه عاهد الله تعالى بحلفه الا يصاهر غير ذي حرفة  
فقيض الله لنصبي ووصبي ان حضر هذا الخدعة ناري ابى فاقسم بيني رهطه  
انه وفق شرطه وادعى انه طالما نظروا الى ديرة فباعها بديرة فاغتر  
ابى بزخرفة محاله ونزوحنيه قبل اختبار حاله فلما استخرجني من كناسي  
ورجلني من اناسي ونقلني الى كسره وحصلني تحت اسمه وجدته قعدة  
جثة والفيتة ضجعة ثومة وكنيت صبيته بياش وزيتي وزواي واثاث  
وريتي فمابرع بيعة في سوق الهضم ويتلف ثمنه في الحضم والقضم الى ان  
مزق مالي باسمه وانفق مالي في عسره فلما انساني طعم الراحة وفادى  
بيتي انقي من الراحة قلت له يا هذا انه لا منجى بعد بوئس ولا عطر بعد  
عروس فانفضى الاكساب بصناعتك واجتني ثمة تراعىك فرعان صنا  
عته قدر عيت بالاكساد لما ظهر في الارض من الفساد ولى منه سلالة  
لانه خلالة وكلانا مانال معه شبعة ولا ترقاله من الطوى دمة



وقد قدته اليك واحضته ليدك لتعج عود دعواه وتحكم بيننا بما اراد الله  
فاقبل القاضي عليه وقال له قد وعيت قصص عرسك فبهني عن نفسك  
والا كشفت عن لبسك وامرت بحبسك فاطرقا اطراق الافعوان ثم شتما  
للحرب العوان وقال اسمع حديثي فانه عجب يضحك من شرحه وينتجب انا امر  
ليس في خصائصه عيب ولا في مخاربه ريب سروج دارى التي ولدتها بها والا  
صل غسان حين انتسب وشغل الدروس والتجني في العلم طاربي وحيد الطلب  
ورأس مالى سحر الملامم الذي منه يصاغ القريض والخطب اغوص في لجة البيان  
فاخار منها اللآلى وانجبت واجتني اليانغ اجنى من القول غيبي للعود مخطب  
واخذ اللفظ فضة فاذا اما صغته قبل انه ذهب وكنت من قبل امتي نسبا  
بالآدب المقتنى واجتلب ويمطى اخصى لحرمة مراتبا ليس فوقها رتب  
وطلمازت الصلوات الى ربى فام ارض كل من يهب فاليوم من يعلق الوها  
به اكسد شئ في سوقه الادب لا عرض ابناءه يهوان ولا يرقب فيهم  
ال ولا نسب لائقهم في عراضهم حيف تبعد من نبتها وتجذب في حار

بني لما منيت به من الليالي وشانها عجب وضاق ذرعى لضيق ذات يدي  
وساورتني الهوم والكرب وقادني دهرى المليم الى سلوك ما يستشبه  
الحسب فبعت حتى لم يبق لي لبد ولا ثبات اليه انقلب ولدت حتى  
اثقلت سالفتي بحمل ديني من دونه العطب ثم طويت الحشا على سغب  
خسافا فلما مضى السغب لدار الاجهان هاعرها اجول في بيعه واضطرب  
فجلت فيه والنفس كارهة والعين عبرى والقلب مكسب وما تجاوزت  
اذ عشت به حد التراضى فليحدث العضب فان يكن غاضها توهمها ان  
بناني بالنظم تكتب او اننى ان غرقت خطبتها زخرق قولي ليحج الارب  
فوالذي سارق الرفاق الى كعبته تستحشا النجب ما المكر بالمحضات منى  
خلقي ولا شمارى التوييه والكذب ولا يدى مذنسات نيط بها الامواض  
البراع والكتب بل فكرت بنظم القلايد لا كفى وشعرى المنطوم لا السحب  
وهذه الحرفة المشار الى ما كنت احوى بها واجتلب فاذن لشري كما اذنت  
لها ولا تراقب واحكم بما يجب قال فلما احكم ما سادته واكمل انشاده عطف



القاضي الى الفاة بعد ان شغف بالابيات وقال اما انه قد ثبت عند جميع  
الحكام وولات الاحكام انقاض حيل الكرام وميل الايام الى اللأم وان  
لا خال بعلك صدوقا في الكلام بريادى الملام هاهو قد اعترف لك بالقرض  
وصرح عن المحض وبين مصداق النظر وتبين معروف العظم واعناق المعذ  
بالصبي ملائمه وجلس المعسر مائمه وثمان الف زهاده وانظار الفرج عباده  
فارجع الي جذرك واعدي ابا عذر ك ونهني عن غرابك وسلمي لقضاء  
ربك ثم انه فرض لهما في الصدقات حصه وناولهما من دراهمها قبضة  
وقال تعدا لهذه العلالة وتديا لهذه البلالة واصبري على كيد الزمان وكده  
فصلى الله ان ياتي بالفاتح او امر من عنده فنهضوا للشاخ فرحة المطلق من الا  
يسار وفرة المؤسر من الاعسار قال الراوي وكنت عرفت انه ابو زيد ساعه غبت  
شمسه ونزعت عرسه وكنت افصح عن اقبانه واثار اقبانه ثم اشقت عن  
عشور القاضي علي بهتانه وتزويق لسانه فلا يري عند عرفانه ان يشبه لاحصا  
فاجت عن القول اجمام المراتب وطويت ذكره كطي السجل للكتاب الا اني قلت

بعد ما فصل ووصل الى ما وصل لو ان لنا من ينطلق في اثره لا نانا بقض خبره  
وبما ينشر من حبه فاتبعه القاضي احد امنايه وامره بالتجسس على انبايه فما  
لبث ان رجع متدهدا وقمر متفقهها فقال له القاضي مهيم يا ابا مريم فقال  
لقد عانيت عجا وبسمعت ما انسا لي طربا فقال له ما رأيت وما الذي وعيت  
قال لم ينل الشيخ من خرج يصنف بيديه ويخالف بيني جليله ويفرد بعمل شدي  
فيه ويقول كذا اصلي ببلية من وقاح شميره وانزور السجني لولا حاكم  
الاسكندرية ففعلك القاضي حتى هو قذنيه وذوت سكينه فلما فاء  
الى الوقار وعقب الاستغراب بالاستغفار قال اللهم بحمدك عبيدك المقر  
بن حرم حبسي على الماد بيني ثم قال لذل الاماني على به فانطلق مجددا  
في طلبه ثم عاد بعد لايه مخبى انبايه فقال اما انه لو حذر لكفى الحضر ثم  
لاوليت ما هو اولي ولا ريت ان الاخيرة خير له من الاولى قال الحثاني  
همام فلما رأيت صفو القاضي اليه وفوق ثمة التبيه عليه غشيتي ندامة  
الفردق حين ابا نا النوار او الكسعي لما استبان النهار **المقامة العاشرة**



**وتعرف بالرحبة** حكى لكرث بن همام قال هتف بي داعي الشوق الى رحبة  
مالك بن طوق فليته مخطيا شيلةً ومنصيا غرمةً شملةً فلما اقيتها  
المراسي وشددت امراسي وبرزت من الحمام بعد سبت رأسي رأيت علما افرغ  
في غايته الجمال والبس من الحسن حلة الحال وقد اعلق شيخ برذه يدعي  
انه فاك بانه والعلوم نكر معرفته ويكنى قرقته والخصام بينهما متطائر  
الشرار والرحام عليهما جمع بين الاختيار والاشارة الى ان ترضيا بعد اشتراط  
اللد بالتمافر الى والى البلد وكان منى يزن الهناق ويغلب حب النبي على  
البنات فاسرعا الى ندوته لالسليك في عدوته فلما حضراه جدد الشيخ في دعواه  
واستدعي عدواه فاستنطق العلوم وقد فتته بحاسن غرته وطبي عقله بتصفيف  
طته فقال انها افكة افاك على غي سفاك وعصبة محمال على من ليس بمقال  
فقال الوالى للشيخ ان شهدك عدلان من المسلمين والافاستوف منه اليمين  
فقال الشيخ انه جد له خاسيا وافاج ومه خاليا فاني لي شاهد وكين ثم  
شاهد وكين ولني تلقينه اليمين وليدني لك ايصدق ام يميني فقال له

انت المالك لذلك مع وجدك المتعالي على ابنك الهالك فقال الشيخ  
للعلوم قل والذي نرى احياء بالطرو والعيون بالحور والحوجب بالبلج  
والمباسم بالفلج والجفون بالسقم والانوف بالشمر والحدود بالذهب  
والشعر بالشب والبنان بالترف والخصور بالهيف انتى ما قتلت  
ابنك سهوا ولا عمدا ولا جعلت هامته لسيفي غمدا ولا افرغى الله  
جفني بالعمش وخذني بالنش وطرتي بالبحر وطلعي بالبحر ووردي بالها  
ومسكتي بالجار وبدرى بالمحاق وفصتي بالاحترق وشعاعي بالظلم  
ودواني بالاقلام فقال العلوم الاصطلاح بالبليّة ولا الاية بهذه  
الالية والانقياد ولا الحلف بما يحلف به احد واني الشيخ الاتجريحه  
اليمني التي اختى عنها وامقر له جرعهها ولم يزل اللامحي بينهما يستقر  
وحجة التراضي تعر العلوم في ضمن تائيه يخلب الوالى بتلونه ويطعه  
في ان يلبيه الى ان ران هواه على قلبه واللب بلبه وسؤل له الوجد  
الذي تيمه والطبع الذي توهمه ان يخلص العلوم ويستخلصه وان



ينقذه من حباله الشيخ ثم يقصده فقال للشيخ هل لك فيما هو اليق  
بالا قوتي واقرب للتقوى فقال الام تشير لا قصيه ولا اقف فيه قال  
اري ان تقصر عن القيل والقال وتقتصر على مائة مثقال لا تحمل منها  
بعضاً واحداً لك الباقي عرضاً فقال الشيخ ما مائة خلاف ولا يكن لو  
عديك اخلاف فتقدمه الوالى عشرين ووزع على وزعته تكملة خمسين  
ورق ثوب الاصيل وانقطع لاجله صوب التحصيل فقال له خذ ما بلغ  
ودع البجاج وعلى في غد ان اتوصل الى ان ينصر لك الباقي ويحصل فقال  
الشيخ افعل طوعاً لك ذاك على ان الازمة ليلى ويرعاه انسان مطلق  
حتى اذا اعطى بعد اسفار الصباح بما بقي من مال الصلح تخلصت قايمة  
من قوب وبري برأت الذيب من دم يعقوب فقال له الوالى ما ارادك  
سمت شططا ولا رمت فرطاً قال الحث بن همام فلما رايت الشيخ  
لحال السريحة علمت انه علم السروجية فلبثت الى ان زهرق نجوم  
الظلام وانتشرت عقود الرخام ثم قصدت فناء الوالى فاذا الشيخ

الغنى

الغنى لما في فتشده انه اهو ابو زيد فقال اي ومحل الصيد فقلت من  
هذا الغلام الذي هفت له الاحلام قال هو في النسب فرخي وفي المكسب  
فخي فقلت له لا اكفيت بحسن فطرته وكفيت الوالى الاقتان بطرته  
فقال لولم تبرز جبهته السين لما قصت الحسين ثم قال بت الليلة  
عندي لنظفي نار حوى ونديل من النوى فقد اجعت ان انسل بسحرة واصلي  
قلب الوالى نار حسرة قال فقضيت الليلة معه في سمرانق من حديقة زهر  
وخيلة شجر حتى اذا لا الا فوق ذنب السرحان وان انبلاج الفجر وحن  
ركب منى الطريق واذاق الوالى عذاب الحريق وسلم الى ساعة الفراق رقعة  
محكمة الالصاق وقال ادفعها الى الوالى اذا سلب القرار وتحقق منا  
القرار ففضضتها فعل المجلس من مثل صحيفة المتلمس فاذا فيها مكتوب  
قل لوال غادرتك بعديني نادماً سادماً بعض اليدى سلب الشيخ ماله  
وقاه لبة فاصطلى لطي حستى جاد العين حيني اعجى هواه عينه  
فانثنى بلا عيني خفض الحزن يا معاني فما يهدي طلاب الآثار منى



بعد عيني. ولئن جل ما علم ان كما جل لدي المسلماني رز الحسني. فقد  
 اعتصمت منه عزما وفهما. والليد والاريب يعني ديني. فاعص مني بعد هذا  
 المطامع واعلم. ان صيد الطبا ليس بهاني. لا ولا كل طائر الج الفخ. ولو  
 كان محققا بالبحاني. فلکم من سعي ليصطاد فاصطيد. ولم يلق غيري خفي  
 صواعق حين. فتبصر ولا تشم كل برقي. رب برقي فيه حين. وانغصص الطرف  
 تستمع عن غرام. تكسني فيه ثوب ذل وشي. فبالا الفتى اتباع هو  
 النفس. وبدما الهوى طموح العاني. قال الراوي فمقت رقعته شذرا  
 مندر ولما ابل اعذل ام عذرا **المقامة الحادية عشر تعرف بالساوية**  
 حدث اخبرني بن همام قال انت من قلبي القساوة حين حلت ساوة فاحذق بالحذر  
 الماثور فمدوا وانها بزيارة القبور فلما صرت الى محلة الامواق وكفات  
 الرفاق رايت جمعا على قبر يخفر ومجنون يقبض فانخرق اليهم ففكر في المال  
 ومتذكر من ورج من الال فلما الحدوا الميت وفاق قول ليت اشرف  
 شيخ من رباوة متخصر بهراوة وقد دفع وجهه بردائه ونكر شخصه

لدهائه وقال مثل هذا فليعمل العاملون فاذكروا ايها العاقلون وشروا  
 ايها المقصرون واحسنوا النظر ايها المتبصرون ما لكم لا يخزنكم دفن الا  
 تراب ولا يهولكم هول التراب ولا تعباون بنوازل الاحداث ولا تستعدون  
 لتزول الاحداث ولا تستعبرون لعين تدمع ولا تعبرون بنفي لسمع ولا  
 تراعون لالف يفقد ولا تتعاون لمناحة تعقد يشيع احدكم نفس الميت  
 وعلبة تلقا البيت وشهد مواراة نسيبه وفكره في احزان نفسه ويخلي بين  
 ودوده ودوده ويخلو بمنزله وعوده طال ما اسيت على انشلام الحية وتنا  
 سياتم احترام الاحبة واستكنتم لا اعتراض العسرة واستهنتم بانقراض  
 الاسرة وضحكتم عند الدفن ولا ضحككم ساعة الزفنى وتبخترتم خلف  
 الجنايز ولا تبخترتم يوم قبض الجوايز واعرضتم عن تعديد النواذب  
 الى اعداد الماذب وعن تحرق الثواكل الى التائف في الماكل لا تبالون  
 بمن هو بال ولا تحطرون ذكر الموت منكم ببال حتى ما نكم قد علقتم من الحام  
 بنهام او حصلتم من الزمان على امان او وثقتم بسلامة الداق او تحققتم



مسألة هادم اللذات كالسائمات تهون ثم كالسوف تعلمون ثم انشد  
ايامني يدعي الفهم اليكم يا اخا الوهب تعبت الذنب والدم وتخطى  
الخطا الجرم اما بانك العيب اما انذرك الشيب وما في نضج ريب  
ولا سمعك صر اما ناوي بك الموت اما اسمعك الصوت اما  
تخشي من الفوت فتخاط وتقتسم فكم تسدري في السهو وتخال من  
الزهو وتنصب من اللهو لان الموت ماعث وحمام تخافيك  
وابطائلا فيك طباعا جمعت فيك عيوب اشملها انصر اذا اسخط  
مولان فما تعلق من ذاك وان اخفق مسعان تلطيت من المام  
وانلاج لك النفس من الا صفر تقش وان مر بك النفس تقا  
موت ولا غم تقاصي الناصح البر وتغاض وتروى وتغاد  
لمن غر ومن مان ومن نم وتسعي في هوي النفس وتخال علي  
الفلس وتنسى ظلمة الوقس ولا تذكي مائتة ولا خطك الخط  
لما طاع بك الخط ولا كنت اذا الوعظ جلا الاخران تغتم ستدري

الدم لا الدمع اذا عاينت لا جمع بقي في عرصته الجمع ولا خال ولا عم  
لما في بك تخط الى اللحد وتقط وقد اسلمك الرهط الى اضيق  
من سم هناك الجسم محدود ليستأكله الدود الي ان ينخر العود  
ويمسي العظم قد رم ومن بعد فالربد من العرض اذا اعتد صراط  
جسم مد على النار لمن ام فكم من مرشد ضل ومن ذي غيرة ذل وكم  
من عالم نزل وقال الخطب قد طم فباورا ايها الغمر لما يحلوه المر فقد  
كادى بها العمر وما اقلعت عن ذم فلا تركز الى الدهر وان لان وان سر  
قلبي كمن اغتر بافعي يفت السم وخفض من تراويك فاما الموت لا فيك  
وساير تراويك وما ينكل ان لهم وجانب صعر الحد اذا ساعدك الجدد  
ونرم اللفظ ان ند فما اسعد من زم ونفس عن اخي البث وصدقه اذا انت  
ورم العمل الرث فقد افلح من رم ورش من ريشه انخص بما عم  
وما خص وتأس على النقص ولا تحصر على اللهم وعاد الخلق الرذل  
وعود كفك البذل ولا تستمع العذل ونزها عن الضم وزود



نفسك الخير. ودع ما يعقب الضير. وهي مركب السير. وخف من لجة  
اليوم. نذا أو صيت ياصاح. وقد بحث كمن باج. فطوبى لفتى راج.  
باداني يائته. ثم حسر دونه عن ساعد شديد الأسر. وقد شد عليه جابر  
المكر لا الكسر متغرضاً للاستراحة في معرض الوقاحة فاجتلب به أولئك  
الملاحق حتى اتبع كرهه وما لثم انحدروا من الربوة جذلاً بالحجوة قال الراعي  
فجاذبته من ورائه حاشية رذائيه فالتفت الي مستسلماً ووجهه في مسلمات  
فاذا هو شئنا ابوزيد بعينه ومينه فقلت له الي كم يا ابنا يزيد أفانينا  
في الكيد لينحاشي لك الصيد ولا تعباً بئى ذم فاجاب من غير استحياء ولا  
ارتباك وقال تبصر ودع اللوم. وقل لي هل ترى اليوم فتى لا يقهر القوم  
متى عداسته ثم فقلت له بعداك يا شيخ النار ونازلة العار فامسك  
في طرفة علانيتك وخبثة نيتك الا مثل روض مفضض او كيف مبيض  
ثم تفارقنا فانطلقت ذات اليمين وانطلق ذات الشمال **المقامة**  
**الثانية عشر وتعرف بالدمشقية** حكى الحرث بن همام قال شخصت

من العراق الى القوطة وانا ذو جرد مربوط وجدة مغبوظة يلهيني  
خلو الذرع ونزد هيني حفوك الضرع فلما بلغت ما بعد شق النفس وانضاء  
العنق الفيتها كما تصفها الالسن وفيها ما تشتهي الانفس وبهذا العين  
فشارق يدي النوى وجريت طامع الهوى وطفقت افق بها ختم الشهوات  
واجتني قطوف اللذات الى ان شرع سفر في الاعراق وقد استفقت من الاعراق  
فعادني عيد من تدار الوطن والحنين الى العطن ففوضت خيام الغيبة واشترت  
جواد الاوبة ولما تاهت الرفاق واستتب الانفاق الحان من المسير دون  
استصحاب الحفير فرددناه من كل قبيلة واعلمنا في تحصيله الفجيلة فاعونا  
وجدانه في الاحياء حتى خلنا انه ليس من الاحياء فخارت لعونه عروم  
السيات وانتدوباب جيرون للاستساق فما زالوا بين عقد وحل وشزير وسحل  
الى ان نفذ السابي وقط الرابي وكان حذرهم شخص ميسم ميسم الشان  
ولبوسه لبوس الرهبان وبيده سبحة النسوان وفي عينه ترجمه النسوان  
وقد قيد لخطه بالجمع وارهف اذنه لاستماع السمع فلما آن انكفاهم



وقد برع له خفاهم قال لهم يا قوم ليفتح كركبكم وليأمنن سركم فساخفركم  
بمايسر واروعكم وتبدواطوعكم قال الراوي فاستطعننا منه طلع الخفاة  
واسنالة الجمالة عن السفرة فرعمانها كلمات لقنها في المنام للمحترس  
بها من كيد الانام فجعل بعضها يومض الى بعض وتقلب طرفه بيني لحظ  
وغض وتبين لي انا استضعفا الجز واشهرنا الخوف فقال ما لكم اتخذتم حدي  
عشا وجعلتم تيري **خشا** او اطال ما واسه جبت مخاوف الاقطار وولجت  
مفاحم الاخطار فغنيت بها عن مصاحبة خفير واستصحب خفير ثم اتاني  
سائق ما را بكم واستقل الحذر الذي ناكم بان اوافقكم في البداة ورافقكم  
في السماوة فان صدقكم وعدي فاجدوا سعدي واسعدوا جدي وان كذبكم  
في فزقوا ادي واريقوا دمي قال الحرث بن همام فالحقنا تصديق رياه و  
تحقيق ما رواه فترعنا عن مجاولته واشهرنا على معادلته وفصمنا بقوله  
عري الرباب والغنا اتقاء العاث والعايث ولما عمكت الرجال وارف  
الترحال استن لنا كلماته الراقية لنجعلها الواقعة الباقية فقال

ليق كل منكم اذا اطل الملوان سبع مرات ام القرآن ثم ليقل بلسان  
خاضع وصوت خاشع اللهم يا حي الرفاق ويا دافع الافاق ويا وافي  
المخافات ويا كريم المخافات ويا مؤمل العفات ويا ولي العفو والمخافات  
صلي على محمد خاتم انبيائك وبلغ انبيائك وعلى مصابيح اسرته ومفاتيح  
نصرته واعذني من ترغاق الشياطين وترقات السلاطين واعانه الميا  
غني ومعانات الطاغين ومعادات العادين وعدوان المعادين وغلب  
الغالبين وسلب السالبين وحيل المحتالين وغيل المغتالين واجرحني اللهم  
من جور المجاورين وسطوة الجارين وكف عنى اكف الضالمين واخرجني  
من ظلمات الضالمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم  
حطني في تربتي وغربتي وغديتي ونجعتي ورجعتي وتصرتي ومنصرتي وتقلبي  
ومنقلبتي واحفظني ونفسي ونفائسي وعرضي وعرضي وعدي وعدي  
وسكني ومسكني وحوالي وحوالي ولا تلحقني تغيير ولا تسلط  
علي تغيير واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم احرسني بعينك



وعونك اخصصني بامنك ومنك وتولني باختيارك وخبرك ولا تكلني  
الى كرامة غيرك وهب لي عافية غير عافية وارزقني رفاهية غير  
واهية واكفني مخاشي الآواء واكفني بعواشي الألاء ولا تطرفني  
اظهار الاعداء انك سمع الدعاء ثم اطرقت لا يدرك خطا ولا يحزن لفظا  
حتى قلنا قد ايلست غشية واخرسته غشية ثم اقنع رأسه وصعد  
انفاسه وقال اقسم بالسما ذاق الابرار والارض ذاق الفجاء والماء  
الشجاج والسراج الوهاج والبحر العجاج والطوى والعجاج انها من ائمن  
العوذ واغني عنكم من لا بسى الجود مني درهما عند انقسام الفلق لم يشفق  
من خطب الى الشفق ومنى ناي بها طلحة الفسق آمن ليلة منى السرق  
قال فلقناها وتدرسناها لكي لا نشاسها ثم سرنا نزجوا الجولات بالدعوات  
لألمحات ونحى الجولات بالكلمات لألمحات وصاحبنا يتعهدنا بالعشى  
والغدا ولا يستنجز منا العدا حتى اذا عاينا اطاول عانة فاحضرناه  
المعلوم وارتناه المعكوم والمختوم وقلنا له اقض ما انت قاض فما تجد

فينا غير راض فما استخفه سوى الخف والأحلي بعينه غير العين فاحمل  
منهما وقه وناب ما يسد فقه ثم خال السنا من السة الطرار وانصلت منا  
انصارات الفرار فاحشنا فراقه وادشنا امراقه ولم نزل ننشد بكل  
نادٍ ونستجبر عنه كل دفع وهادٍ الى ان قيل انه منذ دخل عانة ما فارق  
الحانة فاعلمني خبث هذا القول بسبكه والانسا لك فيما لست من سلكه  
فادجت الى الدسكة في هبة منكوة فاذا الشيخ في حلة مطرقة بين دنان معصية  
وحوله سقاة تبهر وشعوع تنهر وأس عبهر ومن مار ومنهر وهو تارة  
يستبذل الدنان وطورا يستنطق العيدان ودفعه يستنشق الريحان  
واخرى يغازل الغزلان فلما عارت على لبسه وتفاوت يومه من امسه  
قلت له اولى لك يا ملعون انسيب يوم جبرون فضحك مستغبرا ثم  
انشد مطربا **لرقت السفار وجبت القفار وعفت النفار لاجني**  
**الفرح وخضت السيلول ورضت الخيول بحر ذبول الصبي والرح**  
**ومطت الوقار وبعث العقار لحسو العقار ورشف القدح ولولا**



الطماح الى شرب راح لما كان باح فني بالمح ولا كان ساق دهاى الوفاق  
لارض العراق بحلى السبح فلا تقضيتي ولا تطحنيتي ولا تسعيتي فعذري  
وضيح ولا تعجبتني لشيخ ابن بنغني اغني ودين طنج فان المدام تقوي  
العظام وتشفى السقام وتنفي الترح واصفي السرور اذا ما الوقور ادا  
ستور الحيا واطرح واحلى الفرام اذا المستهام ارال اكسام الهوى وافصح  
فبح هوان وبرد حشاك فزدا ساك به قد قدح وداوى الكلوم و  
سل الهجوم بنت الكروم التي تقترح وخض الغوق بساق يسوق بلاد  
المشوق اذا ما طمح وشاد يشيد بصوت تميد جبال الحديد له ان صليح  
وعاص النضاح الذي لا سح وصال المليح اذا ما سح وحل في المحال  
ولو بالمال ودع ما يقال وخذ ما صليح وفارق اباك اذا ما اباك ومد  
الشراك وصدني سباح وصاف الخليل وناف البخل واملي الجليل ووالي المنيح  
ولذ بالمتاب امام الذهاب فمني دق باب كرمي فاتح فقلت له نخب نخب لروا  
تيك وافي وتفي لغوايتك فبانه من اي الاعياص عيصك فقد اعطاني

عويصك فقال ما احبب عني ان افصح عني ولكني ساكتي انا اطروفه  
الزمان والعجوبة الامم وانا الحول الذي احوال في العرب والعجم  
غير اني ابني حاجة هاضه الدهر واهتضم وابوصية بدوا مثل الحر علي  
وضوم واخو العيلة المعيل اذا احوال لم يلم قال الراوي فعرفت  
حينئذ انه ابو زيد ذو الريب والعيب ومسود وخيه الشيب وساني  
عظم تمرده وقبح تورده فقلت له بلسان الأنفة وادلال المعرفة الم  
يان لك يا شيخنا ان تطلع عن الخافضين ونزحر وتنكر وفكر ثم قال  
انها ليلة مراح لا تالاح ونهضة شرب راح لا كفاح فعدا الى عمابدا الي  
ان تالاح في غدا ففارقته فراقني عريته لا تعلقا بعدته وبت  
ليلتي لا بساحدا الذم على نقلي خطا القدم الى ابنة الكرم لا الكرم  
وعاهدت الله سبحانه الا احض بعدها حانه بناد ولوا عطيت ملك  
بغداد والا اشهد معصرة الشراب ولورد على عص الشباب ثم اننا  
رحلنا العيس وقت القليس وخلينا بين الشيخين الى يزيد والبليس



المقامة الثالثة عشر وتعرف بالبغدادية روي الحارث بن همام قال

بذوق بضواحي الزوراء على مشيخة من الشعراء لا يعلق لهم مبار بغبار ولا يحرق  
معهم مكار في مضمار فافضنا في حديث يقطع الانهار الى ان نصفنا النهار فلما  
غاض در الافكار وصبت النفوس الى الاولار لمحا عجونا تقبل من البعد  
وتحضر احضار الجرد وقد استلقت صبية انحف من المغازل واضعف من  
الجوازل فما كذبت اذ رأتنا ان عرنا حتى اذا ما حضرتها قالت حيا الله  
المعارف وان لم يكن معارف واعلموا يا مال الامل وئمال الامل اني  
من سر واثق القبائل وسر ياثق العقائل لم يزل اهلي وبعلي يحلون الصدر  
ويسرون القلب ويمطون الظهر ويولون اليد فلما اردي الدهر الاعضاء  
فجج بالجوارح وانقلب ظهر البطن بنا الناظر وجفا الحاجب وذهبت  
العين وفقدت الراحة وصلد الزند ووهت اليماني وبانت المرافق ولم  
يبق لنا شئ ولا ناب فمذا غبر العيش الاخضر وانزور المجدب الاصف  
وابيض اسود يومى الابيض فودي الاسود حتى رثى الى العدو الانزق فخبذا

الموت الاجر وتلوي من ترون عينه فراره وترجمانه اصفراره قصوي  
بغية احد هم شرده وقصاري منيته برده وقد ناجتني القرونه بان  
توجد عندكم المعونه اذ شئتني فراسة الحوبابا انكم نيا سيع الحبا فطر اسه  
امرا ابرقسي وصدق نوسي ونظر الى بعيني يقديها الجود ويقديها  
الجود قال فقمنا للبراعة عبارتها وملك استعارتها وقلنا لها قد فت  
كلامك فكيف الحامك فقالت فيجى الطير ولا فخر فقلنا ان جعلتنا  
من رواتك لم نخل بمواساتك فقالت لا رينكم ولا شعاري ثم لا رينكم  
اشعاري فابرزت ردن درج دريس وبرزت برزجوز دريس وانشأت  
تقول اشكو الى اسه اشتكا المريض جور الزمان المتعدي البغيض يا قوم  
اني من اناس غنوا دهر وجفن الدهر عنهم غضيض فغارهم ليس له دافع  
وصيهم بين الوري مستفيض كانوا اذا ما نجعة اعوزت في السنة  
الشهباء روضا ريف تشب السارين نيرانهم ويطعون الضيف حكا  
غريضي ما بات جارا لهم سابع غبا ولا روع قال حال الجريضي فغيضت





منهم صوف الردي **ب**حاجود لم اخلها تعين **و** او دعت منهم نطون الثرى  
اسد التحامى واسات المريض **ف**حمل على بعد المطايا المطا **و** منى بعد اليفاع  
لخفيض **و** وافرخى ما تاتلى تشكى **ب**ؤسالة في كل يوم وميض **ا**ذا دعا القا  
نت في ليلة **م**ولاناوه بدع يفيض **ي**ارزق النعاب في عشه **و** جابر العظم  
الكسين المبيض **ا**تج لنا اللهم من عرصة **م**ن دنس الذم نقي رحيض **ي**طفئ  
نار الجمع عتاولو **ب**مذقة من خازن او مخيض **ف**هل فتى يكشف ما نابهم  
ونعم الشكر الطيل العريض **ف**والذي تغنوا النواصي له **ي**وم وجوه الجمع  
سود وبيض **ل**ولا هم لتبدل صفة **و** لا تصديت لنظر القريض **ق**ال  
الراوى فواسه لقد صدعت بابياتها اعشار القلوب واستخرجت خبايا  
الجوب حتى ما احما من ليس دينه الامتياح وارتاح لردها من لم تحله  
يتراجع فلما افغوم جيبها تبا واولاها **ل**لا منابر تولت يلوها الاصط  
وفوها بالشكر فاغرا فاشربت الجماعة بعد ممرها الى سبيلها التبلو مواقع  
برها ففطت لهم استنباط السر المرمون وهضت اقفوا اش العجونا

حتى انتهت الى سوق مفتضة بالانام مخصصة بالرحام فانفتحت في الغار  
وانملت من الصبية الاغمار شرعاجت بخلو بال الى مسجد خال فلما  
طت الجلباب ونضت النقاب وانا المحرمان من خصاص الباب وارقب ما  
سبدي من العجايب فلما انسرق اهبه الحفر رأيت محيا الى زيد قد سفر  
فهمت بان الهج عليه لا عنفه على ما اجري اليه فاستلما **ا**ستلما  
المتمدين ثم رفع عقيرة المفروين وانذفع ينشد **ي**اليت شعري اوهري احاط  
علما بقدرى **و** هل وري كنه غوري في المكرام ليس يدري **ك**م قد قرنت به  
بجليتي وبمكري **و** كم برزت بعرف عليهم وبسرى **ا**صطاد قوما ابو عطي **و**  
آخرين بشعري **و** استفت نخل عقلا وعقلا بحري **و** تارة انا صخر وتارة اخت  
صخري **و** لو سلكت سبيلا ما ألوفة طول عمري **ل**حباب قدحي وقدحي ودام عمري  
وليسري **ف**قل لمنى لام هذا عذري فدونك عذري **ق**ال الحرق بن لهام فلما  
ظهرت على جليلة وبديعة امره وما نخر في شعره من عذره علمت ان شيطانه  
المريد لا يسمع التقيد ولا يفعل الا ما يريد فثبت الى الصالحى غنائى وابتهم



ما أشبه عياني فوجوه الضيعة الجوائذ وتعاهدوا على محبة العجائز  
**المقامة الرابعة عشر وتعرف بالمكية** على الحرف بن همام قالهفت  
 من مدينة السلام لحجة الاسلام فلما قضيت بعون الله التفت واستجيت  
 الطبيب والرفق صادق موسم الحيف معمان الصديق فاستظهرت للضرورة  
 بما يقى حر الطهيرة فبينما انا تحت طرف مع رفقة ظاني وقد حكي وطى الحياء  
 واعشى الجهر عيني الرباء اذ هجر علينا شيخ متسع يلاو فتى متزعج فسامر  
 الشيخ تسليما اديب اريب وطاور محاورة قريب لأعرب فاعجبنا بما نثرني  
 سمطه وعجبا من انبساطه قبل بسطه وقلنا له كيف انت ومن اين و  
 لجت وما استاذنت فقال اما انا ففاف وطالب سعاف وسر ضري غير  
 خافي والنظر الى الشفع كاف واما الانسياب الذي علق به الارياب فما  
 هو عجاب اذا ما على الكرماء من حجاب فسألناه اني اهتدي بنا وبما  
 استدل علينا فقال ان لكم نشر تنفعاته وترشد الى روضة فوحاة  
 فاستدلت بتارح عرفكم على تيلج عرفكم وبشرقي تضوع رندكم بحسن المنقلب

من عندكم فاستخبرناه حينئذ عن لبائنه لنكفل باعانة فقال ان لي مائرا  
 ولقائ مطلبا فقلنا كلا المرادين سيقضي وطلبا كما سوف يرضي ولكن الكبر  
 الكبر فقال الرجل ومن دحا السبع الغبر ثم وثب للمقال كالمستطمن العقال  
 وانشد اني امرأتني بعد الوجي والتعب وشقتي شاسعة يقصر عنها خيب . ابدع  
 وما معي خردلة مطبوعة من ذهب فخيلى منسد وحيرتي تلعب بي  
 ان ارتحلت لرجلا خفت دواحي العطب وان تخلف علي الرفقة ضاق  
 مذهبي ففرقتني في صعد وعبرتي في صيب وانتم مناجع الراعي ومرعي  
 الطلب لها كم منهلة ولا انهل السحب وجاركم في حرم ووفركم  
 في حرب ما الا ذمرتاج بكم فخاف ناب النوب ولا استدرأمل حياكم فما  
 حبي فانظفوا في قصاتي واحسنوا منقلبي فلو بلوتم عيشتي في مطعمي ومشرقي  
 لساكم ضحك الذي اسلمني للكب ولو اخبرتم حسبي ونسبي ومذهبي  
 وما حوت معرفتي من العلوم الفجب لما اعنتكم شبهة في ان داني ادبي  
 فليت اني لاكن ارضعت شدي الادب فقد دهاني شومه وعقني فيه الي



فقلنا له اما انت فقد صرحت ابيائك بفاقتك وعطبت ناقك وسمطيك  
ما يوصلك الى بلدك فما مائة ولدك فقال له قري يا بني كما قام ابوك  
وفه بما في نفسك لا فني فوق فنهض نهوض البطل للبراز واصلت لسانا  
كالعضب الجراز وانثأ يقول يا سادة في المعالي لهم بيان مشيد ومن اذا  
ناب خطب قاموا بدفع المكيدة ومن يهون عليهم بذل الكنوز العتيدة يريد  
منكم شواء وجر دقا وعصيدة فان غلا فرقاق به توارى الشهيد اولم يكن  
ذاولا اذا شعبة من شريد فان تعذر طرا فحوة ونهيدة فاحضر واما  
تسنا ولو شطمان قديده وروحوه فنفسي لما يروج مريده والراو لا  
بد منه لرحلة لي بعيد وانتم خير رهط يدعون عند الشديده ايد  
يكم كل يوم لها ايا جديده وراحكم واصلاوت شمل الصلاوت المفيدة و  
بغيتي في مطاوي ما تنفدون نهيدة وفي اجرو عقيب تنفيس كربي حميدة  
ولي نياح فكر يفضحن كل قصيدة قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل  
يشبه الاسد ارحلنا الوالد ونزودنا الولد فقابلوا الصنع بشكر نش

ارديته واديا به ديتيه ولما غرنا على الانطلاق وعقد للرحلة حبك  
النطاق قلت للشيخ هل ضاهت عدتنا عدة عرقوب او بقيت حاجة في  
نفس يعقوب فقال حاش وكل بل جل معرو فكم وجل فقلت له فدنا كما  
دناك وافدنا كما فدنناك اين الدويقة فقد ملكنا فيك الحيرة فلتنفس  
تنفس من ادكر اوطانه وانشدوا الشهيقي يا عثم لسانه سروح داري و  
لكن كيف السبيل اليها وقد اتناخ الاعادي بها واحنوا عليها فوالتي سرت  
ابغى خط الذنوب لديها مارق طيفي شيء مذغبت عن طرفيها ثم اغرقت  
عيناه بالدموع واذنت مدامعه بالهجوم فكن ان يستوكفها ولم يملك ان  
يكفكفها فقطع انشاده المستحلى واوجز في الوداع وولى **المقامة الحما**  
**سة عشر تعرف بالفرضية** اخبر الحرث بن همام قال ارق ليلة  
حالكة الجلباب هامية الربابي ولا ارق صب طرد عن الباب ومني بصد  
الاحباب فلم تزل الافكار يمحجن في ويحجن في الوسواس وهي حتى تمنيت  
لمضض ما عاينت ان ارنق سمي من الفضلاء ليقصر طول الليالي الللاء



فما انقضت منيتي ولا انقضت مقلتي حتى قرع الباب قارع له صوت قنطاسع  
فقلت في نفسي اهل غرس التمانى قد اثمر وليل الخط قد اثمر فنهضت اليه  
عجلان وقلت من الطارق الآن فقال غريب اجننه الليل وخشيده الليل  
ويتقى الايواء لا غير واذا اسكر قدّم السير فلما اذل شعاعه على شمساه وثم  
عنوانه بسر طرسه علمت ان مسامرتة غم ومساكرته نغم ففتحت الباب  
بابتسام وقلت ادخلوها بسالوم فدخل شخص قد حنى الدهر صعدته وبلى  
النظر بروته فحيا بلسان غضب وبيان عذب ثم شكى على تلبية صوته ولقد  
من الطروق في غيب وقته فدانيته بالمصباح المتقد وتاملته تأمل المستعد  
فالفيتة شيخنا ابو يزيد بلاريب ولا جرم غيب فاحلته محل ذى الطوق بقصى  
الطلب ونقلني من وقد الكرب الى روج الطرب ثم اخذ يشكو الالين واخذت في  
كيف واين فقال ابلعن ريقى فقد اتعبني طريق فطسته مستبطنا حيا  
السغب متكاسلا لهذا السبب فاحضرته ما يحضر لضيف المفاجي في الليل  
الدآبي فانقبض انقباض المحتشم واعرض اعراض البشم فسوت ظنا بامثله

واحفظني

واحفظني حوال طباعه حتى كرت اغلط له في الملام والسعه بجهة الملام  
فتبين من لحاق ناظري ما خامر خاطري فقال يا ضعيف الثقة باهل المقعد  
عما اخطرت به ببالك واسمع الى لا ابا لك فقلت هات يا اخا الترهات فقال  
اعلم اني بت البارحة حليف افلاس ونجى وسواس فلما قضى الليل فجه وغور  
الصباح شبهه غدوت وقت الاشراق الى بعض الاسواق متصيدا المصيد  
يسخ او حري سخي فلحقت بهاتما قد حسن تصفيفه واحسن اليه مصيفه فجمع  
على التحقيق صفا الرقيق وقنؤ العقيق وقبالته لباقدي من كالا بريرا الا  
صفوا وانجلي في اللون المزعفر فويشني على طاهيه بلسان تناهيه ويصوب رأي  
مشتريه ولو نقد حبه القلب فيه فاسرني الشهوة باسطانها واسلمني العيمة  
الى سلطانها ففقت احبي من ضب واذهل من صب ولا وجد يوصلني الى النيل  
المراد ولذة الازرداد ولا قدم يطاوعني على الذهاب مع حرقه الالهة  
لكن حداني القمر وسورته والسغب وفورته على ان انتجع كل ارض واقنع  
من الورد ببرض فلم ازل سحانة ذلك النهار ادلي دلوي في الانهار وفي



لا ترجع ببله ولا تجلب نفع غلة الى ان صفت الشمس للغروب و ضعفت  
النفس من اللغوب فرحت بكبد حري وانثيت اقدم حلا واخر اخرى و  
بينما انا اسعى واقعد واهب واركد اذ قابلني شيخ يتاوه آهة الشكر ان  
وعينه تهللن فما شغلني ما انا فيه من داء الذيب والحي المذيب عن  
تعالى مداخله والطمع في منالته فقلت له يا هذا ان بكايك سرا و  
وراء تحرقك لشرافا طلعني على برحائك واتخذني من نصحاك فانك  
ستجد مني طببا اسيا وعونا اسيا فقال واسه ما تاو هي لعيش فاق ولا  
من دهر افئاف بل لانقرض العلم ودروسه وافول اتمار وشوسه  
فقلت له واي حادثة تجت وقضية استعجت حتى هاجت لك الاسف  
على فقد من سلف فابر رقة من كمة واقسم بابيه وامه لقد انزلها  
باعداد المدارس فما امتان واعنى الاعلام الدوارس واستنطق لها  
احبار المحابر فخر سوا ولا خرس سنان المقابر فقلت ارنيها على اغنى  
فيها فقاما ابعثني في المرام فوب رمية من غير رام ثم ناو لنيها فاذا

المكتوب

المكتوب فيها ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فماله من شبيه  
اقناني قضية حاو عنها كل قاض و حار كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم  
حياتي من امه وابيه وله زوجة لها ايها الحبر اخي خالص بالتمويه  
فحق فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه فاشقنا بالجواب  
عما سألنا فهو نص لا خلف يوجد فيه فلما شفرها ولحت سرها قلت له قرأت  
على الحبر بها سقط وعند ابن جددتها حطت الا اني مضطرم الاضما  
مضطر الى العشاء فاكرم مشواي ثم اسمع فتواي فقال لقد انصفت في  
الاشتراط وتجايت عن الاشطاط فصمعي الي مبرعي لتطرب بما تبغى  
وتقلب كما ينبغي قال فصاحبه الى ذراه كما حكم الله فادخلني بيتا اخرج  
من النابوت واوهن من بيت العنكبوت الا انه جبر ضيق برعه بتوع  
ذره فحكمني في القرى ومطايب ما يشترى فقلت اريد ان اركب على  
اشمن مركوب وانقع صاحب مع اضمر مصحوب فا فكر ساعة طويلة ثم  
قال لعلك تعني بنت نخيلة مع لباء سنجيلة فقلت ايها اعني ولاجلها



تعنت فمنه نص شيطان ثم رضى مستشيطاً وقال اعلم اهلك الله تعالى  
ان الصدق نباهة والكذب غاهة فلا يحملنك الجمع الذي هو شيطان  
الانبياء وحلية الاولياء على ان تلحق بمنى مان وتخلق بالخلق الذي بما  
نب الايمان فقد تجع الحمة ولا تأكل بيديها وتبني الدنية ولو اضطررت  
اليها ثم اني لست لك بزبون ولا اغضي على صفة مغبون وها قد انذرتك  
قبل ان ينهك السر وينقد بيننا الوتر فلا تلغ تدبر الانتذار وحذار  
من المكاذبة حذار فقلت له والذي حرم الربا واحل الكل للبا ما فهمت  
بنور اولادك بك بغرور وستحجب حقيقة الامر وتجد بذل اللبا والتم  
فهرش هشاشة المصدوق وانطلق مغدداً الى السوق فيما كان باسرع من  
ان اقبل بهما يدلي ووجهه يكبح فوضعهما الذي وضع الممتن على وقال  
اضرب الجيش بالجيش تحط بلدة العيش فحسرت عن ساعد النهر وحملت  
حملة الفيل اللتهم وهو يلحظني كما يلحظ الحنق ويود من الغنط الواسع  
حتى اذا اهلقت النوعين وغادرتهما اشر ابعديني اقررت حين في الطلال

الابيات وفكرة في جواب الابيات فما لبث ان قام واحضر الدواق والا  
فلام وقال قد ملئت الجراب فاضل الجواب والا فتهيا ان نكث لا عترام ما  
اكلت فقلت له ما عندي الا التحقيق فاكتب وبالله التوفيق وانشد  
قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي يخفيه ان ذاك الميت قدم الذي  
الشرع اخاعه عرسه علي ابن ابيه رجل نزوح ابنه عن رضاه بحجة له ولا  
غروفيه ثم مات ابنه وقد علقته منه بابن يسر زويه فهو ابن ابنه  
بعين مراء واخو عرسه بلا تمويه وابن الابن الصريح اني الى الجدد واولي  
بارته من اخيه فلذا حين مات اوجب الرزجة ثمن الترات تستوفيه وحي  
ابن ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها باقية وتخلي الاخ الشقيق من  
الارث وقلنا لك ان تبكيه اهاك مني الفيا التي تحذينا كل قاض يقضي  
وكل فقيه قال فلما اثبت الجواب واستثبت منه الصواب قال لي اهلك والليل  
ضمر الذيل وبادر السيل فقلت اني في دار غربة وفي ايواد افصل قربة لاسيما  
وقد اغد في جناح الظلام وسبح الرعد في ظل القمام فقال اغرب عافاك الله الى



حيث شئت ولا تطع في ان تبني فقلت ولم ذاك مع خلوي ذاك قال اني انعمت  
النظر في السامك ما حضر حتى لم يتبق ولم تذكر فرائيك لا تنصرفي مصلحك  
ولا تراعي حفظ صحتك ومنى امعني فيما امعنت وتبطن فيما تبطن لم يخلص  
منى كضمة مدنفه او هيضة متلفه فدعني بالله كفافا واخرج عني ما  
دمت معافا فوالذي يحيي ويميت ما لك عندي ببيت فلما سمعت اليه  
وبلوت بلبية خرجت من بيته بالرغم وترود الغم تجود في السما وتخبطني  
الظلماء وتنجني الملال وتناقد في الابواب حتى ساقني اليك لطف  
القضا فشكر الله البيضا فقلت له احب بقاء المتاح الى قلبي المتراج  
ثم اخذ يفتن في حكايته ويشط بكايته الى ان عطس انف الصباح وهتف  
داي الفلاح فتاهب لاجابة الداعي ثم عطف الى وداعي فحقته عن  
الانبعاث وقلت الضيافة ثلاث فنادى وخرج شرام المخج وانشد  
اذ عرج لا ترز مني تحب في كل شهر نعيم يوم ولا ترده عليه فاما  
جبله الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه قال الحسن بن

هـام فودعته بقلب داي القرح وودق لوان ليلتي بطية الصبح تمت  
**المقامة السادسة عشر وتعرف بالمغربية** حكى الحسن بن همام  
قال شهدت صلوة المغرب في بعض مساجد المغرب فلما اوتيتها بفضائها  
وشققها بنظرها اخذ طرفي رفقة قد انبذوا ناحية وامساروا صفوة صا  
فيه وهم يتعاطون لاس المنافسة ويقدهون نناد المباحثة فرغبت في محار  
وتشتم كلمة تستفاد وادب يسترا ونسيت اليهم سعي المتطفل عليهم  
وقلت لهم اتقبلون نيا لا يطلب جنى الاسمار لاجنى الثمار وينبغي ملح الحوار  
لا ملحاء الحوار فخلو الى الحبا وقالوا مرحبا مرحبا فلم اجلس اللمحة بارق  
خاطف او نغمة طائر خائف حتى غشنا جواب على غائقة جراب فحيانا بالظلمتين  
وحيا المسجد بالسليمتين ثم قال يا اولى الالباب والفضل اللباب اما تعلمون  
ان انفس القربا تنفيس الكربات وادنى اسباب النجات مواساة ذوي  
الحاجات واني ومنى احلني في ساحتكم واتاج الى استماعكم لشريد محلي  
قاص وبريد صبية فخاص فهل في الجامعة من يفشأ عنا حيا الجامعة



فقالوا له يا هذا انك حضرتنا بعد العشاء ولم يبق الا فضلات العشاء فان  
كنت بها قنونا فما تجد فيها منوعا فقال ان اخا الشدايد ليقيم بقطرات  
الموائد ونفضات المزاييد فامر كل منهم عبده ان يرويه ما عنده فاعجبه  
الصنيع وشكر عليه وجلس يرقب ما يحل اليه ويتناخى الى استشارة ملح الادب  
وعيونهم واستنباط معنيته من عيونهم الى ان جلتا فيما لا يستحيل بالانكسار  
لقولك ساكب لاس قد اعينا الى ان تستشج له الافكار ونفثت منه الا  
بكار على ان ينظم الباري ثلاث جماعات في عقدة ثم تدرج الرياء ان تدعيه  
في بيع ذوميمته في نظره ويسمع صاحب ميسرته على رعيته قال الراوي  
وكنا قد انتظمنا عدة اصابع الكف وتا لفنا الفة اصحاب الكهف فابعد  
لفظي مخنتي صاحب ميمتي وقال لما خامل وقال ميامنه كبر رجا اجم  
ربك وقال الذي يليه من رجا اذ ابريتم وقال الآخر سكت كل مني نمرلك  
تكس وافضت النوبة الى وقد تعين ظهر السمط السباعي على فلم يزل فلكي  
يصوغ ويكسر ويثري **ولعسم** وفي طين ذلك استطعم فلا احد من يطعم الي

ان ركد النسيم وحط حصي التسليم فقلت لاصحابي لو حضرا السروجي هذا  
المقام لشفى الداء العقام فقالوا لوانزلت هذه يا ناسي لاسك على ياس  
وجعلنا نقض في استصعابها واستغلاف بابها وذلك الزور <sup>فكاه</sup> القوي <sup>لحظ</sup>  
لحظ الزور في ويؤلف الدرر ونحن لا ندري فلما عشت على اقتضاها ونفثت  
ضمضاها قال يا قوم ان من البراء العظيم استيلاء العقيم والاستشفاء  
بالسقم وفوق كل ذي علم عليم ثم اقبل على وقال سائق منابك واكفيك  
مانابك فان شئت ان تنش ولا تعش فقل مخاطبا لمن دُم البخل <sup>الجل</sup> واكثر العذل  
لدي كل مع قل اذ الله ملك بذل وان احببت ان تنظم فقل للذي تقطع  
اسي ارملا اذ اعلم <sup>فقد</sup> وانع اذا المراء <sup>فقد</sup> اسند اخباها <sup>فقد</sup> ابن اخا ونساء  
اسل جناب عاشيت <sup>فقد</sup> مشاغب ان جلسا <sup>فقد</sup> اسر اذا هبت مرا <sup>فقد</sup> وانم به اذ ان ساء  
اسكن تقو فقصي <sup>فقد</sup> تسعف وقت نكسا قال فلما سحرنا بابا بيارة وحسنا بعد  
غلاية مدحناه حتى استغنى ومنجناه الى ان استغنى ثم شتمنا به وانذرنا جراح  
ونقض ينشد اصحابه <sup>فقد</sup> مدحنا عصابة صدق المقال مقاولا فاقوا الانام



فضائل ما تورة وفواضلا حازرتهم فوجدت سبحانا بالديهم باقوا  
 وحلت فيهم سايلا فلقيت جودا سايلا اقسمت لو كان الكرام  
 حيا لكانوا وابلا ثم خطا قيد ربحين وعاد متعيذا من الحين وقال  
 يا عز من عدم الال وكتر من سلب المال ان الغاسق قد وقب ووجه  
 الحجة قد انتقب ويني ويني كني ليل دامن وطريق طامس فمبل لي  
 من صباح يؤمنني العثار ويدين لي الاثار فلما حي بالملقس وجلي  
 الوجوه ضو القبس رايت صاحب صيدنا ابو زيد نافقت لوصاي  
 هذا الذي اشرت الي انه ان نطق اصاب واذا استعطر صاب فالتعلو  
 نحو الاغناق واحد قوارم الاحداق وسالوه ان يسامروهم ليلته على  
 ان يجبروا عيلته فقال حبلا ما احببتهم ورجبا بكم اذ رجبتهم غيراني  
 قصدكم واطفالي يتصورون من الجوع ويدعون لي بوشك الرجوع  
 وان استراثوني خامرهم الطيش ولم يصيف لي العيش فدعوني  
 لاذهب فاسد مخصتهم واسيع غصتهم ثم انقلب اليكم على الاثر

منها

منها السمر الى السحر فقلنا لاحد العلة اتبعه الى فتيته ليكون  
 اسرع لفتيته فانطلق معه مضطبا جرابه ومحتثا اياه فابطأ  
 ابطاء جاوز حدة ثم عاد الغلام وحده فقلنا ما عندك من الحديث عن  
 الحديث فقال اخذني في طريق متعبة وسبل متعبة حتى افضينا الى  
 ديرة خربة فقال ها هنا مناخي ووكر فراخي ثم استفتح بابه واخيل  
 مني جرابه وقال لعمرى لقد خفقت عني واستوجبت الحسنى مني  
 فماك نصيحة من نفائس النصائح ومغارس المصالح وان شدد  
 اذا ما حوت جنى نخلة فلا تقربنها الى قابل واماسقت على يدي  
 فحصل من السبل الحاصل ولا تلبث ان اذا ما لقطت فتنسب في  
 كفة الحابل ولا توغلن متى ما سجت فان الامة في الساحل  
 وخاطب بها وجاوب بسوف اجلا منك بالعاجل ولا تكثرن على  
 صاحب فما مل قط سوى الواصل ثم اخبرها في نامورك  
 واقتد بها في امورك وبادر الى صبحك في كاذرة ريك فاذا بلغتهم فابليهم

الاول من قصيدته  
 قال  
 لا تكثرن على صاحب  
 فما مل قط سوى  
 الواصل ثم اخبرها  
 في نامورك  
 واقتد بها في  
 امورك وبادر الى  
 صبحك في كاذرة  
 ريك فاذا بلغتهم  
 فابليهم



تخيتني وانزل عليهم وصيتني وقل لهم عني ان السهر في الخرافات لمن  
اعظم الافات ولست ابغي احتراشي ولا اجلب الهوس الى رأسي  
قال الدوايني فلما وقفنا فحوي شعرة على نكره ومكره تلو وصايا على تركه  
والاعتزام بافكه ثم تفرقنا بوجه باسرة وصفقة خاسرة  
**المقام السابع عشر** وتعرف بالقهقرية حدث الحرف ابراهيم  
قال الحظ في بعض مطارح البين ومطامح العين فتية عليهم  
سيما الحجي وطاوعة نجوم الدجي وهم في مُمَارَاتٍ مشتدة المهبوب  
ومباراة مشتطة الالهوب فمتر في لقصد هم هو الحاضرة واستحلا  
جنى المناظرة فلما التحقت برهطهم وانتظمت في سمطهم قالوا انت  
تمن يلبى في الهياج ويد الى دلوه في الدلاء فقلت لهم بل انا من نطاة  
الحرب لا من ابناء الطعن والضرب فاضربوا على تحجاجي وافاضوا في  
التجاجي وكان في مجبوبة حلقتهم واكليل رفقتهم شيخ قد برته  
الهموم ولو حته السهموم حتى عاد اخل من قليم وقحل من جليم

الا انه كان يبدي العجاب اذا اجاب وينسي سبحانه كلما ابان  
فاجبت بما اوتي من الاصابة والبرز على تلك العصابة وما  
زال يفضح كل معيبي ويصيح في كل مرمي الى ان خلت الجباب ونفذ  
السؤال والجواب فلما رأي انفاض القوم واضطرارهم الى الصوم  
عرض بالمطاربة واستاذن في المفاتحة فقالوا له حينئذ ومن  
لنا بهذا فقال اتعرفون رسالة ارضها سماؤها وصباحها مساؤها  
نسجت على منوالين وتجلت في لونين وصلت الى جهتين وبرزت ذات  
وجهين ان برزت في مشرقها فناهيك برونقها وان طلعت من  
مغربها فبالعجبها قال فكان القوم رموا بالصماق اوحقت عليهم  
كلمة الانصاق فما نبسي منهم انسان ولا فاه لهم لسان فحين  
راءهم بكاء كالانعام وصعوتا كالاصنام قال لهم قد اجلتكم اجل العدة  
ونفت لكم طول المدة ثم هاهنا مجمع الشمل وموقف الفضل فان  
سححت خواطرهم مدحنا وان صدق نداءكم قد ضا فقالوا والله لنا



في لجنة هذا البحر مسبح ولا في ساحله مسرح فادخا افكارنا من  
الكدة وهي اعطيه بالنقد واتخذنا اخرانا يثبون اذا وثبت  
وكتيبون متى استثبت فاطرق ساعة ثم قال سمعوا طاعة  
فاستملوا مني وانقلوا عني الانسان صنيعه الاحسان ورب  
للجليل فضل الندب وشيمة الحدود خيرة الحد وكسب الشكر استمداد  
السعادة وعنوان الكرم تباشير البشر واستعمال المداير توجب  
المضافات وعقد المحبة بقضي النصيح وصدق الحديث حلية  
اللسان وفصاحت المنطق بحر البيان <sup>الديابة</sup> وشرك الهوا آفة النفوس  
وملل الخلد يوق شين الخلد يوق وسوء الطمع يباين الورع والتزام  
الحزامة زمام السلامة وطلب المثالب شر المعائب وتتبع <sup>الغرائب</sup>  
يحض المودات وخلص النية خلوص العطيّة وتهنية  
النوال ثمن السؤال وتكلف الكلف يسهل الخلف ويتقن  
المعونة يسني المؤنة وفضل الصدور سعة الصدور ونية

الرعاة مقت السعاة وجزاء المدايح بث المياح ومهر الوسائل  
تشفيع المسائل ومجلة الفواية استغراق الغاية وتجاوز الحد  
يكل الحد وتعدي الدرب يحبط القرب وتناسي الحقوق ينشي  
العقوق وتحاشي الرب يرفع الرتب وارتفاع الاخطار باقحام  
الاخطار وتنويع الاقدار بمواتق الاقدار وشرف الاعمال  
في تقصير الآمال والحالة الفكرة تنفيج الحكمة ورأس الريا مذهب  
السياسة ومع اللجاجة تلغى الحاجة وعند الاوجال يتفاضل  
الرجالي ويتفاضل الهمم تتفاوت القيم ويتنزل <sup>كند</sup> الفير يهت  
التدبير وبخل الاحوال تتبين الاهوال وبموجب الصبر <sup>كند</sup> شرقة  
النصر واستحقاق الاحقاد بحسب الاجتهاد ووجوب الملا  
حصة كفاء المحافظه وصفاء الموالى بتعمد الموالى وتخلي  
المروآت بحفظ الامانات واختبار الاخوان بتخفيف الاحزان  
ودفع الاعداء بكفا الاودا وامتحان العقلاء بمقارنة الجهلاء



وَتَبَصَّرَ الْعَوَاقِبَ يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبَ وَاتَّقَاءَ الشَّنْعَةِ يَنْشُرُ السَّمْعَةَ  
 وَقَبْحَ الْجَفَائِنِ فِي الْوَفَاءِ وَجَوْهَرَ الْأَحْرَارِ عِنْدَ الْأَسْرَارِ ثُمَّ قَالَ هَذِهِ  
 مِائَةُ الْفُتَّةِ تَحْتَوِي عَلَى آدِي وَخِطَّةٍ فَمَنْ سَاقَهَا هَذَا الْمَسَاقَ  
 فَلَمْ يَمُتْ وَلَا شَقِيَ وَمَنْ رَامَ قَالِبَهَا وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقْبِهَا فَلْيَقِلْ  
 الْأَسْرَارُ عِنْدَ الْأَحْرَارِ وَجَوْهَرَ الْوَفَائِنِ فِي الْجَفَاءِ وَقَبْحَ السَّمْعَةِ  
 يَنْشُرُ الشَّنْعَةَ ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ فَلْيَسْجِبْهَا وَلَا يَرْهَبْهَا حَتَّى تَكُونَ  
 خَاتَمَةَ فَقْرِهَا وَآخِرَةَ دَرِّهَا وَرَبُّ الْأَحْسَانِ صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ قَالَ  
 الرَّأْيِيُّ فَلَمَّا صَدَعَ بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةِ وَالرَّحْبَةِ الْمَفِيدَةِ عَلَّمَنَا كَيْفَ  
 يَتَفَاضَلُ الْإِنْتَاءُ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ اعْتَلَقَ كُلَّ  
 مَنْابِذِيهِ وَقَلَّ لَهُ فَلَذَّةٌ مِنْ نَيْلِهِ فَأَبَى قَبُولَ فَلَذَّتِي وَقَالَ لَسْتُ  
 أَرْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا نَزْدٍ عَلَى شُحُوبِ سَخْنِكَ وَنُصُوبِ مَا وَجْنَتَكَ  
 فَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى نَحْوِي وَتَحْوِي وَقَشَفَ مَحْوِي فَأَخَذَتْ فِي تَرْيِبِهِ عَلَى  
 تَشْرِيقِهِ وَتَرْيِبِهِ فَنُحْلِقُ وَاسْتَرْجِعْ ثُمَّ انْشَدَ مِنْ قَلْبٍ مُوجِبِ

تلاذذك

سَلَّ الرِّفَانَ عَلَى عَضْبَةٍ لَيْسَ دُونِي وَاحِدٌ غَرِبَةٌ وَأَسْتَلَّ مِنْ جَفْنِي كِرَاهَ  
 مَرَاغِمًا وَاسَالُ غَرِبَةٍ وَاجَالِي فِي الْأَفْقِ أَطْوَى شَرْقَهُ وَاجِبُ غَرِبَهُ  
 فَبِكُلِّ جَوِّ طَلَعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرِبَةٍ وَكَذِي الْمَغْرِبِ شَخْصُهُ مَسْعُورٌ  
 وَلَوَاهُ غَرِبَةٌ ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ عَطْفِيهِ وَيَخْطُرُ يَدِيهِ وَحَسَنَ بَيْنَ مَسْلَقَتِي إِلَيْهِ  
 وَمَهَا فِتْنَةٌ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ حَلَلْتَ الْحَيَا وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِي سَبَابِ  
 الْمَقَامَةِ الثَّامِنَةَ عَشَرَ وَتَعَرَّفَ بِالسَّجَّارِيَةِ حَكِي الْحَرْثِ بْنِ هَامٍ قَالَ  
 قَفَلْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ مِنَ الشَّامِ أَخُو مَدِينَةِ السَّلَامِ فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي غَيْرِ  
 وَرَفِيقَةٍ أُولَى خَيْسٍ وَمِيرٍ وَمَعْنَا أَبُو نَزِيدٍ السُّرُجِيُّ عَقْلَةُ الْعَجَلَانِ  
 وَسُلُوكُ الشُّكْلَانِ وَاجْحُوبَةُ الرِّفَانِ وَالْمَشَارِ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فَصَادَفَ  
 نَزُولَنَا سَجَّارًا إِذَا وَلَمَّ بِهَا أَحَدُ التَّجَارِ فَدَعَا إِلَى مَادُنِّهِ الْجَفَلِي مِنْ  
 أَهْلِ الْحَضَارَةِ وَالْفَلَاحِ حَتَّى سَرَقَتْ دَعْوَتُهُ إِلَى الْقَافِلَةِ وَجَمَعَ فِيهَا  
 بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ فَلَمَّا اجْتَبَا مَنَادِيَهُ وَحَلَلْنَا نَادِيَهُ أَحْضَرْنَا  
 مِنْ أَطْعَمَةِ الْيَدِ وَالْيَدَيْنِ مَا حَلَفَ فِي الْفَمِ وَحَلَى فِي الْعَيْنِ ثُمَّ قَدَّمَ جَامًا

الزبد  
الزبد



كانما تجتمع من الهوى اوجع من الهيبا اوصيغ من نور الفضا او قشر من  
الدرة البيضاء وقد اودع لفائف النعيم وفتح بالطيب العييم وسبق اليه  
شرب فيسليم وسفر عن مرأي وسيم وارج نسيم فلما اضطربت  
بمحضرة الشهوات وقرمت الى مخيرة اللهوات وشاد فان تش على  
سيره الغايات وتبادى عند نهبه بالثارات نشر ابو زيد كالمجول  
وتباعد منه تباعد الضب من النون فراودناه على ان يعود والا  
يكون كقدار في ثود فقال والذي ينشر الاموات من الرجاء  
لاعدت دون وقع الجاه فلم نجد بدا من قائله وبرا وحلفه  
فاستلناه والعقول معه شايلا والدموع عليه سائلة فلما فاء الى  
مجنه وخلص من مأنه سألناه لم قام ولاي معنى استرفع الجاه  
فقال ان الرجاء تام واني آيت هذا عوام الا يضميني ونوما  
مقام فقلنا وما سبب بينك الصربي وايتك الحرابي فقال  
لي جار يتقرب وقلبه عقرب ولفظه شهد ينقع ونجه سم منقع

قلت

قلت لمجاورة الى معاورة واغترت بكاشوته في معاشرته واستهوت  
حضرة دفته لمنا دمه واغترتني خدعة سمته بمناسمه فمارجته  
وعندي انه جار مكاسر فبان انه عقاب كاسر وانسته على انه  
حب موانس فوضح انه جباب موانس وما الحته ولا اعلم انه عند  
نقد فمن يفرح بفقد وعاقرة ولم ادر انه بعد فرة من يطرب  
لفرة وكانت عندي جارية لا يوجد لها في الكمال مجارية ان سفر  
خجل النيران وصليت القلوب بالنيران وان بسمت ارنيت بالجان  
وبيع المرجان وان رنت هجت البلايل وحققت سحر بابل وان  
نطقت عقلت لب العاقل وان قرنت شفت المفود واجبت الورود  
وخلتها اويت من عز امير آل داوود وان غنت ظل معبد لها عبد  
وقبل سحقا لا سحق وبعدا وان زمرت اضحى زنام عنها زنيما  
بعد ان كان لجيلة زعيما وبلاطراب زعيما وان رقصت امالت  
العائم عن الروس وانسلك رقص الحب في الكون فقلت انزدي

الذي الحق بامد  
وليس منه



معها جمل النعم واحلى بتمليها جسد النعم واجب مزاها عن الشمس  
والقمر واود ذكرها عن شرايع السموات وانامع ذلك الريح من ان تسري  
برياها ريح او يكمن بها سطح او ينم عليها برق ملبح فاتفق لوشل  
ولقد الطالع المنحوس ان انطقني بوصفها حميا المدام عند الجار النمام ثم ثاب  
الفهر بعد ان صرد السهم فاحست الخبال والوبال وضعت ما اودع  
ذلك الغيال بيداتي عاهدته على علم ما لفظته وان يحفظ السر ولو  
احفظته فرغم انه يخزن الاسرار كما يخزن اللئيم الدينار وانه لا  
يهتك الاستار ولو عرض لان يلج النار فما غبر على لك الرفان  
اليوم او يومان حتى بدا امير تلك المدنة واليه اذى للقدرة ان يقصد  
باب قبلة مجددا عرض خيله ومستطرا عارض نيله فارتاد ان تصحبه  
تحفة بديع هواه ليقدمها بيني ونجواه وجعل يبدل الجعائل لرواده  
وليسني المرغوب لمن يظفره بمراة فاسف ذلك الجار الخناد الى بذوله  
وعصى في اذراع العاد عدل عدوله فاتي الوالى ناشرا اذنيه وابنه

ما كنت اسرته اليه فيما راعني الا انسياب صاغية الى وانتال  
حفدته على يسومي اشارة بالدرة اليتيمة على ان اتحكم عليه في  
القيمة ففقتني من الهم ما غشي فرعون وحشوده من الهم ولم ازل  
ادافع عنها ولا يغني الدفاع واستشفع اليه ولا يجدي الا  
ستشفاع وكلما راي مني ازدياد الاعتياص وازدياد المناص تجرم  
وتصرم وحرقت على الارم ونفسي مع ذلك لا تسمح بمفارقة بدري وبان  
انزع قلبي من صدري حتى آل الوعيد ايقاعا واليقين قراءا فقادني  
الاستفراق من الحاني الى ان قضته سواد العين بصفرة العين ولم يحظ  
الواشي بغير الاثم والشين فعاهدت الله تعالى منذ ذلك العهد الا  
احاطر غاما من بعد والزجاج مخصوص بهذه الطباع الذميمة وبمضرب  
المثل في النعمة فقد جري عليه سيل يميني ولذا لك السبب لم  
تمتد اليه يميني فلا تعذلونني بعدما قد شرحتة علي ان حرمتني  
اقتطاف القطايف فقد بان عذري في صمعي وانني سارتق فتقي



من تليدي وطاري على ان ما زودكم من فكاهاة الذم الحلو  
لدي كل عارف قال الخرافي بن همام فقبلنا اعتذاره وقبلنا اعتذاره  
وقلنا له وقد <sup>قدينا</sup> التمية خير البشر حتى انتشر عن جملة الخطب ما  
انتشر ثم سلناه عن ما احدث جاره القات ودخله المقات بعد ان  
راش له نبل السعاية وحذم جبل الرعاية فقال اخذني الاستجداء  
والاستكانة والاستشفاع الى يدوي المكانة وكنت حرجت على نفسي  
ان لا يسترجعه انسي اوجع الى امسي فام كن له متى سوي الرد  
والاصرار على الصد وهو لا يكتب من النجاة ولا يتب من وقاحة الوجه  
بل يلظ بالوسائل ويلج في المسائل فما انقذني من ابرامه ولا ابعده  
عليه نيل مراده الا ابيات نفت بها الصد الموتور والظاهر المبتور  
فانها كانت مدحرة لطيانه ومسجدة له في اوطانه وعند انتشارها  
بت طلاق الجور ودعا بالويل والبور وايئس من نشر وصلي  
المقبور كما يئس الكفار من اصحاب القبور فناشدناه ان نعقدنا

اياها ونشقنا نراها فقال اجل خلق الانسان من عجل ثم انشد لا  
يزويه وجل ولا يثنيه خجل <sup>و</sup>ونديم محضه صدق ودي  
اذ توهته صدقا حيا <sup>خلفه</sup> ثم اوليته قطيعة قال حين الفيته  
صديدا حيا <sup>حار</sup> خلته قبل ان يجرب الفاء ذا ذمام فان جلفا ذميا  
وتخبرته كلما فامسي منه قلبي باجنائه كلما <sup>جريا</sup> وتظنته  
معينا حيا فبينته لعينا رجيا ونرايته مرهبا فجلت  
عنه سبكي له مرهبا لئلا <sup>لدينا</sup> وتوسمت ان يهب نسيما فابى ان يهب  
الا سمر صابت من لسعه الذي اعجز الواه في سلما وبات مني سلما  
وغدا امره غدا افرقناه مستقيما والجسم مني سقيما <sup>لدينا</sup> لم يكن رايها خصبيا  
ولكن كان بالشرا رايها في خصبها قل لما بلوته لبتة كان عديما  
ولم يكن لي ندما بغض الصبح حين قرأ في قل بي لأن الصباح يلقى  
نوما ودعا في الهوي الليل اذا كان سواد الدجى مريبا كئوسا  
وكفي من يشي ولو فات بالصد قاتما فيما اتاه ولوما فلما سمع رب



المنزل قريضة وسبعة واستماع تقريظه وسبعة <sup>بناه</sup> بها ذكره  
وصدعه على كوكبه ثم استدعى عشر صحاب من الغرب فها  
حلوا القند والضرب وقال له لا يستوي اصحاب النار واصحاب  
الجنة ولا يسع ان يجعل البري كذي الظنة وهذه الانية تتنزل  
منزلة الابرار في حفظ الاسرار فلا تولها الاعداد ولا تلحق هوذا  
بغاد ثم اخذاه بنقلها الى مشواه ليحكم فيها بهواه فاقبل علينا البوزيد  
وقال اقرأ سورة الفتح وابشروا بان هذا القرع فقد جبر الله تكلمكم  
وسبى اكلكم وجمع في ظل الملأء شملكم وعسى ان تكونوا شيئا وهو خيركم  
ولما هم بالانصراف الى اسدها والصحاف فقال للارواح ان من دلائل  
الضرف سماحة المهدي بالظرف فقال كلوها والعلام فاحذف  
الكلوم وانهم ضلوا فوثب في الجواب وشكى شكر الارواح للصحاب  
ثم اقادنا البوزيد الى حوايه وحكمنا في حلوايه وجعل يقلب الاواني بين  
ويفض عدها على عذره ثم قال لست ادرى اء شكوا ذلك التمام

اشكر

اشكر وهل تناسي فعله ام اذكر فانه وان كان اسلف الجريمة ونمى  
النميمة فمن غيمه انهلكت هذه الديمة وبسيفه انخازت في هذه  
الفنيمة وقد خطر بباله ان ارجع الى اشباله واقنع بما نسي الي  
ولا اتعب نفسي ولا اجهل ولا انا اود علم وداع محافظ واستود علم  
خير حافظ ثم استوي على راحته ارجعا في حافرة ولا ويا الى زفرته ففادنا  
بعد ان وخذت عنيه ونراينا انه كدست غاب صدره اوبل اقل بده  
المقام التاسع عشر روي الحرف بن همام قال المحل العرق ذات الغيوم  
لا خلاف انواء الغيم ونحدث الركبان بريف نصيبين وبلهنية  
اهلها الخصبين فاقعدت مهرية واعتقلت سمرية وسرت تلفظني  
ارض في ارض ويحبذني رفع من خفض حتى بلغها نقضا على نقص فلما  
انخت بمغناها الخصب وضربت في مرعاها بنصيب نويت ان القى بها  
حوائجها واتخذاهلها جيرا في ان تحيى السنة للجماد ويتعهد ارض قومي  
العهاد فوالله ما تمضت مقلتي يومها ولا تمضت ليلتي عزوبها

المر



وقف  
والفيت ابانيد السروجي يحول في ارجاء نصيبين ويحبط بها خبط  
المصابين والمصابين وهو ينشر من فيه الدرر ويحلب بكفه الدرر  
فوجدت جهادي قد حاز مغنما وقد حي الفد قد صار تواما ولم ازل  
اتبع ظله اينما انبت والتقط لقطه كلما نقت الى ان عراه مرض  
امتد مداه وعرقته مداه حتى كاد يسلبه ثوب الحيا وسلمه الى ابني  
يحي فوجدت لفوق ملقاه وانقطاع سقياه ما يجده المبعد عن مراده  
والمرضع عن طعامه ثم ارجف بان رهنة قد غلق ومحلب الحمام به قد  
علق فقلق صحبه لارجاف المرجفين وانثالوا الى عقوبة محفين  
حياري يمد بهم شجورهم كأنهم ارتضوا الخدر يسا اسالوا الغروب  
وعطوا الجيوب وصكوا الخدود وشجوا الرؤسا يودون لوسالمة المنون  
وغالت نفائسهم والنفوسا قال الحرث وكنت ممن التقت باصحابه  
واغذالى بابه فلما الى فنائه وتصدينا الى استنسا انبايه برنا الينا  
فتاه مفترقة شفتاه فاستطلفناه طلع الشيخ في شكاياه وكناه قوي

انتهيا

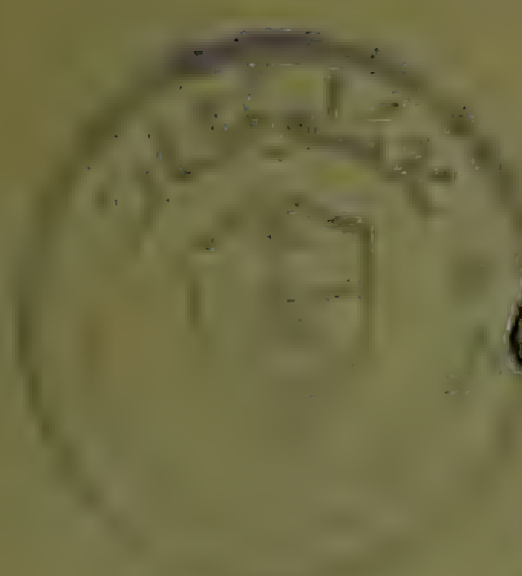
هكاه فقال قد كان في قبضة المرض وعركة الوعكة الى ان شفه  
الدف واستشفه التلغ ثم من الله تعالى بتقوية ذماميه فافاق  
من اغمايه فارجعوا اذرا جكم وانضوا انزعاجكم فكان قد غدا وراح  
وساقكم الراح فاعطنا بشراه وافترحنا ان نراه فدخل مؤذنا بنا ثم  
فخرج اذنا لنا فلقينا منه لقي ولسانا طلقا وجلسنا محدقين بسيرة  
نمحدثين الى اسارته فقلب طرفه في الجماعة ثم قال اجعلوها بنت  
الساعة واشد عافاني الله وشكر الله من علة كادت تعفيني  
ومن البرء على انه لا بد من حنف سيريبي ما يتناساني ولكنه  
الى تقصبي الاكل ينسبي ان حرم يغن حريم ولا يحيي كليب منه يحيني  
وما ابالي اذ ذنا يومه ام اخرا الحين الى حيني فاي خير في حيفاري  
فيها البلاء ثم تبليني قال فدعونا بامتداد الاجل وارتراد الوجل  
ثم تداعينا الى القيام لا تقا الابرار فقال كل بل البتوبياض يومكم  
عندي لتشفوا بالمفاكهة وجدي فان مناجاتكم قوت نفسي ومغناطيس



انسى فتمينا مرضاة وتحامينا معصاة واقبلنا على الحديث <sup>نحو</sup> نخض بده  
ونلغى ان خان وقت المقيبل وكلت الالسن من القاهر والقيبل وكان يوما  
حامى الوديقه يافع الخديعة فقال ان الناس قد املوا الاعناق  
ورود الاماق وهو الد وخطب لا يرد فصلوا حيله بالقيلوله  
واقدر وافيه بالاثار المنقولة قال الراوى فاتبعنا ما قال وقلنا وقال  
فصرب الله على الاذان وافرغ السنه في الاجفان حتى فرجنا من  
حكم الوجود وصرنا بالجو عن السجود فما استيقظنا الا والحر قد باخ  
واليوم قد شاخ ففكرنا الصلوة العجاوين وادينا ما حل من الدين  
ثم تحتنا الارحال الى الملقى الرجال فالتفت ابو نريد الى شبلة  
وكان على شاكلته وشكله وقال اني لا خال ابا عجرة قد اضرمت في  
احشائهم الحجرة فاستدع ابا جامع فانه بشري كل جايغ واردفه  
ابانعيم الصابر على كل ضيم ثم عزز بابي حبيب المحبب الى كل لبيا  
المقلب بين احراق وتعذيب واهب بابي ثقيف فحبذا هو من اليف

خصم

وهلهم بابي عون فمما مثله معون ولو استحضرت ابا جميل لجمال ابي  
تجميل وحيهل بام القري المذكرة بكسري ولا تناس ام جابر فكم  
لها من ذاكر وناد اقم الفرج ثم افتك بها ولا جرح واختم بابي  
مزين فمومساة كل طرين وان تقرن به ابا العار تم اسمك  
من النجار واياك واستدنا والمبرحفين قبل استقلول حول  
البين واذا نزع القوم عن المراس وصافحوا اياس فاطق عليهم  
ابا السر فانه عنوان السر قال ففقه ابنه لطايف رهوزه  
بلطافة تميزه فطاف علينا بالطيبات والطيب الى ان اذنت  
الشمس بالمغيب فلما اجمعنا على التوديع قلنا له المر الى هذا  
اليوم البديع كيف بدا صبحه ققطر براوسيه مستنير افجد حتى  
اطال ثم رفع راسه وقال لا تايسا عند النوب من فرجة تجلو الكرب  
فلكم سحوم هب ثم جري سيماء وانقلب وسحاب مكروه تنشأ  
فانحل وما سكب ودخان خطب خيف منه فما استبان له لهبا





ولطالما طلع الأيبي <sup>حجته</sup> وعليه تقيته غرب فاصبر اذا ما ناب روع قال الزمان  
ابو العجب وترج من روح الآله طائفا لا تحسب قال فاستملينا ابياته  
الغزو والينا لله تعالى الشكر ورد عنه مسرورين ببره مغفورين ببره  
المقامة تفسيرنا اودعت من الفاظ لغوية وكنى طفيلية وكنايات  
صوفية قوله ذاق العيوم يعني به الزمان المتقادم ومثله قولهم  
ذاق الزميين والسهرية الرماح وفي تسميتها بذلك قولان احدهما  
انها سميت به لصلايتها من قولهم اسمى الشئ اذا اشتد وقيل انها  
منسوبة الى سمه نروج ردينه وكانا جميعا يقومان الرماح فنسبت  
اليهما وقوله نقضا على نقض مازولا على مازول والجران باطن الفوق  
وقيل منه السياط وقوله ضرب الله على الاذان اي اناضنا ومنه  
قوله تعالى فصر بنا على آذانهم في الكهف اي اغمناهم وقيل في تفسيره  
منعناهم السمع وقوله تكررنا الصلوة العجاوين اي غسلنا اكرعنا  
وهو كناية عن الوضوء والعجاوان صلواتا الطهر والعصر سميت بذلك

الاسرار القراءة فيهما ومنه الحديث صلوة النهار عجا وقولهم هلمهم  
اي قل لهم هلمهم وهي بمعنى هات وبغنى اقبل والافصح ان يوحد  
لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن في قوله  
تعالى والقائمين الاخوانهم هلم الينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد  
هلم والاثنين هلمما والجمع هلموا والمؤنث الواحدة هلمى والاثنين  
هلمما والجمع هلممن وقوله حي هل اي عجل يقال حي هل بفلان بتسكين  
اللام وفتحها وتبنيوها وابا ثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود  
رحمه الله اذا ذكر الصالحون فحيها بغير وفي حي هل لفات اخبر  
اخرنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها واما تفسير الكنى  
الطفيلية ولكنايات الصوفية فابوي كنية الموت وابو عمر كنية  
الحجج ويكنى ايضا ابا مالك وابو جامع الخوان وابو نعيم الخبز الحواري  
وابو حبيب الجدي وابو ثقيف الحل وابو عون الملح وابو جميل البقل  
وام القوي السكبايع وام جابر الهريسه وام الفرج الجوزابه وابو



رزين الحبيص وابو العلي الفالوج وابو اياس الفسول والمرحضان  
الطشت والابريق وابو السراجه **المقامه العشرون الفارقيه**  
حدث الحارث بن همام قال **تمت** ميثافا <sup>اسم بلد</sup> قايين مع رفقة موافقين لا يمارون  
في المناجات ولا يدرون ما طعم <sup>الدهن</sup> الملاحات فكنيت بهم كمن لم يرم عن وجاره  
ولا ظعن عن الفه وجاره فلما اختابها مطايا التسيار وانقلنا  
عن الاكوار الى الاوكار وتواصينا بتذكار الصبحه وتناهينا عن التقاط  
في الغربه واتخذنا ناديا <sup>نعتقه</sup> نغتمه طرقي النهار ونشهادي فيه طرف  
الاخبار فبينما نحن به في بعض الايام وقد انتصنا في سلك الالتيام  
اذ وقف علينا ذو مقول <sup>نقصه</sup> جري وجرس جموري فيياتحيه نقاش  
في العقد قناص الاسد <sup>صغار الغنم</sup> والنقد ثم قال عندي يا قوم حديث عجيب  
فيه اعتبار للبيب الارب <sup>رايت في ريعان عمري</sup> اخا <sup>دك</sup> عباس له  
حد الحسام القضيبي تقدم في المعرك اقدام من يوقن بالفتك ولا  
يساريب **ففيخرج الضيق بكراة** حتى يرى ما كان ضنكا حبيب

البطارة الغنم

مبارنا

ما بادنا الا قران الا اثنى <sup>بالبكاس</sup> عن موقف الطعن برمح خطيب  
ولا سايفتح مستصعبا **مستغل** الباب منغما هيب **الا** ونودي **هيب**  
حين يسمو الله **نصر** من الله وفتح قريب **هذا** وكم من ليلة بانها  
يمس في برد الشباب القشيب **يرتشف** الغيد ويرسفنه **وهو** لاي  
الكل المفدح الجيب **فلما** نزل يترزه **دهره** ما فيه من بطش وعود صلب  
حينما صارته اليبا **لغى** يعافه من كان منه قريب **فدا** عجز الدافي  
تخليل ما به من الداء **واعني** الطبيب **وصار** رم البيض وصارقه  
من بعد ما كان الحجاب المجيب **واضي** كالمكوس في خلقه **ومن** غش  
يلق دواهي المشيب **وها هو** اليوم مسجي **في** رغب في تكفين ميت **غريب**  
ثم انه اعلن بالنجب وبكا وبكاء المحب على الحبيب فلما راقته دمعته  
وانفثات لوعته قال يا نجعة الرواد وقد وق الاجواد **واالله** ما  
نظفت بهنان **ولا** اخبرنكم الا عن عيان **ولو** كان في عصاي سبر  
ولغبي مطبر **لا** ستاروت **بما** دعوتكم اليه **ولما** وقف موقف الدال



رزين الحبيص وابو العلى الفالوج وابو اياس الفسول والمرحقان  
 الطشت والابريق وابو السرا بخور **المقامة العشرون الفارقة**  
 حدث الحارث بن همام قال تمت ميثا فارقين مع رفقة موافقين لا يمارون  
 في المناجات ولا يدرون ما طعم المناجات فكنيت بهم كمن لم يرم عن وجار  
 ولا طعن عن الفه وجاره فلما اختابها مطايا التسيار وانقلنا  
 عن الاكوار الى الاوكار وتواصينا بنذكار الصلابة وتناهينا عن التعلق  
 في العزبة واتخذنا ناديا نغمه طرقي النهار ونشادي فيه طرف  
 الاخيار فبينما نحن به في بعض الايام وقد انتصرنا في سلك الالتيام  
 اذ وقف علينا ذو مقول جري وجرس جهوري في حياحية نقات  
 في العقد قناص الاسد والنقد ثم قال عندي يا قوم حديث عجيب  
 فيه اعتبار للبيب الارب <sup>صغار الفهم</sup> رايت في ريعان عمري اخا عباس له  
 حد الحسام القصيد يقدم في المعرك اقدام من يوقن بالفتك ولا  
 يستريب فيفزع الضيق بكراته حتى يرى ما كان ضمنا حبيب

البكارة الفهم

ما بارنا الا قران الا شئ عن موقف الطعن برمح خطيب  
 ولا ما يفتح مستصعبا مستغرق الباب منعامه **الاولوندي**  
 حين يسمو الله نصر من الله وفتح قريب هذا وكم من ليلة باقها  
 بهيس في برد الشباب القشيب يرتشف العبد ويرشقه وهو لك  
 اكل المذبح الجيب فلم يزل يترده دهره ما فيه من بطش وعود صلب  
 حتى صارته اليبا لى لقي بها فقه من كان منه قريب قد اعجز الراقى  
 تخلص ما به من الداء واعى الطبيب وصار دما لبيض وصارته  
 من بعد ما كان الجباب الجيب وارضى كالمكرس في خلقة ومن يعش  
 يلق دواهي الشيب وها هو اليوم مسجي فن يرغب في تكفين ميت غريب  
 ثم انه اعلن بالنجيب وبكا وبكا والمحب على الجيب فلما رقت دمعه  
 وانفثت لوعته قال يا جمعة الرواد وقدوة الاجواد واهله ما  
 نظفت به نان ولا اخبرتكم الا عن عيان ولو كان في عصاي سر  
 ولغبي مطير لاستأثرت بما دعوتكم اليه ولما وقف موقف الدال

مبارنا



عليه ولكن كيف الطيران بلوجناح وهل علي لا يجد من جناح **قَالَ الرَّبُّ**  
فطغى القوم يا ترون فيما يأمرون ويتخافتون فيما يأتون فتوهم انهم علم  
صوف صجرهان او مطابته يوهان ففرط منه وقال يا يامع القاع ويرام  
البقاع ما هذا الارتياح الذي يا باه الجاحي <sup>كانكم</sup> كلتم مشقة لاشقة  
او اسوهيت بلذ لا برودة او هزتم لكسوة البيت لا لتكفين ميت اوف  
لمن لا تدعي صفاته ولا تشرح حصانه فلما بصرت الجماعة بذلاقة ومراة  
مذاقة وفاه كل منهم نبيله واحتل طمخ خوف سبله **قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَامٍ** وكان هذا  
السائل واقفا خلفي ومحتجبا بظري عن طريقي فلما اخذاه القوم يسبهم  
وحق علي الناسي بهم خلعت خابتي من خضري ولقت الي بصري فاذا  
شجنا الروحي بوفرية ولا مربة فابقت انها الكذوبة تكل بها الجولة  
نصبها الا انني طويته علي غرة وصنت شفاه عن فم فخصته بالخاتم <sup>كشف</sup> قلت  
ارصد لنفقة المائتم ثم قال — **وَاهَا لَكَ** فما اضرم شعلك واكرم  
فلتك ثم انطلق يسعي قدما في هول هولقة قدما فترعى الي عرطان ميته

وامتحان دعوي حيمته فقرعت ظنوني واهبت الهوبي حتي ادركته علي  
غلوة واجتليته في خلوة واخذت بجمع امره انه وعقته عن سنن ميدانه  
وقلت له الله مالك مني ملجا ولا منجا او ترى ميتك المبي فكشف عن  
سراويله و اشار الي غزموه فقلت له قاتلك الله فما العبك بالنهي  
واحيك علي الله <sup>علي</sup> ثم عدت الي اصحابي عود الرايد الذي لا يكذب  
اهله ولا يبرقش قوله فاخبرتهم بالذي رايت وما وريته ولا رايت  
فقمتم هو ادس كيت وكيت ولعنوا ذلك الميت **المقامة الحكيمة والعشرون**  
حكى الحارث بن همام قال عنيت مذا حكمت تدبيري وعرفت قبيلي من دبيري  
بان اصغى الي العضاق والفي الكلم الحفظات لا تحلي محاسن الاخلاق  
واحتلني ياصم بالاخلاق وما لنت اخذ نفسي لهذا الادب واتخذ به  
جمرة الغضب حتى صار التطبع فيه طباعا والتكلف له هوى مطاعا  
فلما حلت بالري وقد حلت حبالي في وعرفت الحي من التي رايت بها  
ذاق بكرة من مرة اثر من مرة وهم منتشرون انتشار الجراد ومستنون



استنان الجياد وعندهم <sup>منهم</sup> واعطاء يقصدونه ويحلون بن سمعون دونه  
 فلم يتكاذبني لاستماع المواعظ واختيار الواعظ ان اقام <sup>بجوده</sup> الراحه <sup>والصبر</sup>  
 الطاغظ فاصحبت اصحاب المطوعة وانخرطت في سلك الجماعة  
 حتى افضينا الى نار جمع الامير والمأمور وحشد النبياه والمغور وفي  
 وسط هالته ووسط اهله شيخ قد قوس واقعش وتقلنس  
 وتطلس وهو يصدع بوعظ يشفي الصدور ويلين الصخر فسمعته  
 يقول وقد افشنت به العقول ابن آدم ما اغراك بما فيك واضراك  
 بما يضرك والما يحك بما يطعك والما يحك بمن يطرك <sup>بمعن</sup> ما يعينك  
 وما حمل ما يعينك وترع في قوس تعديك وتردي الحرص الذي يردك  
 لا بالكفاف تقنع ولا من الحرام تمتنع ولا للعطاش تستمع ولا بالوعيد  
 تردع دأبك ان تتقلب مع الالهواء وتخبط خطب العشواء وهما ان  
 تداب في الاحترق وتجمع الترائث للوراث يعجبك التكاثر بالديك  
 ولا تذكر ما بين يديك وتسعي ابدا ولا تبالي لك ام عليك انظر ان

فان يدركه

سنتك

سنتك سدا وان لا تناسب غدا ام تحب ان الموت يقبل الرش  
 او يبرز بين الاسد والرشا كلا والله لن يدفع المنون مال ولا بنون  
 ولا ينفع اهل القبور سوى العمل المبرور فطوبى لمن سمع وعي وحقق ما ادعى  
 ونهى النفس عن الهوى وعلم الفائر من ادعوى وان لبس الانسان  
 الاماسعي وان سعبه سوف يري ثم افتد افتاد وجل بصوت رجل  
 لعرك ما تعني المغاني ولا الغني اذا سكن المثرى لثري وثوابه  
 فجاء في مرضي الله بالمال راضيا بما تقبني من اجره وثوابه  
 وبأدبه صرف الزمان فاته بمخلبه الاشقي يقول ونابيه  
 ولا مائن الدهر الخئون ومكره فكم حامل اخني عليه ونابيه  
 وعاص هو النفس الذي ما <sup>فلا</sup> اخو ظله الا هو من عصابه  
 ولا تله عن تدارفك وابكه بدمع يضاهي لول حال مصابه  
 وضل عينيك الحمام ورقه وروعه ملقاه ومطم ضابه  
 وان قصار عيما مكن المحي حصى سائر لها مسترلا عن قبابه

وحافظ على تقوا الله وخوفه  
 ليجوز ما ينبغي سمعنا به

معاذ الله







مرعايته فلا تك ممن يذبح الأخرى ويلغيها ويحب العاجلة ويتغنيها  
وينظم الرعية ويؤذيها واذنوا في سعي في الأرض ليفسد فيها فوالله  
ما يغفل الديان ولا تمهل يا انسان ولا تلغى الاسات ولا الاصناف  
بل سيوضع لك الميزان وكما تدين تدان قال فوجم الوالي لما سمع وشيع  
لونه وجعل يتأفق من الامرة ويردف الزفرة بالقرعة ثم عمد الى  
الشاكى فاشكاه والى المشجى فاشجاه والطف الواعظ وجباه وعزم عليه  
ان يفشاه فانقلب عنه المظلوم منصور والظالم محصور وبرز الواعظ  
يتهادى بين رفقته وتباهي بفوز صفقته واعتقبته اخطوا متقاصرا  
واريه ملحا باصرا فلما استشف ما اخفيه وفطن لتقلب وجهه فيه  
قال خير دليلك من ارشد ثم اقرب منى وانشد انا الذي تعرفه يا حارث  
صدق ملوك فلك منافق اطرب ما لا تطرب المثالث طورا اخرج وطورا  
ما غيرتني بعد الحوادث ولا التي عودي خطب طارق ولا قرأنا في حد فارت  
بل خلجى بكل صيد ضابته وكل شرح فيه ذبيح عايت حتى كاني للنام وارت  
سأهم وخامهم ويا ف

قال المولى

قال الحرث بن همام فقلت تالله انك لا بواسر يد ولقد قمت لله ولا عمرو  
بن عبيد فمهل لي لئلا يملل الكريم اذا ام وقال اسمع يا ابن ام شمس  
عليك بالصدق ولوانه احرقك الصدق بنار الوعيد وانفع رضا الله فاعني الوري  
من اسخط المولا وارض العبيد ثم انه ودع اخذانه وانطلق يسحب ابراهمة فطلبناه  
من بعد بالري واستنشرنا خبره من مداح الطي فافينا من عرف قراة ولا دري  
اق الجراد عارة **المقامة الثانية والعشرون الفرائية** حكى الحرث بن همام  
قال آيت في بعض الفترات الى سقى الفراق فلقيت بها كتابا ابرع من بني  
الفراق واعذب اخلاقا من الماء الفراق فاطفت بهم لتهدبهم لا  
لذهبهم وكأثر تهم لا دهم لا لما دهم فجالت منهم احزاب الققعاع  
بن شعير ووصلت بهم الى الكور بعد الحور حتى انهم اشركوني في المرتع  
والبرع واحلوني محل الاملة من الاصبع واتخذوني بن النسم عند الولاية  
والفرل وخازن سهرهم في الجد والهمزل فاتفقوا ان ندبوا في بعض الاوقات  
لاستقراء من اربع الزهد اوقات فاخاروا من الجوازي المنشآت جارية حاللة  
في بعض منفض  
السفينة

بعض من العاشق



الشيات متجسها جامدة وهي ترمز السحاب ونسب في الجباب  
 كالجباب فلما دعوا في الموافقة واستدعوا في الموافقة فلما تهركن على  
 المطية الدهماء وتبطنا الولية الماشية على الماء الفيناه اشجعا  
 عليه سحر بال ويب بال فغاف الجماعة محض وعفت من احضرو  
 همت باجران من السفينة لولما ثاب اليها من السكينة فلما لمح من  
 استقال ظله واستبراد طله تعرض للنافثة فصمت وحمل كل بعد  
 ان عطس فاثبت فاحمد بنظر فيما آلت حاله اليه وينظر نصرة  
 المبعي عليه وجعلنا نحن في شجون من جد ومجون الى ان اعترض ذكر  
 الكتابين وفضلها وثيان افضلها فقال قائل ان كبة الانشاء  
 ابل الكتاب وقال ما لى تفضل الحساب واحدا للحجاج وامد  
 اللجاج واشتد الضجاج حتى اذا لم يبق للجبال مطرح ولولا لئس مسرج قال  
 الشيخ لقد اكثرتم باقوال للفظ واثرتم الصواب والغلط وان جليلة الحكم  
 عندنا فانصوا بقدي ولا تنفقوا احدا بعد ما اعلم ان صناعة الانشاء امر عسرة

الحساب اتقع وقلم المكاتبه مغاطب وقلم المحاسبة حاطب واساطير  
 البلاغات تنسخ <sup>تدوين</sup> ودونها الحسابات تنسخ وتدرس والمنشئ حصنة  
 الاجبا وحقبة الاسرار ونجي اعطاء وكبير الندماء وقلم لسان  
 الدولة وقلم الجولة ولقان الحكمة وترجان الهمة وهو البشير  
 والندبر والشفيع والغير به تتخلص الصاصي وتلك النواصي  
 ويقنا دالعاصي وصاحبه بري من البغاة آمن من كيد السعاة <sup>للمصوية</sup>  
 مقرظا بين الجماعات غير معرض لنظم الجماعات فلما انتهى في الفضل  
 الى هذا الفصل لحض من لمحات القوم انه اذ مر حبا وبغضا وانه  
 ارضى بعضا فغضب كلومه بان قال الا ان صناعة الحساب موضوعة  
 على التحقيق وصناعة الانشاء مبنية على التلويح وقلم الحساب ضابط  
 وقلم المنشي خابط وبين اناوة توظيف المعاملات وتلاوة طوام  
 السجلات بون لا يدركه قياس ولا يعقرون الناس اذ الاثاوة تلاء  
 الاكياس والتلاوة تنوع الراس وخارج الاواج يقيني الناصر واستخرج المدايح

ويستند القاصح

واصطف بعضا

دقار



يعني الناظر ثم ان الحسبة حفظه الاموال وحملته الاثقال  
والثقله الابثاق والسفرة الثقات واعلام الانصاف والانتصاف  
والشهود المقانع في الاخلاق ومنهم المستوفى الذي هو يد السلطان  
وقطب الديوان وقسط الاعمال والميمن على العمال واليه المآب في  
السلم والخرج وعليه المدار في الدخل والخرج ومناط الضر والنفع  
وفيه رباط الاعطاء والمنع ولولا قلم الحساب لا ودق شجرة الا  
كتاب ولا تصل الغابن الى يوم الحساب ولكان نظام المعاملات  
محلولا وجرم الظلامات مطولا ووجد التسايف مغلولا وسيف  
النظام مسلولا على ان يراع الانشاء متقول ويراع الحساب متاول  
والمحاسب مناقش والملشي ابواب راقش ولكليهما حمة حين يرقى  
الى ان يلقي ويرقى واعنان فيما يفتي حتى يفتي ويرشي الا الدين آمنوا  
وعملوا الصالحات وقيل ما هم قال الحارث بن همام فلما اتقنع الاسماع  
بما راق وداع استنبسناه فاستراب وابى الانتساب ولو وجد منسابا

لانتساب فحصلت من لبسه على غمة حتى اذكرت بعد امته فقلت والذي  
سخر الفلك الدوار والفلك السياراني لا جدير بح الي زيدا وان كنت  
اعمد ذواروا وايد فتبسم ضاحكا من قولي وقال انا هو على استحياسة  
حالي وحوالي فقلت لا صاحبني هذا الذي لا يفرى قريته ولا يبارى عبقرية  
فخطبونه الود وبذلولة الوجد فرغب عن الالفه ولم يرغب في التحفة  
وقال اما بعد ان سحقتهم حتى لا جل سحتي وكسفتهم بالي لا خلاف سرتي الي  
فما اراكم الا بالعين السخينة ولا لكم مني حجة السفينة ثم انشد  
اسمع اخي وصية من ناصح ما شاب محض النصح منه بعشه لا تعجلن  
بقضية مبتوتة في مدح من لم تبلاه او خدشه وقف القضية فيه  
حتى تحبلي وصغفه في حال رضاه وبطشه ويبين خلب برقه من صدقه  
للساعين ووبلاه من طشه فمناك ان ترمايشن قوار كروما وان  
ترمايزين فافشه ومن استحق الارتفاع فرقه ومن استخط فخطه  
في حشه واعلم بان التبر في عرق البري خاف الى ان يستثار بنشه



وفضيلة الدينار يظهر سرها في حكمة لا من ملوحة نقشه ومن الغباوة  
ان تظلم جاهلا لصقاله ملبسه وروث رقتة او ان تهين مهذبا في  
نفسه لدروس برتاجورثة فوشية ولكم اظلم من هيب لفظ له  
ومفوف البردين عيب لفتنه واذا الفتى لم يخش عار لم يكن اسما له الا  
مراقب عرشه ما ان يضرا العضب كون قرابه خلقا ولا البارى صفاء عيشه  
ثم ما عاتم ان اسوق الملاح وصعد من السفينة وساح فندم كل منا  
على ما فرط في ذاته واغضى جفنه على قذاته وتعاهدنا على ان لا نحق  
شخصا لثلاثة برده وان لا نردى سيفا محبوبا في غدة **المقام**  
**الثالث والعشرون العرمية** قال الحارث بن همام نبأني مالف  
الوطن في شرح الرمن لخطب حشي وخوف عشي فارقته كاس الكرم ونصصة  
محاب السرى وجبت في سيري وعودا لم تدمشها الخطي ولا اهتدق اليها  
القطا حتى وردت حمى الحارفة والحرم العاصم من المخافة فسروا ايجاس  
الروع واستغارهم وتسربلت لباسا لمن وشعاع وقصرت **الهي** على

لذة اجتنبها وملحة اجتليها فبرزت يوما الى الحرم لأروض طرفي  
واجيل في طريقه طرفي فاذا افرسان متابعون ورجال منالون  
وشبح طويل اللسان قصير الطيلسان قد كب فتى جديد الثياب  
خلق الجلباب فركض اثر النضادة حتى وافينا باب الامارة  
وهناك صاحب المعونة مترقبا في دسسته ومرقا عابسته فقل  
له الشيخ اغز الله الوالي وجعل كعبه العكا ابي كهل هذا الغلام فطبا  
وربته بيتا فمرا له نعلما فلما مرروا بجره لسيف العبدان وشهر  
ولم اخله يلتوي على ويتقمح وترتوي مني وملتقم فقال له الغلام كلوا  
عنرت مني حتى تنشر هذا الخزي عني فوالله ما سهرت وجهه برك ولا هتكت  
حجاب سرك ولا شققت عصي امرك ولا العنت نلاوة شكرك فقال له  
الشيخ وبلك واي سرب اخري مزديك وهل عيب الفخر من عيبك  
وقد ادعيت سحري واستخلفته وانتحلت شعري واسترقته واسترق  
الشعر عند الشعراء افطع من رقة البيضاء والصفراء وغيرهم على نبات



وقال يا هذا ان الحجاج ثوم والحق لوم وتغيب الظنة اسم واعانة البري  
ظلم وهبني فترت جريم واجترحت كبري اما نذ كرا اذا انشدتني نفسك  
في ايان انك سامح اذ اخطاه من الاصابة بالغلط وتجاوزت عن عقبة  
ان نرا يوما او سقطه واحفظ صديقك عند شكر الصنيعة امر غلط  
واطعمه ان عاصي وهن ان عز وادن ما اذا شخط واقن الوفاء وان  
اخل بها اشترطت وما اشترطه واعلم بانك ان طلبت مهذبا مرصت  
الشطط من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنة فقط وما تري المحبوب وال  
مكروه لزا في نمط كالشوك يبدوا في الغصون مع الجني الملتقط ولذا  
الامر الطويل يتوبها نقص الشطط ولوا تقدمت بني الزمان وجدت  
اكثرهم سقط قال فجعل الشيخ بنضض بنضضة الصل ويجلق حلقة  
البادعي المطل ثم قال والذي نربي السماء بالشهب وانزل المياه من السحاب  
ما روي عن الاصطلاح الا لوقي الاقتضاح فان هذا الصقي اعتاد  
ان امونه واداعي ثلونه وقد كان الدهر يستريح فلم يكن اشح فاما

الآن فالوقت عبوس وحشو العيش بويس حتى ان بزقي هذه عارة وبيتي  
لا تطور به فارة قال فرق لمعالمها قلب الوالي واوي لهما من غير  
الليالي الى اختصاصهما بالاسعاف وامر النظارة بالانصراف قال الراوي  
وكنت متشوقا الى مرأى الشيخ لعلى اعلم علمه اذ اعانيت وسمعه ولم يكن  
الزحام يسفر عنه ولا يفرج لي فادنو امه فلما تقوضت الصفوف واحفل  
الوقوف توسمته فاذا هو ابو نريد والفتى فاه فصرفت حينئذ مغراه  
في ما اتاه وكنت انقضض عليه لاستعرف اليه فخرجني بايماض طرفه  
واستوقفني بايما كفه فلزمت موقفى واخرت منصرفي فقال الوالي  
مامرامك ولا يما سبب مقامك فابتدر الشيخ وقال انه انيسي وصاحب  
ملبوسي فتسحى عند هذا القول بتانيسي ورخصني جلوسي ثم افاض  
عليهما حلقتين ووصلهما بنصاب من العين واستعهدهما ان يتعاشرا  
بالمعروف الى احوال اليوم المحوف فتمضيا من ناديه مشيدين بشكر اياه  
وتبعتهما لا عرف متواهما واتروا من نحوهما فلما احسننا امر الوالي



وافضنا الى الفضاء الخالي اذ كنتي احد جلاوزته مهيبا بي الى حوزته  
فقلت لا يزيد ما اظنه استخفي في الا لست تخبرني فماذا اقول وفي اي  
وادي معه اجول فقال بين له غبابة قلبه وتلعابى بلبه ليعلم ان ربحه  
لاقت اعصارا وجدوله صادف تيارا فقلت اني اخاف ان يتقد غضبه  
فيلحقك هبته ويستشري طيشه فيسري اليك بطشه فقال اني ارحل  
الآن الى الرها واني يلتقي سهيل والسما فلما حضرت الوالي وقد خلا  
مجلسه وانجلي تعبسه اخذ يصف ابازيد وفضله ويذكر الدهر له  
ثم نشدك الله الست الذي اعانك الدست فقلت والذي اجلسك في هذا  
الدست ما انا بصاحب ذاك الدست بل انت الذي تم عليه الدست  
فاز ورق مقلته واجارق وجنتاه وقال والله ما اعجز في قط فضح مر  
ولا كشف مغيب ولكن ما سمعت بان شخصاد لس بعد ما تطلس فبهذا  
ثم له ان لبس افتدري اين سكت ذلك الكع فقلت اشفق منك لتعدي  
طوره فظعن عن بغداد من فورة فقال لا قرب الله له النوي ولا كالا

ابن ثوي فمناولت اشد من نكره ولا ذقت امر من مكى ولولا حرمه اديه  
لاولعت في طلبه الى ان يقع فاقوع به واني لاكره ان تشيع فعله بمدينة  
السلام فافتضح بين الانام وتحبط مكانتي عند الامام واصير ضحكة  
الحاصر والعام فعاهدني على الاتقوه بما اعتمد مادمت حيا بهذا  
البلد قال الحزب بن همام فعاهدته معاودة من لا يتاول ووفيت له  
كما وفي السموّل **المقامة الرابعة والعشرون النحوية** حكى الحزب بن  
همام قال عاشرت بقطيعة الربيع في ايان الربيع فتية وجوههم ابلج من  
انوار واخلاقهم ابلج من ازهار والفاطم ارق من نسيم اسحار فاجلست  
منهم ما يزي على الربيع الزاهر ونغني عن رفاق المظاهر وكنا نقاسمنا على  
حفظ الوداد وخط الاستبداد والانيفرد احدا بالنداد ولا يستأثر  
بردا فاجتمعنا في يوم سماء جنة ونمى صنه وحكم بالاصطباح  
مزنة على ان نلتهم بالخروج الى بعض المروج لنزع النواطر في النواضر  
ونفصل الخواطر بشم المواطر فبرزنا ونحن كالشهور عدة وكندمان



جذيمة مودة الي حد بقة اخذت نخوفها وانزيت وتنوعت انزاجها  
وتلونت ومعنى الحكيم الشمس والسفاهة الشمس والنادي الذي بطرب  
السامع وبلهيه ويجزى كل سمع ما يشتهيه فلما اطافت بنا الجلوس  
ودارت علنا الكؤوس وغل علينا دمر على طر ففتحناهم بجهنم العبد الشيب  
ووجدنا صفوينا قد شيب الا انه سلم نليم اولى الفهم وجلس بفيض  
لطائم النثر والنظم ونحن نتردي من انبساطه ونذري لطي بباطه  
الي ان غني ناد بنا المغرب ومفردنا المطرب الامر سعد لانضابن حلي  
ولا نأوي الي مما الا في صبره عليك حتى على صبري وكادت تبلغ الروح  
النزاجي وهما انا قد عرفت على انصاف اما في فقه خلي ما بيا في فان  
الذير فوصل وان صرنا فصره كالطلاق قال فاستغنينا العابت بالمتا  
لم نصب الاول ورفع الثاني فاقسم بترية ابوية لقد نطق بااختاره  
سبوية فتشعبت حينئذ امراء الجمع في تحويز النصب والرفع فقالت فرقة  
فيها هو الصواب وقالت طائفة لا يجوز فيها الا الانتصاب واستهم

على اوزنا

على آخرين لحواب واستقر بيدهم الاصطحاب وذلك الواغل يبدى ابتسام  
زي معرفة وان لم يفاه بينت شفة حتى اذا سكنت الزماجر وصمت  
المرجور والزاجر قال يا قوم انا انبئكم تاويله وامير لكم صريح القول  
من عليه انه ليحوز رفع الوصلين ونصبهما والمغايرة في الاعراب  
بينهما وذكركم بحسب اختلاف الاضمار والتقدير المحذوف في هذا المضمار قال  
فقط من الجماعة افراط في مارية وانخرط الى مباراة فقال اما اذا  
دعوتكم بنزال وتبليتم للنضال فما كلمة ان شئتم حرف محبوب او اسم لما  
فيه حرف حلوب واي اسم يتردد بين فرد جازم وجمع ملازم وايت  
هاء اذا التحقت اما طت الثقل واطلقت المعتقل واين تذل السين  
فتعزل من غير ان تجامل وما منصوب ابدا على الظرف لا يخفاه سوى  
حرف واي مضاف اخل من عري الاضافة بعروية واختلف حكمه بين مساء  
وغدوة وما العامل يتصل آخره باوله ويعمل معكوسه مثل عمله واي  
عامل نائيه ارجب منه وكرا واعظم مكرًا واكثره لله تعالى ذكرًا وفي اي



المواطن يلبس الذكران براقع النسوان وتبرهن ربات المجال بعمائم الرجال  
واين يجب حفظ المراتب على المضروب والضارب ولما اسم لا يفهم الا باستطاعة  
كلمتين والاقتصار على صريحتين وفي وضعه الاول التزام وفي الثاني التزام  
وما وصف اذا ردق بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون  
وفرج من الزبون وتعرض للهنون فهذه اثنا عشرة مسألة وفق عددكم  
وزنة لذكركم ولوزن دتم زردنا وان عدتم عدنا قال المخبر بهذه الحكاية  
فورد علينا من حاجته التي هالت لما الهالت ما حارق له الافكار  
وحالت فلما اجترنا القوم في بحره واستلمت تمايمنا السحرة عدانا من  
استثقال الرؤية له الى استنزال الرواية عنه ومن يعي التبرم به  
الى ابتغاء التعلم منه فقال والذي نزل الخوف في الكلام منزلة الملح  
في الطعام وجب مطالعته عن بصائر الطعام لا انلثام مراما ولا شفت  
لكم غراما ويخولني كل يد ويختصني كل بيد فلم يبق في الجماعة الا من اذعن  
لحكمه ونبد اليه خبيث كمة فلما حصل نجب وكأيه اضرم شعلة ذكايه

فلما

٢٥  
فلتف جند من اسرار الفارقة وبدايع اعجازة ما جلا به صد الاوهة  
وجلا مطلع به نور البرهان قال الراوي بما جلا به منها وعجبنا  
وندنا على ما ندنا واخذنا نعتذرا اليه اعتذار الالكاس وفرض عليه  
ارتضاع الكأس فقال ما ريت لاحقاوة ومثرب لم يبق له عذري حارة  
ثم شخ بانقه صلقا ونا سجا به أنفا وانشد نه في النبأ في افرحي  
فكيف اجمع بين الراح والراحى وهل يجوز اصطباحي من معتقة  
وقدنا رميتب الراس اصباحي آيت ما خمرتني الخمر ما علفت  
مروحي بجسمي والفاظي بافصاحي ولا كنت لي بكاسا السوف يد  
ولا ابلت قداحي بين اقداحي ولا صرفت الي صرف مشعنة  
هني ولا رحت مرثا حالي الى مراحي ولا نظمت الي مشولة ابدا  
نلمني لا اخبرت نه فاسوي الصالح محي المشيب مراحي حين خط علي  
أرسي فابفض به من كاتب ما حي ولا ح بلجي علي جري الفنان الي  
ملهي فسمقاله من لا يح لا حي ولا لهوت وفودي ثائب لجنا



بين المصايح من غان مصاحي ٥ قوم مجاباهم توفير ضيفهم ٥  
والشيب ضيف له التوفير يا صاحي ٥ ثم انه انساب انساب الايع  
واجفل اجفال الغنم فعلت انه سراج سروج وبدن الادب الذي  
ميتاب لبروج وكان قصار انا التحرق لبعك والتفرق من بعدك  
**تفسير اودع هذه المقامة من النك العربية والاحاجي النورية**  
اما صدر البيت الاخير من الاعية الذي هو فان وصلا الذنب فقل  
فان نظير قولهم المرء مخزئ بعلمه ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه  
المسئلة اودعها سيبويه كتابه وجوز في اعرابها اربعة اوجه اظا  
وهو احودها ان تنصب خيرا الاول وترفع الثاني وتنصب شرا الاول  
وترفع الثاني فيكون تقدير ان كان علمه خيرا فجزاؤه خير وان كان علمه  
شرا فجزاؤه شر فينصب الاول على انه خير كان ويرفع الثاني على انه شر  
مبتداء محذوف وقد حذف في هذا الوجه كان واسما للدلالة حرف  
الشرط الذي هو تقديرها وحذف ايضا المبتدا للدلالة الفاء التي

هي جواب الشرط عليه لانه كثيرا ما يقع بعدها والوجه الثاني ان  
تنصبها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان علمه خيرا فهو بخير  
خيرا وان كان علمه شرا فهو بخير شرا فينصب الاول على انه خير كان  
وينصب الثاني انتصابا لمفعول والوجه الثالث ان ترفعها جميعا  
ويكون تقدير الكلام ان كان في علمه خيرا فجزاؤه خير فيرفع الاول  
على انه اسم كان وترفع خبر الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول وقد  
ان يرتفع خبر الاول على انه فاعل كان ويجعل كان المقدرة هنا  
الثامة اليه تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى  
وان كان ذو عسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خيرا فجزاؤه خير  
اي ان حدث خيرا فجزاؤه خيرا والوجه الرابع وهو اضعفها ان ترفع  
الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين  
ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في علمه  
خيرا فهو بخير خيرا وعلى حسب هذا التفسير والمقدرات المحذوفات



فيه يجري اعراب البيت الذي غني به وما ينظم في هذا الملك قولهم  
المرء مقتول بما قتل به ان سيفاً سيفاً وان خنجراً فنجراً واما الكلمة  
التي هي حرف مجوز واسم لما فيه حرف حلوب فهو نعم ان اردت لها  
فصديق الاحبار او العدة عند السوال فهي حرف وان عنت لها  
الابل فهي اسم والنعيم تذكر وتؤنث ونطلق على الابل وعلى كل ما شبة  
فيها ابل وفي الابل الحرف وهي الناقة الضامو سميت حرفاً تشبهها  
بحرف السيف وقبل انها الضمة تشبهها بحرف الجمل واما الاسم المتردد  
بين فرد جازم وجمع ملازم فهو سراويل قال بعضهم هو واحد  
وجمعه سراويلات فعلى هذا فهو فرد وكفى عن ضمة الحضرة بانه حاد  
وقال اخرون هو جمع وواحد سراويل مثل شلال وشمايل فهو على هذا  
القول جمع ومعنى قوله ملازم اي لا ينصرف وانما لم ينصرف هذا  
النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثة الف بعدها حرف مشدّد او حرفاً  
او ثلثة لثقله وتفردّه دون غيره من الجوع وقد كنى في هذا

الاجبة عما ينصب باللازم لانظيره في الاسماء الاحاد واما الهاء  
التي اذا التحقت اما طت النقل واطقت المعتقل فهي الهاء اللاحقة  
بالجمع المقدم ذكره كقولك صيارقه وصياقله فينصرف هذا الجمع  
عند التثاق الهاء به لانها قد اصابته الى مثال الاحاد نحو رفاهية  
وكراهية فحذف لهذا السبب وصرف لهذه العلة وقد كنى في هذه  
الاجبة عما لا ينصرف بالمعتقل كما كنى في التي قبلها عما لا ينصرف  
وبالملازم واما السين التي تعزل العامل من غير ان تحامل فهي  
اذا دخلت على الفعل المستقبل وفصلت بينه وبين ان التي كانت قبل  
دخولها من ادوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وينقل عن كونها  
الناصبة للفعل الى ان تصير المنخفة من الثقلية وذلك قوله سبحانه  
علم ان سيكون منكم مرضي وتقديره علم انه سيكون واما المنصوب  
على اللزوم الذي لا ينفك عنه سوى حرف فهو عنده ولا يجره غير من خاصة  
وقول العامة ذهبت الى عنده الحذف واما المضاف الذي اخل من



عري الاضافة بعروة واخلف حكمه بين مساء وغدوة فهو لدن  
ولدن من الاسماء الملازمة الاضافة وكل ما ياتي بعدها مجرور  
بها الاغدوة فان العرب تنصبها بلدن لكثرة استعمالها في  
الكلام ثم تنوينها ايضا ليبين بذلك انها منصوبة على الظرف  
لانها من نوع المجرورات التي لا تنصرف وعند بعض النحويين ان لدن  
بمعنى عند والصحيح ان بينهما فرقا طفيفا وهوان عند يشتمل معناها  
على ما هو في ملكتك ومكنتك مما داني منك وبعد عنك ولدن يختص  
معناها بما حضرك وقرب منك في واما العامل الذي يتصل آخرة باوله  
ويعمل معكوسه مثل عمله فهو يا ومعكوسها اي وكلتا التاهما من حروف  
النداء وعلمها في الاسم المنادي سببان وان كانت يا احوال في الكلام  
واكثر في الاستعمال وقد اختلف بعضهم ان ينادي باي القريب فقط  
كالهمزة واما العامل الذي نائيه ارجب منه وكرا واعظم مكرًا  
واكثر لله تعالى ذكرًا فهو باء القسم وهذه اليا هي اصل حروف القسم

بدلالة استعمالها مع ظمهور فعل القسم في قولك اقسم بالله ولدخلها  
ايضا على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم ابدلت الواو منها في القسم  
لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتناسب معنيها لان الواو تفيد  
الجمع والباء تفيد الاصلاق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو للمبدلة  
من الباء ادور في الكلام واعلق بالاقسام ولم هذا الغرض انها اكثر  
له تعالى ذكرًا ثم ان الواو اكثر موطنًا من اليا لان الباء لا تدخل الا  
على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر  
تاء القسم وتاء باضمار ربي وتنظم ايضا مع نواصب الفعل وادوات  
العطف فلم يندأ وصفها برحب الوكر وعظم المكره واما الموطن الذي فيه  
يلبس الذكر ان يراقع النسوان ويبرز ربات الحجال بعيائم الرجال فهو  
اول مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون  
مع المذكور بالهاء ومع المؤنث بخذفها كقوله تعالى سخرها عليهم سبع  
ليال وثمانية ايام والهاء في غير هذا الموطن من خصائص المؤنث



كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رتب كيف انعكس في هذا  
الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قايمة وبرز  
في برة صاحبه هـ واما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على  
المضروب والضارب فوجبت يشبه الفاعل بالمفعول <sup>ظهور</sup> لتقدير  
علامة الاعراب فيها او في احدهما وذلك اذا كانا مقصودين  
مثل عيسى وموسى او كما فاما من اساء الاشارة نحو ذلك وهذا فيجب حنبلي  
لانزال الالتباس افراد كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منها بتقدير  
والمفعول لتأخر هـ واما الاسم الذي لا يهضم الا باستضافة كلمتها  
او لاقتصار ضمهم على حرفين فهو ما وفيها قولان احدهما انها  
مركبة من مة التي بمعنى اكفف ومن ما كقولك والقول الثاني وهو  
الصحيح ان فيها ما فزيدت عليها ما اخرى كما ترد اوما على ان  
فصار لفظها ما ما فتقل عليهم نواله كلمتين بلفظ واحد فابدلوا  
من الف الاولى هـ فصارتا ما وما من ادوات الشرط والجزاء

ومني لفظت به لم يتم الكلام ولا عقل المعنى الا بايراد كلمتين  
بعدها كقولك ما تفعل اقل وتكون حينئذ ملزما للفعل  
وان اقتصر منها على حرفين وهما هـ التي بمعنى اكفف فهم المعنى  
وكنة ملزما من خاطبته ان يكف هـ واما الوصف الذي اذا  
اورد بالون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدهون وخرج  
من الزبون وتعرض للون فهو ضيف اذا الحقته النون استحال  
الى ضيفين وهو الذي يتبع الضيف وتنزل في النقل مترتبة  
**المقامة الخامسة الغرض وتعرف بالكرجية** حدث المحدث بنهما  
قال شوت بالكرج لدين اقتضيه واربا قطيه فلبوت من شتاها  
الكالح وصرها النافخ ما عرفني جهدا بلدا وعكف بي على الاصطلا  
فلم اكن انرا نل وجاريا ومستوقدا رجا الا لضرورة اذفع اليها  
او اقامة جماعة احافظ عليها فاضطررت في يوم حرة مزمر  
ودجنة مكفروا لي ان برزت من كناية لمهم عناية فاذا شبح



عاري الجلدة بادي الجردة وقد اعتم بريطة واستشف بقبوطة  
وحوايه جمع كيف الحواشي وهو نيشد ولا يحاشي  
يا قوم لا ينسبكم غفري اصدق من عري اوان القري فاعبروا بما  
من ضري باطن حالي وخفي امري وحاذروا انقلاب سلم الدهر  
فاني كنت بنيه القدر عي اوي الي وفروجد يفرى تفيد صفري  
وتبدي سمي وتشتكي كوهي غداة اقري فجر الدهر سيوف الغد  
وش غارت الرزبا الغبري ولهرزل بسعيني ويوي حتى عفت  
داري وغاضد ري وبار شعري في الورى وسعري واصرت  
نضو فاقة وعسري عاري المطا حجرة امن فشري كاتي المغزل  
في النعري لادف لي في الصان والصنبري غير التضي واصطلا  
الجرى هل خضعتني مرداء عمر بستر في بمطرف او طمر طلاب  
وجه الله لا لشكري ثم قال يا ارباب النرا فليس في الضراء  
من او في خيرا فليسفوق ومن استطاع ان يرفق فليرفق فان الله

فقال الوالي ثم ماذا صنع هذا قال اقدم للومة في الجزا على ابياتي  
السادسة الاجزاء فحذف منها جزئين ونقص من اوزانها وزنين  
حتى صار الرز فيهما رزين قال بين ما اخذ ومن اين فلذ فقال  
ارعني سمعك واخل للتمهم عني ذرعك حتى يتبين كيف اصلت علي  
ونقد رقدرا جترامه الي ثم انشد وانقاسه تنصده يا خاطبا الدنيا  
الذنية انها شرك الردى دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا  
واذا اطل سحابها غارتها ما تنقضي واسيرها لا يفداه كم من ذلي بغورها  
حتى بدامت رد قلبت له ظهر الحن واوغت فيه المداه فاريا بعرك ان يحمر  
مضيعة فيها سدي واقطع علايق حبها وطوبها تلق الهداه وارقب  
اذا ما سالت من كيدها حرب العدي واعلم بان خطوبها تقى اوان طاك المدي  
فالقت الوالي الغلام وقال تبا لك من خراج مارق وتلميذ سارق فقال  
الفتي برئت من الأدي وبنيته ولحقت بمن يناوئه وتغوص مباليه ان  
كانت ابياته نمت الي علي قبل ان الفت نظمي وانما اتفق توارد الخواطر



كما قد يقع الحافر قال فكان الوالي جوز صدق نعمه فقدم علي مبادرة  
ذمة وظل يفكر فيما يكشف له عن الحقائق ويميز به الفايق من المايق  
فلحميرا الا اخذهما بالمناضلة ولزمهما في قرن المساجلة فقال لهما ان  
اردتما اقتضاج العاقل وايتضاج الحق من الباطل فتراسلا في النظم  
وتباريا وتجاوزا في حلبة الاجازة وتجاريا اليهلك من هلك عن بينة  
فقالا له بلسان واحد وجواب متوارد قد رضينا بسيرك فحسنا  
بامرك قال اني مولع من انواع البلاغة بالتجنيس واره لها  
كالرئيس فانظما الآن عشرة ابيات بلجها بوشية وترصعها  
بجليه وضد لها شرع حالي مع الف بديع الصفة اليه الشفة  
ملج الشتي كثير التيه والتجني مغريا يتناسي العهد والطالة الصدو  
واخلاف الوعد وانا له كالعبد قال فبرئ الشيخ مجليا وتلاه الفتي مصليا  
وتجاريا بيتا فبتيا على النسق الى ان اتمل نظم الابيات والتشويق وانشد  
واحيى حوى رقى بركة لفظه وغار في الف السهاد بغدرة تصدأ بقلبي

غدور والدمر عشور والمكئة نروقة طيف والفرصة مزنة صيف واني  
والله لطالما تلقت الشتا بكافاته واعدت الالهيه قبل موافاته  
وها انا اليوم ريا سادتي ساعدي وسادتي وجلدتي بردتي وجفنتي جفنتي  
فليعتبر العاقل بحالي وليبادر صرف الليالي فان السعيد من اتقظ  
بسواه واستعد لمسره فقبل له قد جلوت علينا ادبك فاجل لنا نسبك  
فقال تبنا لمفتخر بعظم نحر انما الفخر بالتقى والادب المنتقى ثم انشد  
لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلي يومه دون امسه  
وما الفخر بالعظم الرقيم وانما الفخر الذي يغني الفخر بنفسه  
ثم انه جلس محقوقا واجزى ثم مقفقا وقال اللهم يا من غفر نواله وامر  
بسؤاله صل على محمد وآله واعني على البرد واهواله واج لي حوائث  
من خصاصة ويواسي ولو بقصاصة قال الراي فلما تجلى عن النفس  
العصامة والملح الاصمعة جعلت ملا مع عيني تعجبه ومراي لحظي  
ترجمه حتى اسبنت انه ابون زيد وان تعريه احبولة صيد ولح هو



ان عرفاني قد ادركه ولم يامن ان يهلكه فقال اقسم بالسحر والقمر والزهر  
والزهر انه لن يسترني الا من طاب خيمه واشرب ماء المروة اديما  
فعلقت ما عناءه وان لم يدرك القوم معناه وساء في ما يعاينه من  
الرعدة واقتشعرا الجلد فعدت لفروة هي بالنهار ياشي وفي الليل  
فراشي فضوتها عني وقلت له اقبلها مني ما كذب ان اخترها وعيني  
تراها ثم انشده الله من البني فروة اضحت من الرعدة الى جنبه  
البسنيها واقيا مني حتى وقى شر الانس والجنه سيكتسي اليوم ثنائي وفي  
غد سيكتسي سندس لجنه قال فلما فتن قلوب الجماعة بافتانه في البراعة  
القواعليه من الفراء المفشاة والحباب الموشاة ما اذه ثقله ولم يكد  
يقله فانطلق مستبشرا بالفرج مستقيا لاهل الكرج وتبعه الى حيث  
ارتفعت النقية وبدق السانقية فقلت له لشد ما قرصك البرد فلا  
تقر من بعد المجاملة فقال ويك ليس من العدل سرعة العدل  
فلا تعجل بلوم هو ظلم ولا تقف ما ليس لك به علم فوالذي نورا

الشبهة

الشبهة وطيب تربة طيبة لولم انقر لرحلت بالحنية وصف العيبة  
ثم نزع الى الفرار وتبرقع بالاكفهرار وقال اما تعلم ان شئتني  
الانتقال من صيدا الى صيد والافطاف من عمر الى نزيد وارك  
قد عقتني وعقتني وافدتني اضعاف ما افدتني فاعفني عافاك  
الله من لغوك واسدد ذوني باب جدك ولهموك فحيدته جبذ  
اللعابة وجمعت به للدعاية وقلت والله لولم اوارك واعط  
على عوارك لما وصلت الى صلة ولا انقلبت اكسى من بصلة فجازني  
عن احسان اليك وستري لك وعليك بان تسبح لي برد الفروة او  
تعرفني كافات الشتوة قطرا الى نظر المتعب وازمهر ازمهر المتغضب  
ثم قال اما رد الفروة فابعد من رد امس الدابر والميت الغابر واما  
كافات الشتوة فسبحان من طبع على ذهنك واوهي وعاء خزنك  
حتى نسيت ما انشدتك بالدسكة لابن سكرة ثم انشدها الشتاء  
وعندي من حوايجيه سبع اذا القطر عن حاجتنا حبا كئ وكيس



وكانون وكأس ملاده بعد الكتاب وكئي فاعم وكساه ثم قال الجواب  
يشفي خير من جلباب يلقى فاكف بما وعيت وانكفى فقارفته وقد  
ذهبت فروية لشقوية وحصلت على الرعدة طول شتوي  
**المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء حدث الحزن**  
بن همام قال حلت سوقي الاهواز لابا حلة الاعواز فلبست فيهامدة  
اكابد شدة وانزجي اباما مسودة الى ان وبيت تماذي المقامر من عودا  
الانتقام فرمقتها بعين القاي وفادقها مفارقة الطلال الباك وظفنة  
عن وشلها مكيش الانزار مراكضا الى المياه القرار حتى اذا سرت عنها  
مرجلين وبعثت عناسر عياليلتين نرائت في خيمة مضروبة ونا ر  
مشوبة فقلت اتبها لعلني انفع صدا او اجد علي لنا رهدا فلما انتهت  
الى ظل الخيمة ربت غلة رؤوفة ونارة مرهوفة وشيخا عليه بن سنية  
ولديه فاكهة خبته فحيته ثم تخامنه فضحك لي واحسن الرد علي  
وقال لا تجلس الي من زروق فاكهة وتثوق مفاكهة فجلست لاغتاء

محاضرة لالا لاهام ما بحضرة فحين اسفر عن ادا به وكثر عن انا به  
عرفت انه ابو زيد مجنون صليح وقبح قلبي فتعارفنا حينئذ وحفت  
في فرحتان ساعيتين ولما دربايتها اضيف فرحا واوفي مرحا اياه  
سفاره من دجنة اسفاره امر بنصب رحاله بعدا محالة وناق  
نفسى الى ان افض ختم شوق واطمن داعية يسر فقلت له من اين  
ايا بك والي اين انسيابك وبما امتلئت عبا بك فقال اما المقدم  
من طوس واما المقصد فالسوس واما الجدة التي اصبتها من  
رسالة اقبضتها فسالته ان يفرني دخلة ويسر علي رسالة  
فقال دوت حرامك حرب السوس او تصحبني الى السوس فصاحبه  
اليها قهرا وعكفت عليه شهرا وهو يعلني كاسات التعليل ويحزني  
اعنة التامل حتى اذا خرج صدر عيا وعيل صبر عيا قل له انه لم يبت  
لك علة ولا في تعلل وفي غدا انجر غرابا ليلا وارحل عنك بخفي  
خبر فقال احش الله ان اخلفك او اخالفك وما ارجأت انك



الا لا لبشك واذا كنت قد استربت بعدتي واغراك ظن السوء بما عرفت  
فاضح لقصص سيرتي الممتدة واضفها الى اخبار الفرج بعد الشدة  
فقلت هات فما اطول طيلك واهول حيلك فقال علم ان الله  
العبوس لقائي الى طوس وانا يومئذ فقير وقير لا قيل لي ولا غير  
فالجاني صف الديق الى الطور ربنا المدين فادنت لسوء الانفاق  
ممن هو عسر الاخلاق وتوهمت نسني النفاق فتوسعت في الانفاق  
فما افقت حتى بهضني دمي الزميني حقته ولا زمني مستحقته فخرت  
في امري واطلعت غريبي على عسري فلم يصدق املاقي ولا يبرغ عن  
ارهاقي بل بالحق في التقاضي والحق في اقتيادي الى القاضي وكلما  
خضعت له في الكلام واستأذنت منه رفق الكرام ورغبته في  
ان ينظر لي بمياسره او ينظر في الي ميسره قال لا نطعم في الانظار  
واحتجان النظر فوحقك ما ربي مسالك الخلاص وتريني  
سبايك الخلاص فلما ريت اعتداد لدوده وان لامناص لي فوجد

شاعبة ثم وايدته ليرافني الى والي الجرائم لا الى الحاكم في المظالم  
لما كان بلغني من افضال الوالي وفضله وتشدد القاضي ونجته فلما  
حضرتا بابا مير طوس انست ان لا ياشي ولا يوس فاستدعيت دواة  
وبيضاً وأنشأت اليه رسالة رقطة وهي اخلاق سيدنا حبيب ومقولة  
ليبت وقربه تحف ونأيه تلف وخلته نسب وقطيعه نصب وغربه  
ذلق وشبهه تألق وظلفه نرن وقويده فحبه بان وذنه قلب  
وجرق ونعته شرق وغرب سيد قلب سبوق مبر فطن معرب عروف  
عيوف فحلف متلف اغر فريد نابه فاضل ذكي انوف مفلق ان ابان  
طب اذا ناب هياج وجل خطب مخوف مناظم شرفه تألف وشووب  
حيائه كيف ونائل يديه فاض وشيخ قلبه غاض وخلف سخاؤه تحلب  
وذهب عيابه يحترق من لف لفته فاج وغلب واجبرابه جلب  
وخلب كف عن هضم بري وبري من دنس غوي وقرن لياذ بعير  
ونكب عن مذهب كثر ليس بوثابي عند هرة شر بل يعف عفة



برفلازایب و سنج عفاوه شفا به فلبابه خلابه اخلاقه غر  
ترف و فوقه فوق اذا ناضله غلابه سنج هوش و ذوقان هفا  
خل فليس بحقه يرتاب لا باخل بل اذل خرق اذا يعتر برد لا يليه باب  
ان عضر انفل غرب عضاضه بمنابه فانحت منه ناب و جدير بمن  
لب و فطن و قرب و شطن ان اذ عن لقيع نرمن و جابر نرمن مندرضع  
لبانه خص بافاضة تهتانه نفس و فرج و صافر فالج و صافر فارج  
وفاء بحق ابلج اتعب من سيلی قرط اذ هم و بلی و توج صفا بحب عفاوه  
فلا خلاذا باحاجة يمد ظل خضبه فانه برمن انس ضوء شمبه زان  
مزيا طره بلبس خوف ربه فليهن سيدنا فوزه بمفاخر تائلت و حلت  
وفوته بصنايع تمت و نعت و يلزم قرب حظرة غوث رقه بحظ  
من خطوته فانه تلید ندب و شريد جدي و جرح نوب اشرق و ناظم  
ولا ند تسيرت اذا جاشر لخطبة فلا يوجد قائل ثم قسم باقل فان  
خبر قلت خبر نعت و حلت رياضاً قد نعت هذا ثم شربه برض وقوته

قرض و فلقه غسق و جلبابه خلق و قد فلق لتو عن غريم غاشم  
يستحبه بحق لازم فان من سيدنا بكفه بهبات كفه توشع مجد  
فاق و باء باجر فكي من و شاق لاحت سجايا خلقه ترفد شائم برقه  
من ربنا زلي حتى ابدى قال فلما استشف الامر لا ليها و لم السر  
المودع فيها او عن في الحال بقضاء ديني و فصل ما بين خصي  
و بيني ثم استخلصني لمكاثرته و احتضني باشره فلبشت بضع سنين  
انعم في نعم ضيافته و ارتع في ريف راقته حتى اذا غمرتني مواهبه  
و الحال ذيلي ذهبه تلطف في الارتحال علي ما ترى من حسن الحال  
قال فقلت له فشكر لمن اناج لك لقيان السج الكريم و انقذك من ضغطة  
الغريم فقال الحمد لله على سعادة الجد و الخلوص مني الا لدم قال ايما  
احب اليك ان احذيك من العطا ام انفعك بالرسالة الرقطا فقلت  
املاء الرسالة احب الي فقال وهو وحقك اخف علي فان نحلة ما ليح  
في الاذان الهون من نحلة ما يخرج من الاردان ثم كانه انف و استجيا



فجمع لي بين الرسالة والحديث ففرت منه بسهلي وفصلت عنه  
بغنيان وابت الي وطني فرد العين بما حزن من الرسالة والعين هـ  
**المقامة السابعة والعشرون البدوية** حكى الحرث بن همام قال ملك  
في رقب زما في الذي غزا الي مجاورة اهل الوب لاخذ اخذ نفوسهم  
الايه والسنهم العربية فسميت تشبه من لا بالوجه وأ جعلت اضرب  
في الارض عودا ومنجا الي ان اقتبت هجمة من الراعية وثلة من النخلة  
ثم آويت الي عرب ارحاف اقبال وابناء اقوال فاوطنوب اعنع حباب  
وفلوا عني حد كل ناب فاما وبن عندهم هم ولا قوع صفاتيه سهر  
الي ان اضللت في ليلة منيرة البدو لقمحة غريق الدرفلم اطب نفسا بالقاء  
طلبها والقاء جلها على غادها قد ثرت فرسا محضادا واعتقلت لدنا  
خطارا وسرت ليلتي جمعا اجرب البيداء واقترني كل شجرا ومردا الي ان  
نشر الصبح راياته وجعل الداعي الي صلواته فتركت عن متن الركوبة  
لاداء المكبوبة ثم جلت في صهونها وفهرت عن شجونها وسرت لاري اثارا

40  
الافقوة ولا تشرا الاعلونة ولا واديا الا جرعته ولا ركبا الا  
استطلعت وجدي مع ذلك جدي يذهب هدرأ ولا يجد لوم  
صدرا الي ان حانة صكة عبي ولحق هجر بذهل غيلان عن عني وكان بوا  
اطول من ظل القنارة واحر من دمع المفلات فابقت الي لم اسكن  
من الوقف واستجم بالرفق اذ نفيت اللغوب وعلقت بي شغوب فنجيت الي  
سرحة كثيفة الاعضان وربقة الاقان لا غور نختها الي المغير بان  
فوالله ما استروح نفسي ولا استراح فوسى حتى نظرت الي سائح في هبة سائح  
وهو ينتجع بنجعة ويستد الي بقبعة فلو هت العياجه الي معاجي واستفدت  
بانه من شوكل مفاجي ثم رجيت ان ينصديا متشدا لو يتدجا مرشدا  
فلما اقترب من سرحتي وكاد يحل بساحتي الفقه شيننا السروجي متشحا  
بجرايه ومضطبنا اهبة بخوابه فآسنني اذ ورد وانسا في ما سرد ثم  
استوضعت ابن امرة وكيف عجم وبجرم فانشد بيها ولم يقل بيها  
فلما سطع دجلة احري لك عني كرامة وغراما انما يبرحوب انما يبرحوب



وسري في مفاتيح فظان هزادي الصيد والمطبة نجليه وجهان في الجرب والعلما  
فاذا هبطت مطرا فيبي غرقة الخان والنديم خزان ليس لما ان فأت او  
احزن ان خاول الرمان ابراز غير في ابيخ خلوا من المسم ونقيس عن الايسى منخازه  
ارقد الليل مل جفني وقلي بار من حارة وخزان لا ابا في مزاي كاس تعرف  
ولا من حلاوة من مزان لا ولا استجنان اجل الدل مجازا الي نفسي اجازة  
واذا مطلب كاحلة العاه وبعده المن يروم بخان ومتي اهتر للدفاة نكس  
عاف طبعي طباعه واهتران فالمايا ولا الدفاية خير من ركوب الخنا ركوب الخنا  
ثم رفع الي طرفه وقال لا مر ماجد فصير انفه واخبرته خبر فاق في السارة  
وما عابته في يومي والبارحة فقال دع الالتفات الي ما فات  
والطاح الي ما طاح ولا تاني علي ما ذهب ولواند واد من ذهب  
ولا تستل الي من مال عن ديك واضر من رتبار ديك ولو كان ابن  
بوحك او شقيق وروحك ثم قال هل لك في ان تغفل وتحمي القال  
والقيل فان الابدان انضاء تعب والهاجرة ذات لهب ولن يغفل

الخاطر وينشط الفاتر كقائله الهواجر خصوصا في شمري ناجر فقلت  
ذاك اليك وما اريد ان اشق عليك فافترش التراب واضطجع واظهر ان  
هجع وارقفقت علي ان احرس ولا انفس فاخذتني السنة لما نمت  
الأسنة فلم افق الا والليل قد توج والنجمة قد تبلى ولا السروجي  
ولا المرج فبت بلبلة تافقة واخران يعقوبية اساور الوجوم واساه  
النجوم افكرتارة في رجلي واخري في رجعتي الي ان وضع لي عند افترار  
تغر الضو في وجه الحق ما كبر يخذ في الدور فاملعت اليه بثوب ورجوت  
ان يعرج الي صوبي فلم يعابا الماع ولا اوي لا يتاعي بل سار علي هينته  
واصاماني بسهم اهانتة فاوقفت اليه لاستردفه واحتمل تغطفه  
فلما ادركته بعد الاين واجلت فيه مسرج العين وجدق ناقتي  
مطيته وضالت لقطته فما كذبت ان اذ ريته عن سنامها وحازبته  
طرف نمامها وقلت انا ومضلها ولي رسما ونسلها فلو تكن كاشع  
فتعقب فاخذ يلغ ويصي ويتق ولا يستحي فيبدا هو يندوا ويكن





ويستأسد ويستكين أذ غشنا ابونريد لا بساجدا لغيرها جماً  
بجور السيل المنهجر فحقت والله أن يكون يومه كأمسه وبدره  
مثل شمسه فالحق بالقارضين وأصير خبراً بعد عين فلم أرا إلا  
أن أذكرته العهود المنسية والفعلة الأمسية وناشدته الله أن  
وافي اليوم للتأدي لما فيه من التأدي فقال معاذ الله أن أجهر  
على مكومي أو أصل حروري بسمومي بل وافيتك لأخبرك حالك  
وأكون يميناً لثمالك فسكر عند ذالك جاشي وانجاب استيحاشي  
ولطاعته طلع اللقمة وتبرقع صاحبى بالحقه فنظر إليه نظر  
ليث العريسة إلى العريسة ثم اشترع قبله الرمح وأقسم له بمن أنار  
الصبح لئن لم ينج منجا الذياب ويرضى من الغنمة بالاياب ليوردن  
سنانه وريده ولن ينجن به وليده ووديك فبذنهام الناقة واصل  
وأفلت وله حصاص فقال لي ابونريد وتسلمها وتسلمها فانها احدى  
الحسنين وويل الهون من ويلين قال الحرت بن همام فقت بين لوم

ابونريد وشكره وزنة نفقه بضرة وكأنه نوحى بذاق صديق أو تكلم  
ما خامس شري فقا بلني بوجه طليق وانشد بلسان ذليق  
يا أبا الحامل ضيحي دون اخواني وقومي انيكن سالك امسني فلفد شرك يومى  
فاغتره ذاك لهما واطرح شكرى ولوى ثم قال انا تيق وانت مييق وكيف نتفق  
وولى بغيري اديم الارض ويركض طرفه ايمار كض فماعدوت ان اقتعدت  
مطيقي وعدت لطيتي حتى وصلت الى حيلتي بعد اللثيا والتي  
تفسير ما اودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال العربية  
قوله ريق زما في يعنى اوله ورائقه وقد يشدد فيقال ريق وقوله  
اخذ تقوسهم يعنى افتدي بهم يقال منه اخذ اخذه واخذه بكسر  
الهمزة وفتحها والهمزة نحو الماية من الابل والسلة قطع من الغنم  
والراغية الابل والثاغية الشاة ومنه قولهم ماله راعية ولا  
ثاغية اي لاناقة ولا شاة وقوله ارداف اقبال اي يخلفون  
الملك اذا غابوا وقوله ابنا اقبال اي فصحاء يقال للمنطق انه



ابن اقبال وقوله قد شرق فرسا محضارا الدثر الوثوب على ظهر الفرس  
والمحضار والمحضين الشديد العدو وهو مأخوذ من الحض وهو  
العدو وقوله اقترى كل شجرة ومردا الاقتراء تتبع والشجاء  
ذاق الشجر والمرداء الحالية من النبات ومنه اشتقاق الامر  
مخلو وجهه من الشعر وقوله يجعل الداعي على الصلوة يعني به  
قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح والمصدر منه الحيلة وثناه  
من المصادر الهيلة والمجدلة والحوالة والبسلة والحسيلة  
والسجلة والجملفة فالهيلة حكاية قول لا اله الا الله  
والمجدلة حكاية قول الحمد لله والحوالة حكاية قول لا حول ولا قوة  
الا بالله والبسلة حكاية قول بسم الله الرحمن الرحيم والحسيلة  
حكاية قول حسبنا الله والسجلة قول سبحان الله والجملفة  
حكاية قول جعلت فداك وقوله فنزلت عن متن الركوبة يعني  
الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وطوبى وقد قرئ

فمنها ركبهم والصهي مقعد الفارس والشجرة المخطو والمخرج قطع المواد  
عرضاه وقوله صكة عجمي يعني به قائم الظهير وقد اختلف في اصله فقل  
كان عجمي رجلا مغوارا فغزا قوما عند قائم الظهير وملكهم صكة شدة  
فصار صلا لكل من جاء ذلك الوقت وقبل المراد به الظبي لانه يسند في  
الهواجر فبسطك بما يستقبله كما اصطفاك الا عجمي ثم صغر الا عجمي تصغير  
الترخيم فقبل عجمي كما صغروا اسود وانزهر فقا لاسويد وانزهر وقوله  
وكان يوما طول من ظل القنات بوصف اليوم الطويل بظل القنات  
كما بوصف اليوم القصير باهم القنات والعرب تزعم ان ظل الرمح الطويل  
ظل ومنه قوله شبرمة ابن الطفيل وبوم كظل الرمح قصر طول  
دم الرق عنا واصطفاف المزاهر وقوله احرم من دم المقاتلة هي التي  
لا يعيش لها ولد فدمها ابد حار لحزنها لان يقال ان دمعة الحزن حارة  
ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينه مأخوذة من القر  
وهو البرد وقبل للمدعو عليه اسحق الله عينه مأخوذة من السحق وهو الحرق



وقبل ان افراد العين ما أخذ من القرار فكانه دعاله ابن برزق  
ما بفر عينه حتى لا تطمح الى مال غيره وكانت الجاهلية ترغم ان المقلوب  
اذ او طبئت على قبل شريف عاش ولدها والى هذا اشار بشر ابن ابى  
حازم في قوله نطل مقابله النساء بطأفه بقلن الا بلفظ على الموضع  
وقبل انها اذ او طبئت على المقلوب المغدور به عاش ولدها وعلى العيين  
فسر هذا البيت وقوله علق بـ شغوب يعني المنية ولا يدخل هذا الـ  
ادان التعريف مثل دجله وعرفه وقوله غور تحتها الى المغير بأن  
الغوير الغزول للقائلة كما ان الغريب الغزول آخر الليل للشهوس  
والاستراحة والمغير بان تصغير المغرب وكان قياس تصغير المغير  
الا ان العرب الحقت آخر الفا ونونا على طريق الشدود وهو قوله  
ومضطفا اهبه بجوابه لا صطفان ان يحمل الشيء تحت حضنه  
والاضطبان ان يجعله تحت ضنبه واول مراتب الحمل الا بطالبه  
الضنب وهو اسفل الابط ثم الحظن وهو عند الجنب والجناب

٧٩  
مصدر جاب وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح  
التاء الا قولهم نبیان وتلقاء لا غير هو وقوله عجرى وبجرى بر بد  
به جميع امرى الظاهر والباطن واصل البحر العقد الثابتة في العصب  
والبحر العقد الثابتة في البطن قوله ولم يقل ايها ايلم بأمرني بالكف  
يقال المستزاد أية ولست كف أيها وقوله لا امر ما جدع قصير  
انفه قصير هذا مولى جذيمة الابرش وكان جدع انفه بيده  
حين قتل المزباء مولاة ثم اتاها واوهما ان عمرو بن عبد بن  
اخت جذيمة هو الذي جدع انفه اتها ماله بانه غش خاله  
جذيمة اذا اشار عليه بقدرها فخطى بهذا القول عندها حتى  
جهنمه حرار الى العراق فكان يأتينا بالطرف منه الى ان تصيب  
في اخر نوبة الرجال في الصاديق وتوصل الى قتلها والاخذ  
بأرمولاة منها وقصة مشهورة وقوله ولو كان ابن بوحل  
يعني ولد الصلب شارق الى انه ولد في باحة الدار وهي عرضتها



وجمعها بوح وقبل ان الوح من اسماء الذكر وقوله شهري ناجرها  
شهر الحز وقيل انها حزيان وتموز وانكح ابو بكر ابن دريد هذا  
القول وقال هاملوع بن حنين وقوله **قَابَت** بليلة نابغة او ما به  
الي قول النابغة فت كافي ساورتي ضيلة من الرقش في اناياها  
السم نافع وقوله المعت اليه بنو جيعني اثرت يقال منه الممع ولم  
بمعني هو وقوله يلدغ وبصبي هذا مثل يضرب لمن يظلم وتشكوا  
يقال صأت العقب وما احسن قول القائل في هذا المعنى  
تشكى الحب وتشكوا وهي ظالمة **ك** لقوس نضحي الرمايا وهي رمايا  
وقوله ينزوا ويلين هذا المثل يضرب لمن يتغرز ثم يذل ويقال  
ان اصله المجدي ينزوا وهو صغير فاذا اكبر لان وقوله لا بيا  
جلد النمر هذا المثل يضرب للمتبع المجري لان بالنمر جري اسبع واقله  
احتمالا للطبي ومن هذا اشتقاق قولهم نمر اي صار النمر مثل وقوله  
فالحن بالقارظين الاصل في القارظ انه الذي يجني القرظ وهو النبات

المذبوع به والقارظان المشار اليها احدهما من غرة والاخرة  
من النمرين قاسط وكا فاجرا يجبان القرظ فلم يرجع  
ولا عرف لها خبر فضرب بها المثل لكل غائب لا يرجي اياه واليهما  
اشار ابو ذؤيب بقوله **ه** وجنى يؤوب القارظان كلاهما  
ويتشر في القتلى كلب ورايل **و** وقوله حروري سمو مجا حروري  
الحارة ليل والسومم الريح الحارة نهارا وقد تقام احدهما  
مقام الاخرى مجازا وقوله تطولني العربية يعني ماوي السبع  
يقال فيه عربين وعربية باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب  
وغاية وعرين وعريضة واما الغيل والخيس فلم يلحقوا بها الهاء وقوله  
افلت وله خصاص هذا المثل يضرب لمن نجح من هلكة اشقى عليها بعد  
ما كاد يهوي فيها والخصاص العدو وقيل الضراط وقوله ويل الهون  
من من ويلين هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض المكروه ومثله  
قول الشاعر وبعض الشرا هون من بعض وقوله انا تيق وانت متيق



فكيف تتفق هذا المثل يضرب للمتنافسين في الخلق فان التيق هو المتلى  
 غنيما ما خوذ من قولهم اتاقت الاناء اذا ملأته والميق هو الباقي  
 فكان التيق يتشرع الى الشر لغيظه والميق يضيق ذرعاً باحتماله  
 ومثله قول بعض البلغاء انا كلف وانت صلف فكيف نألف وقوله  
 لطيتي يعني لقصدي ووجهتي وقد يقال فيه طيته بالتحقيق وقوله  
 بعد اللتيا والتي اللتيا تصغير التي وهو على غير قياس التصغير المطرد  
 لان القياس ان يضم اول الاسم اذا صغر وقد اقر هذا الاسوي فتحته  
 الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم اوله بان سادق  
 الفا في آخره واجرت اسما الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في  
 تصغير الذي والتي اللتيا والتي وفي تصغير ذاك ذيا وذاك ذيا وذا  
 اختلف في معنى قولهم بعد اللتيا والتي فقل هما من اسماء الداهية وقيل  
 المراد بهما بعد صغير المكره وكبيره **المقاسة الثامنة والعشرون** قد  
 اخبر الحرف بن همام قال استبضعت في بعض اسفار القند وقصدت به  
 عصاة قصب السكر  
 جعلت بضاعتني  
 سمرقند

سمرقند وكنت يومئذ قوي الشطاط هجوم النشاط ارمي عن قوسي المراج  
 الى الغرض الافراج واستعين بجاء الشباب على ملامح السراب فوافقتها  
 بكرة عروبة بعد ان كابدت الصعوبة فسعيت وماونيت الى ان  
 حصل البيت فلما نقلت اليه قندي ومكنت قول غندي عجت الى  
 الحام على الاثر فامطت عني وعتاء السفر واخذت في غسل الجمعة بالاشتر  
 ثم بادرت في هيئة الخاشع الى مسجد جامع الحق بن يقرب من  
 الامام ويقرب افضل الانعام فخطب بان جلست في الحلية وتخيرات  
 المركز لاستماع الخطبة ولحميرل الناس يدخلون في دين الله افواجا  
 ويردون فرادى وانروا جا حتى اذا اكتض الجامع بحفله واضل تسواي  
 الشخص وظله برز الخطيب في اهتبه متها ويا خلف عصية فارقتي  
 في منبر الدعوة الى ان مثل بالذروة فسلم مشيراً باليمين ثم قعد حتى  
 ختم التاديين ثم قام وقال الحمد لله الممدوح الاسماء المجود الالاء  
 الواسع العطاء الممدوح لحسم اللؤلؤ ما لك الاثم ومصور الرسوب  
 الشدة  
 المقام العالي

لله الانسان ما دله في الطريق  
 لم يقدرا ان يقول عند كذا  
 لده لالاق الطريق في سري  
 الهاراك بخلاف ما اذا  
 دخلت في بيت او كان

لله من راح في السبيل  
 لا الجملة فكما قرب بعدة  
 هو في الحديث

الغريب ان يلقى وزير العبد



واهل السماع والكرم ومهلك عاد وارم اذرك كل سر علمه ووسع  
كل مصر طله وعم كل عالم طوله وهذا كل ما يد حوله احمد محمد  
موحد مسام وادعوه دعاء مؤمل مسام وهو الله لا اله الا هو الواحد  
الاحد العادل الصمد لا ولد له ولا والد ولا رد ادمعه ولا مساعده  
ارسل محمدا للاسلام هم هذا والملة موطدا ولا دلة الرسل مؤكدا ولا  
سود والاعم مسدد اوصل الارحام وعلم الاحكام ووسم الخلال والحام  
ورسم الاحلال والاحرام كرم الله محله وكحل الصلوة والسلام له  
ورحم آله الكرماء واهله الرحماء ما هم بركام وهدر حرام وشرح سوام  
سطي حسام اعمالوا بحكم الله عمل الصالحاء واكد حوالهم كدح الاصحاء  
وارد عوا هو اكرم ردي الاعداء واعدوا للرحلة اعداء السعداء وادعوا  
حل الورع وداو وعمل الطمع وسور اود العمل وعاصوا وساوس الأمل  
وصوروا لاهامكم حوول الأحوال وحلول الاهیال ومساوق الاعلال  
ومصارمة المال والآل واذكروا الحام وسكرة مصرعه والرسى وهول  
مطلعه

مطلعه والحد ووحدة مودعه والملاك ودوعة سؤاله ومطلعه  
والبحر الدهر ولو مكره وسوء محاله ومكن كرم طمس معلى وامر مطما  
وطح طح عزمها ودفر ملكا مكرها همته سك المسامع وسمع المدامع  
وارداء المسامع والسامع عزم حكمه الملوك والدعاع والمسود واكد  
المطامع والمحسود والحساد والاساود والاساد مامول الاموال  
وعكس الامال ولا وصل الاوصال وكلم الاوصال ولا سزا الاوساء  
ولو لم واساء ولا اصح الاقدا لدا وروع الاوداء الله الله دعاهم  
الله الامر مداومة الله ومواصلة الشهو وطول الاسرار وحمل الاضياء  
واطراح كلام الحكماء ومعاصاة آله الساء اما الهرم حصادكم والمد  
مهادهكم اما الحام مدركم والصراط مسلككم اما الساعة موعدهكم  
والساهرة مودكم اما الهوال الطامة لكم موصلكم اما دار العصاة  
الموصل حارسهم مالك وروا هم حالكم وطعامهم الشوم وهو اثم التوم  
لامال سعدهم ولا ولد ولا عدد حامهم ولا عدد الاحرام الله امر ملك هو آه

واكداع المطامع

بالاخبار لها الله

الطامع

جميع اسد

الذنب

نحو السهو

المحلة

يوم القيامة

السود

قرب الله

مطلعه



وَأَمَّا سَالِكُ هِدَاةٍ وَاحِكُمْ طَاعَةَ مَوْلَاهُ وَكَذَلِكَ رُوحُ مَا وَاهُ وَعَلَى مَا دَامَ  
الْعَرِيطَاوَعَا وَالذَّهْرُ مَوَادَّهَا وَالصَّحَّةُ كَامِلَةٌ وَالسَّادَةُ حَاصِلَةٌ  
وَالْإِدْجَةُ عَدَمُ الْمَرَامِ وَحَصْرُ الْكَلَامِ وَالْمَامُ الْآلَامُ وَحَوْمُ الْحَمَامِ  
وَهْدُ الْخَوَاسِ وَمِرَاسُ الْأَرَامِسِ آهَالُهَا حَسْرَةُ الْمَهْمَا مُوَكَّدٌ وَامْدَا  
سِرْمَدٌ وَحَمَارُهَا مَكْدٌ مَا لَوْهَهُ حَاسِمٌ وَلَا لَسَدَمُهُ رَاحِمٌ وَلَا لَهُ  
حَمَاعِرَاهُ عَاصِمُ الْهَكَمِ اللَّهُ أَحَدُ الْإِلَهَامِ وَرَدَّ أَكْرَدَاءُ الْإِكْرَامِ وَاحْكُمُ  
دَارَ السَّلَامِ وَاسْئَلْهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ وَلَا هَلْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهُوَ أَسْمَى الْكِرَامِ  
وَالْمُسْلِمُ وَالسَّلَامُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ الْخُطْبَةَ سَجْدَةً بِوَسْطِهَا  
وَعَرُوسٌ بِغَيْرِ نَقْطَةٍ دَعَا فِي الْأَعْجَابِ بِمَطَرٍ الْعَجِيبِ إِلَى اسْتِجْلَادِهِ وَجْهَ الْخُطْبَةِ  
فَاحْذَرْنَا أَنْتُمْ جَدًّا وَأَقْبَلِ الطَّرْفَ فِيهِ مَجْدًّا إِلَيْنَا أَنْ وَضَحَ لِي بِصَدِّ الْعُلَمَاءِ  
أَنْهُ ابْنُ زَيْدٍ ذُو الْمَقَامَاتِ وَلَمْ يَكُنْ لِي بَدَنٌ مِنَ الصَّمْتِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَأَمَكْتُ  
حَتَّى تَخْلُصَ مِنَ الْفَرَضِ وَحُلَّ الْإِنْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ وَاجَهْتَ لِمَقَاهُ وَبَادَ لِقَاءَهُ  
فَلَمَّا لَحِظْتَنِي حَفَّ فِي الْقِيَامِ وَاحْفَافِي فِي الْأَكْرَامِ ثُمَّ اسْتَصْحَبَنِي إِلَى دَارِهِ وَوَدَّعَنِي

<sup>٨٤</sup>  
خَصَائِصُ سِرِّهِ وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ وَحَانَ مَبِيقُ الْمَنَامِ  
أَحْضَرَا بَارِقَ الْمَدَامِ مَعْكَوْمَةً بِالْفَدَامِ فَقُلْتُ اتَّخَسَّوْهَا أَمَامَ النُّورِ  
أَمَامَ الْقَوْمِ فَقَالَ صَافَا بِالْمَنَارِ خُطِيبٌ وَفِي اللَّيْلِ طَبِيعٌ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا  
أَدْرِي أَعْجَبٌ مِنْ قَسْلِكَ عَنْ فَاكٍ وَصَفْقُ رَأْسِكَ أَمْ مِنْ خُطَابَتِكَ  
مَعَ أَدْنَاكٍ وَمَدَادُكَ كَأَسْكٍ فَاشْتَاحَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ لَيْلِكَ الْإِفَا  
فَائِي وَلَا دَارًا وَدِرْجُ الدَّهْرِ كَيْفَ مَا دَارًا وَاتَّخَذَ النَّاسُ كَهْمَ سَكْنَانٍ وَمِثْلَ الْأَمْرِ  
كُلُّهَا دَارًا وَأَصْبَرَ عَلَى خَلْقٍ مِنْ تَعَاشُرٍ وَدَانٍ فَالْبَلِيبُ مِنْ دَارٍ وَلَا تَضَعُ فَرْصَةَ  
السُّرُورِ فَمَا قَدِي أَبَوًا نَقِيسُ أَمْدَارٍ وَعَلِمَ بَابُ الْمُنُونِ جَائِلَةٌ وَقَدْ دَارَتْ  
عَلَى الْوَرْدِ دَائِرًا وَأَقْسَمَ لَا تَزَالُ قَانِصَةٌ مَا كَرَّ عَصْرُ الْحَيَا وَمَا دَارَا وَكَيْفَ  
تَرْجِي الْجَاهِدَ مِنْ شَرِّكَ لَمْ يَنْجِ مِنْهُ كَسْرِي وَلَا دَارَا قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَيْنَا الْكُوثَ  
وَطُوبَى الْقُوسِ جَرَّعْنِي الْبَيْتِ الْغُيُوسِ عَلِيٌّ أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسَ فَانْبَعَثَ  
مَرَامُهُ وَرَعِيَتْ ذِمَامُهُ وَنَزَلَتْهُ فِي الْمَلَاءِ مَنَزَلَةُ الْفَيْضِ وَسَدَلَتْ الذِّلَّ  
عَلَى خَازِي اللَّيْلِ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبُهُ وَدَائِيٌّ إِلَيْنَا أَنْ تَهَيَّأَ إِلَيْنَا فَوَدَعْتُهُ هُوَ



مصر على الدليل ومن حو الخند **هفت النسخ ونسخ الاسطية**  
قال الخنبر **هنا** الجاني حكم دهر فاط الى ان نتج ارض واسط فقصدها  
وانا لا اعرف بها سكا ولا املك فيها مسكا ولما حللتها حول الحوت باليد الثغر  
البضاء في الالة السوداء فاد في الخط الناقص والجدا الناقص الى خان يوزله  
شذاذ الافاق واخروط الرفاق <sup>وهو</sup> كثافة مكانه وظرفه سكا نه يرغب  
الغريب في ابطانه ونسبه هوي او طانه فاستفردت منه بحجر ولم انا قش  
في اجن فاما كان الاكلح طرف او خط حرف <sup>الانتم</sup> حية سمعت جاري بيت بيت  
يقول لنزله فمر يا بني لا قد جدك ولا قام ضدك واستجب الوجه <sup>في البيت</sup>  
البدري واللون الدرعي والاصل النقي والجسم الشقي الذي قبض ونشر  
وجن وشه ووسفي وفطم وادخل النار بعد ما لطم ثم اركض الى السوق <sup>يعني</sup>  
ركض المشوق فقا يضبه اللوح الملقح المفسد المصلح المكيد المفتح المروح <sup>المنع</sup>  
ذال فبر المحرق والجبين المشرق واللفظ المنفع والنبيل الممتع اللاب  
اذا طرق مرعد و برق وباح بالحرق ونفت في الحرق قال فلما قدرت

شقة الهادر ولم يبق الا صدر الصادر <sup>ذو</sup> برزفتي يمين وما معه  
انيس فرايتها عضلة تلعب بالعقول وتغري بالدخول في الفضول  
فانطلقت في اثر الغلام لا خبر في الكلام فلم يزل يسعى  
العفاريات ويتفقد نصايد الحوانيت حتى انتهت عند الراعي الى حجارة  
القداغ فناول بايعها غنفا وتناول منه حجر الطيفا معجب من فطانه  
المرسى والمرسل <sup>تخرج من النار</sup> وعلمت انها سر وجية وان لم اسئل وما كذبت ان بادرت  
الى الخان منطلق العنان لا نظركه فهي وهل تقر طرس في التكمين ساهي  
فاذا انا في الفراسة فارس وابوزيد بوسيد الخان جالس فقها دينا بشري  
الالتقاء وتقارضا تحية الاصدقاء ثم قال ما الذي نالك حتى نزلت  
جنابك فقلت دهر هاض وجور فاض فقال والذي انزل المطر من  
الغمام واخرج الثمر من الاكام لقد فسد الزمان وعمد العدوان  
وعدم المعوان واسه المستعان فكيف اقلت وعلى اي وصفيك  
اجفلت فقلت اتخذت الليل قميصا وادجت فيه خميصا فاطرق <sup>الجارح</sup>







ممدوداً ممداه، واوحدكم كما وحد الآوَاهُ، وهو الله لا آله الا هو، وسواه،  
ولا صادع لما عدله وسواه، ارسى <sup>السلام عليه</sup> محمدًا علماً للاسلام، واماماً للراعيان،  
ومصدراً للرعاع، ومقطلاً احكام وِدِّ وسَواع، علم وعلم وحكم واحكم،  
واصل الاصول وهتد، واكد الوعود واوعد، واصل اليه له الاكرام،  
واودع روجه السلام ورحم اليه الكرام، مالمع آل، وطلع هلاله،  
وسبح اهلاله علوار عالم الله اصلح الاعمال، واسلكوا مسالك المحلال،  
واطرحوا الحرام ودعوا، واسمعوا امر الله ونحوه، وصلوا الا رحام ورحمها،  
وعاصوا الاهواء، واراد عونها، وصاهر والحم الصلاح والورع، وصاروا  
رهط الله والطبع، ومصاهرهم اطهر الاحرار مولداً واسمهم سوداً،  
واحلاهم موردًا واصبحهم موعدًا، وها هو امكم وحل حرمكم، مملكا عر  
المكومه وماهرا كما هو الرسول قسمة، وهو اكرم صهر اودع الاولاد،  
وملك ما اراد وما سها تمليكهم ولا وهم ولا وكس ملو ولا وصم اسئل الله لكم  
احاد وصاله، ودوام اسعاده، والهم كلاً اصلاح حاله والاعاده

١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩



ارفع واطفر وافوي مني هذه البقعة وافقر فكم مثلها فاقمت  
وهي تصفر وان يكن نظرا لنفسك وحذرا من حبسك فتناول  
فضالة الخبيص وطب نفسا عن القبيص حتى تأمن المستعانة والمقتة  
وتتهد لك المقام بعدى والافا لفر المفر قبل ان تسحب وتجر  
ثم عمد لاستخراج ما في البوت من الاكياس والخزف وجعل يستخلص  
كل مخزون ونسبة كل مذكوع وموزون حتى غادر ما الفاء فحة لعظم  
استخرج حمة فلما همز ما اصطفاه ودرهمه من غرضه وخرم على  
اقبال من لبس الصفاقة وخلع الصداقة وقال هل لك في المصاحبة  
الى البطيحة لاصلك باخرى ملجئة فاقسمت له بالذي جعله مباركا  
ابن ما كان ولم يجعله من خان في خان انه لا قبل له بتكاح مرتين  
ومعاشرة ضربتين ثم قلت له قول المستطيع بطبا عه الكايل له بصاعة  
فدققتني الاولى فخر افا طلب اخر لا خري فبسم من كل وجهي ودلف لا لرجا  
فلوب عنه عذاري وابديت له انز وراي فلما بصرا بقباضتي وتجلي له

اعراضني وانت يا صار فاغني المودة والزمان صرو ومغني في فصح من خاوت تصيف  
لا تلجني فيما يتفاني لهم عروفت ولقد تركت بهم فلم ارفعهم براعون الضيو  
وبلوتهم فوجدتهم لما سبكتهم نزوت ما فيهم الا خيف ان تمكن او مخوف  
لا بالصفى ولا الوفي ولا الحفي ولا العفو فوثبت فيهم وثبة الذئب الصرع على الخوف  
وتركتهم صرعيا لهم سقوا كأس الخوف وتحت فيما اقنوه يدك وهم رغم الانوف  
ثم انشيت بغرم حلوا المجاني والقطر ولطال ما خلفت فكلوا الخشا خلفي بطو  
ووترت اربا الارائك والذئب السجى ولكم بلغت بحيلة ما ليس بلغ بالسيوف  
ووقف في هول شرع الاسدية الوقوف ولكم سفت وكمر هكت حمي انوف  
وكرا تكاض موبق لي في الذنوب وكمر لكنني اعدت حسن الظن بالمولي الروف  
قال فلما انتهت الى هذا البيت لي في الاستعداد والظ بالاستغفار حتى  
اسما في لي المخوف ووجوت له ما يرجي المقام المعتر ثم انه غيظ معه المنهل وتباط  
جوابه وانسل وقال لابنه احمل البنا والله الوالي قال الخبير هذه الحاية فلما ريت انسيا الحية  
والحيية وانتهاء الداء الى الكية علم ان تربتي بالخا مجلبة اليها فاضمت رجلي وجمعت للرحلة فلي



وبت ليلتي اسرى الى الطبيب واحتسب الله على الطبيب **المقامة** **الثلاثون**  
**تعرف بالصورية** حكى الحرت بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور  
الى بلد صور فلما حصلت بها اذ ارفعة وخفض ومالك رفع وخفض تقى  
الى مصر توقان السقيم الى الاساءة والكريم الى المواساة فرفضت علائقي  
الاستقامة ونقضت عوايق **الاقامة** واعرورت ظهرا بن النعام  
واجفلت نحوها اجفال النعام فلما دخلتها بعد معاناة الاثن ومداواة  
الحين كلفت بها كلف النشوان بالاصطباح والخير ان يتنفس الصباح  
فبينما انا يومئذ بها الحوف وتحتي فرس قطوف اذ رايت على جرد من الخيل  
عصبة كمصايح الليل فسلت لانتجاع النزاهة عن العصبة والوجهة  
فقيل اما القوم فشهود واما المقصد فاملاوك مشهود فحذرتني ميعه  
النشاط الى ان سرق مع القراط لافوز بجارية اللقاط واحوز حلواء  
السماط فافضنا بعد مكابدة الغنا الى دار رفيعة البناء وسيرة الفناء  
تشهد لبانيها بالثراء والسنا فلما نزلنا عن صهوة الخول وقد منا

الاقدام

الاقدام للدخول رايت دهليزها مجلا لا باطار مخروقة ومكلا ونجارف  
معلقة وهناك شخص عليه قطيفة فوق دكة لطيفة فرايتني عنوان  
الصحيفة ومراي هذه الطريقة ودعاني النظر بتلك المناص الى ان  
عمدت لذلك الجالس فعزمت عليه بمصرف الاقدار ليعرفني من رب  
هذا الدار فقال ما الهامعين ولا صاحب مابين انما هي مصطبة المقيمين  
والمذنوبين ووليحة المشتقين والمجلوزين فقلت في نفسي انا الله  
على ضيالة المسعي واحمال المرعي وهمت في الحال بالرجعة لكنني استماجت  
العود من فوري والقماقرة دون غيري فوجت الدار متجرا الغصص  
كما يلج العصفور الفقص فاذا فيها اراك منقوشة وضافس مفروشة  
ونارقي مصفوفة وسجوف مرصوفة وقد اقبل الملاك يحبس في برده  
ويتهمنس به بين حفدته في بين جلس كانه ابن السماء ناري مناد من  
الاحياء حرمت سايبان او استاذ الاستاذين وقودة الشحاذين  
لا قعد هذا القعد المبجل في ذا اليوم الا غر المحجل الا الذي جال وجاب



وشب في الكدية وشاب فاجب رط الصهر ما اشار واليه واذنوا في  
احضا المنصوص عليه فبرز شيخ قد مال الملوان قامته ونور الفتيان  
ثامته فباشرت الجماعة باقباله وتبادر الى استقباله فلما جلس  
عليه زبنته وسكنت الضوضاء لهيبته ازدلف الى مسنده ومسح بلبته  
بيده ثم قال الحمد لله المبتدي بالافصال والمبتدع للنوال المتقرب اليه  
المؤمل لتحقيق الامال الذي شرع الزكاة في الاموال وزجر عن ماس  
السؤال ونذب الى مواساة المضطر وامر باطعام القانع والمعتد ووصف  
عباده المقربين في كتابه المبين فقال وهو اصدق العالمين والذين  
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم احمده على ما رزق من طعمه  
لهنية واعوذ به من استماع دعوة بدنية واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له اله يجزي المتصدقين والمتصدقات وبحق الله  
الربوا ويرى الصدقات واشهد ان محمدا عبده ورسوله الكريم ابتعثه  
لينسخ الظلمة بالضيأ وينصف الفقراء من الاغنياء فرفق صلى الله عليه وسلم

المسكين وخفض جناحه للمسكين وفرض الحق في اموال المؤمنين  
وبين ما يجب للقلبين على المكثرين صلى الله عليه وسلم صلاة مخطفه بالزلفه  
وعلى اصفائه اهل الصفة اما بعد فان الله شرع النكاح لتقفروا  
ومن السائل لكي تتضاعفوا فقال سبحانه لتعرفوا ايها الناس اننا خلقناكم  
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وهذا ابراهيم  
والاج بن خراج ذو الوجه الوقاح والافك الصراح والهرير والضحاح  
والابرار والاحاح بخطب بسيطة اهلها وشرطية بعلمها فنبئت  
ابي القيس لما بلغه من النخامها بالخامها واسرها في اسفارها وانكاشها  
وانتقاشها عندها اشها وقد بذل لها من الصداق شلاقا وعكاشا وصفا  
وكرامتها فانكم نكاح مثله وصلوا جلكم بحله وان خفت عيلة فوف  
يفنيكم الله من فضله اقول فويل هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واسئله ان يكثر  
في لطايب نسلكم ويحرم المعاطب نملككم فلما فرغ الشيخ من خطبته  
واجره للحسين عقد خطبته تساقط من الشار ما استغرق خذ الاثارة



واغري الشيخ بالابتداء ثم نهض ليحب في الآلة وبقدرا ذليلة  
قال الحرف بنهما فغته لا نظر عرجة القوم واكمل بهجة  
اليوم فعاج بهم الى سباط نرينه طهانة <sup>الذي</sup> وتناصفت في الحسن  
جهاته فحين برغوا كل شخص في ربهضة وطفق يرتفع في روضته  
انسلت من الصف وفررت من الزحف فحانت من الشيخ لفتاة الى  
ونظرة لهم بها طرفه على فقال لها اين ابرم الذي لهذا عاشر  
معاشره من فيه كرم فقلت والذي خلقها طباقا وطبقها اشراقا  
لاذقت لما قا ولا است رقا او تجر في اين مدت صباكا ومن اين  
ترت صباكا فتفتى الصعدا را واو رسل البكا ومد را را حتى اذا  
استرف الدمع استنصت الجمع وقال لي اسمع مسقط الرأس سروج وها  
كنت اموج بله يوجد فيها كل شيء ويروج وردها من لسبل وصحابها  
ونوها ومغاه ينهم بخوم وبروج جدا ففحة رباها ومراها البهيج وازاه  
رباها حين تنجاب اللوح من رها قال مرها جنة الدنيا سروج ولين ينج

عنا قرأت

عنا شرافات ونشيج مثل ما لا قيت مذكر خرفني عنها العلوج <sup>الذي</sup> يعني تهاجي  
وشجو كلما قره تهيج وهووم كل يوم خطبها خطب مريج ومساع في الترجيح  
قاصرات الخطوعوج ليت يومي حيويا حيويا لي منها الخروج قال فلما بين لي  
بلده ورعيت ما انشده ايقنت انه ابو زيد وان كان القدم قد اوثقه  
بقيد فبادرت الى مصافحته واعتمت مواكلته من صفحة وظلت  
مدة مقامي بمصر اعشوا الى شواطئه واحشوا صدفتي من درر الفاظه  
الى ان نعب بيننا غرابا البين ففارقته مفارقة الجفن للعين  
**المقامة الحادية والثلاثون تعرف بالرملية** حدث الحرف بن همام  
قال كنت في عنفوان الشباب ويرعان العيش اللباب اقل الى الاكتان  
بالغاب والهوى الاندلاق من القربا لعلمي ان السفير ينج السفر  
وينج الطفر ومعاورة الوطن تعقر القطر وتحقر من قطر فاحلت  
قداح الاستشارة واقدمت زناد الاستحارة ثم استجشيت جاشا  
اثبت من الحارة واصعدت الى الشام للتجارة فلما خيمت بالرملة ثم

علا مشام



والقيت بهاعصي الرحلة صادفت بهار كباث قد لسري ورحالا تشدالي  
ام القرى فعصفت بي ربح الغرام واهتاج الى الشوق الي بيت الله الحرام  
فرممت ناقتي ونبتت علي وعاء قتي وقلت للاني اقصر فاني ساخار  
المقام علي المقام وانفق ما جمعت بارض جمع واسلوا بالحطيم عن الحطام  
ثم انتظمت مع رفقة كنجوم الليل لهم في السير جرية السيل والي  
الخير جري الخيل فلم تزل بين ادلاج وتأويب وايحاف وتقريب الى اب  
حبنا ايدى المطايا بالتحفة في ايصالنا الى الجفة فحللناها متاهبين  
للأحرام بادراك المرام فلم يكن الا ان انختا الركائب وحططنا  
الحقايب حتى طلع علينا من بين الهضاب شخص ضاحي الالهاج وهو ينادي  
يا اهل هذا النادي هلم الي ما ينجي يوم التنادي فانخط اليه الحجاج  
وانضلتوا واحتفوا به وانضتوا فلما رأي تأثقتهم حوله واستطاعهم  
قوله تسنم احدي الامام ثم تنحج مستفتحا للكلام وقاي يامعشر  
الحجاج الناسلين من الفجاج تعقلون ما تو اجهون والي من توجهمون

ام تدرن علي من تقدمون وعلامه تقدمون انخالون ان الحج هو  
اختيار الرواحل وقطع المراحل واتخاذ المحامل وايقار الزوامل ام  
تظنون ان النفسك هو نضوا الاردان وانضبا الابدان ومفارقة  
الولدان والتساي عن البلدان كلابل هو اجتناب الخطية قبل  
اجتناب المطية واخادص النية في قصدة تلك البنية ومحاض الطاعة  
عند وجدان الاستطاعة واصلاح المعاملات امام اعمال العبر  
فوالذي شرع المناسك للناسك وارشد السالك في الليل الحالك وما ينقي  
الاغتسال بالذنوب من الانفاس في الذنوب ولا تعدل تعوية الاجسام  
بتعبية الاحرام ولا تعني لبسة الاحرام عن الملبس الحرام ولا ينفع  
الاضطباع مع الاضطراع بالاوزار ولا يجدي التقرب بالخلق مع  
التقلب في ظلم الخلق ولا يرخص التنسك بالتقصير دون التمسك  
بالتقصير ولا يسعد بعرفة غير اهل المعرفة ولا يزكو بالخيف من  
يرغب في الخيف ولا يشهد بالمقام الا لمن استقام ولا يخطا بقبول



الحجة فزاع عن المحجة فرحم الله امرأً اصفاً قبل صفاءه الى الصفا وورد  
شريعة الرضا قبل شروعه على الأضا ونزع عن تلبسه قبل نزع ملبوسه  
وقاض بمعرفته قبل الافاضة من تعريفه ثم رفع عقيرته بصوت اسع الصتم  
وكاد يزعرج الجبال الستم وانشد هذه الايات  
ما الحج سبرك تاويبا واداجا . . . ولا اعياك اجمالا واحداجا  
الحج ان تقصد البيت الحرام عيلى . . . بمجرى الحج لا تقضى به حاجا  
وتستطى كل اهل الانصاف متخذنا . . . روع الهوى لها ديا والحق منهاجا  
وان نواصى ما آتت مقدرة . . . من مدكفا الى جدواك محتاجا  
فهذا ان حوتها حجة كملت . . . وان خلا الحج منها كان اخداجا  
حسب المرائى غبنا انهم غرسوا . . . وما جونا ولقوا كذا وازعاجا  
والهم حرموا اجرا ومحمد . . . والحواعضهم من عابا وهاجا  
انجى ابغى بما تبديه من قرب . . . وجه الميرمن ولاجا وخراجا  
فليس تخفى على الرحمن خافية . . . ان اخلاص العبد في الطاعة اوداجا

وبادر الموت بالحني تقدمها . . . فانهنسه دلي الموت ان فاجا  
وافق التواضع خلقا لا ترايله . . . عنك الليالى ولو البسك الناجا  
ولا تشتم كل خال لاح بارقه . . . ولو تراى هتون السكب شجاجا  
ما كل داع باهل ان يصاخ له . . . كمر قد صم بنعي بعض من ناجا  
وما اللبب سوى من بات مقتغا . . . يبلغه تليخ الايام اراجا  
فكل كثر الى قل مقتسه . . . وكل ناز الى لبس وانهاجا  
قال الراوى فلما القى عظم الافهام بسبح الكلام استروح بريح ابي زيد وقادى  
الارتياج اليه اى صيد فمكت حبة استوعب نش حكمة وانخد من كمنه  
ثم دلف اليه لا تصفح منجاة <sup>منجات</sup> واستنف جوهر حلافة فاذا هو لصاله اليه <sup>ها</sup> انشد  
وقاظم الفلا مدلا في انشدها عتبا <sup>فعاثته</sup> واللام للالاف ونزلة منزلة البرء عند  
الدفن وسألته ان يلزمه فابى او يراملني فبنا وقال ابى في جمعي هذه  
ان لا احقب ولا اعتقب ولا اكتب <sup>انتبه ولا سمع</sup> ولا ارتفق ولا ارفق ولا اوافق  
من ينافى ثم ذهب يهرول وغادر في اول لول فلم ازل قربه نظريا واود



لويحشي على ناظر يحيى توقل الاطواد ووقف للحج بالمرصاد فحين  
شاهد ايضا الركبان في الكتابان وقع بالبنان على البنان وانشد  
ليس من رار كبا مثل ساع على القدم لا ولا خادم اطاع كعاص من الخدم  
كيف يا قوم يستوي سعيان ومن هدم سيقم المفطون غدا ما تم الزدم  
ويقول الذي تقر طوبى لمن خدم ويك يا فخر قد مضى صالى اعزدي القدم  
وزدي زخر فاحياق فوجد ان عدم واذكرى مصرع الحجام اذا خطبه صدم  
وانذرى فعلا القبايح وسحى له بدم وادبعيه بتوبة قبل ان يحل الادم  
فحسنى الله ان يقبلك السعيد الذي احلدم يوم لا عشرة يقال ولا ينفع الندم  
ثم انه اغمد غضب لسانه وانطلق لسانه فما زلت في كل مورد بده ومعرس  
بتوسده اتفقه فافتقه واستجد من ينسده فاز يجده حتى خلت ان  
الحن اختطفه والارض اقتطفه فما كابت في العز كذا الكربة لا تبت في العز  
**المقامة الثانية والاربعون تعرف بالفقهية** على الحث بن همام  
قال اجتمع حابي قضيت مناسك الحج واقتت وظايف الحج والتمج ان اقصه

طبعة مع رفقة من بني شيبه لا زور قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم  
واخرج من قبل من حج وجفا فارجف بان المسالك شاغرة وعرب  
الحرمين قنشا جرم باني اشفاق يبطني واسواق ينشطني الى ان الفتي  
في روعى لا سلامه وتغلب زباقة فبق عليه السلام فاعنت القعدة  
واعددت الهدى وسرت الرفقة لا ملوي على عرجه ولا فاني في تاويب  
ولا دلجه حتى وافيا بني صرب وقد آو من حرب فانه معنا ان نقضى كل اليوم  
في حلة القوم وبنيما نحن نتخير المناخ وزود المورد النقاخ اذ رأينا  
يركضون كأنهم الى نصب يوفضون فرائنا انبالمهم وسئلنا ما بالهم  
فقبل قد حضرنا دهم فقيه العرب فاهراهم لهذا السب فقلت  
لرفقني الاشهد جمع الحج لتبين الرشد من الفتي فقالوا القدا سمعت  
اذ دعوت ونصحت وما آوت ثم نهضنا تتبع الهادي ونومر الناد  
حتى اذا اظللنا عملة واستشرنا الفقيه المهزوب اليه الفقه ابا زيد  
ذا الشقر والبقر والفواقر والفقر وقد اعتم الفقراء واشمل الصماء



وقعد القرفصاء اعيان الحية محتفون واخلاطهم عليه ملتقون وهو  
يقول سلوني عن العضلات واستوضحوا مني المشكالات فولد فطر  
السماء واعلم آدم الاسماء اني لفقير العرب العباد واعلم من تحت الجرباء  
فصمد له فتى فتيق اللسان جرى الجنان وقال اني حاضرت فقهاء  
الدينا حتى انتحلت مائة فتيا فان كنت بمن يرغب عن بناء غير ورغب  
منافي مير فاستمع واجب ليقابل بما يجب فقال لاسه اكبر سيبين المخابر  
وينكشف المضمرة فاصدع بما تؤمر قال ما تقول فيمن توضحا ثم لم يظهر  
فعله ينقض وضوءه بفعلة النعل الزوجة قال فان توضا ثم اتكاه  
البرد قال يجدد الوضوء من بعد البرد النور قال ايسح المتوضي انثيه  
قال قد ندب اليه ولم يوجب عليه الاثنان الاذنان قال ايجز الوضوء  
بما يقذفه الثعبان وهل يانصف منه للعربان الثعبان جمع ثعب  
وهو مسيل الوادي قال استباح ما الضير قال ويحتمل ما البصير  
الضير جرف الوادي والبصير الكلب قال ايجل الطوف في الربيع قال

بكرة ذاك للمحدث الشنيع الطوف القوط والربيع النهر الصغير قال يجب  
الفعل على من امنى قال لا ولوثني امنى نزل مني يقال مني وامني وامني  
قال فهل يجب على الجنب غسل فروته قال اجل وغسل ابرته قال الفرو  
جلدة الرأس والابرة عظم المرفق قال فان اخل بغسل فاسه قال هو  
كما الغنى غسل رأسه الفاس العظم المشرف على نفرة القفا قال فما تقول  
فيمن يتمم ثم رأى مروضاً قال بطل تيممه فالتوضا الروضها هذا جمع  
مروضه وهي الصبابة التي تبقى في الحوض قال ايجوز ان يصلي الرجل  
في العذرة قال نعم وليجنب القدرة العذرة فنا الدار قال فهل له  
السجود على الخراف قال لا ولا على احد الاطراف الخراف الكم قال  
فان سجد على شماله قال لا بأس بفعاله جمع شملة قال فهل يجوز  
السجود على الكراع قال نعم دون الذراع الكراع ما استطال من  
الحكة قال ايصلي على رأس الكلب قال نعم كسائر الهضب رأس الكلب  
ثنية معلومة قال ما تقول فيمن صلي وعانته بانه قال صلوته



جائزة الغانة الجماعة من حجر الوحش قال فان صلى وعليه صوم قال  
يعيد ولو صلى مائة يوم الصوم ذرق النعام قال فان حمل جروا  
وصلى قال هو كالحمل باق الجرو الصغار من القثا والرومان قال ان تصح  
صلوة حامل الفرو قال لا وصلي فوق المروة الفرو منغلة الكلب قال  
فان قطر على ثوب المصلي نجس قال يمضي في صلوة ولا غرؤ النجس السحاب  
الذي قد اهلق ماؤه قال يجوز ان يؤم الرجال مقنع قال نعم ويؤم  
مدرع المقنع لابس المغفر والمدع لابس الدرع قال فان امهم  
من في يده وقف قال يعيدون ولو انهم الف الوقف السوار من  
العاج او الذيل واراد به لا يجوز للرجال الايتام بالنساء قال فان  
امهم من فخذ بادية قال صلوة وصارتهم ماضية الفخذ  
الغشيرة وبادية يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخائن  
من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء  
قال فان امهم الثور الاجر قال صلى وخارك ذم الثور السيد

90  
والاجر الذي لا ربح معه قال ايدخل القصر في صلوة الشاهد قال  
لا والغائب الشاهد صلوة المغرب تسمى الشاهد سميت بذلك لاقامتها  
عند طلوع النجوم لان النجوم تسمى الشاهد قال يجوز للمعذور ان يفطر  
في شهر رمضان قال ما رخص فيه الا للصبيان والمعدور والمجنون  
يقال غدرته واعذته قال فهل للمعسر ان يأكل فيه قال نعم  
بمل فيه المعسر المسافر الذي ينزل اخر الليل ليسير ثم يرحل قال  
فان اخطأ فيه العرة قال لا ينكر عليهم الولاة العرة الذين يأخذهم  
العره وهي الحمة برعدة قال فان اكل الصائم بعد ما اصبح فاك هو  
اخطأ له واصح اصبح اي استصبح بالمصباح قال فان عمد ان يأكل  
ليلا قال ليس من القضاء يار الليل الا نهي من فراخ الحباري علي ما  
ذكر ابن دريد وقيل هو ولد الكروان قال فان اكل قبل ان تتواري  
البيضا قال يلزمه وابيه القضاء البيضا من اسماء الشمس قال فان  
استشار الصائم الكيد قال افطر ومن احل الصيد الكيد القوي والاستشارة



استدعاء قال فهل يفطر بالحاج الطابخ قال نعم لا يطبخ المطابخ الطابخ  
الحج الطارب قال فان ضحك المرأة في صومها قال بطل صوم يومها  
ضحكت ها هنا حاضت ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باستحي قال فان  
ظهر الجدر على ظهرها قال تفطران اذن بمضرتها النظر اصل الايام  
واصل الذي ايضا قال ما يجب في مائة مصباح قال حقتان باصباح المصباح  
النافذة التي تصبح في المبرك قال فان ملك عنتي خاجر قال يخرج شاتين  
ولا يشاجر الخاجر الوق الفرار واحدها خجر وخنجور قال فان سمح للثا  
بحجة قال فبشره يوم القيمة <sup>قياسه</sup> الساعي جايي الصدقة والحجة خبار المال  
قال استحق حلة الاوزار من الركوة جزا قال نعم اذا كانو غرا الاوزار السلا  
وخرج جمع غار قال يجوز للحاج ان يعتمر قال ولا ان يعتمر لاعتما <sup>الاعتما</sup> وليس  
وهي العامة والاختار ليس الخار قال فهل له ان يقتل الشجاع قال لا يقتل  
السباع الشجاع الحجة قال فان قل زمان في الحرم قال عليه بدنية من البعد  
الزمان العامة واسم صوتها الرمار قال فان رمي ساق حرم فجدله

قال ما التفتة قال لا  
قال الخطوة والثوب الجوزي  
العتل اظا هه

قال جري

قال يخرج شاة بدله ساق حرم ذكر الفان قال فان قتل امر عوف بعد الاحرام  
قال بصدق بقبضة من طعام امر عوف الجراة قال ايجب على الحاج  
استصحاب القارب قال نعم ليسوقم الى المثارب الحاج اسم للجميع والاول  
والقارب طالب الماء بالليل قال ما تقول بالحرام بعد السبت قال قد حل  
في ذلك الوقت الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج قال  
ما تقول في بيع الكبة قال حرام كبيع الميتة الخمر قال يجوز بيع الخمر بغير  
قال لا ولا يلزم الخمر الخمر الخمر الخمر فلا يجوز بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه  
او من غير جنسه قال يحل بيع الهدية قال لا ولا بيع السبية الهدية بالثقة  
ما يهدي الى الكعبة ويقال بصدقه منه هديه بتسكين الدال وتخفيف الباء  
والسبية الخمر قال ما تقول في بيع العقيقة قال محظور على الحقيقة العقيقة  
ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته قال يجوز بيع الداعي على  
الراعي قال لا ولو على الساعي للداعي بقية اللان في الضرع والساعي جايي  
الصدقة وقد مضى تفسير قال يباع الصقر بالتمر قال وما لك الخلق



والامر لصفر الدبس قال ابن تزي المسلم سلب المسلم قال نعم وبورش عنه  
 اذا مات السلب لواء الشجر وهو ايضا خوص الثمام قال فلجوزان يبتاع  
 الشافع قال الجوازة دافع الشافع الشاة التي معها سخلها قال يباع الابوي  
 علي بن ابي الاصغر قال يكن كبيع المغفر الابوي سيف الصقيل الكثير الماء  
 وبني الاصغر الروم قال لا يجوز ان يبيع الرجل صبيته قال لا ولكن يبيع  
 صفة الصفي الولد علي الكبر والصفي الناقة الغري الدفر قال فان  
 اشري عبدا وكان بامه جراح قال اما في رده جناح الامر مجتمع الدافع  
 قال اثبت الشفعة للشريك في الصحراء قال لا ولا للشريك في الصحراء  
 الصحراء الا فان التي تمارج بياضها غبي قال اجل ان يجيء الماء البير والخل  
 قال ان كانا في الفداء فلا يمنع والخل والكلاء قال اما تقول في مينة الكاء  
 قال اجل للقيم والمسافر لكافر البحر ومينة السمك الطافي فوق مائة  
 قال يجوز ان يضحي بالحوال قال هو جدر بالقبول الحول جمع حائل قال فل  
 يضحي بالطالق قال نعم ويقرأ منها الطارق الطالق الناقة التي تمل

لترجي حيث شئت قال اضحي قبل ظهور الغزالة قال شاة لحم يدعى له الغزالة الشمس  
 قال بعضهم يقال طلعت الغزالة ولا يقال غربت قال اجل الكسب بالطرق  
 قال هو كالتقار بالفرق الطرق الضرب بالحصي وهو من افعال الكمنة قال  
 ايسر القايم على القاعد قال مخطور فيما بين الالباعد القاعد التي  
 قعدت عن الحيض او عن الانزواج قال اينام العاقل تحت الرفيع قال اجب  
 به في البقيع الرفيع السماء عني بالبيع ببيع المدينة نور الله قال ائمنع  
 الذمي من قتل العجوز قال معارضته في العجوز لا يجوز العجوز الخمر وقلها  
 منجها قال ما تقول في التهود قال هو مفتاح التزهد التهود التوبة  
 ومنه قوله تعالى انا هذا اليك قال يجوز ان ينقل الرجل عن عمارة  
 ابيه قال ما يجوز لحامل ولا بنية العمارة القبيلة قال ما تقول في صبر  
 البلية قال اعظم به من خطيه الصبر الحبس والبلية الناقة تحبس  
 عند قبر صاحبها ولا تسق ولا تعلف الى ان تموت وكانت الجاهلية تزعم  
 ان صاحبها يحشر عليها قال اجل ضرب السفير قال نعم والحمل على

ان يملأ بالمال  
 ان يملأ بالمال  
 ان يملأ بالمال



المستشير السفير ما ساقط من الشجر والمستشير الجمل السمين وهو ايضا الذي  
يعرف الاذق من الحمايل قال اعترى الرجل اباه قال يفعل الله البر ولا  
باباه القزير العظيم والنصرة قال ما تقول فيمن افقر اخاه قال  
حبذا ما توخاه افقر عاره ناقة يركب فقارها قال فان اعري ولدك  
قال يا حسن ما اعتمد اعراه اعطاه ثمن خلة عامما قال فان اصلي  
مملوكه النار قال لا اشم عليه ولا غار المملوك العجين قد اجد عجنه  
حتى قوي قال يجوز للمرأة ان تصوم بعلمها قال ما حظي احد فعلها  
البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض قال فهل تؤذي المرأة  
على النخل قال اجل النخل سوء احتمال الغنى قال ما تقول فيمن نحت  
اثلة اخيه قال اثم ولو اذن له فيه نحت اثله اذا اغتابه  
وقدع في عرضه قال ايجز علي صاحب الثور قال نعم ليا من غائلة  
لجور الثور الجنون قال فهل له ان يضرب علي يد اليتيم قال نعم  
الى ان يستقيم يقال ضرب علي يده اذا جرح عليه قال فهل يجوز

ان يتخذ له ربضا قال لا ولو كان ربضا الربض الزوجة قال فمتى  
يباع بدن السفينة قال حين يري الحظ فيه البدن الدرع القصيرة  
قال فهل يجوز ان يبتاع له حشا قال نعم اذا لم يكن له منفى الحش  
النخل المجتمع قال يجوز ان يكون احكام ظالما قال نعم اذا كان عالما الظالم  
الذي يشرب اللبن قبل ان يروب ويخرج زبدته قال يستقضى من ليست له  
بصيرة قال نعم اذا احسنت منه السيرة البصيرة هاهنا الترس قال  
فان تعري من العقل قال ذلك عنوان الفضل العقل ضرب من المشي  
قال فان كان له زهو جبار قال لا انكار عليه ولا اكيار وهو اللبس  
المتلون والحياد النخل الذي فات اليد والقاعدة من النخل ضدتها  
قال يجوز ان يكون الشاهد مرييا قال نعم اذا كان امرييا المريب الذي  
يكثر عنده اللبن الرايب قال فان بان انه لاط قال هو كما لو خاط لاط  
الحوض اذا طينه قال فان عثر على انه غربل قال ترد شهادته ولا  
تقبل غربل اي قتل قال فان وضع انه ما ين قال هو وصف له نراين



المائتين الذي يعول ويكفي المؤنة من مائة يمون قال ما يجب على عابد  
الحق قال يحلف بالله الخلق العابد لها هذا الجاحد والحق لها هذا  
الدين قال فان جرح قطاة امرأة فماتت قال النفس بالنفس اذا  
فانت القطاة ما بين الوركين قال فان القتل الحامل حشيشاً من ضربه  
قال ليكفر بالاعتناق عن ذنبه الحشيش الملقى ميتاً قال ما تقول فمن  
فقأ عين بلبل عامداً قال تفقأ عينه قولاً واحداً الببل الرجل الخفيف  
قال فما يصنع بمن سرق أسلود الدار قال يقطع ان سرق ربع دينار <sup>الأساود الألة المستقلة بالاجازة والقدرة</sup>  
قال ما يجب على المختفي في الشرع القطع لا قامة الدرع المختفي نياش  
القبور قال فان سرق ثمناً من ذهب قال لا قطع كمالو غصبا الثمين  
الثلث كما يقال في النصف نصيف وفي السدس سديس قال فان بان  
على المرأة السرقة قال لا حج عليها ولا فرق السرقة الكبر قال انفق  
نكاح لم يشهد القوارى قال لا والخالق والباري القوارى الثأر  
لا نهم يقررون الأشياء أي يتبعونها قال ما تقول في عروس بائنة  
بليلة حرة ثم ردت في طافرتها بسحرة قال يجب لها نصف الصداق

ولا يلزمها علة الطلاق يقال بان العروس ليلة نكاحها في الحافة  
بمعنى الرجوع في الطريق الاول وكيفية طلاقها وقرها الى اهلها  
فقال له السائل لله ذلك من يجب لا يضعضعه الماتح وجبره لا يبلغ مدحه  
المادح ثم اطرق اطراف الحجي وارمر امر العبي فقال له ابو زيد  
اية بافتي قاله مني واليه مني فقال له لم يبق في كتابي مرهاة ولا بعد اشراق  
صبحك طارة فبا لله من اي ابن ارضانت فما احسن ما ابت فاختد بلسان  
ذلق وصوت صهيبي انا في العالم مثله ولاهل العلم قبله غير اني كل يوم  
بين نوري ورحله والغريب الدار لو حل بطوبه لم تطبل له ثم قال اللهم كما  
جعلتنا ممن هدي ويهدي فاجعلهم ممن يهدي ويهدي فاساق اليه القوم ذكراً  
مع قننه وسأله ان يزورهم الفينة بعد الفينة فمنهم العود ويبرحي  
الامة والمذود قال الحرف بن هارم فاعترضته وقلت عهداً بك فيها  
فتمني صرت فيها فظل هينة يجول ثم انشد هذه الايات يقول  
لست ككل زمان لبوساً ولا بصرقة نهي وبوساً وعاشق كل جليل



بلايته لا روق الجليسا، فعند رواة ادبر الكلام، وبين السقا ادير الكوا  
وطور ابو عطي اسبل الدمع، وطورا بهو اسر النفسا، وافرح المسامع لما نطق  
بما ما يقود الحرون السما، وان شئت ادعفا كفي اليراع، فساقت دراجي الطروسا  
وكم مشكرا حين اسها، خفاء فصرن بكشفى شموسا، وكم ملج لي خلائ العقول  
واسارن في كل قلب ريبا، وعذرا ففت بها فانتى، عليها الشاء طليقا جيبا  
على اني من تخففت، بكيد ولا كيد فرعون موسي، يسر لي كل يوم وعيا  
اطاء من لظاها وطينا، ويطرقني بالخطوب التي، يذبني القوي وثين الرؤسا  
وبدني الي البعيد البغيض، ويبعدني القريب الانسا، ولولا خاسة اخلاقه  
لما كان خطي من خيبا، فقلت له خفض الاخران ولا تلم الزمان واشكر لمن نفلك  
من مذهب بليلس في مذهب ابن ادريس فقال دع الهنار ولا تهتك الاستار  
وانهض بنا الى مسجد يثرب فسيان وخص بالمزار <sup>سلا</sup> درن الاوزار فقلت  
هيها ان اسيرا وافقه التفسير فقال قال الله لقد اوجبت ذمما وطلبت  
اذ طبت اما فهاك ما يشفى النفس وينقي اللبس قال فما اوضح لي المعنى

وكشف عني الغي شددنا الاكوار وسرق وسار ولم انزل من مسامرتة  
مدة مسامرتة فيما انساني طعم المشقة ورددق معه بعد الشقة  
حتى اذا دخلنا مدينة الرسول وقرنا من الزبارة بالسؤل اشام  
واعرق وغرب وشرق **المقامة الثالثة والثلاثون توفى بالتفليس**  
اخبر الحارث بن همام قال عاهدق الله مذيعة ان اخر الصلوة ما <sup>لا انهم</sup> تنطق  
وكن مع جوب الفواق وهو الخلق اراي اوقان الصلوة واحذر  
من مائة الفواق واذا ما فقت في رحلة او طلت بحلة مرجت بصوق  
الداعي اليها واقدريت بمن يحافظ عليها فاتفق حين دخلت تفليس ان  
صليت مع عصبية مغاليس فلما قضينا الصلوة وارمنا الانفاق  
برز شيخ بادي اللقوة بالي الكسوة والقوة فقال عزمت على من خلق من  
طينة الحرية وتفوق در العصبية الاما تكلف لي لينة واسمع  
متى نفقة ثم له الخيار من بعد وبدي البذل والتردد ففعد له القوم  
الحبا ورسوا امثال الربا فلما انس حسن انصا القوم وراثة حصانهم



قال يا اولي الابصار الرامقة والبصائر الرائقة اما بغنى  
عن الخير العيان وينبى عن النار الدخان شيب لا يح وضعف قاذح  
وداء واضح والباطن ففاضح ولزكت والله ممن ملك  
ومال وروبي وآل وفصل وصال فلم تزل الحوايج تسحت في النوايا  
نحت حتى لو كرفر والكف صفر والشعار ضرر والعيش ضرر  
والصبية يتضاعون من الطوي ويتمنون مصاصة النوى ولم افر  
هذا المقام الشائن واكشف لكم الدقائق الابعدا ما شقيت ولقيت  
وسبت فما لقيت فليتبني لم اكن بقيت ثم قاؤه الاسيف واشد بصوت  
اشكو الي الرحمن سبحانه ثقلي الدهر وعدوانه وحادثا ففرغت مروي  
وقوضت مجدي وبنائه واهضر عودي وباول منه تهضر الاحداث اعصابه  
واصحلت ربي حتى خلت من ربي المحل حروانه وغادرتي جائر ابايرا  
اكابد الفقر واشجانه من بعد ما كنت اخافه يسبح في النعمة ارددانه  
يخبط العافون اورقه ويحل السارون بنوامه فاصبح اليوم كأنهم يكن

اعانه الله الذي عانه فزور من كان له زائرا وعاف عاب في العرف عرفانه  
فهل في مخزنه ما يرب من ضوئهم دهر خانه فيفرج لهم الذي هم فيه  
ويصلح الشأن الذي شام قال الواوي فصب الجماعة الي ان تستبته لتستبش  
خبائه وتستفظ حقيقته فقال له قد عرفنا قدر فريتك ورأينا دهر فريتك  
فعرفنا دوحه شعبك واحسر اللثام عن فريتك فاعرض اعراض من مني  
بالاعنات او بشر بالبنات وجعل يلعب الضرورات ويتأفف من قبيض  
المروات ثم انشد بلسان صانع وجرى خادع لعرك ما كل فرع يدان  
جناده الذي ندي على اصله فكل ما حلا حين نوي به ولا نسل الشهد عن خلة  
وميزا اما عنصرت الكرم ساووه عصرك من خله لتغلي وترخص عن خبره  
وتشري كل شر في مثله فعاد على الفطن اللوذعي دخول الغيرة في عقله  
قال فازدجى القوم بكايه ودهاية واخبلهم بحسن ادائه مع ذاته حتى  
جهوا له خبايا الخبي وخفايا البين وقالوا له با هذا انك حمت على كية  
بكية وفرضت لحيلة خيلة فخذ هذا الصباية وهبها لاطفاء ولا اصابه



فنزّل قلهم منزلة الكثر ووصل قبوله بالشكر ثم تولا يجرشقه ويشهب  
بالخط طوقه قال الخبر بهذه الحكاية فصور الى انه محيل لحيلة متضرع  
في مشيته فمضت افع منهاجه واقفوا دراجه وهو يحظي شرا ويوسعني  
فجرأ حتى اذا خلا الطريق وامكن التحقيق نظرا لي نظرة من هش وبش وما حض  
بعد ما غش وقال اني لا خالك اخا غربة ورايد صحبة فمهل لك من رفيق  
يرفق بك ويرفق وينفق عليك وينفق فقلت له لو اتاني هذا لا اتالي <sup>الرفيق</sup> التوفيق  
فقال قد وجدت فاعبى واستكرمت فارتبط ثم ضحك مليا وتمثل لبشرا  
سويا واذا هو شيخنا السروجي لا قلبه بجسمه ولا شبهة في وسعه فقرحت  
ببقية وكذب لقوته وهمت بملامته على سوء مقامته فشأفاه وقال  
قبل ان الحاه ظهر رثي لي كما يقال فقير ربحي الزمان المنزجا واظهرت  
للناس ان قد فلج ق فكم نال قلبي به ما ترجاه ولولا الرثانة لم يرت لي  
ولولا التفاج الملاق فلجا ثم قال انه لم يسبق لي في هذه الارض من ق ولا في  
اهلها مطعم فان كنت الرفيق فالطريق الطريق فسرنا منها متجدين

ورافقة عامين اجردين وكنت على ان اصحبه ما شئت فابي الدهر المشته  
**المقامة الرابعة والثلاثون تعرف بالزبيدية** حكى الخارث بن همام  
قال لما حبت البيد الى زبيد صحبني غلام كنت ربيته الى ان بلغ اشده  
ولقبيه حتى اكمل رشده وكان انس باخلاقي واخبر بحال وفاق فلم  
يكن يتخطى مرامي ولا يخطئ في المرامي لا جرم ان قربه التا طبت بصفوي  
واخلصته لحظري وسفري فالوي به الدهر المبيد حين ضمتنا  
زبيد فلما شالت نعامة وسكنت ناميته بقيت عاملا لا اسيع طعاما  
ولا اربغ غلاما حتى اجدني شوايبا الوحدة ومتاعب القوم والقوة  
الى ان اعتاض عن الدر الخرز وارتاب من هوس دامن عز فقصدت  
من يبيع العبيد بسوق زبيد وقلت اريد غلاما يعجب اذ اقلبه ويحده  
اذا جرب وليكن ممن خرج الاكياس واخرجه الى السوق لا فلاس  
فاهتر كل منهم لمطلي وثب وبذل تحصيله عن كثير ثم اذارت  
الاهلة دورها وتقلب كورها وصورها وما نخر وهو دهم وعدو لا



سَخَّ لها رعد فلما رأيت النخاسين فاسين او متساين علمت ان ليس  
كل من خاف يفرى وان لن يحك جلدي مثل ظفري فرفطت مذهب  
التفويض وبرزت الى السوق بالصفر والبيض لاستعرض العمار  
واستعرف الاثمان اذ عارضني رجل قد اختطم بلسان و قبض علي  
زند غلام وقال اشترى مني غلاما صنعا في خلقه وخلقه قد برعا  
بكل ما نطت به مضطلعا يشفيك ان قال وان قلت وعاء وان تصيد  
عثة يقل لها وان نسبه في النار سفا وان تصاحبه ولو يوما رعا  
وان تقبغه بظلف قنعا وهو على الكيس الذي قد جمعا ما فاه قط  
كاذبا ولا ادعا وطال ما ابدع فيما صنعا وقاف في الترو في الظلم  
والله لولا ضحك عيش صدعا وصبية اضحوا امرأة جوعا ما بعته بملك كرا  
اجمعا قال فلما تأملت خلقه القويم وحسنه الصميم خلته من ولدان  
جنة النعيم وقلت ما هذا البشران هذا الاملاك كريم ثم استنطقه على اسمه  
لالرغبة في علمه بل لا نظرا في فصاحته من صباحته وكيف له الجنة

فلم ينطق بجلوة ولا مرة ولا فاه فوهة امية ولا طية ففرت عنه صفى  
وقلت قبحا العيك وشقحا فغار في الضحك وانجدتم انقض برأسه الى الخلد  
يامن تاهب غيظه ان لا يخرج باسني له ما هكذا من نصف ان كان لا يضيئك الاكشفه  
فاصبح له انا يوسف انا يوسف ولقد كشفت لك الغطاء فان تكن فطنا عرفت  
وما اهلك تعرف قال فسري عتي بشعر واستبني لبي بسحره  
حتى شهدق عن التحقيق وانسيت قصة يوسف الصديق ولم يكن لي هم الا  
مساومة مولاه واستطاع طلع الثمن لا وفيه وكنت احسب ان سنيظر  
شرا الى ويغلي السمة على فما حلق الى حيث خلقت ولا اعتلق بماله اعتلقت  
بل قال ان العبد اذا اثر رثمة وخفت مؤنة تبرك به مولاه والتحق به  
هواه وان لا وتر تحبب هذا الغلام اليك بان اخفف ثمنه عليك قرن ما في درهم  
ان شئت واشكر لي ما حبيت فنقدته المبلغ في الحال كما ينقد في الرخيص الحادل ولم  
يخطر لي ببال ان كل مرخص غال قال فلما تحققت الصفقة رقت الرغبة  
لملت عين الغلام ولا هول دمع الغمام ثم اقبل على صاحبه وقال في الحال



لما كساه هلثي بضاعه <sup>لكن</sup> ما تشبع الكثر الجياع <sup>وهل</sup> في شريعة الانصاف اني  
اكلف خطاة لا استطاع <sup>وان</sup> البلى بروع بعد روع <sup>ومثلي</sup> حين يبلى لا يرا <sup>ع</sup>  
اما جيتني فخرت مني <sup>فوجدت</sup> انضاج لم يارها خداع <sup>وكم</sup> ارضدتني شر كالصيد  
فرحت وفي جبايلي السباع <sup>فعدت</sup> ونظرت في المصائب فاستفاد <sup>مطروعة</sup> وكان بها امتناع  
واي كرمية لم ابلى فيها <sup>وغم</sup> لم يكن لي فيه باع <sup>وما</sup> ابدت لي الايام جر <sup>ما</sup>  
فكشفت في مصاتي القناع <sup>ولم</sup> تغتر برأيه مني <sup>على</sup> عيب يكتم او يذا <sup>ع</sup>  
فاني ساع عندك بنذر <sup>ي</sup> كما نذرت برأيتها <sup>وكم</sup> انضاع <sup>وكم</sup> سمحت قرونيك بامتھاني  
وان اشري كاي شري المتاع <sup>وهل</sup> لا صنعت عرضي عنه صوفي <sup>حديثك</sup> يوم جدينا الوداع  
وقلت لمن يساوم في هذا <sup>سكاب</sup> فاي عار ولا يباع <sup>فما</sup> ابادون ذلك الطرف <sup>لكن</sup>  
طباغك فوقها تلك اللباغ <sup>على</sup> اني يا شدة عند يدي <sup>اضاعوني</sup> واتي فتى اضاعوا  
تخل فلما وري الشياخ ابياته <sup>وعقل</sup> مناغاة تنفس الصعدا <sup>ويكي</sup> حتى ابكاه  
السعداء ثم قال اني احل هذا الغلام محل ولدي <sup>ولا</sup> امينة عن افقد كبدى  
ولا خلوت من احى وخبو مصباحي <sup>لما</sup> درج عن عشي <sup>ان</sup> يشيع نفسي <sup>وقد</sup> رأيت ما نزل

بي من لوعة البين <sup>والمؤمن</sup> هاتين لبتين <sup>فهل</sup> لك في نسليه قلبه ونسرية  
كربة بان تعاھدني على الاقالة فيه <sup>ميتي</sup> استقلت <sup>والاستقلني</sup>  
اذا انقلت ففي الاثا <sup>المنشقة</sup> المدونة عن الثقات <sup>من</sup> اقال ناديا  
بيعته اقاله الله عشرته <sup>قا</sup> الحارث بن همام <sup>فوجدت</sup> وعدا ابرزه الجيا  
وفي القلب اشياء <sup>فاستدني</sup> جنيد الغلام اليه <sup>وقبل</sup> ما بين عينيه  
وانشد والمدع <sup>يرفض</sup> من جفنيه <sup>خفف</sup> فذلتك النفس ما تدوق  
من برحاء <sup>الوحيد</sup> والاشفاق <sup>فما</sup> تطول مدة الفراق <sup>ولا</sup> تجرأ برب الدواق  
بحسن عون القادر الخلاق <sup>ثم</sup> قال له استودعك من هون نعم المولى <sup>وشمر</sup> له  
وولي قلبت الغلام في زفر وعويل <sup>رثما</sup> يقطع صديا ميل <sup>فلما</sup> استفاف  
وكفكف دمع المهراف <sup>قال</sup> اندر بما لم اعولك <sup>وعلام</sup> عولك <sup>فقلت</sup> اظن  
فراق مولاي هو الذي ابكاك <sup>فقال</sup> انك لفي واد <sup>وانا</sup> في واد <sup>وكم</sup> بين  
مرید ومراد <sup>ثم</sup> انشده <sup>لم</sup> ابك <sup>والله</sup> على الف نوح <sup>ولا</sup> على فوت نعيم وفرح  
وانما مدمع اجفا في سفح <sup>على</sup> غبي لحظه حين طمح <sup>وترطه</sup> حتى تقي <sup>واقض</sup>







هذا وقسم بالتي سري اليها المتهم<sup>ين</sup> والطائفتين بها وهو شعبة النواصي سمي<sup>ا</sup>  
ماقت ذاك الموقف الخبي<sup>ث</sup> وعندي<sup>هم</sup> فاعذرا<sup>ا</sup> خا<sup>ك</sup> وكف عنه ما<sup>لوم</sup> من لا يفهم<sup>ها</sup>  
ثم قال اما معذرتي فقد لاحت واما ذراهمك فقد طاحت فان كان اقتضار<sup>ا</sup> رك  
مني وازوارك عني لفرط شفقتك<sup>علي</sup> غير نفقتك<sup>فلمست</sup> ممن يسع مرتين<sup>ين</sup>  
ويوطي علي جهرتين وان كنت طويت كشي<sup>ك</sup> واطعت شكك<sup>لست</sup> تستغذ ما علق<sup>ا</sup> باشركي<sup>ا</sup>  
فلتبك علي عقلك البواكي قال الحارث بن همام فاضطري بلفظه الخالب وسخا<sup>ا</sup>  
الغالب الى ان عدت له صفيا وبه صفيا وبندق فعلته ظهري<sup>ا</sup> وان كانت شيا<sup>ا</sup> فريا<sup>ا</sup>  
**المقامة الخامسة والثلاثون تعرف بالشيرازية** روي الحارث بن همام  
قال مررت في تطوافي بشيراز علي ناد يستوقف المجاز ولو كان علي اوقاز<sup>ا</sup>  
فلما استطع تعدي<sup>ه</sup> ولا خطت قدمي في تخطيه<sup>فجعت</sup> اليه لاسبك سر<sup>ا</sup> جوار<sup>ا</sup>  
وانظر كيف ثمره من زهره فاذا اهله افراد والعاج اليهم مفاد<sup>ا</sup> قنيان<sup>ا</sup>  
في فكاها<sup>ا</sup> اطرب من الاغاريد والطيب من حلب العناقيد<sup>ا</sup> اذا احتف بنا<sup>ا</sup>  
ذو طمرين قد كادينا هذا العمر<sup>ين</sup> في<sup>ي</sup> بلسان طليق وابان ابانة منطق<sup>ا</sup>

ثم اجبت حبوة المهدين وقال اللهم اجعلنا من المهدين فانزله القوم  
لطي<sup>ه</sup> ونسوان<sup>ا</sup> المر باصغريه واخذوا يدعون فصل الخطاب<sup>ا</sup> ويعذرون عوده<sup>ا</sup>  
من الاخطاب وهو لا يفيض بكلمه ولا يبين عن سمية الى ان سبر قوا<sup>ا</sup> حرم<sup>ا</sup> وخبر<sup>ا</sup>  
شأ<sup>ا</sup> يلهم ورب<sup>ا</sup> حرم<sup>ا</sup> في<sup>ي</sup> استخرج<sup>ا</sup> دفا<sup>ا</sup> ينهم واستشيل<sup>ا</sup> كيانهم قال يا قوم لو علمتم<sup>ا</sup>  
ان ورا<sup>ا</sup> القدام صفوا<sup>ا</sup> المدام لما احتقرتم<sup>ا</sup> ذ<sup>ا</sup> اخلاق<sup>ا</sup> وقلتم ماله من خلاق<sup>ا</sup>  
ثم فجر من ينابيع الادب<sup>ا</sup> والنكت النخب ما جلب بديع العجب واستوجب ان<sup>ا</sup>  
يكتب بذوب الذهب فلما اطلب كل<sup>ا</sup> جلب<sup>ا</sup> وقلت كل قلب<sup>ا</sup> تحلل ليرحل ونأه<sup>ا</sup>  
ليذهب فعلمت الجماعة بذيله وعاق<sup>ا</sup> مسر<sup>ا</sup> سله<sup>ا</sup> وقالت له قد<sup>ا</sup>  
ارتينا<sup>ا</sup> وسم<sup>ا</sup> قد حك<sup>ا</sup> فحبر<sup>ا</sup> راع<sup>ا</sup> عن قبضك<sup>ا</sup> ومحك<sup>ا</sup> قصمت صموق من افح<sup>ا</sup> ثم اعول<sup>ا</sup>  
حتى رحم<sup>ا</sup> قال الراوي فلما رأيت شوب<sup>ا</sup> ابني<sup>ا</sup> زريد ورؤيه<sup>ا</sup> واسلوبه<sup>ا</sup> المألوف<sup>ا</sup>  
وصوبه<sup>ا</sup> تأملت الشيخ علي سهاومة<sup>ا</sup> محياه<sup>ا</sup> وسهوكه<sup>ا</sup> مرياه فاذا هواياه<sup>ا</sup> فلكمت<sup>ا</sup>  
سره كما يكتم الداء الدخيل وسرت<sup>ا</sup> مكره<sup>ا</sup> وان لم يكن يخيل حتى اذا نزع<sup>ا</sup> عن<sup>ا</sup>  
اعماله وقد عرف عشوري<sup>ا</sup> على حاله<sup>ا</sup> ومقني<sup>ا</sup> بعين مضى<sup>ا</sup> كوثم<sup>ا</sup> طفق<sup>ا</sup> ينشد<sup>ا</sup> بيا<sup>ا</sup> بيا<sup>ا</sup> بيا<sup>ا</sup>











يا من له فطنة تجلت ورتبة في الدكاء جلت <sup>بني</sup> فمزلت ذبايان  
ما مثل قولي الشقيق اقلت <sup>ثم استنصت</sup> لنا من وقال يا من حذرت فضله  
مطلولة الانهار غضة <sup>ما مثل قولك للحاجي ذي الحجى ما اختار فضته</sup>  
ثم حجب التاسع بصر وقال يا من ينار اليه في القلب الذي وفي البراعة  
اوضح لنا ما مثل قولك للحاجي <sup>دس جماعة</sup> قال الراوي فلما انتهى الى هنر  
منكبي وقال يا من له النكت التي يشجي الخصوم بها ونكتك انت المبين قتل  
لنا ما مثل قولي خالي اسكت <sup>ثم قال</sup> قد انزلتكم وامهلنكم وان شئتم ان  
اعلمكم عدلتكم قال فالجأنا لهب الغللا في استقاء العسل فقال استكر  
بتأثر على ندية ولا ممن سمنه في اديمه <sup>ثم كثر</sup> على الاول وانشد  
يا من اذا اشكل المعنى جلته افكاره الدقيقة ان قال ابو مالك المحاجي خذ  
تلك ما مثل حقيقته <sup>ثم نجي</sup> جيد الى الثاني وقال يا من بدا بيانه عن  
فضله مجليا ما ذا امثال قولهم حار وحس <sup>جليا</sup> ثم ارجع الى الثالث لمجته  
يا من غدا في فضله كايه كالا صمعي <sup>ما مثل قولك للذي حاجت انفق تفجع</sup>

ثم خلق

ثم خلق الى الرابع وقال يا من اذا ما عويص دجا انار ظلامه <sup>ما ذا امثال قولي</sup>  
استنشى مع مدامه <sup>ثم ارمض</sup> الى الخامس وقال يا من تنزه فكره عن ان يروى <sup>شكا</sup>  
ما مثل قولك للذي اضحى محاجي غط هلكي <sup>ثم اقبل</sup> قبل السادس وانشد  
يا ابا الفطنة التي بان فيها كماله <sup>سار بالليل</sup> مدة اي شئ مثاله <sup>ثم نجابصره</sup> الى  
السابع وقال يا من تجلي بفرام اقام <sup>احل</sup> في الناس سوقه <sup>لك البيان</sup> فبين ما مثل حبيب <sup>فوقه</sup>  
ثم قصد قصيد الثامن وانشد يا من تبوء ذروة في الفضل فاوت كل ذروة  
ما مثل قولك اعط ابريقا يوح بغير عروة <sup>ثم ابسم</sup> الى التاسع وقال يا من حوي  
حسن الدراية والبيان بغير شك <sup>ما مثل قولك للحاجي ذي الذكاء</sup> الثور ملكي  
ثم قبض بجمعه على ردي وقال يا من سما بتعوب فطنه في المشكوك ونور كوكبه  
ما ذا امثال صغير حفلة مبينة <sup>تبيانا</sup> يا يتم به <sup>قال</sup> الحرف بن همام فلما اطربنا بما  
سمعنا وطالبنا بكشف معناه قلنا له لسان من خيل هذا الميدان ولا لنا  
بجل هذه العقديدان فان انبت مننت وان كمت غمت فطلت شاور نفسه <sup>وقلب</sup>  
قد حيه حتى هان بذل الماعون عليه <sup>فاقبل</sup> حينئذ على الجماعة وقال ساعلمكم



ولا تظنتم انكم تعلمون

ما لم تكونوا تعلمون فاولوا عليه الاوعية وروضوا به الاندية ثم اخذني  
تفسير فقل به الازهان واستفرغ معه الاردان حتى آضت الافهام انور من  
الشمس والاكمار كان لم تكن بالامس ولما هم بالمفر سئل عن المقر فتنفس  
كاي تنفس الشكول ثم انشأ يقول كل شعب الى شعب وبه ربي رجب غيرا في بسروج  
مستهام القلب صبت هي ارض البكر والحي الذي منه المهمت والي مروضتها الغنا  
دون الروض صبا ما حاد لي بعدها حلق ولا اعذو ذبي عذب قال الراوي  
فقلت لا صحابي هذا ابو زيد السرجي الذي ادنى ملحه الاحاجي واخذت اصف  
لهم حسن توشيته وانقياد الكلام لمشيته ثم التفت فاذا به قد طمروا  
بما قرع عجبنا ما صنع ولم يدر اين سلك وصقع **تفسير الاحاجي المودعة**  
**هذه المقامة** اما جوع امد بزا فقله طواميس واما ظهر اصابته عيني  
فقله مطاعين واما صاوفي جائزه فقله الفاصله واما تناول الف دينار  
فقله هاديا واما اهل حليه فقله الفاشية واما اكفف اكفف فقله  
مهمه واما الشقيق اقلت فقله الاخطا واما اخطار فضه فقله البارقه

لان الرقة

لان الرقة من اسما الفضة وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
في الرقة ربع العشر واما دس جماعة فقله طافيه واما خالي اسكت فقله  
خالصه لانك اذا ناديت مضافا الى نفسك جاز لك حذف الياء وثباتها كذا  
ومحركة وقد حذفها هنا حرف الذاء كما حذف في اصل الاحجية وصد بهني  
اسكت واما خذ تلك فقله هاتيك واما حمار وحش جلبا فقله فرانين لان  
الفرح حمار الوحش ومنه الى نر كل الصيد في جوف الفرا واما قوله انفق  
تقع فقله منتقم لان الامر من مان يمون من مضارع اوقمت تقم واما  
استشريح مدامه فقله رصاع لان الامر من استروح الراية رصع واما  
غط هلكي فقله صبور لان البور هم الهلكى وفي القرآن وكنتم قوم بلول  
واما سار باليل مدة فقله سرحين واما احب فروقة فقله مقادع  
لان الامر من ومق يمتق مق والاراع الجبان يقال فلان هاع لاع اذا  
كان جبانا جروعا واما اعط ابريقا يروح بغير عروة فقله اسكوب  
لان الاوس العطا والامر منه أس ومنه اشتقاق المواقا والكوب



الابريق بغير عروة واما الثور ملكي فثله الايلي لان اللا على فرب القنا  
ثور الوحش واما صغير حفلة فثله مكاسفه لان المك الصغير ومنه  
قوله **لما** وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء ونصبة واصل المكاء  
المد وكنته قصر في هذه الاجية كما حذف همزة الفراء في الاجية  
التي قبلها وكلا الامر من قصر الممدود وحذف همزة المهور جائز  
**هذه السابعة والثلاثون تعرف بالصعد** في الحرف بنهت  
قال صعدت الى صعد وانا ذوا شطاط يحكي الصعد واشتداد  
يبدربنا صعد فلما ريت نظرتها ورعبت خضرها سالت بخارير  
الرواة عن السرات ومعاذ من الخيرات لا تخذ جذوة عند الظلمة  
ونجدة في الظلمة ما قعت لي بها قاض مرجبا لباع خصب الرباع  
والطباع فلم انزل انقربا اليه باللائمة وانفق عليه بالاحكام حتى صرت  
صداصوته وسلمان بيته وكنت مع اختيار شهد وانثا ورنده اشهد  
مناجر الخصوم واسفر بين المعصوم منهم والموصوم فينا القا جالس للاسجال

يوم المحفل والاحتفال اذ دخل شيخ باي الرماش باديا لادقاش  
فتبصر المحفل تبصر نقاد ثم نزعهم ان له خصما بغير نقاد فلم يكن الا كضوء  
شرارة او وجي شارة حتى احضر غلام كانه ضرغام فقال الشيخ  
ابدا لله القا وعصه التفاني ان ابني هذا كالقلم الردي والسيف  
الصدى يجهل اقضا الانصا ويرضع اخلا الخلد ان اقدمت اجم  
وان اعربت اعجم وان اذيت اخذ ومتي ثوبت رقد مع اني كفته مذ  
الي ان شئت وكنت له لطف فردي ورب فاكر القا ما نكا اليه واطر  
به من حوالية ثم قال شهد ان العقوق احدا لتكابين ولرب عقم اقر للعين  
فقال الغلام وقد امعنه هذا الكلام والذي نصب لقضاة للعد  
وملكهم عنة الفضل والغسل ما يد عاقت الا ائت ولا ادعي الا ائت  
ولا لبي الا واحضت ولا اوري الا واضعت غير انه كن ينبغي بعض الانوف  
ويطلب الطيران من النوق فقال له القا وبم غتك واضعن طاعتك  
قال انه صفر اليد المسال ومني بالامحال بومني ان المظ بالسؤال واستمطر

الذي لا يراه



سحب النوال ليفيض شربه الذي غاض ويتجبر من حاله ما انما وقد كان حيني  
اخذني بالدرس وعلمني ادب النفس اشرب قلبي ان الحرس متعبه والطمع  
معتبه والشرم متعبه والمسئلة مادمة ثم انشدني من فلق فيه ونحت قوافيه  
ارض بادني العيش واشكر عليه شكر من القل كثير لديه وجانب الحرس الذي لم ير  
يحط قد المترية اليه <sup>نوحام</sup> عن عرضك واستقبه <sup>كايحامي</sup> اللش عن لبدتيه  
واصبر علي ما ناب من فاقة صبرا ولي العزم وانغص عليه ولا ترق ماء المحيا ولسو  
خولك المسؤل ما في يديه فالحر من ان قد ميت عينه اخفي قذى عنيه عن ناظره  
ومن اذا خلق ديباجة لم ير ان يخلق ديباجته قال فعبس الشيخ <sup>نوحام</sup> والكفر واندر  
علي ابنه وهر وقال له صه يا عتق يا من هو الشحي والشرق <sup>بالعظام</sup> وياك تعلم امك  
البضاع وطيرك الارضاع لقد تحككت العقرب يا لا فعي واستنتت الفضال صتي  
القرعي ثم كانه ندم على ما فرط من فيه وحديثه المقه على لا وفيه فرنا اليه  
بعين عاطف وحفظ له جناح ملاوظف وقال <sup>يا من</sup> يا بني ان من امر القناعة  
ونزجر عن الضراعة هم ارباب البضاعة واولو المكسبه بالصناعة فاما

ذوالضرورت

ذوالضرورات فقد استثنى <sup>جوز لهم</sup> بهم في المحطورات وهبك حملت هذا التأويل  
ولم يهلك ما قيل الست الذي عارض اباه ايفا قال وما احبابة وانشد  
لا تقعدن علي ضير ومسغبة لكي يقال غريز النفس مضطرب وانظر بعينك هل ارض معطاة  
من النبا تكارض حقا الشجي فعد عما يشير لا غيبا به فاي فضل لعود ماله ثم  
وارحل ركاك عن ريع ضيعة الى الجنب الذي لم يحمي المطر واستنزل الري مزدرا البجان  
بكت يدك به فليس هنك الظفر وان ردت فخاخ الرد منقصة عليك قد رز موسى قبل والخضر  
فلما رأي القاضي تنا في قول الفتى وفعله وتحليه بما ليس من اهله نظر  
اليه بعين غضبه وقال اتمحيا مرق وقيسيا اخرى اتي لمن ينقض ما  
يقول ويتلون كما يتلون الغول فقال الغلام والذي جعلك مفتاحا  
للحق وفناحبا بين الخلق لقد انسيت مذ آسيت وصدي ذهني مذ صديت  
على انه ابن الباب الفتح والعطاء السرح وهل بقي من يتبع باللهي واذا  
استطعم يقول لها فقال له القاضي مه فمع الحوطي سهم صائب وما كل  
برق خالب فميز البروق اذ اشمتم ولا تشهد الا بما علمت فلما تبين الشيخ



ان القاضي قد غضب للكرام واعظم تبجيل جميع الانام علم انه سينصر كلمة  
ويظهر اكرامه فما كذب ان نصب شبكة وشوي في الحريق سلكه وان شاء يقول  
يا ايها القاضي الذي علمه وحمله اني من رضى هـ فداد عني هذا على جملة هـ  
ان ليس في الدنيا اخو حجة هـ وما رجا لك معشره عطاؤهم كالتن والسوي هـ  
فجد بما يثنيه مستخرجا هـ مما افترى من كذب الدعيه واشتبه خذلان اثني بماء هـ  
اوليت محبوبي ومن عدوي قال فرش لقا لقله واجزل له طول هـ  
ثم لفت وجهه الى الفاروق قد ضل له اسم الملام وقال له ريت بطل زعمك  
وخطا وهك فلا تفعل بعدها بذم ولا تحت عودا قبل عجم واباك وقابك  
عن مطاوعة ابيك فانك ان عدت تعقه حاق بك مني ما تسحقه فقط  
الفتي في يد ولا ذبحقوالن ثم نهض بجفد وبعه الشيخ ينشد  
من ضامه اوضاره دهره فيلقصد القاضي في صعد سماحه ابري بن قبله  
وعدله اتبع من بعد قال الراوي فخرجت بين تعريف الشيخ وتكليم الي ان  
احرور فاسين فاجبت النفس باتباعه ولو الي ربا عه لعلني اظهر على اساره

واعرف شجرة قناره قبذت العلق وانطلقت حين انطلق ولم يزل  
يمخطوا واعتقب ويبعد واقترب الي ان تراءى الشخصا وحق القارن  
على الخالصا فابدي الاهتساخ ورفع الارغاش وقال من كاذبا خاه  
فلا عان فعرف جنيدا انه السروجي بلا محالة ولا حول حاله واعت  
اليه لا صافحه واستغرسا نحوه وباحه فقال ونك ابن اخيك البروزي  
ومر فلم يعد الفتى ان افترى ثم فر كما فر فعدت وقد استنبت عنهما ولكن ابرها  
**المفتي النفس والتدثون تعرف بالمرؤيد جلي الخراساني**  
قال جلي الى مدسعت فديهي ونفت قلبي ان اتخذ الادب شرعة والاقبال  
منه بجعة فكن انقب على اخاره وخرن اسراره فاذا الفت منهم بغية  
المتمس وجذوق المقتبس شددت يدي بفرزه واستنزلت منه نكارة كثر  
علي في لم الق كالسروجي في غرارة السحب ووضع الهناء موضع النقب  
الا انه كان اسير من المثل واسرع من القير في النقل وكنت لهوي ملاقاته  
واسنحان مقامه اعرب في الاغتر واستعد السفر الذي هو قطعة الفدا



فلما تطوحت إلى صرور ولا غرور بشر في بملقاه <sup>نرجس الطير</sup> والقال  
الذي هو بريد الخبيرة فلم ازل نشد في المحافل وعند بلقي القوافل فلا جدد  
عنه مخبر ولا اري له اثرًا ولا غنبرًا حتى غلب اليأس والطمع وانزوي  
التأمل وانقع فاني لذات يوم محضرة وآلي صرور وكان ممن جمع الفضل  
والسرور اذ طلع ابو زيد في خلق ملاق وخلق ملاق فجا الوالى نجبة  
المحتاج اذ القربى الناج ثم قال له اعلم وقت الذر وكيف الهـ  
ان من علقته بالاعمال واغلقته بالامال وفردفته <sup>عظمت</sup> الدرر فغلبه المحتاج  
وان السعيد من اذا قدر واقاه القدر اذ بي زكاة النعم كما يودى زكاة النعم  
والتزم لاهل الحرم كما يلتزم لاهل الحرم وقد اصبح بحمد الله عميد مصر  
وعمد عصرك ترجى الركائب الى حرمك وترجى الرغائب من كرمك وتنزل المطالب  
بساحتك وتستنزل الراحة من راحتك وكان فضل الله عليك عظيماً  
ثم اني شيخ تربي بعد الاثر <sup>نفس</sup> وعدم الاعشاب حين شاب قصدتك من محلة  
نازحة وحالة رازحة اصل من بحرك <sup>دفعه</sup> ومن جاهك <sup>دفعه</sup> رفعة والتأ

والتأمل افضل وسائل السائل ونائل النائل فاجب لي ما يجب عليك  
واحسن كما احسن الله اليك واياك ان تلوي عذارك عني انزدارك  
وتقبض راحك عمن امتاحك وامتار سماحك فوالله ما تجد من جدد ولا  
رشد من حشد بل اللبيب من اذا وجد جاد واذا بدأ بعائدة عاد والكريم من  
اذا استوهب الذهب لم يهتبع ان يهتبع ثم اسك <sup>نفس</sup> يرقب اكل غرسه  
ويرصد مطية نفسه واجبة الوالى ان يعلم هل نطفته ثم دام لقرينته  
مدد خاطري يروي في استيراء من زده واشتقاق فرنده والبسر على ابو زيد  
سرحمته وارجاء صليته فتو عن غضبا <sup>نفس</sup> ان تحضر ابنت الفخر الادب  
لان بدا خلق السرايل سبروتا ولا تقنع لاني التأمل مرته اكان السن ام كان سكتنا  
وانفج بعرفك من وافا لمختبها <sup>نفس</sup> انفس نفوسك من الغيت منكوتا فخير حال الفتى ما اشادله  
ذكر اناقله الركبان اوصيتنا <sup>نفس</sup> وما على المشتري محمدا بموهبة غني ولو كان ما اعطيا قوا  
لولا المروضا في العذر عن فطن اذا اشربا الى ارجاء القوت <sup>نفس</sup> لكنه لا يتنا المجد من  
حب السماع تنجي الغنى ليتنا <sup>نفس</sup> وما تنشق نشر الشكر وكرم الا وانري بنشر المسك مفتوتا



والحمد لله الذي جعلنا من خلقه في الدنيا ما نحب في الآخرة ما نحب  
وجامد الكفا ما ينفع ممقوتا وللشيخ على امواله علل يوسفه ابدافا وتبكيها  
في دما جمعت كغالب من نسب حتى يرى مجدي جلد اكرمها وخذ نصيبك منه قبل مريضة  
من الزمان ترك العود منحي فالدهر انك من ان يستمر به حال تكرهت تلك الحال ام شيتا  
فقال له الوالي تاسه لقد احسنت فاي ولد الرجل انت قظر اليه عن عرض ثم اشتدوه  
لانسل المرء من ابوه وذرر خاله ثم صله او فاصم فابشيت السلاجقة خلا هذا كونا ابنة الصخر  
قال فقربه الوالي لبيانه الفاتى حتى احله مقعد الحاشى ثم فرض له من سبب  
نيله ما اذن بطول ذيله وقصر ليله فتماض عنه بردن ملون وقلب جذلان  
وتبعته حاذيا قافيا خطوه حتى اذا خرج عن بابه وفصل عن غايه قلت  
له هفت بما اوتيت ومليت ما اوليت فاسفر وجهه وتلاوا والى شكر الله تعالى  
ثم خطر اختيارا واستدراجا لا من يكن نال بالحماوة خطا او سمي قدره لطيب الاصولى  
فبفضل انتفعت لا بفضيوى ويقوى ارتفعت لا بقبول ثم قال تعسا لمن جدد الادب  
وطوبى لمن جدد فيه وذا ب ثم ودعنى وذهب واودعنى الله

المقامة

المقامة التاسعة والثلاثون تعرف بالصحارية حدث الحث بن همام  
قال لحيث منذ اخضر نزارى وقيل عذاري بان اجوب البراري على ظهور المهارى  
انجد لحورا واسلك تارة غورا حتى فلتت المعالم والمجاهل ولبق المنازل  
والمناهل وادميت السنايك والمناسم وانضيت السواقى والرواسم  
فلما طليت الاصحار وقدمت الى اربى بضحار ملت الى اختبار التيارات  
واختيار الفلك السيار فقلت اليه اساورى واستصبت مرادى ثم ركبته  
فيه ركب جازر نادر عاذل لنفسه وعاذر فلما شرعنا فى القلعة  
ورفعنا الشرع للسرعة سمعنا من شاطئ المرسى حين دجى الليل  
واغسي هاتفا يقول يا اهل ذا الفلك القوم المرحى فى البحر العظيم  
بتقدير الغير العليم هل اذ لكم على تجارة تنجيكم من غدار اليم فقلنا له  
اقبسن انك ايها الدليل ورشدنا كما يرشد الخليل فقال تستصحبون  
ابن سبيل نراده فى زنبيل وظله غير ثقيل وما ينبغي سوى مقيل فاجمعنا  
على الجنوح اليه والابنخل بالماعون عليه فلما استوي على الفلك قال



اعوذ بالله المسك من مالك الهلك ثم قال قارون في الاخبار المنقولة  
عن الاخبار ان الله تعالى ما اخذ على الجبال ان يعلموا اجني اخذ على العلماء  
ان يعلموا وان معي العودة على الانبياء مأخوذة وعندي لكم نصيحة  
براهينها صحيحة وما وسعني الكمان ولا من جني الحرام قد برروا القول  
وتفهموا واعلموا بما تعلمون وعلموا ثم صاح صيحة المباهي وقال اندرون  
ما هي والله حزن السفر عند سيرهم في البحر والجنة من الغم اذا جاش موج  
اليم وبها استقصم لوح يوم الطوفان ونجا ومن معه من الحيوان على ما صدقت  
به آي القرآن ثم قرأ بعد اساطير تلاها ونزخارف جلا وقال اركبوا فيها  
بسم الله مجراها ومرساها ثم تنفس تنفس المغرمين او عباد الله المكرمين وقال  
اما انا فقد كنت فيكم مقام المبلغين ونصحت لكم نصيح المباهين  
وسكت بكم محجة الراشدين فاشهدوا لله واثبتوا خير الشاهدين  
قال الحر بن همام فاعجبنا بيان البادية الطلوق وعجبنا  
اصواتنا بالتلوق وانسر قلب من جرسه معرفة عين شمسه فقلت

بالذي سخر البحر للبحر السروجي فقال لي بلا وهل يخفى من جلال  
فأحدث حينئذ السفر وسفرت عن نفسي اذ سفر ولم نزل نسير في  
دهو والجوصح والعبس صفو والزمان هو وانا للقيان وجد المني  
بعقبان وافرح بمن جافح الغريق بمجأ الي ان عصفت الجنوب وعسفت  
الجنوب ونسي السفر ما كان وجأهم الموج من كل مكان فلما لهذا الحدث  
التأثر لي احدي الجرائر للريح <sup>نبت</sup> ريتا نوا في الريح وتماذي اعيا السير  
حتى نفذ الزاد غير اليسير فقال لي ابو زيد انه لن يجر زجني العود بالقود  
فهل لك في استشارة السعد بالصعود فقلت اني لك لاتبع من ظلك  
واطوع من فلك لي الخزين <sup>قنه تاج</sup> على ضعف المبرجة لتركض في امراء المسيرة  
وكلاونا لابل لك قيدا ولا يهتدي فيها سبيلا فاقبلنا نحو خلجانها وتفتيا  
ظلالها حتى افضينا الى قصر مشيد له باب فرح يد ودونه زمرة  
فرعيد فاسمناهم لتخدم لنا الى الارقاء وارضية الاستقاء فالفينا  
كلهم في مسك كبير وكربا سير فقلنا آيتها الغلة لم هذه الغلة فلم



هو قول جميل لربنا في الدنيا والآخرة

يجيبوا النداء لا فاهو بيضا ولا سودا فلما رأيناهم نار الجحيم خبرهم كسر اب  
السبا سب قلنا شأهت الوجوه وقبح اللع ومن رجوة فابتدوا خادم قد علمه  
كبرة وعرقه عبرة وقال يا قوم لا توسعوا سبنا ولا تجمعوا عتبا فانا لفي حزن  
شامل وشغل عن الحديث شاغل فقال له ابو زيد نفس خناق البث وانفت  
ان قدرت على الفت فانك ستجدني عرافا كافيا ووصافا شافيا فقال اعلم  
ان رب هذا هو قطب هذه البقعة وشاه هذه الرقعة الا انه لم يخل من مكد  
لخلوه من ولد ولم يزل يستكم المغارس ويخبر من المفارش النفاس الى ان لبشر  
بجمل عقيله واذنت رقلته بنفسيله فنذر له النذور واصلت الايام والشهور  
ولما حان النجاج وصيغ الطوق والنجاج عسر مخاض الوضع حتى خيف على الاصل  
والفرع فافينا من يعرف قرارا ولا يطعم النور الا غرا را ثم اجم ش بابكوا و  
ورد الا استرجاع وطول فقال له ابو زيد اسكن يا هذا واستبشر وابشر  
بالفرج وبشر فعندي غزيرة الطلق التي انتشر سمها في الخلق فتبادر  
الى مولاهم متباشرين بانكشاف بلواهم فلم يكن كرا ولا حتى برز من هاهنا

بكم

اليه فلما دخلنا عليه ومثلنا بين يديه قال لا بى زيد ليهنك منالك ان  
صدق مقالك ولم يقل فالك فاستحضر قلما ميراوز بد البحر ياوز غفرا نا قد ريفا  
في ماء ورد نظيف فمما ان رجع النفس حتى احضرها النفس فسجد ابو زيد وعقر  
وسبح واستغفر ثم اخذ القلم واسحق وكتب على الرند بالمر عفو وان شد  
ايها الجين ابي نصيح لك والنصح مشروط الدين انت مستعصم بكن كين  
وقرار من السكون كين ما رعي فيه زرعك فالف مداح ولا عد ومبين  
فيمى بورت منه تحول ما بال منزل الادبي والهون وتراي لك الشفاء الذي تل  
في قلبك له بدمع هون فاستدعيتك الرعيد حوز ان تبع المحق بالمظنون  
واحتس مخادع لك بر ك ليليك في الغد المهي ولعمري لقد نصحتك لاكن  
كم نصيح مشبه بظنين فانه طمس المكتوب على غفلة وتفل عليه مائة تفلته وشد  
الزبد في خوقة حير بعد ما ضحى بعبير وامر بتعليقها على فخذ الماخص  
والا تعلق بها يد حائض فلم يكن الا كذا واق شارب او فوق حالب حتى  
اندلق شخص الولد لخصيصي الزبد بقدره الواحد الصمد وامتلا القصر



صبراً واستطير عميده سروراً واحاطت الجماعة بابي زيد تشي عليه وتقبل يديه  
وتبرك بمسار طريه حتى خيل لي انه القرني اويس والامير الاسدي دبليس  
ثم انشال عليه من جوارز المجانق ووصائل الصلوات ما قيض له الغنى  
وبقي وجهه المني ولم يخل يتابعه الدخيل مذنب السخل الى ان اعطى البحر  
الامان وتسني الاتمام الى عمان فاكفى ابوزيد بالخلعة وتأهب للرحلة فلم  
يسمح الوا الى بركة بعد تجربة بركة بل او غر بقمه الى خزانته وان تطلق  
يده في خزانته قال الحرف بن همام فلما رايته قد عاك الى حيث يكسب المال الخبيث  
عليه بالنعيف وحننت له مفارقة المالك والليف فقال اليك عنى وسمع  
لا تصبون الى وطن فيه تضام وتمسك وارحل عن الدار التي تعلى الوهل على القن  
واهرب الى كني يقي لوانه حضنا حضن وابانفسك ان تقيم بحيث يغشاك الدرن  
وجب البلاذ فاني ارضاك فاخرها وطن ودع التذكر للمعاهد والخين الى السكن  
واعلم بان الحرفي اوله انه يلقي الغبن كالدر في الاصداف يستري في الخس في الثمن  
ثم قال حسبك ما استمعت وحيد انت لو اتبعت فافضت له معاذي وعذولتي

كن عذري فعدر واعذر ونزود حتى لم يذر ثم شيعني تتبع الاقارب  
الي ان ركب في القارب فودعه وانا اشكو الفراق واذمه وادلهك الخين  
**الملف الان يعون تعرف بالبريزية** اخبر الخرازه **ملف** قال ارمعت  
البريز من تبريز حين بنت بالدليل والعزير وخلصت من المجر والمجيز فبينما  
انا في اعداد الالهية وادباد الصبية لقيت ابا زيد السروجي ملفاً بكاء  
ومخفاً بكاء فسالته عن خطبه والي ابن تبريز مع سره فاو ما الى امره  
من باهر السفور ظاهر الفود وقال تزوجت هذا لثوطني في الفرية  
وترخصتني عن قرب الغربة فليقت منها عرف القرية تطلني بحفي وتكلفني فوق  
طوفي فانما منها نضوجي وحلف شجوي وشجي وها نحن قد تساعينا الى الحاكم  
ليضرب علي بدل الظالم فان انتظم بيننا الوفاق والا فالطلا والانطلا  
قال فملت الي ان اخبر من القلب وكيف يكون المنقلب فجعلت شغلي برأذي  
وصحبها وان كنت لا اغني فلما حضر القاضي وكان ممن يرى فضل الاما  
ويظن بنفاسة السوال جثا ابوزيد بين يديه وقال بدم الله القاضي



وكان من برى فضل الامساك ويظن واحسن اليه ان مطبني هذه  
ابية القبا دكتبة التراد مع اتى اطوع لها من بناها واحني علمها من  
فقال لها القاضى ورجلك ما علمت ان الثور يفض الرب <sup>ويوجد الضرب</sup> وليس لي على ذلك اصطياد  
فقلت انه من يدور خلف الدار <sup>بها</sup> وياخذ الجار بالجار فقال له القاضى  
بمالك ابذره في السياح وتستفرح حيث لا افراخ اغرب عني لانهم عوفك  
ولا امن خوفك فقال لها <sup>ابوزيد</sup> وعرسل الرياح لا كذب من سجاح فقال بل هو من طوق  
الحمامه وجنح النعامه اكذب من ابى نمامه حين محرق بالمامه ففر ابو زيد  
نفر الشواطى واستشاط استشاطه المغناص وقال لها ويليك يا دارا باجاة  
يا غصه البعل والجار النعدين في الخلق لنعديني ونبدن في الحفلة تكذيب  
وقد علمت في حين بنيت عليك ورنوت اليك القيتك اقم من قردة وايس  
من قردة واختر من لفة وانق نجفة وانقل من هيضة واقد رمت  
وابرز من قشرة وابد من قرة واحمن من رجلة واوسع من رجلة فتوت  
عوادك ولما ابدى عارك على انه لو جنبك شربى بجالها وزبدى بها لها

وبلفيس برشا وبولان بفرشها والنزاهة بملكها واربعة بنكها وخندق بفرها  
والخنس اشعرها في صخرها <sup>لاستحيى بنت احمدة</sup> الاثقت ان تكون قعيدة رجلى وطروقة فلي قال فذرت  
المرأة وتفرقت وحسرت عن ساعدها وشمرت وقالت يا الامم من ماذروا شام من  
قاسر واجبنى من صافر واليش من طامر <sup>ابو</sup> ترصني بشنارك وتفرى عري بشفارك  
وانت تعلم انك احقر من قلامه واعيب من بقله ابي دلامه وافضح من  
حبقة في حلقة واحير من بقاة في حققة وهبك الحسن في فضله ووعظه  
والشعبي في علمه وحفظه والخليل في عروضة ونحوه وحرير اعزله وهجو  
وقيسا في فصاحته وخطابته وعبد الحميد في بارغته وكتابه ويا اعمرو  
في قرارة واعرابه وابن قريش في روايته عن اعرابه اتظني ارضاك اماما  
لحبابي وحساما القرباني لا والله ولا بوابا لبابي ولا عصي لجري فقال لها  
القاضى انك ما شئت وطبقا وحداة وبندقه فاترك ايها الرجل اللد واسلك  
في سيرك الجرد واما انت فكفى عن سيابته وقرى اذا اتى البيت من بابيه  
فقلت المرأة والله ما اسجن عنه لسانى الا اذا كسانى ولا ارفع له



شراحي دون اشباي فحلف ابو زيد بالمحرجات الثلاث انه لا يملك سوى اطماره  
الريثا فنظر القاضي في قصصهما نظر الامع وافكر ففكره اللوذعي ثم اقبل  
عليهما بوجه قد قطبه ومجن قد قلبه وقال اليكم فيكم التسافه في  
مجلس الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى تراسيتما عن فحش المقادعة في الخشب  
المخادعة وايم الله لقد اخطأت استكما الحفرة ولم يصب سمهما كما التفتة فان  
امير المؤمنين اعز الله ببقائه الدين نصبي لا قضي بين الخصمالا لا في  
دين الغرما فوفق نعمة التي احلتي هذا المحل وملكتي العقد والحل لئن لم  
توضحي اجملية خطبك وخيبة خبكا لا تددين بكاني الامصار ولا جعلنا  
عبرة لا ولي الا بصار فاطرق ابو زيد اطراق الشجاع ثم قال سماع سماع  
انا السروجي وهادي عيسى وليس كقول البدر غير الشمس وماتنا في انفسها وانسي  
ولا تنائي ديرها عن قبلي ولا عتق سقيار غربي لكننا منذ ليا لحس  
نصبح في ثوب الطوي ونسي لانعرف المضع ولا التحسي حتى كانا الخفق في النفس  
اشباع موي نشر وامن من فحين عن الصبر والتاسي وشفنا الضرا لايم المتس

قنا السعد الجدار للنفس هذا المقام لا جدار في فلس والفقر لمحي الحر جاني يري  
الي التجلي في لباس اللبس ففقه حالي وهذا درسي فانظر الي يومي وسل عن امسي  
وامر بجري ان تشا وحشي ففني يدك صحتي ونكسي فقال له القاضي ليشب انك  
ولتطب نفسك فقد حق لك ان تعف خطيتك وتوفر عطيتك فتارق الزوجة  
عند ذلك واستطالت واشارت الى الحاطرين وقال

يا اهل بيزركم حاكم اوفعي على الحكم بيزرنا خافيه من عيب سوي انه قسمته يوم الناضير  
قصده والشيخ بنغي غني عوده له ما زال نازرا فخرج الشيخ وقد ازال من جدواه تخلصا وتبين  
ورثه اخيه من شايهم برقاخه في شمر تمونا كانه لم يدركني التي لقنت الشيخ الامرا جيز  
وانتي ان شئت غادته اضحى كنه في اهل بيزر فلما راي القاضي اجراء قبله ما انصدت  
لسانها علم انه قد مني منها بالداء العيا والداهية الدهيا وانه متى منح  
احد الزوجين وصرف الآخر صف الدين كان كن قضي الدين بالدين او صلى المنع  
كعنتي فطسسم وطسسم وافى نظم برطم وههمم ونغم ثم التقى بخته وشامة  
وعمل كابة وندامة واخذ يذم القضا ومتاعبه ويعدد شوائبه ونواييه



وبقي طابه وخاطبه ثم تنفس كما يتنفس الحبيب وانتخب حتى كاد ينفخ  
النخب ثم قال ان هذا الشيء عجيب **اء** رثنى في موقف بهمين **اء** لزم في قضية  
مغرمين **اء** طبق ان ارضي الخصم ومن ابن ومن ابن ثم عطف الي حاجه  
المنفذ لما ربه وقال ليس هذا يوم حكم وقضاء وفصل وامضاء هذا يوم  
الاغرام هذا يوم لا غرام هذا يوم البحران هذا يوم الخسران هذا يوم عصب  
هذا يوم نصاب فيه ولا نصب فارحني من هذا بين المهادين واقطع لسانها  
بدينارين ثم فرق الاصحاب واغلق الباب واشع انه يوم مذموم وان القا  
فيه مهموم لا يحضر في خصوم قال فامس الحاجب علي دغائه وتباكى لبكائه ثم  
نقد بازيد وعمره المقابلين وقال اشهد انكما لأجيل الثقيلين لكن احترما  
محال الحكم واجتنب فيها فحش الكلام فاكل قاض قاضي ليرى ولا كل وقت  
ينفع الا راجي فقال له مثلك من حجب وشكر قد وجب ونهضا وقد خطبا  
بدينارين واصليا قبل القاضي نارين **تفسير ما تضمنه هذا المقام** من الالف  
اللغوية والامثال العربية قوله لقيت منها عرقا لقربة هذا مثل يضرب لمن يلقى شق

من الامر الذي يزاوله كما ان حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرف وقوله جملة  
دبر ادني يعني طرحته وهو كقوله تمام فبذره وراء ظهورهم وكقوله كذب من  
شجاع يعني التي نبأت في عهد مسيلة الكذاب وسادت اليه لتناظره وتخب  
ثم امتت ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حنار وفطام لكونه  
من الاسماء المعدولة واشتقاقه من التباحة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت  
فاسبح وقولها كذب من ابي تمامه هذه كنية مسيلة الكذاب وكان تبا بالامة  
ومخرق بها الي ان سار اليه خالد بن وليد فقتله وقوله لانعم عوفك العوف المحل  
والعوف ايضا الذكر ويدعي الباني على اهله فيقال لانعم عوفك وقوله ياد فار  
ويا فجار هذا ان اسان معدولة غردقة وفاجرة والفرانق وبتمت الدنيا  
امر دفر وكل ما يسمى بصفة غالبية عدلها الي فعال بني علي الكسر عند النذ كقولك  
يا لكاع باخبات ياد فار با فجار ولا يجوز استعمال ذلك في غير هذا الا في  
ضرورة الشعر كقول الشاعر اطوف ما اطوف ثم آوي الي بيت فبيد لكاع  
واما قوله احمن من حبله هي ضرب من الخضيب في حجار البيل فيجدها ولما قولها بالانم مان



فهو رجل من بني هلال بن عامر كان يتخذ حوضا يسمى ابله فلما رويت  
 سلج فيه ومدنه بسلمه لئلا ينفع به من بعده واما قوله اشأم من  
 فاشرفاته فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد معناه ماضق ابله الا  
 ماتت وقيل المراد به العام المجرب وسجي قاشر القشرة وجه الارض  
 من النبات واما قولها اجبن من ضافر فقد اختلف في تفسيره قال بعضهم  
 عني به كلما صفر من الطير وضع بالجن لكثرة ما يتقيه من الجوارح في الجح  
 ومصيد الارض وقيل انه طائر بعينه اذا اجتن اليل تعلق ببعض الا  
 غصان ولحم يزل يصف طول ليلة خوفه ان ينام فيؤخذ وقيل انه  
 الذي يصف بالمرأة لريبة فهو يمين وقت صفيره مخافة ان يظهر على  
 امره وقيل المراد به في المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصفير فعلى  
 هذا القول فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى من ماءٍ وافق بمعنى مذوق  
 وكقولهم احلة بمعنى مرقاة وهو كثير في كلامهم وقد جاء مفعول  
 بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا واما قولها اطيش من

طائري فالمراد به البرغوث ويسمى طائر كثرة وثوبه واما قول القاضي ان كما  
 شتا وطبقه وحداة وبندقه فانه اراد ان كل منكما كفول صاحبه ومقاوم  
 له وكل من المثلين تفسير مختلف فيه اما شتا وطبقه فان العلماء مختلفون  
 في معنى قولهم وافق شتا وطبقه فقال الاكثرون انهما قبيلتان فشتا هو  
 ابن قصي بن دغيم بن جديلة بن اسد بن ببيعة بن نزار وطبقه حي من اباد  
 وكانت طبقه لانتطاق فاقعت بهاشن فانتصفت منها وقال بعضهم كان  
 شتا رجلا من دهاق وكان الزم نفسه الا يتزوج الا ثويصا وكان يحب  
 البلاد في ارتياد طلبته فصاحبه رجل في بعض اسفان فلما اخذ منهما  
 السير قال له شتا اتجلى ام احلك فقال له الرجل يا جاهل يحمل الراكب  
 الراكب فامسك وسار حتى اتيا علي نزع فقال له شتا اترى هذا الزرع  
 اكلام لا فقال له يا جاهل اما تراه في سنبله فامسك الى ان استقبلتهما  
 جنازة فقال له شتا اترى صاحبهما خيا فقال له ما رأيت اجهل منك  
 ماتا هم حملوه الى القبر حيا ثم انهما وصلا الى قبره فاخذ به الرجل وصل



به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقه فاخذ يطره بالحديث رفيقه  
فقال له مناطق الا بالصواب ولا استقم مك الا عما يستفهم عن مثله اما  
قوله تحملني ام احمك فانه اراد تحدثني ام احثك حتى تقطع الطريق  
بالحديث واما قوله اري هذا الرزق اكل ام لا فانه اراد هل استلحق  
اربابه ثمه واما استفهامه عن حياة صاحب الجنان فانه اراد خلف عقباً  
يحي ذكره به ام لا فلما خرج الى الرجل حدثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها اليه  
فزوجها اياها فلما بها الى قومه وخبروا ما فيهما من الدهاء والفضة قالوا  
وافق شن طبقه فصارت مشار وحكي ان الاصمعي سئل عن تأويل هذا المثل  
فقال الحق الشن وعاء من ادم كان قد استثن فلما اتخذ له غطاءً وافقه ضرب  
فيه هذا المثل واما حدة وبنطقة فانه يقال في المثل المضروب لمن يفتق  
بعده او يبلي بنظيره حذاء وراك بندقة وكان الاصل حدة باثبات  
الها فخر في النداء وقد اختلف في المراد بهما فقيل هما الطائر المعروف  
وبندقة الراعي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فاغار حدة

٧ سار

وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل باليمن فالت منهم ثم كرت  
بندقه على حدة فانحط عليهم وروى بعضهم هذا المثل حداً غير مأمون  
على مثال عصا وقفا وزعم انه اسم القبيلة واما قوله اخطأت استكما  
الحفة فانه مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه  
واما قوله طاسم وطرسم فمعنى طاسم كز وجهه ومعنى طرسم اي اطرق وقوله  
اخنظم وبرطم اي غضب وقطب وقيل معنى اخنظم غضب مع تكبر ومعنى برطم  
اي غضب مع تعيس وقوله لهمهم ونغم اي لم يبق الكلام **المقامة**  
**الحادية والاربعون تعرف بالتيبة** اخبر الخث بنهما قال اطعت  
رواعي التصابي في غلواء شباني فلم ازل نزيل اللعند واذنا الاغاريد الى ان  
وافي النذير وروى العيش النصير فقممت الى اشدا الانباه وتدمت على ما فطنت  
فجسب الله ثم اخذت في كسع الهناق بالحسنات وتلذذ في الهفوات قبل  
الفوات فخلت عن مفارقات الغادات الى ملاقات الثقات وعن مقانات  
القينات الى مدانات اهل الديانات واليت الا اصحب الامن ترجع عن الغي







انصلت يميني ويحمد تيسر ولم يحل للشيخ المقام بعدما انصاع العلوم  
 فاسترفع الايدي للدعاء ثم نجاخو الانكفاء قال الراوي فامرت الي ان  
 اعجبه واهل مترجه فبعثه وهو يشدد في سميته ولا يفتقر رتوق صوته فلما  
 امن المفاجي وامكن التناجي لفت جيده الي وسلم تسليم البشاشة علي  
 وقال اراقك ذكاذك الشويذن فقلت اي والمؤمن الميمنى فقال انه في  
 السروجي ومخرج الدر من البهي فقلت اشهد انك لشجرة ثمرة وشواظ شرارته  
 فصدق كما نتي واستحسن ابانتى ثم قال اهل لك في ابتدال البيت لتسارع  
 كاس الكمية فقلت له ويحك اتامرون الناس بالبر وتفتنون انفسكم فاقترا فترار  
 متضاحك ومر غير مما حك ثم بداه ان تراجع الي وقال احفظها عني وعلي  
 اصرف بصرف الراح عنك الالهي <sup>مايك</sup> وروح القلب ولا تكتيب <sup>مايك</sup>  
 وقل لمن لامك فيما <sup>مايك</sup> تدفع عنك الهمة قدرك اتيت <sup>مايك</sup> ثم قال اما  
 انافسا نطلق الي حيث اصطبج واعتبق واذا كنت لا تصحب ولا يم من يطرب  
 فليست لي رفيق ولا طريقك لي بطريق فحلي سبيلي ونكبي ولا تنقر عني ولا تنقب

مؤدو

ثم ولي مدبرا ولم يعقب قال الحرث بن همام فالتهمت وجداء انطلاقة وودد لو لم الالقاء  
**مقامة الثانية والاربعون تعرف بالبحرانية** حكى الحرث بن همام  
 قال ترامت بي مرامي النوى ومساري الهوى الي ان صرت ابن كل تربة واخا  
 كل غربة الي اني لم اكن اقطع واديا ولا اشهد ناديا الا لا قباس الادب  
 المسالى عن الاشجان المعلى قيمة الانسان حتى عرفت في هذه الشنشة  
 وتناقلتها عني الالسة وصارت اعلق بي من الهوى ببني عذرة والشجاعة  
 بال الى صفة فلما القيت الجان بخران واصطفيت بها الخادون والجيران  
 اتخذت انديتهم معتمري وموسم فكا هي وسعري فكنت اقمردها صبا  
 مساواظير فيها على ماسر وساء فبينما انا في ناد محشود ومحفل مشهود  
 اذ جئت لديناهم عليه هذه فحياتية ملق بلسان ذلق ثم قال يا بدو  
 المحافل وبحور النوافل قد بيني الصبح لذي عيني ونايل العيان المناب  
 عدلين فماذا ترون التحسنون العون ام تناون اذ تدعون فقالوا له  
 تالله لقد غطت ورميت ان تنبط فعضت فناشدتهم الله عماذا صددهم  
 تالله لقد غطت ورميت ان تنبط فعضت فناشدتهم الله عماذا صددهم

عن بنت الادب

بما نورد من الزايد

اراد ان يحسن الى نفسه



حتى استوجب ردهم فقالوا كئنا نناضل بالالغان كئنا نناضل يوم البراز  
 غمنا لك ان شئت من المنصول والحق هذا الفضل بنحو الفضول فلسنه  
 لني القوم ووفوه بآئنة اللوم واخذ هو متصل من هفوته ويتقدم  
 على فوته وهم مضبون على مؤاخذته وملبون داعي منا بذته الى ان قال  
 لهم يا قوم ان الاحمال من كرم الطبع فعدها عن الذع والقذع ثم هلم  
 الى ان لغز ونحكم الماتر فمكن عند ذلك تو قد هم وانحلت عقدهم وضوا  
 بشارط عليهم واقترحو ان يكون اولهم فامسك ريثما يعقد شمع اول شدة  
 نسع ثم قال اسمعوا وحياتكم الطيش ومليتكم العيش وانشد ملغز في مروة  
 وجارية في سيرها مشمعة ولكن على اثر المسير قفولها لها لائق من جنسها يتحشا  
 على انه في الاحتشاش سلبا ترغني اوان القيص تطول الذوب وبدا اذ اول المصطفى قولها  
 ثم قال وهما كيا اولى الفضل ومن اكن العقل وانشد ملغز في جابل الرقاة  
 ومنسب الى ام تنشا اصله منها ليعانقها وقد كانت نفتة برهة عنها  
 به يتوصل الجاني ولا يلح ولا ينهات ثم قال ودونكم الحفية العلم المعتك

الظم

الظم وانشد ملغز في القلم وما هو به عرف الامام كما باهت بصحة الكرام  
 له اذ برنوي طشان هادي وسكن حين يعرق الاوامر ويبدع حين يتسقى دموعا  
 برق كايروفا لا بسام ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل الفاضحة ما قيل وانشد  
 ملغز في المل وما ناكح اخين جبراً وخفية هوليس عليه في النكاح سبل  
 مني يعني هذ يعني في الحال هذه وان ما ليعل لا تراهم ميل يزيد ما عند الشيب  
 نعتاه وبراً وهذا في البعول قليل ثم قال وهذا يا اولى الالباب معيار الاداب  
 وانشد ملغز في الدولة وجاني وهو موصول وصولي ليس بالجاني  
 غريق بارن فاعجب له من راس طاف بسبح دموع مهضوم  
 ويهضم هضم قلا وتختني منه حدته ولكن قلبه صاف  
 قال فلما رشق بالخنس التي نسق قال يا قوم تدبروا هذه الخس واعقدوا عليها  
 الخس ثم راىكم وضمة الذيل والازد ياد من الكيل قال فاستفرت القوم من  
 الريادة على ما اشربوا من البلادة فقالوا له ان وقوفادون حدك ليفحنا  
 على استواء زندك فان اتممت عشرين عندك فاهنا هتار من قلم وانحزل

طلب من مع النادر الزند

اذا فارق الامار الى

الماء الذي يظهر منه

استشفاق فندك مع



خصته ثم افتتح النطق بالبسلة وانشد ملغرا في المزملة <sup>ومسورة معمورة</sup>  
 طول دهرها وما هي فندري ما السرور ولا الغم <sup>بالبسلة</sup> تقرب احيانا لاجل خيبتها  
 وكروا لولاه طلقت الامه وتبعدا حيانا وما طال عهدا <sup>وابعاد</sup>  
 من لم يستحل عهد ظلمه اذا قصر الليل استد وصالحا وان طال فالألم  
 عن وصلها نغم لها ملبس با دنيق مبطن بما برز دري لكن كما برز دري الحكم  
 فمكشور غنايا الصفر وانشد ملغرا في الظفر <sup>ومعروب الشبانام</sup> وما عجز <sup>تخار من صبحه</sup> لا يشرط طاعة  
 بري في العشر دون النحر فاسمع وصفه واعجب <sup>نم اتخار من العفريت</sup> وانشد ملغرا في  
 وما محقوره تلذذ وتفضي وماضها اذا فكرت بدا لها داسا صبتها جدا وكلها لاجية ضد  
 تغل ان ها خضبا وتلغى اذا عدا الخضا ولا تغد <sup>ثم تخط تخط القمر وانشد ملغرا</sup>  
 في حلب الكرم وما نبي اذا اسد تحول غيبه رشدا وان هوداقا وصا <sup>فانا الشرحيت بدا</sup>  
 نركب العرف والذ لاكن يمشي ولدا <sup>ثم اعنضد عصا التبار</sup> وانشد ملغرا في الطيار  
 وذي طيشه شقه مائل وما عابه بما عاقل <sup>ير ابد افوق عليه كما يقلى الملك العادل</sup>  
 تساوي لديه الحصا والنصار وما يستوي الحق والباطل <sup>واعجب</sup> ووصافه ان نظرت

كما ينظر الكيس الفاضل تراضي <sup>الافهام</sup> الحضور به حاكما وقد عرفوا انه مائل قال  
 فطلت الجماعة تهيم في اودية الافهام وتحول حولان المستهام الى ان  
 طال الامد وحصى الكمد فلما ارهم يزدون ولا سنا ويقضون النهار  
 بالمني قال يا قوم الام تنظرون وصام تنظرون <sup>الريان</sup> لكم استخرج الخبي  
 واستسلام الغبي فقالوا له تالله لقد اعوصت ونصبت الشك فقصت  
 فتحكم كيف شئت وخذ الغام والصيت ففرض عن كل معي فرضا واستخلصه  
 منهم نصبا ثم فتح <sup>الاقفال</sup> ووسم الاغفال وحاول الاجفال فاعلق  
 به مدرة القوم وقال له لا لبسة بعد اليوم فاستنصب قبل الانطلاق  
 وهبها صفة الطلاق فاطرق حتى قلنا مري <sup>ثم انشد</sup> والدمع يجيب  
 سرج مطلع شمسي وربع لموي وانسي <sup>لكن حمت نفسي</sup> بها ولذة نفسي  
 واعتصت عنها اغترابا امريومي وامسي <sup>مالي مقربا راض</sup> ولا قرار لعنسي  
 يومانجد يومه بالشام اضحي وامسي <sup>ازجي الزمان بقوق منقوص مستحسن</sup>  
 ولا ابيت وعندي فلس مني نفلس <sup>ومن يعش مثل عيشي</sup> مع الحياة بنجس



ثم انه اخبني خلاصة النقص <sup>نقد</sup> ونذر ضاربا في الارض <sup>نقد</sup> فتناشدناه ان يعود  
واسئنا له العود <sup>نقد</sup> فلو ابيك ما رجع ولا الترتيب له نجح  
**المقامة الثالثة والاربعون تعرف بالحضرة** اخبر الحث بن همام  
قال هفياي البين المطوع والسير المبرج الى ارض يضل بها الحري <sup>نقد</sup> وتفرق فيها  
المصالي <sup>نقد</sup> فوجدت ما يجد الحار الوحيد <sup>نقد</sup> ورايت ما كنت منه احيدا <sup>نقد</sup> الا الى شجرت  
قلبي المره <sup>نقد</sup> وود نساق <sup>نقد</sup> نصوي المجهود <sup>نقد</sup> ورت سبي الضارب <sup>نقد</sup> بقدر حثي المستسلم  
للحين <sup>نقد</sup> ولم ازل بين وخيد <sup>نقد</sup> وضميل <sup>نقد</sup> واجازة <sup>نقد</sup> ميل <sup>نقد</sup> بعد ميل <sup>نقد</sup> الى ان كادت الشمس  
تجب <sup>نقد</sup> والضيا <sup>نقد</sup> تجب <sup>نقد</sup> فارتعت <sup>نقد</sup> لا طلال <sup>نقد</sup> الظلم <sup>نقد</sup> واقحام <sup>نقد</sup> جيش <sup>نقد</sup> حام <sup>نقد</sup> ولم  
ادرك <sup>نقد</sup> الكفة <sup>نقد</sup> الذي <sup>نقد</sup> لورق <sup>نقد</sup> امة <sup>نقد</sup> اغمق <sup>نقد</sup> الليل <sup>نقد</sup> واخط <sup>نقد</sup> ونما <sup>نقد</sup> انا <sup>نقد</sup> اقلب <sup>نقد</sup> العزم  
وامتعض <sup>نقد</sup> الحزم <sup>نقد</sup> را <sup>نقد</sup> لي <sup>نقد</sup> شيخ <sup>نقد</sup> جميل <sup>نقد</sup> مستدر <sup>نقد</sup> بجبل <sup>نقد</sup> قرحية <sup>نقد</sup> فعدته <sup>نقد</sup> مريح <sup>نقد</sup> وقصدته  
قصده <sup>نقد</sup> شيخ <sup>نقد</sup> فاذا <sup>نقد</sup> الطن <sup>نقد</sup> كمانه <sup>نقد</sup> والقعدة <sup>نقد</sup> عيسى <sup>نقد</sup> انه <sup>نقد</sup> والمرح <sup>نقد</sup> قد اراد <sup>نقد</sup> مل  
بجاده <sup>نقد</sup> واكتحل <sup>نقد</sup> رقاده <sup>نقد</sup> فجلست <sup>نقد</sup> عند <sup>نقد</sup> رأسه <sup>نقد</sup> حتى <sup>نقد</sup> هب <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> نفاسه <sup>نقد</sup> فلما  
ارده <sup>نقد</sup> سرا <sup>نقد</sup> جاءه <sup>نقد</sup> واحسن <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> فاجاه <sup>نقد</sup> نفر <sup>نقد</sup> كما <sup>نقد</sup> ينفر <sup>نقد</sup> المريب <sup>نقد</sup> وقال <sup>نقد</sup> لفر <sup>نقد</sup> ك <sup>نقد</sup> اهل <sup>نقد</sup> الدين <sup>نقد</sup>

فقلت

فقلت بل خابط ليل ضل المسلك فاضى لي اقدح لك <sup>نقد</sup> فقال ليس عندك همتك  
فربا <sup>نقد</sup> لم <sup>نقد</sup> تلك <sup>نقد</sup> املك <sup>نقد</sup> فاضري <sup>نقد</sup> عند <sup>نقد</sup> ذلك <sup>نقد</sup> اشتاق <sup>نقد</sup> في <sup>نقد</sup> واسري <sup>نقد</sup> الوهن <sup>نقد</sup> الى <sup>نقد</sup> اما <sup>نقد</sup> في <sup>نقد</sup> ففتا <sup>نقد</sup>  
عند <sup>نقد</sup> الصباح <sup>نقد</sup> يحمد <sup>نقد</sup> القوم <sup>نقد</sup> السري <sup>نقد</sup> فمهل <sup>نقد</sup> ترى <sup>نقد</sup> كما <sup>نقد</sup> اري <sup>نقد</sup> فقلت <sup>نقد</sup> لي <sup>نقد</sup> لا <sup>نقد</sup> طوع <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> خذ <sup>نقد</sup> لك  
وارفق <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> غدا <sup>نقد</sup> لك <sup>نقد</sup> فصدع <sup>نقد</sup> بحبتي <sup>نقد</sup> وبخنج <sup>نقد</sup> بصحبتي <sup>نقد</sup> ثم <sup>نقد</sup> اخمنا <sup>نقد</sup> بحدين <sup>نقد</sup> وارتحلنا  
مذ <sup>نقد</sup> الحين <sup>نقد</sup> ولم <sup>نقد</sup> نزل <sup>نقد</sup> نعا <sup>نقد</sup> في <sup>نقد</sup> الشري <sup>نقد</sup> ونعا <sup>نقد</sup> صبي <sup>نقد</sup> الكوي <sup>نقد</sup> الى <sup>نقد</sup> ان <sup>نقد</sup> بلغ <sup>نقد</sup> الليل <sup>نقد</sup> غايته <sup>نقد</sup> ورفق  
الفجر <sup>نقد</sup> رايته <sup>نقد</sup> فلما <sup>نقد</sup> اسفر <sup>نقد</sup> الفاضح <sup>نقد</sup> ولم <sup>نقد</sup> يبق <sup>نقد</sup> الا <sup>نقد</sup> واضح <sup>نقد</sup> تو سمت <sup>نقد</sup> رفيق <sup>نقد</sup> رحلي <sup>نقد</sup> وميرلي <sup>نقد</sup>  
فاذا <sup>نقد</sup> اهو <sup>نقد</sup> ابو <sup>نقد</sup> زيد <sup>نقد</sup> مطبل <sup>نقد</sup> الناشد <sup>نقد</sup> ومعلم <sup>نقد</sup> الراشد <sup>نقد</sup> فها <sup>نقد</sup> بنا <sup>نقد</sup> نحية <sup>نقد</sup> المحبين <sup>نقد</sup> اذا <sup>نقد</sup> التقينا  
بعد <sup>نقد</sup> البين <sup>نقد</sup> ثم <sup>نقد</sup> نبأ <sup>نقد</sup> لنا <sup>نقد</sup> الاسرار <sup>نقد</sup> وتناثنا <sup>نقد</sup> الاجار <sup>نقد</sup> وبغير <sup>نقد</sup> يخط <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> الكلال <sup>نقد</sup> ورا <sup>نقد</sup>  
ترق <sup>نقد</sup> زفيرا <sup>نقد</sup> الدال <sup>نقد</sup> فاعجني <sup>نقد</sup> اشتداد <sup>نقد</sup> اسرها <sup>نقد</sup> وامتداد <sup>نقد</sup> صبرها <sup>نقد</sup> واخذ <sup>نقد</sup> استشف  
جوهرها <sup>نقد</sup> واسئل <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> ابن <sup>نقد</sup> تخبوها <sup>نقد</sup> فقال <sup>نقد</sup> ان <sup>نقد</sup> لهذه <sup>نقد</sup> الناقة <sup>نقد</sup> خيرا <sup>نقد</sup> حلو <sup>نقد</sup> المذاقة  
مليح <sup>نقد</sup> السياقة <sup>نقد</sup> فان <sup>نقد</sup> احبت <sup>نقد</sup> استماعه <sup>نقد</sup> فانح <sup>نقد</sup> وان <sup>نقد</sup> لم <sup>نقد</sup> تشاء <sup>نقد</sup> فلا <sup>نقد</sup> تضح <sup>نقد</sup> فانح  
لقوله <sup>نقد</sup> نصوي <sup>نقد</sup> واهدفت <sup>نقد</sup> السمع <sup>نقد</sup> لما <sup>نقد</sup> يروي <sup>نقد</sup> فقال <sup>نقد</sup> علم <sup>نقد</sup> في <sup>نقد</sup> اسنعه <sup>نقد</sup> ضنها <sup>نقد</sup> باحظ <sup>نقد</sup> موت  
وكابت <sup>نقد</sup> في <sup>نقد</sup> تحصيلها <sup>نقد</sup> الموت <sup>نقد</sup> وما <sup>نقد</sup> لم <sup>نقد</sup> اجو <sup>نقد</sup> عليها <sup>نقد</sup> البلدان <sup>نقد</sup> واظن <sup>نقد</sup> يا <sup>نقد</sup> خفا <sup>نقد</sup> من <sup>نقد</sup> الظن <sup>نقد</sup> ان <sup>نقد</sup> الى <sup>نقد</sup>

الحمار العريضة



وجدها عبر اسفار وعده فرار لا يلحقها العناء ولا توافيها وجناء  
ولا مديح ما لها فاصدتها للخير والنشر واحلها محل البر البر فانفق  
ان نذرت مذمة وما لي سواها فاستشعرت الاسف واستشرفت  
اللف ونسيت كل دنر سلف ومكنت ثلوا لا استطيع انبعاثا ولا اطعم  
النوم الاحثا ثم اخذت في استقاء المسالك وتفقد المسارح والمبارك  
وانا لا استشيها ريجا ولا استغيث يا سيار حيا وكلما اذكرت مضاهيا  
في السير وانبرأها المبالاة الطيرة لا عني الادكار واسموتني الافكار فيينا  
انا في جواء بعض الاحياء اذ سمعت من شخص متبعد صوت متجرد من ضل  
له مطبة حصرية وجة جلدها قد وسم وعمرها قد حسم وزمامها  
قد ضفر وظهرها كأن كسر ثم جبر ترين الماشية ونعاب الماشية ونقطع  
المسافة النائية ونظلا ابدالك مدانية لا بعنورها الوفا ولا بعرضها  
الوجي ولا تخرج الى العصا ولا تفصو فين عصي قال انوزيد فجدني الصوت  
الى الصائب وبشرني بدرك الفابت فلما افضيت اليه وسلمت عليه فلك

سلم المطبة ونسلم العطيّة فقال وما مضيتك فلت ناقة جنتها كالهضة  
وذروتها كالقبة وحليها ملل العلبة وكنت اعطيت بها عشرين اذ حلت  
يرين فاستدق الذي اعطى ودريت انه اخطى قال فاعرض حين سمع  
صفى وقال لست بصاحب لقطى فاخذت بتاييده وامرقت على تكذبه  
وهمت بتمزيق جاريديه وهو يقول يا هذا ما مضيتي بطلبك فاكف مني  
غريك وعددي عن سبك والافقاضي الى الحكم هذا الحي البري من الغي  
فان اوجبها لك فتسلم وان ذواها عندك فلا تتكلم فلم اردوا قصتي  
ولا مساع غصتي الى ان اتى الحكم ولو لم فافخرنا الى شيخ كين النصبه  
اتيق العصبه لو نس منه شكون الطائر وان ليس الجار فانذرت  
انظلم والمو صاحب مرم لا يتر مرم حتى اذا انبئت كينتي وقصيت  
من القصص لبانت ابرز فعلا رذينة الوزن محدوة لمسل الخزن  
وقال هذه التي عرفت واياها وصفت فان كانت هي التي اعطيت بها  
عشرين وها هو من المبصرين فقد كذب في دعواه وكبر ما افتراه اللهم



لَا أَنْ يَمْدَ قَدَالَهُ وَيَبِينُ مِصْدَاقَ مَا قَالَهُ فَقَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غُفْرًا وَجَلَّ  
يَقْبَلُ الْبَغْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا أَنْتُمْ قَالُوا هَذَا الْبَغْلُ فَعَلِيَ وَأَمَّا مِطْبُكُكُمْ فَيُحْلِي  
فَانْهَضَ لِنَسَمَ نَاقَتِكَ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَبِطَاتِكَ فَفَعَلَتْ وَقَلْبُ  
أَقْسَمَ بِالْبَيْتِ الْعَيْتُ ذِي الْحَرَمِ وَالطَّائِفِينَ الْخَالِفِينَ فِي الْحَرَمِ أَنْتُمْ فِي الْوَيْلِ لَكُمْ  
وَجِبْرَاضٍ فِي الْأَعَارِبِ حَكَمَ فَاسْلَمَ وَدَمَّ كُلُّ فَرَاغٍ فِي النِّعَمِ فَاجَابَ مِنْ غَيْرِ وَتَوَلَّى عَقْدَ  
وَقَالَ جَرِيَتْ عَنْ شُكْرِكَ جَرِيَتْ بَابُ عَمٍّ أَذَلْتُ شُكْرَكَ يَلْتَوَمُّ نَزْلَ الْأَنَامِ مِنْ ذَا اسْتَقْبَضَ ظِلْمَ  
ثُمَّ مَرَّ شَرِّعٌ فَلَمْ يَرِ الْحَرَمَ فَذَكَرَ وَلَكِبَ سَوَاءٌ فِي الْفَيْهِ ثُمَّ انْزَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَمٌ نَاقَةٌ  
إِلَى وَلَهْ يَمِينٍ عَلَى فَرْجَةٍ ذِي الطَّرِبِ وَأَقُولُ بِالْعَجَبِ قَالَ الْحَوْثُ ابْنُ هَامٍ قَالَهُ  
لَقَدْ اطَّرَفْتُ وَهَرَفْتُ مَا عَرَفْتُ نَاشِدُكَ اللَّهُ هَلْ لَقِيتَ اسْحَرَمَكَ بِلَادَةً وَاحِدَةً  
لِلْفُطْرِ صِبَاغَةً فَقَالَ اللَّهُمَّ فَاذْهَبْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ غَرَضٌ حِينَ انْتَهَتْ عَلَى الْإِ  
أَتَّخَذْتُ ضَعِيفَةً لَتَكُونَ لِي مَعِينَةً فَخَابَ نَعَابِي الْخُطْبِ وَكَادَ الْأَمْرُ يَسْتَبِ  
أَفْكَرْتُ فَكَّرْتُ مَتَى زَمَنُ الْوَهْمِ الْمُؤْتَمِّلِ كَيْفَ سَفَطَ السَّرْمَ فَبِتْ لَيْلِي أَنَا حَاجِي الْقَلْبِ  
الْمَعْنَى وَأَقْبَلَ الْغَمَّ الْمَذْبُذِبَ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ عَلَى أَنْ أُشْجِرَ وَأَشَاوَرًا وَأَوْفَى

فلما

فلما قَوَضَتِ الظِّلَّةُ الْمُنَابَهَ أَوَّلَتْ الشَّهْبَ إِذَا نَابَهَا غَدُوقٌ غَدُوقُ الْمَتَعْرِفِ  
وَابْتَكُرَتْ ابْتِكَارَ الْمَتَعْرِفِ فَأَنْبَرِي لِي بِأَفْعٍ فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ فَتَمَنَّتْ مَنَظَرَهُ  
الْبَهَائِجِ وَاسْتَقْدَحَتْ فِي التَّرْوِجِ فَقَالَ لَوْ بَقِيَهَا عَوَانِيَا أَمْ بَكَرَتْ نَافِيَا  
فَقَدْتُ اخْتَرِي مَا تَرَا فَعَدَّ الْقَيْتَ إِلَيْكَ الْعَرِيَّ فَقَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَعَلَيْكَ  
التَّعْيِينَ فَاسْتَمَعَ أَنَا أَفْدِيكَ بَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ أَمَّا الْبَكْرُ فَالِدَرَةُ الْمُخْرُوزَةُ  
وَالْبَيْضَةُ الْمَكُونَةُ وَالْبَاكُورَةُ الْجَنِيَّةُ وَالسَّادِقَةُ الشَّمِيَّةُ وَالرَّوْضَةُ الْأَنْفُ  
وَالطُّوقُ الَّذِي ثَمَرُهُ شَرَفٌ لَمْ يَدْنَسْهُ إِلَّا مَسُّ وَلَا اسْتَقْبَلَ إِلَّا بَسُّ وَلَا مَارَسَ إِلَّا  
عَابَتْ وَلَا أَوْكَسَ إِلَّا طَامَتْ وَلَهَا الْوَجْهَ الْحَيَّ وَالطَّرْفَ الْخَفِيَّ وَاللَّسَانَ الْعَلِيَّ  
وَالْقَلْبَ النَّقِيَّ ثُمَّ لَمْ يَلَمْزْهُ الدُّمِيَّةُ الْمَدَاعِبَةُ وَاللَّعِبَةُ الْمَدَاعِبَةُ وَالْقَالَةُ الْمَخَالِةُ  
وَالْمَلْحَةُ الْكَامِلَةُ وَالْوِشَاحُ الطَّاهِرُ الْقَشْبُ وَالصَّبْحُ الَّذِي يُشَبُّ وَلَا  
يُنْشَبُ وَأَمَّا النَّشِيبَةُ فَالْمُطَبَّةُ الْمَذَلَّةُ وَاللَّهْنَةُ لِلْعَجَلَةِ وَالْبَغِيَّةُ لِلْمَسْمَلَةِ  
وَالطَّبَّةُ الْمَعْلَلَةُ وَالْقَرِينَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ وَالْحَلِيلَةُ الْمُتَقَرَّبَةُ وَالْقَاعَةُ  
الْمُدِيرَةُ وَالْفُطْنَةُ الْمُخْتَارَةُ ثُمَّ إِذَا عَاجَلَةُ الرَّكْبِ وَانْشَوْطَةُ الْخَاطِبِ



وقعدة العاجز ونهضة المبارز عن ركنها الله وعقلها هنية ودخلتها  
متبينة وخدمتها مزينة وأقسم لقد صدقت في النعائين وأجلت المهايتين  
فياهما هام قلبك وعلى أيتها ما قام من بكاء قال ابو زيد فرائدة جندلة تنقها  
المراجع وتدمي منها المراجع إلا أني قلت له كنت سمعت ان البكر اكثر حياء وقل  
خبافا قل قد لعمري قيل هذا ولكن كم قول اذى ويحك اما هي المارة الابية  
العنان والمطية البطية الازعان والزبدة العسرة الاقداع والقلعة  
المستعصبة الاقتاع ثم ان مؤنتها كثيرة ومعونتها يسيرة وعشرتها صليفة  
ودلتها مكلفة ويدها فرقاء وقتتها صما وعريكتها خشنا وليلتها ليلاروفي  
مياضتها عنا وعلى خبرتها غشا وطالما اخوت المنازل وفركت المغازل اخفتها  
المنازل واجزعت الفسق البارل ثم انها التي تقول انا اللبس واجلس  
فاطلب من يطلق ويحس فقلت له فماترى في الشيب يا ابي الطيب فقال ويحك  
أترغب في فضالة المأكول وثمالة المنهل واللبس المستبدل والوعاء المستعمل  
والذواقة المنطرفة والحاجة المتصرفه والوقاع المتصلطة والمحكمة  
التي تطلب الى الطريق كثره فخرج  
اي الهم لا يسمع على حاله  
التي تطلب الى الطريق كثره فخرج  
التي تطلب الى الطريق كثره فخرج  
التي تطلب الى الطريق كثره فخرج  
التي تطلب الى الطريق كثره فخرج

المنسوخة ثم كلمتها كنت وصوت وطال اما يعني علي فنصرت وشنان بنو اليوم  
وامس وابن العيم من الشمس وان كانت الخيانة البروك والظلمة الملوكة  
فهي الغل القمل والجرح الذي لا يندمل فقلت له فهل تري ان اترهب واسلك هذا  
المذهب فانه تونجي انتها والموءدب عند زلة المنادب ثم قال وبلك اتقدي  
بالرهبان والحن قد استبان أف لك ولوهن رايك وتبأ لك ولا أولئك  
انراك ما سمعت بان لارهبانية في الاسلام ولا حدث بمنكح بيبك عليه  
السلام ثم اما تعلم ان القرينة الصالحة ترب بيتك وتبقي صوتك وتفض  
طورك وتطيب عرفك وبها تزي قمر عينك وريحانة انفك وفرحة قلبك  
وخلد ذكرك وذخيرة يومك وغدك فكيف رغبت عن سنة المرسلين ومعت  
المناهيلين وشرعة المحصنين ومجلبة المال والدين والله لقد سألني ذلك  
ما سمعت من فبك ثم عرض عرض المفضب وترايزوان العظ فقلت  
قاتلك الله انطلق متبخرا ونذري متخيرا فقال اظنك تري الجبن لجلد  
عليه وتستغنى المهر فقلت قبح الله ظنك ولا تبك فقلت عذرا  
الذي ذكره الجني  
الذي ذكره الجني  
الذي ذكره الجني  
الذي ذكره الجني  
الذي ذكره الجني



من مشاورة الصبيان قال الحزن ابنها فقلت له اقسام من انبت الايك ان الجبل  
منك واليك فاعرب في الضحك وطرب طربة المنهك ثم قال الحق العمل  
ولا تسرف فاخذت اسه في مدح الادب وافضل ربه على دي الثب وهو ينظر  
الى السجمل وبغضى عنى اعضاء التمثل فلما افرطت في العصبية للعصابة  
الادبية قال لخصه واسمع مني وافقه يقولون ان جمال الفتي وزيته اذ  
داسخ وما ان ترين سوي المكزي ومن طود سودده شامخ واما الفتي فخير  
له من الادب الخبز والكافح واجمال له ان يقال ادب يعلم او ناسخ  
ثم قال استبضح لك صدف لهجتي واستنار حجتي وسرنا لانا لوجهد ولا نستيق  
جهدا جني اذانا السير الى قرية غرب عنها الخريف دخلنا للارتداد وكلانا منفص  
من الزاد فلما ان بلغنا المحط والمناخ اذ لقينا اعلام لم يبلغ الخت على عاقبة  
ضفت فجاه ابو زيد بحجة المسلم وسأله وقعة المفهم فقال له وثمانى  
وقتك الله قال ايباع ها هنا الرطب بالخطب قال لا والله قال ولا البالح باللمح  
قال كلا والله قال ولا التمر بالسر قال بها والله قال ولا العضا بالقضا قال اسكت

الله قال ولا التريد بالفرايد قال اين يذهب بك ارشدك الله قال ولا  
الدقيق بالمعنى الدقيق قال عد عن هذا اصلحك الله واستحل ابو زيد  
ترجع السؤال والجواب والتكامل من هذا الجواب وطح الفاعل ان الشوط  
بطيخ والشيخ شويطين فقال له حسبك يا شيخ فقد عرفتك واستبنت  
انك قد اخذ الجواب صبره وكنتي به خبره اما هذا المكان فلا يشترى الشعر  
بشعر ولا النثر بشارة ولا القصص بقصاصة ولا الرسالة بفسالة  
ولا حكم لقمان بلعنه ولا اخبار الملاحم بالجملة واما جيل هذا الزمان فما  
فيهم من يبيع اذ اصيغ له المديح ولا من يخرى اذ النشد الا راجى ولا من  
يغيب اذ اطر به الحديث ولا من يخرى ولو انه امسى وعندهم ان مثل الادب  
كالربع الحديب اذ لم تجد البرقع ديمة لم تكن له قيمة ولا دانه كريمة  
وكذا الادب ان لم يعطه نصيب قد رسه نصب وضربه حصبة ثم اندر  
يعودوا وولى يحدوا فقال لى ابو زيد اعلمت ان الادب قد بادى دولت انصاف  
الادب ارفقت له بحسن البصيرة وسلمت بحكم الضرورة فقال دعنا الان



من المصاع وقد في حديث القصاص واعلم ان الاجماع لا تتبع من جاع  
فالذي يربو فيما يسك الرهن وبطفي الحرق فقلت الامر اليك والرهان بيدك  
فقال ارجان ترهن سيفك لتبيع جوفك وضيفك قاوليه وامر لا تقلب  
اليك بما تلزم فاحسنت به الظن وقلدته السيف والرهان فابث ان ركب  
النافه ورفض الصدف والصداف فمكنت مليا اترقبه ثم نهضت انقبه  
فكنت كمن ضيع اللين في الصيف ولم القه ولا السيف **المفاتيح الرباعية**  
**تعرف بالشوكة** حكاية الخرافة قال غوث في ليلة داجية الظلم فاحسنة  
اللمم الى نار تضرهم على علم وتخبير غرهم وكانت ليلة جوهها مقصود وجيها مرفوع  
ونجها مغوم ونجها مكرم وانا فيها اصرد من عين الخرباء والعتر الجرباء فلم ادر  
انص عنيني واقل طوبى لك ولنفسى الى ان تبصر الموقد وكذا آية فاحمد رعدوا  
الجري وبند منجرا حبيب من حبيب اللسان هدايه بل هدايه ضوء النار  
الى رجا الباع حيا الدار حيا بالطارق المنار ليس يبرق عن الزوار  
ترجاء جعد الكف بالنا اذا اقتضت رب الاقطار وطنت الانواء بالامطار

وتبين ان قال صح  
لن سوي

والذي بمقتضى القرى يخار صح  
المناقصه الى القصة

فروا

فروا على بؤس الزمان الظلم **جسم** الرماح **هف** الشفا **ل** لرجل في ليل ولا نهان  
من خروار وافتاح واري **ثم** النفا في مجا **ج** وصافحه مصافحه اريحي  
واقدا في اليبع عشاده تحور وعشاده تغور ولا يد تور وموايد تدور  
وباكساره اضيف قد جلمهم جالي **و** قلوبا في قالي **و** هم يجنون فاكهة التنا  
وبرحون مرج ذوي الغناء فاخذت مأخذهم في الاصطلاء ووجدت  
بهم وجد النمل بالبطلاء فلما ان سري الحصر وانسري الحضر ائبنا بوايد  
كالهالات دورا والروضات نورا وقد شجن با طعة الولا ثم وحين  
فر العائب والذويم فرفضنا ما قيل في البطنة ورائنا الامعافنا من لفطنة  
حتى اذا اكلنا بصاع الحطم واسفنا على خطر التعمقنا ورامشوش الغمر  
ثم نبونا مفاعد السمر واخذ كل منا يسول لسانه وينشر ما في صوانه  
ما عدا شجنا مشهبا فوداه فخلوا لقا برداه فانه ربح حجرة وارضا  
هجم ففاظنا نجبه المنبس موحية المغدور فيه مؤنية الا انا اننا  
القول وخينا في المسئلة من العول وكلامنا ان بفيض كافيضا او بفيض كافيضا

وي جسم الرماح هف الشفا لرجل في ليل ولا نهان  
من خروار وافتاح واري ثم النفا في مجا ج وصافحه مصافحه اريحي  
واقدا في اليبع عشاده تحور وعشاده تغور ولا يد تور وموايد تدور  
وباكساره اضيف قد جلمهم جالي و قلوبا في قالي و هم يجنون فاكهة التنا

وبرحون مرج ذوي الغناء فاخذت مأخذهم في الاصطلاء ووجدت  
بهم وجد النمل بالبطلاء فلما ان سري الحصر وانسري الحضر ائبنا بوايد  
كالهالات دورا والروضات نورا وقد شجن با طعة الولا ثم وحين  
فر العائب والذويم فرفضنا ما قيل في البطنة ورائنا الامعافنا من لفطنة

حتى اذا اكلنا بصاع الحطم واسفنا على خطر التعمقنا ورامشوش الغمر  
ثم نبونا مفاعد السمر واخذ كل منا يسول لسانه وينشر ما في صوانه  
ما عدا شجنا مشهبا فوداه فخلوا لقا برداه فانه ربح حجرة وارضا  
هجم ففاظنا نجبه المنبس موحية المغدور فيه مؤنية الا انا اننا

القول وخينا في المسئلة من العول وكلامنا ان بفيض كافيضا او بفيض كافيضا



اعرض اعراض العلية عن الارذلين وتلا ان هذا الاساطير الاولى ثم كان  
الحية هاجته والنفس <sup>الشدان</sup> لآبئة ناجته فدلغ وزد لفا وخلق الصلف  
وبذاله ان يتلافى ما سلف ثم استرعى سمع السامر واندفع كالسيل الهامر وقال  
عندي اعاجيب رويها بلو كرتي <sup>اكاذيب</sup> عن العيان فكنوني ابا العجب  
رايت يا قوم اقواما عذاهم <sup>بن النقي</sup> بول العجوز وما عني ابنة العنب  
بول العجوز لبن البقرة والعجوز اسم من اسماء الحرة <sup>جذبة</sup> ومسنن من الاعراب قوتهم  
ان يشقوا خرقه تعني عن السغب الخرقه القطعة من الجراد وكابنين  
وما خطت انا ملهم <sup>الراد فطير</sup> خرقا ولا قرأ ما خط في الكتب الكاتبون الخرازون يقال  
كتب السقا والمراده اذا خرزها وتابعين عقابا في مسيرهم <sup>الكتب</sup> على كميهم  
في البض والحلب <sup>الرجل</sup> العقاب الراية وكانت تسمى راية النبي صلعم العقاب  
ومندي ذوي نبل بدق لهم <sup>الرجل</sup> نبيلة فانتشوا منها الى الهرب  
النبيلة الجيفة ومنه تنبل البعير اذا مات واروح وعصبة لم  
تر البيت العتيق وقد <sup>جئت</sup> جيتا بلوشك على الكعب حتى جمع جاشية

جئت في الجادة

دخلة

ونسوة بيضا ارجن من حلب <sup>اللبن</sup> صبحن كاظمة من غير ما تعب كاظمة في هذا  
الموضع كاظمة الغيط ومد الجين سر وامن ارض كاظمة واصبحوا حني لاج  
الصبح في حلب اي اصبحوا يحلبون اللبن وقادري متى ما سار صنعهم  
واقصر وافية قالوا الذنب للحطب القادر الطابع والقدير المطبوع في القدر  
ويا فها لم يلا مسقط غانية <sup>شاهدته</sup> وله نسل من العقب النسل هاهنا  
العذر قوله تعالى من حرب ينسلون والعقب مؤخر القدر وشائبا غير  
مخف المشيب بدا في البدو وهو في السن لم يشب الشائب هاهنا مانع اللبن  
والمشيب اللبن المخرج قال مشيب مشوب وموضع البلبان لم يفه فها  
سأيت في شجارتين السبب الشجار المحفة ما لم تكن مظلة فان ظلت  
فهي الهودج والسبب هاهنا الحبل ومنه قوله تعالى فليعد بسبب  
الى السماء وزار عاذرة حتى اذا احصدت صارق غير الهواها اخو الطير  
الغبي المسكر من الذرة وفي الحديث اياكم والغبيرا فانها غمر العالم  
وتسمى ايضا السكركة وراكضا وهو مغلول على فرس قد غل ايضا



وما ينفعك عن جيب المغلول ههنا العطشان <sup>في غيب</sup> وغل اي عطش  
وذا يد طلق <sup>بقناده</sup> تقصا وراحلة مستعجلا وهو ما سورا خا كريب الماسور  
الذي يحمل الاسر وهو احباس البول وجالسا ماشيا نهوي مطبته به وما  
في الدنيا اوردت من ريب الجالسا لا في نجد والماشي الذي كثرت ماشيته  
وعليه قس بعضهم قوله ان امشوا كما نزع عيهم بالنم وكثرة الماشية وحايكه  
اجزم الكفاين ذاخر فان عجيبة فكم في الخلق من عجب الحايك ههنا  
الذي اذا مشى حرك منكبيه ونجح بين ركبتيه وذا شطاط كصد الخ قامة  
صادقة بمنى ينكوا من الحدب الجذب ما ارتفع من الارض وساعيا في  
مسرات الانام ري افرحهم مأثما كالظلم والكذب افرحهم  
انقالم ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الاسلام قرح ومفر ما بنا جات الرجال  
وما له في حديث الخلق من ارب الخلق ههنا الكذب ومنه قوله ان هذا  
الاخلق الاولين وذا اذ مام وقت بالعهد ذمه ولا ذمام له في ذمة العرب  
الذمام الثاني جمع ذمه وهو البئر القليلة الماء وعنا بالذهب المسلك اي ماله

١٢٥  
ابار قليلة المائي البدو وذا قوي ما استبان قطل لينة ولينه متبيني  
غير محتجب اللين النخل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة  
وساجدا فوق فحل غير مكترث بما التي عمره في افضل القرب <sup>بليله</sup> النخل الحصيد <sup>المختد</sup>  
من محلل النخل وغادرا مو لماني فصل يغدره مع اللطف والمقدور في صخب  
الغادر الحائز والمقدور المختون وبلدة ما بها ما لمغترف والمائي  
عليها جري منسرب البلدة الفرجيين الحاجبين وتسمى ايضا البلية وقرية  
دون اخوص القطاش حنت بديلم عيشهم من خلسة السلب القرية بيت  
النخل والديلم النخل الكثير وكوكبا يتوارى عند رؤيته ال انسان  
حتى يري في امنع الحجب الكوكب النقطة البياض الذي تحدث في العين  
والانسان ههنا انسان العين ورثة قومت مالا له خط ونفس  
صاحبها بالمال لا يقب الرثة مقدم الانف وصفية من نضار خالص  
شريت بعد المكاس بغير اطم من الذهب النضار هي ناسج النبع وقول بعض  
التابعين لا بأس بان يشرب في قدح النضار عني به هذا ومستجيبا



يَخْتَارُ لِيَدْفَعَ مَا أَظْلَمَ مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبْ <sup>الْخُتَا</sup> شَجَاعَةً عَلَيْهِمْ  
دُرُوعَ وَاسْلِحَهُ وَطَالَ مَا حَرَّيْتُ بِلَبِّ فِيهِ <sup>نُورٌ</sup> وَلَكِنَّهُ نُوْرٌ بِأَوْزَانِ  
النُّورِ الْفُطْعَةِ مِنَ الْإِقْطِ وَكَرَّ أَيْ نَظَرِي فَيَلَا عَلَى جَلِّ <sup>وَقَدْ</sup> نُوْرَكَ فَوْقَ  
الرَّحْلِ وَالْقَبْ <sup>الْفِضْلِ</sup> الرَّجُلِ الْفَائِلِ الرَّايِ وَكَرَّ لَقِبْتُ بِعَرَضٍ لِبَيْدٍ مُشْتَكِيًا  
وَمَا اشْتَكَيْ قَطُّ فِي جَدِّ وَلَا لَوِي <sup>الْمُشْتَكِي</sup> الْمُتَخَذِ شَكْوَى وَفِي الْقُرْبَةِ الصَّغِيرَةِ  
وَكُنْتُ أَبْصُرْتُ كَرَانِ الرَّايَةِ <sup>بِالدُّوْنِ</sup> يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ الْكَوَارِ كَبْشٍ  
بِجَلِّ الرَّايِ عَلَيْهِ أَدَانَهُ وَكَرَّرْتُ مَقْبَلِي عَيْنَيْنِ مَا <sup>بِجَلِّ</sup> هَا <sup>بِجَلِّ</sup> مَجْرِي الْعَرَبِ الْعَيْنَانِ  
الْعَرَبِ مَجْرِي الدَّمْعِ وَالْعَيْنَانِ الْمُفْلَتَانِ وَصَادَ عَا بِالْقَيْتِي مِنْ غَيْرَانِ عُلِقَتْ كَفَا  
يَوْمًا بِرُجْحٍ لَا وَلَمْ يَثْبُتْ <sup>بِصِفَتِهِ</sup> الْقَنَارُ رِفَاعَ الْأَنْفِ وَتَحَدَّبَ وَسَطُهُ وَصَدَّقَ بِرَأْيِ  
كَسْفِهِ وَكَرَّرْتُ بَارِضًا لَا تَخِيلُ بِهَا <sup>وَبَعْدَ</sup> يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَسْرَ فِي الْقَلْبِ الْبَسْرَ  
جَمْعَ بَسْرَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ وَالْقَلْبُ جَمْعُ قَلْبٍ وَكَرَّرْتُ بِأَفْطَا  
الْفَلَا طَبَقًا <sup>بِطَرَفِ</sup> الْجَوْ مُنْصَبًا إِلَى صَبَبِ <sup>الطَّبَقِ</sup> الْفُطْعَةِ مِنَ الْجَرَادِ وَكَرَّ  
مَنَاجِخَ فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ <sup>مُخْلِطِينَ</sup> وَمِنْ جَوْجٍ مِنَ الْعُطْبِ <sup>الْمُخْلِطِ</sup> الَّذِي أَبْطَأْتِيهِ وَكَرَّ

بِأَيْ وَحَشٍ يُسْتَكِي سَفِيًّا <sup>بِمَنْطِقِ</sup> ذَلِكِ أَمْضَى مِنَ الْقَضْبِ <sup>الْوَحْشِ</sup> الرَّجُلِ الْجَائِعِ  
وَكَرَّ عَايَ مُسْتَجٍ فَحَادِثِي <sup>وَمَا</sup> أَخْلَ وَمَا أَخْلَتْ <sup>بِالْأَدَبِ</sup> الْمُسْتَجِ الْجَالِسِ عَلَى  
بُحْرَةٍ وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَنْظُرُ أَنَّهُ نَجَاءٌ وَلَ وَكَرَّ نَحْنُ قُلُوبِي تَحْتِ  
جَنْبَةٍ <sup>تُظَلُّ</sup> مَا شِئْتُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَرَبٍ الْجَنْبَةِ الْقَبَةِ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرَبٍ  
وَكَرَّ نَظَرْتُ إِلَى مِنْ سَرَّاعَتِهِ <sup>وَدَمْعُهُ</sup> مُسْتَهْلٍ لِفُطْرِكَ السَّحْبِ <sup>سَرَّابِ</sup>  
قَطَعَ سِرُّهُ وَيَسْمِي مَا بَقِيَ بَعْدَ الْقَطْعِ السَّرَّةَ وَكَرَّرْتُ فِيمَا ضَرَّ صَاحِبَهُ  
حَتَّى نَتْنِي وَأَهْجَى الْأَعْضَاءَ وَالْعَصَبَ الْقَبِيصَ لِلدَّابَّةِ الْكَثِيرَةِ الْقَاصِ <sup>وَكَرَّ</sup> أَرَادَ  
لَوْنُ الدَّهْرِ أَلْفَهُ <sup>بِحِفْ</sup> لِبَدِ حَيْثُ السَّيْرِ مُضْطَرِبِ <sup>الْأَنَارِ</sup> الْمَرَأَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
فَدَيْ لَكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةً أَمَارِي هَذَا وَكَرَّ مِنْ أَفَانِيْنِ مُعْجَبَةٍ <sup>عِنْدِي</sup> وَمِنْ مَلْجٍ  
تَلْمَاحِي وَمِنْ نَحْبٍ <sup>فَانِ</sup> فُطْنَتِ لِحْنِ الْقَوْلِ بَانَ لَكُمْ <sup>صَدَقِي</sup> وَدَلَّكُمْ طَلْعِي عَلَى  
رُطْبِي <sup>وَأَنْ</sup> شَهْدَتُهُ <sup>فَانِ</sup> الْعَارِفِيهِ <sup>عَلَى</sup> مِنْ لَا يَمَيِّزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْحَشْبِ  
قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّادٍ فُطْفَقْنَا نَحْبُ فِي تَقْلِيْبِ قَرِيضِهِ <sup>وَبِأَوَّلِ</sup> مَعَارِيضِهِ  
وَهُوَ يَلْمِزُ بِنَا هُوَ الْخَلَّى بِالشَّجِي <sup>وَيَقُولُ</sup> لَيْسَ بِعَشِيْكَ فَادْرَجِي إِلَى أَنْ تَعْتَسِرَ



الساج واسم الارساج فالقينا اليه المقادة وخطبنا منه الافارة فوقفنا  
 بين الطمع والياس وقال اليناس قبل الابساس فعلنا انه معنى يرغب في  
 الشكر ويرتشي في الحكم وسأبنا متوانا ان نعرض للفرق او نحبب بالفرق فاحضر  
 ناقة عبيدية وحلة سعيدية وقال له خذها من الاول ولا تترأضيا في  
 ذبا لافقال اشهد انها شئنة اخزية واريحية حامية ثم قال لما بوجه  
 بشرة يشق ونفرتة ترق وقال ان الليل قد اجلو والنفاس قد استحوذ  
 فافزعوا الى المرقاد واغتمو رحيق الرقاد لتشر وانشاطا وتبعثون نشاطا ففتقوا  
 ما افسر ويتشمل لكم المتعسر فاستصوب كل ماراه وتوسد وسادة كراه فلما  
 وسنت الاجفان واغفت الضيفان وثب الى الناقة فرحها ثم ارحلها ورحلها  
 وقال مخاطبا لها سروج يانا قفسيري وخدي وادجي واوبي واسدي  
 حتى يطأ خفاك مراها الندي فتعيمي حينئذ وتسعدي وتامني ان تهمني  
 وتنجدي ايه فدتك النفس جدي واجهدي واخري اري فدر ففقد قد  
 واقتني بالشئ عند المورد ولا تحط دون ذاك المقصد فقد حلفت

الشريد ربه الله

طفة المجتهد بحرمت البيت الرفيع المهد انك ان احللتني في بلدي حلت  
 مني بحال الولد قال فعلت انه السروجي الذي اذا الباع ابتاع واذا امار  
 الصاع انصاع ولما انبلج صباح اليوم وهبت النوام من النوم اعلمتهم  
 ان الشيخ حين اغشاها السبات طلقهم البناات وركب الناقة وفات  
 فاخذهم ما قدم منهم وما حدث ونسوما طاب منه بما خبت ثم انشعبنا  
 في كل مشعب وذهبنا تحت كل كوكب قال القسم ابن علي قد سرق سر كل لغز  
 تحته ولم ابعده على من يقرأه كشفه وقد بقيت الفاظ اشملت عليها  
 هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من يقع اليه فاحسب  
 ايضا حاله ليكفي حيرة الشهية وكلفة الفكرة ووصمة الخشخشة  
 وبالله تعالى الاستعانة والقوة قوله عشوت الى نار يعني تنورتها  
 فقصدتها فان لم يقصدتها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يشقوا  
 عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين اي من يعرض قوله وكن  
 اصر من عني الحرباء والعن الجرباء هذان المثلون يضبان لمن يبلغ منه



البرد وذلك لأن الجبال تدور أبدامع الشمس وتستقبلها بعينها والعن  
 الجبال لا تدق في الشتاء قلّة شعورها وذكر بعضهم أن العن الجبال تصحيف  
 المثل الأول وقوله نحر واد يعني الحمل الكثير شحاً الكثير منخاً وقوله عشارة  
 نخور وعشارة تغور العشار النوق الحوامل والاعشار البرمة العظيمة  
 كأنها شغبت لعظمها أو يقال برمة اعشار وجفنة اكسار وتور اسمال  
 ورد اخلاق وحبل ارمال ووصف الجماعة منها كوصف الواحد وقوله  
 فأكمة الشتاء كني به عن النار ومنه قول بعض المحدثين النار فأكمة الشتاء  
 فمن يرد اكل الفواكه شتاءً فليصطلي وقوله موأيد كالمها لا يعني دارق  
 القمر ودارق الشمس تسمى الظفارة وقوله مشوش الغيرة يعني المنديل يقال  
 امشيد بالمنديل اي اسمها ومنه قول امرئ القيس غش باعناق الجياد  
 اكفنا اذا نحن قنا من شواء مضرب وقوله مشتعباً فواده اي  
 صار من الشيب فلولون الاشيب ومنه قول امرئ القيس قالت الخنساء  
 لما جئتها شاب بعدى راى هذا واشتهب وقوله ربض حجرة يعني ناحية

ويقال

ويقال في المثل لمن بشارك في الرخاء ويجاب عند البدء برفع وسطا ويربط  
 حجر فاسترعى سمع السامر يعني السمار لان السامر اسم للجمع كالحاظ اسم للحج  
 النازلين على الماء وكالبا فراسم لجماعة البقر وقال بعض اهل اللغة وهو اسم  
 للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من اسم وهو ظل القمر مأخوذ من السمر  
 فلما كان غالب احوال السمار انهم يتحدثون في ظل القمر اشتق لهم اسم منه ولله هذا  
 يرجع قولهم لا اكلمه القمر والشمس وقوله لبس بعشيك فادجي هذا مثل يضرب لمن  
 ينغاطي ما لا ينبغي له والعش ما يكون في شجر فان كان في حائط او كهف جيل  
 فهو كرو وقوله الاباس قبل الاباس هذا مثل ايضا ومعناه انه ينبغي ان يكون  
 الانسان ثم يكلف واصله ان حالب الناقة يونسها حين يروم حلبها ثم يس بها  
 للحلب والاباس ان يقول لها بوسك ونذر واذا كانت الناقة نذرت على  
 الاباس سميت البسوس وقوله برعب في الشكم الشكم ما اعطيه على جبل الجار  
 فان اعطيت صندبا فهو الشكر وقوله ساء ابا منونا يعني المضيف الذي آوؤ  
 البوت وواعد وقوله ناقة عدي قبل انها منسوبة اليه فلي منجب اسم عدي وقيل



منسوبة اليه فخذ من مهن اسمه عبد وكان مهن وعبد يتخذان نجائب<sup>الابن</sup>  
فنسب اليها وقوله بحلة سعيدة هي منسوبة اليه سعيد بن العاص وكان<sup>الله</sup>  
صلى الله عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله لا ترزأ ضيافي  
نزل الا اي لا ترزأهم شيئاً وان قل والاصل في الزبال اما تحمله الغلة بغيرها وقوله  
نشنة اخريبة اشار به الى المثل الذي ضرب به جد حاتم بن عبد الله بن سعد  
بن الخنوخ ابن اخ عمر الطائي حين نشأ حاتم ونقل اخلاف جد اخزم في الجود  
فقال نشنة اعرها من اخزم ومثل عقيل بن علقمة به حين قال ان بني خزيمة  
بالدم من بلقاسا والرجال بكلمة نشنة اعرها من اخزم ومن ادعى  
ان المثل له فقد ساء فيه وقوله اجلو ذاي اسرع في الذهاب ومثله احرق ط  
وقوله وثب الي الناقة فرحلها يعني ثب عليها الرحل وبسمت الراحلة لانها فاعله  
بمعنى مفعوله كقوله تعال في عينة راضية اي مرضية وقوله من هاء دافق اي مدفوق  
والراحلة تقع على الناقة والحل ودخول الهاء فيها اللبابة مثل داهية وداوي  
وقوله ارتحلها اي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركب الحسين فركب فابطأ

في بحوره فلما قضى صلوته قال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله وقوله  
رحلها اي ارتحلها واشخصها قوتها واخذها في الرصيل ومنه الحزير يخرج عند  
اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس وقوله فادبني واوبني  
واسيدي الادلاج ان تسير الليل كله والاسم منه الدابة بفتح الدال والادلاج  
بالتشديد ان تسير من آخره والاسم منه الدابة بضم الدال وقيل ان الدابة  
بفتح الدال وضما بمعنى والتأويب سير النهار وحده والاساد ان يسير ليلاً  
ونهاراً والنشح ان تشرب دون الري وقوله فاخذهم ما قدم وما حدث  
يقال ذلك لمن يستولي عليه الهوى والدال من حدث يضم في هذا الموضع  
ليوافق لفظ قدم فان افر حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث  
ومنه قولهم ههنا في ومرأى تحذف الالف من مرأى اذا ذكر مع ههنا في فان  
افردته وجبان تقول امرأى الشئ وقوله ذهبنا تحت كل كوكب هذا  
المثل يضرب لمن تختلف في السفر طريقهم وتباين سبلهم  
المقامة الخامسة والاربعون تعرف بالرملية مكي الحزين



هما قال كنت اخذت عن ابي التجارب ان السفر مرة الا عايب فلم ازل  
 اجوب كل تنوفة واقهر كل مخوفة حتى اجتليت كل اطروفة فمن احسن  
 ما لمحته واغرب ما استلمته اني حضرت قاضي الرملة وكان من ارباب  
 الدولة والصلوة وقد ترفع اليه بال في بال وذات جمال في اسمال  
 فهم الشيخ بال كلام وتبيان المرام فمنعته الفتاة من الاوضاع <sup>الانصاع</sup> وخسأته  
 عن النباح ثم نصبت عنها فضلة الوشاح وانشدت بلسان السليطة الوقوف  
 يا قاضي الرملة يا الذي في يده التمرة والجمرة اليك اشك وجور يعلى الذي  
 لم يرح البت سوى مرة وليته لما قضى نسكه وخف ظمرا اذ رمى الجمرة  
 كان علي رأي الي يوسف في صلة الحج بالعمرة هذا علي اني مذ ضمني  
 اليه لم اعصر له امرة مرة اما الفة حلوة ترضي واما فرقه مرة  
 من قبل ان اطلع ثوبا في طاعة الشيخ الي مرة فقال له القاضي قد سمعت  
 ما عرتك اليه وتوعدتك عليه فحانبا ما عرتك وحاذران تفرك فحشا  
 الشيخ على ثفانية وفجر ينبوع نفاية وقال اسمع عداك الذم قول امرؤ

بوضح فيما دأبها عنده <sup>و</sup> والله ما عرضت عنها قولي <sup>و</sup> ولا هو بي قطيقي <sup>و</sup> فضا<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> وإنما الله عز وجل  
 فابترق<sup>ل</sup> الد<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> والد<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> فمتر<sup>ل</sup> لي قفر<sup>ل</sup> كل<sup>ل</sup> جبد<sup>ل</sup>ها <sup>و</sup> عطل<sup>ل</sup> من<sup>ل</sup> الحر<sup>ل</sup>ة <sup>و</sup> والش<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> كن<sup>ل</sup> قبل<sup>ل</sup> ال<sup>ل</sup>بي<sup>ل</sup> في<sup>ل</sup> الهوي<sup>ل</sup>  
 وبي<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup> مر<sup>ل</sup>ئي<sup>ل</sup> بني<sup>ل</sup> عنده <sup>و</sup> فذ<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup>ني<sup>ل</sup> الله <sup>و</sup> فمتر<sup>ل</sup> لي <sup>و</sup> هجر<sup>ل</sup>ان<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>فا<sup>ل</sup> خ<sup>ل</sup>ذا<sup>ل</sup> ح<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> هو<sup>ل</sup> ملك<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>في<sup>ل</sup> لا<sup>ل</sup> ر<sup>ل</sup>غبة<sup>ل</sup> <sup>و</sup>  
 عنه<sup>ل</sup> ولكن<sup>ل</sup> ان<sup>ل</sup>قي<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> فلو<sup>ل</sup> ان<sup>ل</sup>تم<sup>ل</sup> من<sup>ل</sup> ه<sup>ل</sup>ن<sup>ل</sup> <sup>و</sup> واع<sup>ل</sup>ط<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup> لي<sup>ل</sup> واح<sup>ل</sup>مل<sup>ل</sup> ه<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> قال<sup>ل</sup> فالت<sup>ل</sup>ظ<sup>ل</sup>ن<sup>ل</sup> الم<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>ة<sup>ل</sup> من<sup>ل</sup> <sup>و</sup>  
 وان<sup>ل</sup>ض<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup> الح<sup>ل</sup>ج<sup>ل</sup> ل<sup>ل</sup>ج<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>ال<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup> <sup>و</sup> وقال<sup>ل</sup> له<sup>ل</sup> وب<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> يا<sup>ل</sup> مر<sup>ل</sup>ق<sup>ل</sup>ان<sup>ل</sup> <sup>و</sup> يا<sup>ل</sup> هن<sup>ل</sup> هو<sup>ل</sup> لا<sup>ل</sup> ط<sup>ل</sup>عام<sup>ل</sup> ولا<sup>ل</sup> ط<sup>ل</sup>عان<sup>ل</sup> <sup>و</sup> تض<sup>ل</sup>يق<sup>ل</sup>  
 بال<sup>ل</sup>ول<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup> ذ<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> ولك<sup>ل</sup> ا<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>ول<sup>ل</sup>ة<sup>ل</sup> مر<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>ي<sup>ل</sup> ل<sup>ل</sup>ق<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>ض<sup>ل</sup>ل<sup>ل</sup> ف<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> <sup>و</sup> وا<sup>ل</sup>خ<sup>ل</sup>ط<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> س<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> <sup>و</sup> وس<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>ت<sup>ل</sup> ف<sup>ل</sup>ض<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>  
 وس<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>ت<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>س<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> <sup>و</sup> فقال<sup>ل</sup> لها<sup>ل</sup> الم<sup>ل</sup>ص<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> <sup>و</sup> اما<sup>ل</sup> انت<sup>ل</sup> فلو<sup>ل</sup> ج<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> د<sup>ل</sup>لت<sup>ل</sup> الح<sup>ل</sup>ن<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> <sup>و</sup> لانت<sup>ل</sup> خ<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>سا<sup>ل</sup>  
 واما<sup>ل</sup> هو<sup>ل</sup> فان<sup>ل</sup> كان<sup>ل</sup> ص<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>ق<sup>ل</sup> في<sup>ل</sup> ر<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>به<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ود<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>وي<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>ل<sup>ل</sup>مه<sup>ل</sup> <sup>و</sup> فله<sup>ل</sup> في<sup>ل</sup> ه<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>قي<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup> ما<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>ل<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup> ذ<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>  
 فاص<sup>ل</sup>رف<sup>ل</sup> تن<sup>ل</sup>ظر<sup>ل</sup> از<sup>ل</sup> و<sup>ل</sup>را<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ولا<sup>ل</sup> ر<sup>ل</sup>ج<sup>ل</sup> ح<sup>ل</sup>وام<sup>ل</sup> را<sup>ل</sup> ح<sup>ل</sup>ني<sup>ل</sup> فل<sup>ل</sup>نا<sup>ل</sup> ق<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup> ر<sup>ل</sup>اج<sup>ل</sup>ها<sup>ل</sup> الخ<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>را<sup>ل</sup> و<sup>ل</sup>ح<sup>ل</sup>اق<sup>ل</sup>ها<sup>ل</sup>  
 الظ<sup>ل</sup>فر<sup>ل</sup> فقال<sup>ل</sup> لها<sup>ل</sup> الش<sup>ل</sup>خ<sup>ل</sup> ن<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>ال<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup> ان<sup>ل</sup> ن<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>خ<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup> او<sup>ل</sup> ك<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup>ت<sup>ل</sup> ما<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup> فقال<sup>ل</sup> وب<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>  
 وه<sup>ل</sup>ل<sup>ل</sup> ت<sup>ل</sup>ح<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> المن<sup>ل</sup>اف<sup>ل</sup>رة<sup>ل</sup> ك<sup>ل</sup>تم<sup>ل</sup> <sup>و</sup> او<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>قي<sup>ل</sup> لنا<sup>ل</sup> ع<sup>ل</sup>لى<sup>ل</sup> س<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup> خ<sup>ل</sup>تم<sup>ل</sup> <sup>و</sup> وما<sup>ل</sup> في<sup>ل</sup>نا<sup>ل</sup> الا<sup>ل</sup> من<sup>ل</sup> ص<sup>ل</sup>د<sup>ل</sup>ق<sup>ل</sup> وه<sup>ل</sup>ن<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>  
 ص<sup>ل</sup>ون<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup> اذا<sup>ل</sup> ان<sup>ل</sup>طق<sup>ل</sup> <sup>و</sup> فل<sup>ل</sup>ت<sup>ل</sup>نا<sup>ل</sup> لا<sup>ل</sup> ق<sup>ل</sup>ينا<sup>ل</sup> ا<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ولم<sup>ل</sup> ن<sup>ل</sup>لق<sup>ل</sup> الج<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>م<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ثم<sup>ل</sup> الت<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>ق<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>و<sup>ل</sup>شا<sup>ل</sup>ح<sup>ل</sup>ها<sup>ل</sup> و<sup>ل</sup>ن<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>  
 لا<sup>ل</sup>ف<sup>ل</sup>ص<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup>ح<sup>ل</sup>ها<sup>ل</sup> وج<sup>ل</sup>عل<sup>ل</sup> الم<sup>ل</sup>ص<sup>ل</sup>ا<sup>ل</sup> ا<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup> <sup>و</sup> من<sup>ل</sup> خ<sup>ل</sup>ط<sup>ل</sup>ها<sup>ل</sup> او<sup>ل</sup> ب<sup>ل</sup>ع<sup>ل</sup>ب<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ف<sup>ل</sup>ك<sup>ل</sup>وم<sup>ل</sup> لها<sup>ل</sup> ال<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>ه<sup>ل</sup> <sup>و</sup> ب<sup>ل</sup>و<sup>ل</sup>ش<sup>ل</sup>تم<sup>ل</sup> اح<sup>ل</sup>ض<sup>ل</sup>ر<sup>ل</sup>



من الورق الفين وقال أرضيا بهما الأجوفين وعاصيا للنار بين الأنفين  
 ففكره على حسن السراع وانطلقا وهما كالما والراح وطفق القاضي بعد  
 مسرهما وتنايا شجها ما شئني على أديهما ويقول هلم من عارف بما فقال له  
 عني أعوانه وخالصه خلصانه أما الشيخ فالسهرجي المشهور وأما المرأة  
 فقعيدة رحلة وأما حاكمها فمكيدة من فعله وأحولة من حبائل خيله  
 فاحفظ القاضي ما سمع وتلمب كيف خدع ثم قال للواشي <sup>بما يجرب</sup> قوموا فهاهما <sup>تلقف</sup> أقصدا  
 وصدهما فمضى ينفض مذروره ثم عاد يضرب صدره فقال له القاضي  
 أظهر ما علي ما نبت وبين ما استطبت وما استجبت فقال ما زلت استفري  
 الطرق واستفتح العلق إلى أن أدركتم ما مضى من وقد نصا مطي البين  
 فرغبتما في العلال وكفلت لهما بنيل الأمل فاشرب قلب الشيخ أن يئاس  
 وقال الفرار بقرب اكيس وقالت هي بل العود أحمد والفروقة <sup>أنداء</sup> تكمد  
 فلما تبين الشيخ سفه رأيا وغررا جترأيا أمسك ذلكا لهما ثم انشأ  
 دونا نصحي فاقبني سبله وأغني من التفصيل بالجملة طيري متى تفرق من غلة

والخف عتاما استجبت

وطبقها

وطلقها بنة بلة وحاذري القود اليها ولو سبلها ناطورها الأبله  
 فخير ما للصرا لا يري في بقعة فيها له عمله ثم قال لقد عنيت فيما  
 وليت فأرجع من حيث جئت وقل لم سلك أن شئت رويدك لا تقب جيلك الذي  
 فتضي وتمل المال والمجد منصدع ولا تستعصب من يزيد سائل فها هو في صوغ اللسان مبتدع  
 فان تك قد سأتك مني خديعة فقبلك شيخ الاسيرين قد خدع فقال له القاضي فقلله  
 الله فما احسن شجونه وما املح فنونه ثم اصحب ما يده بردين وضرة من العين  
 وقال له س سائر من لا يري الاتفاق الى ان تري الشيخ والفتاة قبل يديهما  
 لهذا الحيا وبين لهما اتخذاي للودباء قال الراوي فلم اري الا غراب كهذا  
 العجاف ولا سمعت بمثله ممن جال وجاب **المقامة السادسة والابعون**  
**تعرف بالخصية** حدث الحرف برهام قال نزع في شوق غلب وطلب ياله من  
 طلب وكنتم يومئذ خفيف احاذجيت النفاذ فاخذت الهبة السير وخفقت  
 نحوها خفوق الطير ولم ازل مذحلت ربوعها واربعبت ربيعها اقالني  
 الايام فيما يشفي الغرام ويروي الاوام الى ان اقصر القلب عن ولعه واستطاع

الى حلب



غراب البين بعد وقوعه فاعزاني الببال الخلو والمرح الخلو بان اقصد حص  
لا صيطاف ببقمتها واسبر رقاعة اهل رقصتها فاسرعت اليها سراغ النجم  
اذا انقض للرجم فحين خيمت برسومها ووجدت روع نسيمها لمح طرفي شيا قد  
اقبل هريه وادبر غيره وغندة عشرة صبيان صنوان وغير صنوان فطاوت  
في قصده الحرس لا خبر به ادب اهل حص فمشت لي حين وافية وصيا باحسن  
ما حيتته فجلست لا بلوجنا نطقه واكثبه كنه حقه فمالبث ان اشار بعصيته  
الى كبر اصيته وقال له انشد الابيات العواطل ولا تاطل فجا جتوة ليش انشد من غير  
اعدد تحسارك حد السراح واورد الامل ورد السراح وصارم اللهم ووصل المها  
واعمل الكوم وسم الرماح واسع لادراك محل سما عماده لا لادراع المراح  
وانه ما السود صو الفلا ولا مراد الحمد رفعة راح واهما صيدك لجر واسع  
وهو ما سراهل الصراح موده حلوسوله وماله ما سالوه مطام  
ما اسمع الا بل ردا ولا ما طله والمطل لوم صراح ولا اطاع اللهم لما دعي  
ولا كسار حاله كاسراح سودده اصدحه سرة ودعه اهواه والطماع

وحصل المدح له علمه ما مهر العودم وور الصراح فقال له احسنت يا بدير  
باد اس الدير ثم قال ليلوه المشبه بصوه اذن با نورة الدوبره فدنا ولم  
بناطلي حتى حل منه مفعدا معاطا فقال له اجل لايات العراب وان لم  
نكن نفاس فبري وكقط ثم احجر اللوح وخط قتيه فحيتته نجني  
نجني يفتن غب نجني بخص طي غضيض غني بفضي تفضي حضي  
غنيته زينة فقيته بري سيف بين تني فظنبت بجمي فخرني مدور  
نفث بسفي محب طني ثب في عن جيب نرين حين يغني شفي صغني  
فقرت في تجني قتيه شبيجي بغي فغن فلما نظرت في الماحين ونصف  
ما ذره قال له بورك فيك من طلو كما بورك في لاني ثم هفت اقرب با فطرب  
فانفوس منه في بجلي نجم دجيه او ثمال دمه فقال له ارفق الابيات الاجاب  
ومنجب الخلاف فاخذ العلم ودفق اسحق الساج دني ولا تحب امل و نصف  
ولا تجرد ذي سوال فتن امر في سوال خفف ولا نظن الدهور بنقي  
مال طين ولو نقشت واحلم فحضر الكرام بضي وصددهم في العطاء نقف







فهو بالصادات يكتب مفس ومفس ومسطار وممسك والسلف والسبق  
المفس الوجع المعترض في الجوف وهو يتسكين العين والففس ففس البيضة  
والمطار الحقة المرة والممس الذي يسقط من يدك ولا تستقر به والسلف آخر  
اسنان ذوات الضلف والسبق القرب والسامغان وصفه والسوق  
ومساق وعن كل هذا يفصح الكتب السامغان جانباً الفم والمساق  
الشد الصوت ومنه قوله تعالى سلفوه بالسنة حاد فقال له احسن  
يا حجة يا عيني بقة ثم نادى يا د غفل يا ابا نر نفل ثم نادى والرتفل  
الداهية وهي مسية المتفل فلما فتي احسن من بيضة في روضة فقال له  
ما عقد هجا الا فقال له آخرها حرف اعتلال فقال اسمع لاصم صدك  
ولا سمع عدك ثم انشد اذا الفعل بها غم عندك هجاء فالحق به ماء الخطار  
ولا تقف فان تر قبل الناء باء فكتبه بباء والاف هو يكتب بالالف  
ولا يجب الفعل البدوي والذي تعدد المهور في ذلك يختلف فطرب  
الشيخ لما اذاه وغوذه وقلاه ثم قال لهم يا قعقاع يا با قعة البقاع

فأقبل احسن من فار القري في عيان بن السري فقال له اصنع بتميز الطاء  
من الصاد لتضلع اكباد الاضداد فبش واهنس ثم انشد بصوت اجش  
ابها السائل غ الصاد والطاء كبد ونضلة الالفاظ ان حفظ الطاءات  
تغنك فاسمعها اسماء له اسبقاظ وهي ظياء والمظام والاضلام  
والظلم والظبي واللمحاط واليعطا والظلم والظبي والسنظم والظل والظبي  
والنواظ والتظني واللفظ والنظم والتقريب والقبض والظما واللماظ  
والخبطي والظهير والظير والمجا حبط والناظرون والايقاظ والتشطي  
والظلف والعظم والظنوب والظهر والظفا والشفاط والاطافير والمظفر  
والمحطور والمخافطون والاحفاظ والحظيرات والمظنة والظنة والكما  
والمعاط والوظيفات والمواظ والكظفة والانتظار والانتظار ووظيف  
وظالع وعظيم وظير والفظ والاغلاظ ونظيف والظرف والظلف  
الظاهر والفضيع والوعاظ الظلف منع المنوع عن المقايح والظهارات  
والظهار والظواهر ان ثم الظوان والار عاظ الظهارات جمع ظهار من البطار

مستند الذراع والمساك  
الذي انتم  
الاستعداد  
المنع والرد  
الذي انتم  
المنع والرد



والظواهر جمع ظهيرة نصف النهار والظهران جمع ظهارة وهو ما ظهر من ريش  
 السماء والطران الحجان والارعاظ جمع رعاظ وهو مدخل النصل في السماء وعكاظ  
 والظعن والمظفر والمظفر والقارخان والاشاظ القارظ جاني القرظ وهو قديع  
 به والاشاظ الاطراط والجماعات وطراي الطران والشطف الباهظ والجعظري  
 والجواظ الطراب الربا الصغار واحدها طرب والطران الحجان المحدده  
 والجعظري المستفي باليس عنده والجواظ الفاجي وقيل الاكل المحتال  
 والطرابين والخناطب والعنطب ثم الطيان والارعاظ الطرايين جمع طريان  
 وهو دابة لا يطاق فصولها ويجمع ايضا على طراي يحدق النون والخناطب ذكر  
 الخنافس والعنطب ذكر الجراد والطيان يسمين البر والارعاظ جمع رعاظ  
 وهو مدخل النصل في السماء والاشاظ والاشاظ والاشاظ والاشاظ  
 والخناظ الشناظي نواحي الجبل والدلظ الدفع والطاب الصبي وتبدل  
 البامني وقيل ان الطاب والطام اسمان لسلف الرجل والعنطان نبت  
 والطبواب الداء يقال جاءه طبواب كما يقال ما به قلبية والجعظري الاحق

وقيل

وقيل المتسخط عند الطعام والشناظير والشناظير والعنظم والبطر والاشاظ  
 الشناظير جمع شناظير وهو سبي الخلق والعنظم نازم الجراد والكلأ عند  
 السقاء والعنظم الخطي هي هذه سوي النواذ وفاحفظها لتقفوا آثارك  
 الحفاظ واقص فيما صرف منها كما نقضه في اصله كفيظ وقاظ فقال  
 الشيخ احسن لا نظف فوك ولا بر من يجفوك فوالله انك مع الصبي الفص  
 لا حفظ من الارض واجمع من يوم العرض ولقد اوردت لك ورفقتك ونققتك  
 تنقيف مراح العوالي فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون قال العرب  
 ابن همام فحبت لما ابدى من براعة معجزة برقاعة واوضح من حذاف مفرجة  
 بحاقة ولعزل طر في بصعده وبصوب وبقرعنه وينقب وهو كن  
 ينظر في ظلماء او سري في يرماء فلما استرات تنبي واستبان ندلي حلق  
 الي ونسم ونسم وقال لم يبق من يومتم فيه الفخوي كلامه ووجدته ابا  
 نريد عندنا بنسامة واخذت الومة على ندير بقعة النوي وتخير حوفة  
 الحقي وكان وجهه اصف مره اواشرب سواد الا انه انشد وما تادي

بعد  
 انتشار الذكر



تَخْرِقُ حَصْرَ هَذِي الصَّاعَةِ لَا زَرْقَ خُطْوَةِ أَهْلِ الرِّقَاعَةِ لَا يَطْفِئُ الدَّهْرُ فِي الرِّقْعِ  
وَلَا يُوْطِنُ الْمَالُ الْإِبْقَاعَةَ وَلَا أَخِي اللَّبَّ مِنْ دَهْرٍ سِوَى مَا لِعَيْنٍ رِبْطِ بَقَاعِهِ  
ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنْ التَّعْلِيمُ اشْرَفَ صُنَاعَةٍ وَأَنْجَحَ بَصَاعَةٍ وَأَنْجَحَ شَفَاعَةٍ وَأَفْضَلَ  
بِرَاعَةٍ وَرَبِّهِ ذُو أَمْرَةٍ مَطَاعَةٍ وَهَيْبَةٍ مُشَاعَةٍ وَرَعِيَّةٍ مَطْوَعَةٍ يَسِيرُ  
تَسِيرَ أَمِيرٍ وَرَبِّي تَرْتِيبٍ وَزَيْرٍ وَيَتَحَكَّمُ حَكْمَ قَدِيرٍ وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مَلِكٍ كَبِيرٍ  
لَوْ لَا أَنَّهُ خَرَفَ فِي أَمْدٍ يَسِيرٍ وَيَتَسَمَّى بِحَقِّهِ وَيَقْلِبُ بِعَقْلِ الْمَذَلِّ لَسَبَلَ الْكَلَامُ  
ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعْتَكِفًا بِنَادِيهِ وَمَعْتَرِفًا مِنْ سِيلِ وَادِيهِ إِلَى أَنْ غَابَتِ الْأَيَّامُ

**الغُرُوبَاتُ الْأَحْدَاثِ الْغَائِبِ فَمَارِقَتُهُ وَلَعِينِي الْعَبْرُ الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ**  
**وَالْأَرْبَعُونَ تَعْرِيفُ بِالْيَمَامِيَّةِ** حَكَى الْحَوْثُ بَرْهَامٌ قَالَ أَجَنَّتْ إِلَى الْجَمَامَةِ  
وَأَنَا بِحَجْرِ الْيَمَامَةِ فَأَرْشَدْتُ إِلَى الشَّيْخِ بِحُجْمٍ بِطَافَةٍ وَبِغَفْرِ عَنْ نَظَافَةِ فَبَقْنَا  
غُلَامِي لِاحْضَانٍ وَارْصَدْتُ نَفْسِي لِانْظَانِ وَأَبْطَأْتُ بَعْدَهَا انْطِلَاقِي  
خَلَّةَ قَلْبِي أَوْ رَكِبْتُ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ فَرَعَادُ عُمُودِ الْمُخَفِّقِ مَسْغَاهُ الْكَلْبُ عَلَى مَوْلَاهُ  
فَقُلْتُ لِمَ وَبَلَكَ أَبْطَأْتُ فَنَدِ وَصَلُودٍ نَزْدِ فَرَعَمٍ أَنَّ الشَّيْخَ اشْغَلَ مِنْ ذَاتِ الْبَحِيثِ

وَلَا يَنْبَغُكَ مِثْلُ خَيْرٍ  
قُلْتُ لَهُ تَا اللَّهُ أَنْتَ  
لَيْسَ الْإِيَّامُ وَهَلْ الْوَهَامُ  
وَالسَّاحِرُ اللَّادِعُ  
بِالْفَهَامِ مَحْ

وَفِي حَرْبٍ كَوْبِ حُنَيْنٍ فَعَفَّتِ الْمِثْلُ إِلَى حِجَامٍ وَحَرَقَ بَيْنَ أَقْدَامٍ وَاجْتَامٍ  
ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا تَعْنِفَ عَلَيَّ مِنْ يَأْتِي الْكَيْفَ فَلَمَّا شَهِدْتُ مُوسِمَهُ وَشَهِدْتُ  
مَيْسَمَهُ رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْبَةً نَظِيفَةً وَحُرُوكَةً خَفِيفَةً وَعَلِيَهُ مِنَ الشَّطَانِ أَطْوَقُ  
وَمِنْ الرِّخَامِ طَبَاقٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَتَى كَالصَّخْصَامَةِ مُسْتَهْدِفٌ لِلْحِجَامَةِ  
وَالشَّيْخُ يَقُولُ أَرَأَيْكَ قَدِ ابْرَأْتَ أَسْكَ قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ قِرْطَاسَكَ وَوَلَيْتَنِي  
قَدْ أَلَّكَ وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَلِكَ وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ نَقْدًا بِدَيْنٍ وَلَا يَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ  
فَإِنْ أَنْتَ رَضِخْتَ بِالْعَيْنِ حِجَّتَ بِالْأَخْدَعَيْنِ وَأَنْ كُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ أَوَّلَى وَفَرَنَ  
الْفِلَسَ فِي النَّفْسِ حُلِيَّ فَاقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى وَأَغْرَبَ عَنِّي وَالْأَفْقَالَ الْفَتَى  
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْنَ الْمَلَيْنِ كَحَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ إِلَيَّ لَا فِلَسَ مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ  
فَتَقَبَّلَ بَسِيلُ تَلَعَّتِي وَأَنْظَرَنِي إِلَى سَعَتِي فَقَالَ الشَّيْخُ وَحَكَ أَنْ مِثْلَ الْوَعُودِ  
كَفَرَسَ الْوَعُودَ هُوَ بَيْنَ أَنْ يَدْرِكَهُ الْعُطْبُ أَوْ يَدْرِكَ مِنْهُ الرُّطْبُ فَمَا  
يَدْرِي نِيَّيْ أَحْصَلَ مِنْ عَوْدِكَ جُنَا أَمْ أَحْصَلَ مِنْهُ عَلَى ضِنَائِكَ بَانَكَ بَسْعَدُ  
سَتَفِي بِمَا تَعُدُّ وَقَدْ صَارَ الْغَدْرُ كَالْبَحِيلِ فِي حَلِيَّةِ هَذَا الْجَيْلِ فَأَجَنِّي مِنْ

مَا انْقَضَتْ



من التعذيب وارحل الى حيث يعوى الذئب فاستوى الغلام اليه  
وقد استولى النجل عليه وقال والله ما ينجس بالوعد الا الخسيس  
الوعد ولا يرد غدیر الغدر الا الوضيع القدر ولو عرفت من انا  
لما سمعتي الحنا لكك جملت فقلت وحيث وجبان تسجدت  
وما اقم الغربة والاقارول واحسن قول من قال ان الغريب بول الدليل تمس  
فكيف حال غريب باله قوت لكنه ما يشين الحر موجهة فالمسك يستحق الكافور  
وطالما اصلي الياقوت جمر غضا ثم انظف الحجر والياقوت باقوت فقال له الشيخ  
يا ويلة ابيك وعولة اهليك انت في موقف فخر نظهر وحسب ليشهر  
امر موقف جلد يكشط وقفا يشترط وهبك انك البيت كما ادعت ليحصل  
بذلك جمر قدلك لا والله ولو ان اباك انا ف على عبد مناف او من خالك  
دان عبد المذان فلا تضرب مجديد بارد ولا تطلب ما ليس لك  
بواجد وباهر اذا باهيت بمجودك لا بمجد ودك ومجصولك  
لا باصولك وبصفتك لا برفاتك وباعلاء فك لا باعرا فاك

ولا تفرح

ولا تطع الطمع في ذلك ولا تتبع الهوى فيضلك والله در القليل لابنه  
بني استقم فالعود تنمي عروقه قويا ويغشاه اذا ما التوى توى ولا تطع الحرف المذلول كن في  
اذ التهمت احشأ وبالطوى طوى وعاصم الهوى المردى فكم من حلق الى البحر لما ان اطاع الهوى هو  
واسعد ذوى القربى فيفجع ان ترى على من اتى الحر البلاء انضوضى وحافظ على من لا يخون اذا انبا  
نيمان من يرى اذا ما التوى توى وان تعذر فاصف فدا حيا في امر اذا اعتسقتا اطفالا بالشوى شوى احمد  
وياك والشكوى فلم يرد انما شكى بل انما الجهل الذي ما رعى عوى فقال العدم لنظار  
يا للعبية والظرفة الغريبة انف في السماء واست في الماء ولفظ كالصبا وفعل  
كالخصبا ثم اقبل على الشيخ بلسان سليط وغيط مستشيط وقال افي لك من  
صواع باللسان رواج عن الاحسان تا مبر بالبر وتعق عقوق اله فان يك  
سبب تفشك تفاق صنعتك فرماها الله بالكساد وافساد الفساد حتى ترى  
افزع من حجام سبابا واضيق رزقا من سم الخياط فقال له الشيخ بل سلطه  
اسه عليك بشر الفم وتبيع الدم حتى تلجأ الى حجام عظيم الاستطاط ثقيل  
الاستراط كليل المراط كثير المخاط والضراط قال فلما تبين الفتح انه شكوى



الى غير مصمت <sup>بطلب</sup> ويزاول استفتاح باب مصمت اضرب عن رجع الكلام  
 واحقر للقيام وعلم الشيخ انه قد لامر بما اسع الغلام فخرج الى سلمه وبذل  
 ان يدعى حكمه <sup>ولا ينبغي جرا على حجه</sup> واما الغلام <sup>الذي ينادي</sup> الا المشي بداية والهرب  
 من لقائه <sup>وما زال</sup> في حجاج وسياب <sup>وليزا</sup> وجزا <sup>بالى</sup> ان ضج البقي  
 من الشقاق <sup>ولا ردة</sup> نه سون الانشقاق <sup>فأعول</sup> الجند <sup>لوفان</sup> حسم <sup>ونفط</sup>  
 عرضه <sup>وطرم</sup> واخذ الشيخ بعذر <sup>مفرط</sup> انه <sup>ويفيض</sup> من عباته <sup>وهو</sup> لا يصغى  
 الى اعتذاره <sup>ولا يقصر</sup> عن استعانه <sup>الى</sup> ان قال له <sup>فذاك</sup> عمك <sup>وعذاك</sup> ما نفعك  
 اما تسام <sup>الاعوال</sup> اما تعرف <sup>الاختمال</sup> المسمع <sup>بن</sup> اقال <sup>واخذ</sup> يقول <sup>من</sup> قال  
 اخذ بحملك <sup>ما</sup> يذكرك <sup>وسفه</sup> من نار وعظك <sup>واصفح</sup> ان جني جان <sup>فالحلم</sup> افضل ما  
 اللبيب به <sup>والاخذ</sup> بالقوا <sup>لما</sup> جني جان <sup>فقال</sup> له <sup>الاعلام</sup> اما انك لو ظهرت  
 على عينيك المنكد <sup>والعذرت</sup> في دمعي المهر <sup>ولكن</sup> هان <sup>على</sup> لا ملس <sup>ما</sup> لا قال <sup>الدبر</sup>  
 ثم كانه <sup>نزع</sup> الى الاستجاء <sup>فاقلع</sup> غر البجاء <sup>وفاء</sup> الى الارعواء <sup>قال</sup> الشيخ  
 قد ضربت <sup>الى</sup> ما استهبت <sup>فارقع</sup> ما اوهبت <sup>فقال</sup> لهما <sup>شغل</sup> شغل <sup>جذوي</sup> فشم

بارق ثم انه نهض يستقري الصفوف ويستجدي الوقوف وينشد في ضمن ما هو يطوف  
 اقسم بالبيت الحرام الذي <sup>نهوى</sup> اليه <sup>الزمر</sup> المحمدي <sup>لوان</sup> عندي <sup>فوق</sup> يوم <sup>ما</sup> اقسنت <sup>المراط</sup> والحججه  
 ولا ارتض نفسي <sup>الى</sup> لم تزل <sup>تسمو</sup> الى <sup>المجد</sup> تلك <sup>العه</sup> ولا اشك <sup>هذا</sup> غلظه <sup>منى</sup> ولا تالكه <sup>منى</sup> حمة <sup>شركة</sup> العقر  
 لك <sup>صرف</sup> الدهر <sup>عادر</sup> <sup>تخايط</sup> في <sup>البلاء</sup> الظلمه <sup>واضطر</sup> في <sup>الفقر</sup> الى <sup>قف</sup> من <sup>وهو</sup> خوص <sup>الذي</sup> المضمر  
 فمل في <sup>نذكر</sup> رقة <sup>على</sup> او <sup>توقفه</sup> مرحة <sup>فقال</sup> الحزن <sup>بنها</sup> فكت <sup>اول</sup> من <sup>اوي</sup> البواه  
 ورق <sup>لشكواه</sup> ففتحته <sup>بدر</sup> <sup>فقلت</sup> لا <sup>كانا</sup> ولو كان <sup>ذا</sup> مدين <sup>فابتهج</sup> باكونه <sup>جناه</sup>  
 وتقال <sup>بها</sup> الغناه <sup>ولم تزل</sup> الدرهم <sup>تزال</sup> عليه <sup>وتنال</sup> الله <sup>حتى</sup> آل <sup>ذا</sup> عيشة  
 خضراء <sup>وحقبة</sup> بجاء <sup>فان</sup> دهاه <sup>الفرح</sup> عند ذلك <sup>وهنا</sup> نفسه <sup>هناك</sup> وقال  
 هذا <sup>دع</sup> انت <sup>بلن</sup> وحلب <sup>انت</sup> شطن <sup>فهل</sup> لنقسم <sup>ولا</sup> نختسم <sup>فقساه</sup> بينهما <sup>شي</sup>  
 الابله <sup>ونمضا</sup> صفقي <sup>الكلمة</sup> ولما <sup>انتظر</sup> عقد <sup>الاصطلاح</sup> وهم <sup>الشيخ</sup> بالروح  
 فله <sup>فدبت</sup> دعي <sup>ونقلت</sup> اليك <sup>فدعي</sup> فله <sup>لك</sup> في <sup>ان</sup> تجني <sup>ونكفك</sup> ما <sup>دهني</sup>  
 فصوب <sup>طرف</sup> في <sup>وصعد</sup> ثم <sup>انزل</sup> الى <sup>وانشد</sup> كف <sup>رئت</sup> خدعي <sup>وخلاب</sup>  
 وما جري <sup>بين</sup> وبين <sup>سجلى</sup> حتى <sup>ان</sup> ثبت <sup>فانزل</sup> بالفضل <sup>ارعي</sup> رباض <sup>الحصب</sup> بعد <sup>المحب</sup>



باسم يامجة قلبي قلبي هل بصرت عيناك قطيعة <sup>يفتح</sup> بالرقية كل قفل  
ويستبي بالسر كل عقل ويعجز الجدياء الهزل ان يكن الاسكندري قبلي  
فالطل قد يدو امام الول والفصل للوابل لا للطل قال فبميتي ارجوزته عليه  
وارتني انه شيننا المثار اليه فقرعته على الابتذال والالتحاق بالا  
رذال فاعرض عما سمع ولم يبل بما قرع وقال كل الحذايحندي الحافي الوق  
ثم قاصاني مقاصاة المهان وانطلق وابنه كفرسي برهان قال القبرن علي  
قد اودعت هذه المقامه بضعة عشر مثالا من امثال العرب فسرت منها  
ما خلته يلبس على من يقبس اما قوله بط قد فرموي عايشه بنت  
سعد بن ابي وقاص وكانت بعثته الى المدينة ليقبس لها نارا فقصده  
مصر فاقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة ومعه جمر فتبددسه فقال  
تعست العجلة واما ذات النخين فهي امرأة من بني تميم بن ثعلبة حضرت  
سوق عكاظ ومعهما نخيا من فاستخلى بها خواب بن جبين الانصاري  
ليبتاعها منها ففتح احدهما وذاقه ودفعه اليها فامسكته بيدها

وفتح الآخر وذاقه ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى ثم غشيها وهي  
لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النخين وشحها على السمن فلما قام  
عنها قالت لا هناك اسه فيضرب بها المثل فيمن يفعل وهي في هذا المثل  
مفعولة لانها شغلت واكثر الامثال التي على افعلي ياتي من فعل الفاعل واما  
قوله انق في السما واست في الماء يضرب هذا المثل لمن يتكثرتقا لا ويصفر  
فعالا واما قوله افرغ من حجام سابط فذكر انه كان حجاما من ماسلباط  
المدائن يحجج الحندي بدائق نسية ورجامرت عليه برهة لا يحجج فيها  
احد وكان يبرز امه عند تماري عطلة فيحجمها الكيال فيفرغ البطالة  
فما زال يحجمها حتى ترفى دمها وماتت واما قوله يشكو الى غير مصمت فم مثل  
يضرب لمن لا يكثر ثبشان صاحبه ويبالي باستمرار شكايته لانه لو  
اشكاه لصمت وامسك عن الكلام ومنه قول الزاجي مخاطب جملاولة  
انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او فت ونحو هذا المثل هان  
على الاملس ما لاقى الدبر واما قوله شقلت شعابي جدواي فالمراد به



انه ليس يفضل عني ما اصرفه الى غيري والشعاب النوي واحدها شعب  
وقوله كل الحذايحتذي الحافي الوقع معناه ان الجمهور يقنع بما يجدو والوقع  
ان تصيب الحجارة القدم فتوهنا فاما البعير فهو الذي اشار الدبر يظهر

**المقامة الثامنة والاربعون تعرف بالحرامية** روى الحرق برهما

عن ابي زيد السروجي قال ما زلت منذ رجلت عني وارتحلت عن عري غريسي  
احسن الى عيان البصرة وحسين المظلوم الى النصر لما اجتمع عليهم ارباب الدراية  
 واصحاب الرواية من خصائص معالمها وعلمايها وما اثر مشاهدتها  
 وشهادتها واسأل الله ان يوطئني ثراها لا فوز بمرأها وان يحطيني قرأها  
 لا قري قرأها فلما احلنيها الخط وسرح فيها الخط رأيت بها ما يملأ  
 العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب ففعلت في بعض الايام حين فصل  
 خضاب الظلام وهتف ابو المنذر بالنوام لا خطوي في خطها واقضي  
 الوطر من توسطها فاداني الاختراق في مساكنها والاضداد في سلكها  
 الى موسومة بالاحترام منسوبة الى بني حرام ذات مساجد مشهورة وحياض

مردوده ومبان وثبقة ومغان اينقه وخصائص اثيره ومزايا كثره شعر  
 بهما شئت من دني ودينا وجيران تناقوا في المعاني فتعريف بايات المتاني  
 ومفتون برئات المتاني ومضطلع لتبطل المعاني ومطلع الى تخلص عاني  
 وكمن قاري فيها وقار اضرا بالجفون والنجفاني وكمن معلم للعلم فيها  
 وفاد للنداء حلوا المجاني ومغن ما ترال تفرق فيه اغاريد الفواني والاغاني  
 فصل ان شئت فها من صلي وان ما شئت فادن من الدنيا ودونك صحت الاكياس فيها  
 او الكاسا مطلق الفنا قال فينا انما صنت في طرقا ومفتن في نفوس قبلما اذلت  
 عندك لوك براخ <sup>محقق</sup> واظلال الرواح مسجد امته رابطة مودة بطوائفه  
 وقد اجري امله ذكره وفالبدل وجروا في حلبة الجدال فجت نخوم لاسطر نوره لا تمنع  
 نخوم فما كان الاكفنة العجوان حتى ارتفعت الاصوات بالاذان ثم ردوا للتأذين  
 برؤ الامام فاعمدت خطي كلام وحل الجبال للقيام وشغلنا بالقوت عن استمداد القوت  
 وبالسجود عن استزال الجود ولما قضينا صلاة الفرض وكاد الجمع بنقض انبي من  
 الجائع كحل حلولة الربعة مع السم الحسنة لاقاة اللسان وفصاحة الحسن فقال باجبة الذين





اصطفيتهم على غصان شجرة وجعلت خطنهم دار هجرة واتخذهم كرسى عيسى  
واعدهم لمحضرى وغيبني اما تعلمون ان لبوس الصدق ابهى الملا من الفاخر وان  
فضوح الدنيا هون من فضوح الاخر وان الدين افاض الصيحة والارشاد  
عنون العقيدة الصحيحة وان المنار مؤتمن والمرشد بالضحى قن  
وان اخاك هو الذي عندك لا الذي عندك وصديقك من صدقك لا من  
صدقك فقال له الحاضرون ايها الخلق الودود والخذن الودود وما ستر  
كلامك الملفف وما شرح خطابك الموجز وما الذي يتبعه منا لينجى فوالذي  
جاءنا بمحبتك وجعلنا من صفوة اجبتك ما نألوك نصحا ولا نذخر عنك  
نصحا فقال لهم عزيمت خيرا وقيم خيرا فانكم من لا ينفيكم جليس ولا يصدكم  
تلبس ولا ينجيهم مظلون ولا يطوي دونهم ملكون وسائكم ما حل في صدري  
واستفتكم فيما عيل صبري اعلموا اني كنت عند صلوة الرشد وصدود الجدة  
مع الله نية العقد واعطته صفقة العهد على ان لا اسبأ مداما ولا اعاق  
نداما ولا احبسه فرفق ولا اكسبه نشوة فقولن لي نفسي المضلة والشهوة المزلّة حتى ناد

الابطال وعاطيت الارحال واضعت الوقار وارقتعت العقار وامتنعت  
مطالكمت وتناسيت التوبة كالميت ثم لواقع بهاتيك المرة في طاعة ابي  
مرة حتى عكفت على الخذر يس في يوم الخميس وبت صريح الصمباني الليلة الغراء  
وها اناباري الكابة لرفض الانابة نامى الذمامة لوصول المدامة شديد  
الاشفاق من نقص الميثاق معترف في الاسراف في عبث السراف فياقوم هل  
من توبة تعرفونها تباعد من ذنبي وتديني الى ربي قال ابوزيد فلما حل  
النشوة نفضته وفرغ من اشتكائه بثه ناجتني نفسي يا ابا زيد هذه نعمة  
صيد قشر عن يد وايد فهمضت عن مجتمعي نهضة الشهوة وانخرطت من الصف  
انخرط السهم وقلت ايها الاروع الذي فاق مجد اسوددا والذي يتبعني  
الرشاد لينجيه غدا ان عندي علاج مابت منه مسهد فاسقمها بحبيبة  
غادرتني ملددا انا من ساكني سروج ذوي الدين والهدى كنت ذا اثر وبها  
مطاعا مسودا كبري مالف الضيوف ومالي لهم سد اشترى الحمد بالهي  
واقي العرض بالمجد لا ابالي بمفني طامع في البذل والنداء او قد النار باليعاق

ما رفق مع الارواح



اذا النكس اخذ اوراني المؤمنين ملاذاً او مقصداً <sup>لغير</sup> شراً في صدا فانشى  
يتكى الصدا <sup>التي</sup> لا لارام قابس قدح من ندي فاصلا <sup>لها</sup> لما ساعد الزمان فاصبحت  
مسعداً فقضى الله ان يغير ما كان عوداً <sup>ابو</sup> الروم ارضنا بعد ضعف  
تولدنا فاستباحوا من صادفهم موحداً <sup>وحوا</sup> وكل ما استسر به الى روما  
بداه فطوحت في البلاد وطريداً مشدداً <sup>اجتدي</sup> الناس بعد ما كنت من قبل مجتداً  
وترى في خصاصة اعنى بها الراد <sup>والبلاد</sup> الذي به شمل انسي تبدد <sup>ا</sup>  
استبوا ابنتي التي اسروها التقدر <sup>فاستبين</sup> محنتي ومد الى نصر في يد <sup>ا</sup>  
واجري من الزمان فقد جاورا <sup>واعنى</sup> على فكاك ابنتي من يد العدا <sup>ا</sup>  
فبذاتني الما ثم عن من <sup>ورد</sup> وبه تقبل الانابة ممن ترهّد <sup>ا</sup>  
وهي كفارة لمن زاع من بعد ما اهتدي <sup>ولئن</sup> قمت مفسد افقدت مرشداً <sup>ا</sup>  
فاقبل النصح والهداية واشكر لمن هدي <sup>واسم</sup> الآن بالذي ينسني لتحمداً <sup>ا</sup>  
قال ابو زيد فلما اتهمت تهذرتي واوهم المسؤول صدق كلتي اغراه القوم  
الي الكرم بمواساتي ورغبة الكلف في مقاساتي فرضح لي على الخافرة ونضح لي

بجوارحه اعطاه الله

بالعدة

بالعدة الواقعة فانقلب الى وكري <sup>فرحاً</sup> بنج مكري قد حصلت من صوغ المكيدة على  
سوغ الشريدة ووصلت من حوك القصيدة الى لوك العصيدة <sup>قال</sup> الخربفهام  
فقلت له سبحان من ابدعك فما اعطى خدعك <sup>فاستعجب</sup> في الفكر قد اسد رم <sup>فمن</sup>  
عش بالخزاع فانت في دهر بنوه كاسد يشه <sup>وارد</sup> قناة المكر حتى تستدير رحى المعيشة  
وصد النور فان تعذر صيدها فاقع برشه <sup>واجن</sup> الثمار فان تفكك فاض نفد بالحشة  
وارح فوادك ان بنى دهر من الفكر المطيشة <sup>فتعاير</sup> الاحداق يؤذن باستحالة كل عيشة  
**المقامة التاسعة والاربعون تعرف بالنهضة** مكي الخربفهام  
قال بلغني ان ابا يزيد حين ناهز القبضة <sup>وابتزه</sup> قيد الهوى <sup>النهضة</sup> احضر  
ابنه بعدما استجاش ذهنه <sup>وقال</sup> له يا بني انه قد دلى ارتحالي من الفناء  
واكحالي عمرود الفناء وانت مجد الله <sup>ولي</sup> عهدي وكبش الكنية السانية  
من عهدي ومثلك لا تقزع له العصا ولا ينبة <sup>بطرق</sup> الحصار ولكن قد نذب  
الي الادكار وجعل صيقلاً <sup>للا</sup> فكار والى اوصيك ما لم يوص به شيت  
الانباط ولا يعقوب الاسباط <sup>فاحفظ</sup> وصيتي وجانب معصيتي <sup>واخذ</sup> مثالي



وطال الشك

وَأَقْفَعُ أَفْطَالَهُمْ <sup>ب</sup> وَتَذَكَّرْنَا فِي قَائِكَ إِذَا صَبَّحْتَ بِصَبْحِي <sup>ب</sup> وَاسْتَنْصَحْتَ بِنَصِيحِي طَابَ مَعَاشُكَ <sup>ب</sup>  
وَامْرَعُ حَانِكَ وَارْتَفَعُ دُخَانُكَ <sup>ب</sup> وَإِنْ تَنَاسَيْتَ سَوْرَتِي وَبَنَدْتَ مَسُورَتِي قُلْ زَمَادَ  
إِنَّا فِئِكَ وَنَزَهْدَاهُكَ وَرَهْطُكَ فِئِكَ <sup>ب</sup> يَا بَنِيَّ إِنِّي جَرَبْتُ حَقَائِقَ الْأُمُورِ وَلَبِثْتُ  
فَضَايَا الدُّهُورِ فَأَبْتَ الْمَرْءُ بَنِيَّهُ لَا بَنِيَّةً وَالْمَغْرَصُ غَمَّكَ بِهَ لَا غَنَ حِسَبَهُ <sup>ب</sup>  
وَكُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ الْمَعَانِي أَمَانٌ وَتَجَارٌ <sup>ب</sup> وَزِرَاعَةٌ وَصِنَاعَةٌ فَارْسَتْ <sup>ب</sup>  
هَذِهِ الْأَرْبَعُ <sup>ب</sup> لَا تَنْظُرْ إِلَيْهَا أَوْفَى وَاتَّقِ فَمَا أَحْدَثَ مِنْهَا مَعِينَةٌ وَلَا اسْتَنْجَوْنَ <sup>ب</sup>  
فِيهَا عَيْشَةً أَمَا فَرَضُ الْوَلَايَاتِ وَخُلْسُ الْأَمَارَاتِ <sup>ب</sup> فَكُلُّ ضَعْفَاتِ الْحُلَامِ وَالْفِي الْمُنْتَحِ <sup>ب</sup>  
بِالظُّلُمِ وَنَاهِيكَ بِهَا غَضَّةً بِمَرَاتِ <sup>ب</sup> الْفَطَامِ وَأَمَا بَضَائِعُ التِّجَارَةِ فَعَرْضَةٌ <sup>ب</sup>  
لِلْمَخَاطِرِ وَطَعْمَةٌ لِلْغَارِ <sup>ب</sup> وَمَا اشْتَبَهَا بِالطُّبُورِ الطَّيَّارَاتِ وَأَمَا اتِّخَاذُ <sup>ب</sup>  
الضِّيَاعِ وَالنَّصْدِيِّ لِلزَّرْدِ رَاعٍ فَمَهْلِكَةٌ لِلْأَعْرَاضِ وَثُبُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الْأَرْبَاعِ <sup>ب</sup>  
وَقَلْبًا خَلَا رِيحًا مِنْ إِذْ لَا لَ أَوْ رِزْقٌ رُوحٌ بِالْ <sup>ب</sup> وَأَمَا حُرُوفُ أَوَّلِ الصَّاعَاتِ <sup>ب</sup>  
فَعِزٌّ فَاضِلَةٌ عَنِ الْإِقْوَاتِ وَلَا نَافِقَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَمَعْظَمُهَا مَقْصُوبٌ بِبَنِيَّةٍ <sup>ب</sup>  
الْحَيِّقِ وَلَمْ يَرِ مَاهُ بَادٍ وَالْمَغْنَمُ لَيْدُ الْمَطْعَمِ صَائِي فِي الْمَشْرَبِ وَأَفَى الْمَكْبِ الْأَحْقَافَةُ <sup>ب</sup>

الَّتِي وَضَعَ سُلَاسَانُ اسَاسَهَا وَنَوَّعَ اجْنَاسَهَا وَاضْمَرَّ فِي الْخَافَتَيْنِ نَارَهَا وَأَوْضَعَ <sup>ب</sup>  
لَبْنِي غَيْرَ أَمْنَارَهَا فَتَهْدَتْ وَقَالِمُهَا مَعْلَمٌ وَأَخْتَرَتْ سِيَمَاهَا إِلَى مَيْسَمٍ أَذْكَانَتِ الْمَتَجَرَّ <sup>ب</sup>  
الَّذِي لَا يَسُورُ وَأَمْنَهُ لَ الَّذِي لَا يَغُورُ وَالْمَصْبَاحُ الَّذِي لَا يَفْشُو إِلَيْهِ <sup>ب</sup> الْحَمْدُ وَهُوَ يَسْتَصْبِحُ <sup>ب</sup>  
بِهِ الْعَمَى وَالْعُورُ وَكَانَ أَهْلُهَا أَعَزَّ قَبِيلٍ وَأَسْعَدَ جِيلٍ لَا يَرْهَقُهُمْ مَسْ حَيْفٌ وَلَا يَطْلُقُهُمْ <sup>ب</sup>  
سَلْسِيفٌ وَلَا يَخْشَوْنَ حِمَّةَ لَاسِعٍ وَلَا يَدِينُونَ لِرَدَانٍ وَلَا شَاسِعٍ وَلَا يَرْهَبُونَ مِنْ <sup>ب</sup>  
بَرْقٍ وَرَعْدٍ وَلَا يَجْفَلُونَ بِمَنْ قَامَ وَقَعْدٌ <sup>ب</sup> أَنْدِيَتُهُمْ مَنَزْهَةٌ وَسِرَارُهُمْ مَرْفَعَةٌ <sup>ب</sup>  
وَطَعْمُهُمْ مَعْجَلَةٌ وَأَوْقَاتُهُمْ غَيْرُ مَحْجَلَةٍ <sup>ب</sup> أَيْنَمَا سَقَطُوا لَقَطُوا وَحَيْثَمَا انْخَرَطُوا <sup>ب</sup>  
خَرَطُوا لَا يَتَّخِذُونَ أَوْطَانًا وَلَا يَتَّقُونَ سُلْطَانًا وَلَا يَمْتَارُونَ عَنِ مَا يَغْدُو الْخَمَاصَ <sup>ب</sup>  
وَيَرْوِعُ بَطَانًا فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا ابْنَتِي لَقَدْ صَدَقْتَ فِيمَا نَطَقْتَ وَلَكِنَّكَ رَتَقْتَ مَا <sup>ب</sup>  
فَقَعْتَ فَبَيْنَ لِي كَيْفَ أَقْطِفُ وَمَنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَفْ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنْ أَرْتَكَاضَ <sup>ب</sup>  
بَابَهَا وَالنَّشَاطُ جُلْبَابُهَا وَالْفُطْنَةُ مَصْبَاهُهَا وَالْفَحْمَةُ سَلَامُهَا فَكُنْ أَجُولَ مَنْ <sup>ب</sup>  
قَطَرِي وَأَسْرَى مَنْ جَنْدِي وَأَنْشِطَ مَنْ طَبِي وَمَقْرَؤُكُمْ مِنْ ذِيْبٍ مَتَمَرٍ وَقَدْ غَرَزْتُ <sup>ب</sup>  
جَدَّكَ بِجَدِّكَ وَأَقْرَبَ بَابِ رَعِيكَ بِسَعِيكَ وَجَبَّ كُلِّ فِجٍّ وَخَفَضَ كُلِّ لَجٍّ وَانْتَجَعَ <sup>ب</sup>







وامرعا بنجة واقومها قبله واوسعها دجلة واكثرها نهرا ونخلة تقياد  
وجلة دهلين البلاد الحرام ونبالة الباب والمقام واحد جناحي الدنيا  
والمصر المؤسس على النجوم لم يتدس ببيوت اليونان ولا طيف به  
الاوثان ولا سجد على ادمه لغير الرحمن ذ والمشهد المشهود والمساكن  
المقصودة والمعالم المشهورة والمقابر المزورة والاثار المحودة والخطط  
المحدودة به يلبقى الفلك والركائب والجنان والظباب والمعادى  
والملاح والقابض والفلاح والناشب والرامح والسارح والسائح  
وله اية المدا الفاضل والجزر الفاضل وانتم من لا يختلف في خصائصهم  
اثان ولا ينكرها ذوشنان دهاؤكم اطوع رعية لسلطان واسكرهم  
لاحسان وراهدكم اوسع الخليفة واختمهم طريقة على الحقيقة وعالمكم  
علامة كل زمان والحجة في كل اوان ومنكم من استنبط علم النجوم ووضعها  
وابداع ميزان الشعر واختراعه وما من فخر الاوكم فيه اليد الطولي  
والقدح المعلى وانتم به احق واولى نعم انكم اكثر اهل الارض مؤذنين وحسنهم

في الشك قوانين وبكم اقدري في التعريف وعرف التسمير في الشهر الشريف وبكم  
اذ اقرق المضايح وجمع الهاجع تذكار يوقظ النائم ويونس القاتم ولا ياتهم  
تقر في بردي ولا حرا الا ولنا ديكيم بالاسحار دوي كدوي الرياح في البحار  
وبهذا عنكم صدع النقل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وبين ان دويكم  
بالاسحار كدوي النمل في القفار فشرقا لكم ببشارة المصطفى وراها مصركم  
وانا قد عفا ولم يبق منه الا شفاقة انه خزن لسانه وخطم بيانه حتى  
خرج بالابصار وقر في بالا قصار فتتنفس تنفس من قيد لقود وضبت به  
براش اسدتم قال يا اهل البصرة فما منكم الا العلم المعروف ومن له المعرفة  
والمعروف واما انا فمن عرفني فانا ذاك وشر المعارف من اذاك ومن لم  
يثبت عرفني فسا صدقه صفتي انا الذي انجد وتهم وايمان واسام واصح  
والبحر واد الج واسحر نشاق بسروج وربيت على السروج ثم ولجت المضيقا  
وفتحت المغالق وشهدت الممارك والنت المراكب واقيد الشواس  
وارغمت المعاطس واذبت الجوامد وامعت الجاودمد سلوا عنى المشارق



والمغارب والمناسم والغوارب والمخافل والمخافل والقبائل والقبائل واستر  
ضموني من نقله الاخبار ورواة الاسمار وحادثة الركبان وحذاق الكهان  
لتعلموا كم في سلك وجباب هتكت ومهلكة اقمحت وملحمة الحت وكمر  
الباب خدعت وبدع ابتدعت وفرص اخليت واسد افترست وكمر مخلوق  
غادرته لقي وكامن استخرجته بالرقى وجحر سحرته حتى انصدع واستنبطت  
نزاله بالحدغ ولكن فرط ما فرط والغصن رطيب والفود غريب ور الشباي  
قشيب فاما الآن فقد استسن الاديهم وتاود القويم واستنار الليل بهميم  
فليس الا الندم ان نفع وترقيع الخرق الذي قد اشع وكنت رويت في الاثا  
المسندة والاخبار المعتمدة ان لكم من الله في كل يوم نظرة وان سلح الناس  
كلهم الحديد وسلاحكم الادعية فقصدتكم انضي الرواحل وطوي المراحل  
حتى قمت هذا المقام فيكم ولا من لي عليكم اذ ما سمعت الا في حاجتي ولا  
تفتت الا لراحتي ولست ابغى اعطيتكم بل استدعي ادعيتكم ولا اسألكم  
اموالكم بل استنزلت سؤلكم فادعوا الله بتوفيق للمتاب والاعداد للمأب

فانه رفيع الدرجات محيب الدعوات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
ويغفر عن السيئات ثم انشد استغفر الله من ذنوب افرط فممن واعند  
كم خضت بحر الضلال حملا ورحمت في البغي واعنديت وكمر اطعت الهوى اغترارا  
واعملت واصلت واعملت وكمر خلعت العذار ركضنا الى المعاصي وما وندت  
وكمر تناهيت بالتخطي الى الخطايا وما انتهيت فليتنى كنت قبل هذا انسيا  
ولما جن ما جنيت فاملوت للهم من خير من المساعي الذي سعيت يارب  
عفو فانت اهل للعفوة عني وان عصيت قال الراوي فطفت الجماعة  
تمة بالدعاء وهو يقرب وجهه في السماء الى ان دمعت اجفانه وبذر  
جفانه فصاح الله اكبر بانت اماراة الاستجابة وانجابت غشاوة الاسترا  
فجيتتم يا اهل البصرة فجا من هدي عن الحيرة فلم يبق في القوم الا من سر  
بسروته ورضخ له بميسورة فقبل عفوبهم والطب في شكرهم ثم انحد من  
الصخرة يائما شاطئ البصرة واعتقبته الى حيث تحالينا ولما التجسس  
علينا وقلت له لقد اغربت في هذه النوبة فماريك في التوبة فقال



اقم بسلام الخفيات وغفار الخطايا ان نشأتى ليجاب وان دعا قومك  
 لمجاب فقلت زدنى افصاحاً تذك الله صلاحاً فقال والله لقد قت  
 فيهم مقام المريب الخارع ثم انقلبت بقلب المنيب الخاشع فطوبى لمن صغت  
 قلوبهم اليه وويل لمن باتوا يدعون عليه ثم ودعنى وانطلق وادعني  
 القلق فلم ازل اعانى لاجله الفكر واستوف الى خيرة ما ذكر وكلم استنشيت  
 خبره من الركبان وجوابه البلدان كنت مكن حاور عجا ونادي صخرة صماء الى  
 ان لقيت بعد تراخي الامد وتراقي الكد ركباً قافلين من سفر فقلت هل من مغربة  
 خبر فقالوا ان عندنا لخبراً غريباً من الغنق واجب من نظر الزرقا فسألهم  
 ايضاح ما قالوا وان يكيلوا الى كما اكملوا فحكوا انهم لما بسروج بعد ما فارقا  
 العلوج فراوا بانزيد بها المعروف قد لبس الصوف وام الصوف وصاد  
 بها الزاهد الموصوف فقلت اتعنون صاحب المقامات فقالوا انه الان  
 ذكرا مات فحفر في اليه النزاع ورايتها فرصة الانصاع فارحلت رحلة  
 المعبد وسرت سير المجد حتى حلت بمسجده وقرانه ومتعبده فاذا به قد نبذ



صعبة اصحابه وانتصب في محرابه وهو ذو عبادة مخلولة وشعلة موصولة خربة  
 مهابة من وج على الأسود والفيته فيمن سباهم في وجوههم من اثر السجود  
 ولما فرغ من سبحة حياتي بمسحة من غير ان تقوم معي بحديث ولا استخبرني  
 عن قديم ولا حديث ثم اقبل علي اوراده وتركني اعجب من اجتهاده واغبط من  
 يهدي الله من عباده ولم يزل في قنوق وخشوع وسجود وركوع واخبات خضوع  
 الى ان اكمل اقامة الخمس وصار اليوم امس فحينئذ انكفي بي اليديته واسممني  
 من قرصه وزنيته ثم نفخ في مصلاه وتخلي بمناجاة مولاه حتى اذا التمع  
 الفجر وحق للمجتهد الاجر عقب تجده بالسيح ثم اضجع ضجعة المستريح  
 وجعل يرجع بصوت فصيح خلا دكار الاربع والمعهد المتبع والطاغى الموع  
 وعد عنه ودع واندر زماناً سلفاً سودق فيه الصلحاً ولم يزل معتكفاً  
 من القبيح الشنع كمد ليله اودعتها ما ثما اشترعتها الشهوة اطعمها في مرقد  
 ومضجع وكمر خطي حشتها في خزانة حديثها وتوبة نكبتها للملعب وترع وكبحرات  
 على رجب السموات العلي ولم تر رقبته ولا صدقت فيما تدعى وكمر غطت برة وكمر



امنك ملكه وكمر نذرت امره <sup>بند الخذا الموقع</sup> وكمر ركضت في اللعب وفهت عملا بالملك  
ولم تراع ما يجب من عهد المنيع <sup>فاخضع خضوع المعترف</sup> ولذ ملاذا المقترف  
واعص هواك وانحرف <sup>عند انحراف المقلع</sup> والبس شعرا والمذم واسكب شايبا للدم  
قبل ذوال القدم <sup>وقبل سوء المصراع</sup> <sup>الام تشهوا وتني</sup> ومعظم العرفني <sup>فيما بضر</sup>  
المقني <sup>وانت خير مقلع</sup> اما نري الشيب وخط <sup>وخط في الراس خطط</sup> ومن  
بلغ وخط الشمط <sup>بغوده فقد نفي</sup> وبجك بانفس اصرعي <sup>علي ريباد الخالص</sup>  
وطاوي واخليص <sup>واستمع النصح وعي</sup> واعبيري من مضى <sup>من القرون وانقضي</sup>  
واختي مفاجات القضا <sup>وحادري ان تخدي</sup> وانتهجي سبل الهدا <sup>واذكرني</sup>  
وشك الردي <sup>وان منوال عدا</sup> في فرج بلقيع <sup>اهاله بيت البلاء والمثل</sup>  
الفقر الخلاء <sup>ومورد السفر الاولى</sup> واللاحق المنيع <sup>بيت يري ما او دعه</sup>  
فلاضمه واستودعه <sup>بعد العصور والسعه</sup> قبله ثوب اذرع <sup>لا فرق ان بجله</sup>  
داهية او ابلاء <sup>او معسر او من له</sup> ملك كملك تبع <sup>وبعد العوض الذي</sup> يحوي  
الحبي <sup>والمبتدئ والمحدث</sup> والبدي <sup>والمبتدئ والمحدث</sup> وينضم كل دعي <sup>صدق وكل مدعي</sup> وبامفار المتقي <sup>وعظم</sup>

دج من وقي <sup>سوء الحساب الموقع</sup> وهول يوم القرعي <sup>وباخسار من يعني</sup>  
ومن تغدي وطغي <sup>وشب يوان الوعي لمطعم او مطيع</sup> يا من علة المشكل <sup>قد زاد</sup>  
ما يدي من وجل <sup>لما اجترحت من زلل</sup> في عمري المطيع <sup>فاغفر لعبد مجرم</sup>  
وارحم بكاه المنيع <sup>فانت اول من رحم</sup> وخبر مدعو <sup>دعي</sup> قال فلم يزل  
بردها بصوت رفيف <sup>وبصلها بزفير وشيق</sup> حتى بكت لبكا عبيده <sup>كنت</sup>  
من قبل ابكي <sup>ثم برز الي مسجد</sup> بوضوء تجد <sup>فانطلقت ردة</sup> وصلت مع من صلي  
خلفه <sup>انفض من حضر</sup> ونفروا شغري <sup>اخذ منهم بدره</sup> وتيكه في  
فعلامه <sup>وفي ضمن ذلك برون</sup> انما ان الرقوب <sup>ويكي ولا بكا</sup> بعقوب <sup>فذا سببت</sup>  
ان قد النقي <sup>بالا فراد</sup> واشرب تهوي <sup>الا تقراء</sup> فاخطرت بقلبي <sup>عزمت الارحال</sup>  
وتخلسته بذلك الحال <sup>وكأنته</sup> تفر من ما نوب <sup>او كوشف</sup> بما اخفيت <sup>ففرز فبر</sup>  
الاواه <sup>ثم فرغ</sup> فاعرضت <sup>فوق كل على الله</sup> فاستحيت <sup>عند ذلك</sup> بصدق المحذنين <sup>سجلت</sup>  
وابغيت ان في الامه <sup>محدثين</sup> ثم دنوت <sup>منه</sup> كما بدت <sup>المصالح</sup> وقل له اوصني  
ايها العبد الصالح <sup>فقال</sup> اجعل الموت نصب عينك <sup>وهذا فراق بيني وبينك</sup>



ما اودعناهم ابا جيل اللغو واضل  
 الله واسمهم الى ما بعهم  
 في السوء يحطون بالغوا  
 اهل النعي  
 اهل المغنى  
 واولي الدنيا  
 ولا يخفى  
 نعم

المقام الأول المقامة الثانية المقامة الثالثة المقامة الرابعة المقامة الخامسة المقامة السادسة  
الصنعانيه الحلواني الديناري الديباليه كونيخ الخيفه  
٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ ١٣

المقام السابع المقامة الثامنة المقامة التاسعة المقامة العاشرة المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
برقيعه الحصريه الأيكندر الرجبية السارية الدمشقية  
١٦ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٢٥ ٢٧

المقامة الثالثة عشر المقامة الرابعة عشر المقامة الخامسة عشر المقامة السادسة المقامة السابعة عشر  
البغدادية المكيه الفريضة خيبر الفقيهه القهقريه  
٣١ ٣٢ ٣٥ ٣٩ ٤١

المقامة الثامنة عشر المقامة التاسعة عشر المقامة العشرية المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
النجارية النضيه الفاروقية الرازيه الخفانيه  
٤٤ ٤٨ ٥١ ٥٢ ٥٦

المقامة الثالثة عشر المقامة الرابعة عشر المقامة الخامسة عشر المقامة السادسة المقامة السابعة عشر  
كشمه الشعريه النجويه الكرخيه الرزطاه وقشيره البديريه  
٥٨ ٦٢ ٦٩ ٧١ ٧٤

المقامة الثامنة عشر المقامة التاسعة المقامة العشرية المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
اسمقنديه المقامة العاشرة والواحدة والاربعون المقامة العشرية المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
٨٠ ٨٢ ٨٦ ٩٠ ٩٤

المقامة الثالثة عشر المقامة الرابعة عشر المقامة الخامسة عشر المقامة السادسة المقامة السابعة عشر  
القلبييه الزبيديه المقامة العاشرة والثلاثون المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
١٠٠ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٧ ١١٠

المقامة الثامنة المقامة التاسعة المقامة العشرية المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
والثلاثون المقامة العاشرة والثلاثون المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر  
١١٢ ١١٥ ١١٨ ١٢٢ ١٢٥

المقامة الثالثة عشر المقامة الرابعة عشر المقامة الخامسة عشر المقامة السادسة المقامة السابعة عشر  
المقام الثالث والأربعون المقامة الرابعة والأربعون المقامة الخامسة والأربعون المقامة السادسة والأربعون  
١٢٦ ١٢٩ ١٣٢ ١٣٥ ١٣٨

المقامة السادسة المقامة السابعة عشر المقامة الثامنة عشر المقامة التاسعة عشر المقامة العشرية  
والاربعون المقامة الحادية عشر المقامة الثانية عشر المقامة الثالثة عشر  
١٤١ ١٤٥ ١٤٩ ١٥٢ ١٥٥

المقامة التاسعة والأربعون المقامة العشرية  
١٥٤ ١٥٥



كتاب  
 الحساب  
 في  
 القسمة  
 المذمومة  
 المذمومة  
 المذمومة

جمل محمل  
 ١٤١  
 ١٨٠  
 ١٥٦  
 ١٩  
 ٢٦٩  
 ٨٢  
 ٢٥١

٢٨١٩٩

٦١٩٢		١٢٧٩٦
٤٤٩٤	٧٨٩٥	١١٢٨٢
	١٦٩٨	٩٣٨٨

١٥٨٣١٨٢٩٨٢٥٤  
 ٧٩٦٧١٩٩  
 ١٥٨٣١٨٢٩٨٢٥٤

٥  
 ١١

٣٢٢٨٥٩٧٢٣١٢		١١٥٦٢٥٤٦٥٨٥٨
٣٦٩١٣٧١٦٣٢٢	٦٨٣٦٦٢٢٨٥٧٥	٤
	١٣٢١٨٢٩٨٢٥٤	٢٠٧١٨٧٧٨٣٨٣١